الشباب

السنة الرابعة عشرة • ديسمبر ١٩٩٠ • جمادى الأولى ١٤١١ • الثمن ١٢٥ قرش
الأهرام



مذكرات الشباب
عالم خاص

هانى رمزى .. فى الغربة

تقاليع الشباب

أحمد رشدى .. يخرج عن صمته !

الوجه الآخر لقاتل كاهانا

فان دام لايتراجع ولايستسلم !

سر شرود ماك جايفر

كارلوس فى المطار وابو رجيلة فى المتحطم



عفوا تعال نناقش المشكلة السرية

يوم فى المدينة الجامعية

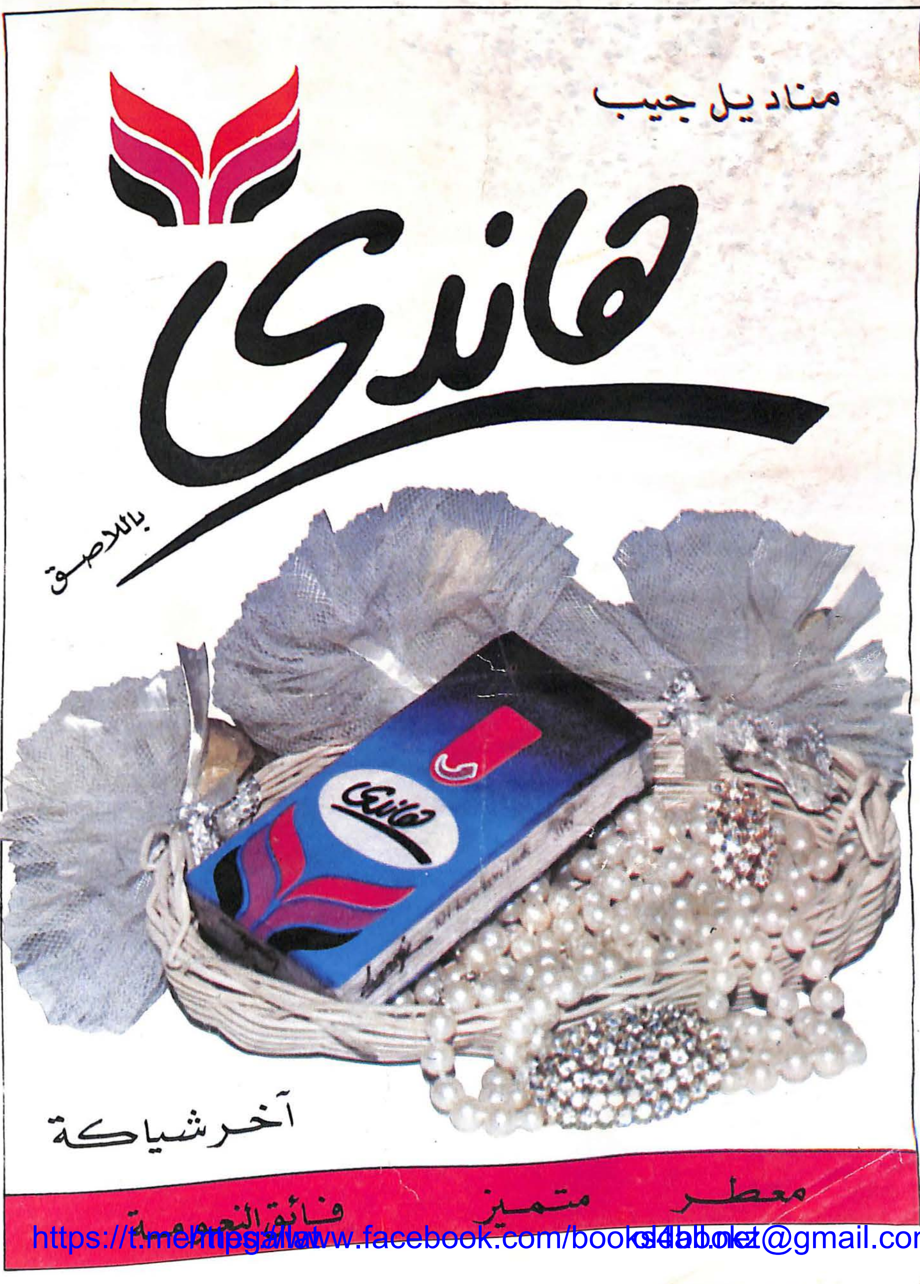


هرقل الصغير

أسرار جديدة فى جريمة اغتيال المشد



اكتب الى نجمك المفضل



مناديل جيب
هاندي
باللاصق
آخر شياكة
معطر متميز فائق النعومة

شباب على طول الخط

رحلة مجلة الشباب لزيارة مدينة ٦ أكتوبر

تم الاتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير مجلة الشباب والسيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الأسكان على قيام ٥٠ قارئا من قراء مجلة الشباب برحلة مجانية الى مدينة ٦ اكتوبر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/١٢/٢١ ـ وعلى من يرغب من القراء فى القيام بهذه الرحلة ارسال خطاب موضح فيه اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ـ ان وجد ـ على عنوان مجلة الشباب فى موعد اقصاه ١٢/٥ / ١٩٩٠ حتى يتيسر لنا عن طريق القرعة اختيار العدد المحدد وابلاغ الفائزين بموعد ومكان التجمع □

كتاب العدد

فى هذا العدد

صلاح منتصر يكتب للشباب العدد القادم

احمد بهجت يكتب للشباب العدد القادم

الشباب

مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير :

عبد الوهاب مطاوع

سكرتيرا التحرير : راوية سالم ـ بدرية شفيق

سكرتيرو التحرير الفنى :

عادل صبرى ـ محمود عبد القادر ـ أشرف ندا

رئيس مجلس الادارة :

إبراهيم نافع

مستشار التحرير :

صلاح جلال

العراق دينار ـ سوريا ٢٥٠ ليرة ـ لبنان ٧٥٠ ليرة لبنانية ـ الأردن ٧٠٠ فلس ـ السعودية ٨ ريالات ـ الكويت ٦٠٠ فلس ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ دبى ٧ دراهم ـ ابو ظبى ٧ درهم ـ مسقط بيزة السودان ١٠ جنيهات ـ تونس ١,٢٥ دينار ـ المغرب ١٥ درهما ـ اثينا ٢٥٠ دراخمة ـ النمسا ٤٠ شلنا ـ إيطاليا ٢٥٠٠ ليرة ـ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ـ لندن ١,٥٠ جك ـ المانيا ٥ ماركات ـ امريكا ٥ دولارات ـ تركيا ٢٥٠٠ ليرة ـ غزة والضفة والقدس دولار

الاشتراكات السنوية

داخل الجمهورية : ١٥ جنيها مصريا

الدول العربية : ٣٥ دولارا امريكيا

الدول الاجنبية : ٥٠ دولارا امريكيا

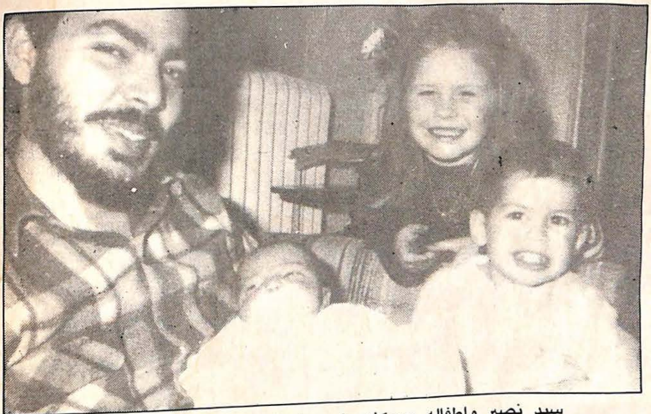
[illegible]

الوجــه الاخــر .. لقاتــل كاهانــا

> سيد نصير الشاب المصرى الذى تقدم مبتسما من الحاخام الاسرائيلى المتطرف ثم اطلق عليه رصاص مسدسه فى نيويورك له جانب آخر من حياته لا يعرفه كثيرون وتكشف عنه مجلة الشباب فى هذا التحقيق .

فى السابع من شهر اكتوبر الماضى تناقلت وكالات الانباء نبا اغتيال الحاخام الاسرائيلى المتطرف مائير كاهانا – زعيم حركة كاخ – على يد شاب مصرى اسمه السيد نصير – بعد تاريخ اجرامى طويل لكاهانا ارتكب خلاله الكثير من الفظائع ضد العرب .. ونادى دائما بطردهم من فلسطين .. واعتاد الا يصفهم فى كل خطبه وتصريحاته سوى بعبارات بذيئة اخفها انهم كلاب ..

فمن هو هذا الشاب المصرى المهاجر لامريكا هـذا تحقيق واسع مع اساتذته بكلية الفنون التطبيقية التى تخرج فيها .. وزملائه بالكلية واصدقائه :



سيد نصير واطفاله بمسكنه بنيويورك قبل ايام من الحادث

شاب مكافح ذاق مرارة التهجير

من مدينته بسبب العدوان الثلاثى

وفنان صمم فى مصر

نجمة سيناء قبل هجرته لأمريكا

تحقيق : أمل الشريف – عبد الرحيم قناوى

ولد السيد عبدالعزيز نصير فى ١٦ ديسمبر سنه ١٩٥٥ ببور فؤاد فى محافظة بور سعيد (قبل عام واحد من العدوان الثلاثى على مصر) والسيد نصير هوالابن الثانى بين خمسة أشقاء لعائلة متوسطة الحال .. يعمل والده كعامل فى شركة الانشاءات البحرية ببور فؤاد ويقول عنه الزميل عاطف حزين الصحفى بجريدة اخبار اليوم – وصديق طفولة سيد نصير : كنت فى الصف الأول الابتدائى عندما كان « سيد نصير » بالصف الرابع بمدرسه بور فؤاد الابتدائية .. وكنت اشاهده فى حصص الالعاب يقوم بحركات بهلوانية حيث كان يعشق رياضة الجمباز .

وفى حجره التربية الفنية كان الاستاذ / محمود بركات – مدرس الرسم يقوم بتعليق لوحاته على الحائط لتميزها عن رسوم زملائه .. ثم تركنا بعدها بعامين ليصبح تلميذا فى مدرسة بور فؤاد الاعدادية .. ولم نعد نراه الا فى « مباريات الكرة الشراب » وكان افضل حارس مرمى فى بور فؤاد .. مما رشحه لكى يصبح حارس مرمى جامعة حلوان بعد ذلك ..

ومع قدوم نكسة ١٩٦٧ – والكلام مازال على لسان عاطف حزين – عانينا معا مرارة التهجير من مدن القناة .. ولكن سيد كان اشد معاناة منا ، فقد انتقل مع ابيه – بعد أن دخلت القوات الاسرائيلية والفرنسية مدينه بور فؤاد – الى محافظات مصر المختلفة .. ونظرا لضيق ذات اليد اضطر الى السفر للاقامة مع اخته الكبرى « سهير » والتى تزوجت منذ فترة بضاحية المعادى بالقاهرة .

• فنان موهوب •

وفى ضاحية المعادى .. لم يبق من الذين عرفوا سيد نصير سوى بعض اساتذة مدرسته القديمة (مدرسة المعادى الثانوية للبنين) والاستاذ / عبدالمنعم الدسوقى – مدرس اللغة الانجليزية الذى هجر مع من هجروا من مدن القناة .. يقول :

« كان سيد نصير تلميذا هادئا .. وفنانا موهوبا .. فقد جسد فى لوحاته كل اشكال المقاومة الشعبية فى بورسعيد قرب معسكرات الاحتلال .

اما الاستاذ / ممدوح محمد ياسين مدرس الرسم فيصفه بانه كان فنانا موهوبا فقد كون مع زميله عصام عزوز ثنائيا فنيا رائعا .. فعندما رحل الزعيم جمال عبدالناصر رسما لوحة كبيرة له عام ١٩٧١ علقت على مدخل باب المدرسة .. ولقد كان سيد متميزا فى الناحية الدراسية الى جانب تفوقه فى الناحية الفنية وتخرج السيد نصير فى المدرسه ١٩٧٣ .

.. انتقل السيد نصير بعد تخرجه الى كلية الفنون التطبيقية لينمى موهبته الفنية الواعدة .. والى كلية الفنون التطبيقية التى تخرج السيد نصير فيها سنة ١٩٧٨ .. ذهبت « الشباب » .. للبحث عن اساتذة السيد نصير ... كبير

قصة حب فاشلة .. كانت نقطة التحول فى حياته

زملاء سيد نصير واساتذته فى كلية الفنون التطبيقية .. يحددون خطوط شخصيته الحقيقية

ورفض من قبل بعض اعضاء هيئة التدريس للحديث .. التقينا بـ الدكتور منير حسن محمود - شعبة معادن .. قال - بعد تفكير نعم اتذكره جيدا انه تلميذى .. لقد قمت بالتدريس له على مدى ثلاث سنوات اثناء دراسته فى كلية الفنون التطبيقية .. وهو شاب على خلق .. دمث الاخلاق مما جعله يحصل على لقب الطالب المثالى اثناء دراسته والى جانب موهبته فى الرسم كانت له هوايات اخرى كالرحلات .. كان يعشق قراءة الادب وكان يكتب الشعر احيانا وكان يدرس فى قسم يحتاج الى ملكات خاصة (هو قسم الحلى والمعادن) ولكن لم تسمح ظروفه وإمكانياته المتواضعة كطالب ان تخرج موهبته إلى النورلا بالمشاركة مع بعض اساتذته كالدكتور/ عبدالعال محمد عبدالعال - المعار حاليا فى السعودية - فى نشاطات فنية عديدة .. فقام بتصميم شعار « بطولة افريقيا لكرة الطائرة » بعد ان اختيرت بورسعيد لتقام عليها البطولة .. كذلك قام بتصميم شعار « نجمة سيناء » لابطال حرب اكتوبر .. واخيرا فقد نال شهادة إمتياز عن تصميمه لاشكال معدنية حول ثورة التصحيح « ١٥ مايو ١٩٧١ » من الرئيس انور السادات فى اعياد ثورة التصحيح سنه ١٩٧٨ .

وعن حادث اغتيال كاهانا على يد سيد نصير يقول الدكتور منير .. ما حدث ليس مستبعد عن « السيد نصير » وهو ابن « بور سعيد » الذى عاش قصص الكفاح فى بورسعيد وذاق مرارة التهجير بسبب العدوان الاسرائيلى فهو شاب غيور على قومه ووطنه ودينه .

ويقول الدكتور منير لقد انقطعت الصلة بينى وبين سيد نصير منذ سفره وتخرجه فى الكلية .. واعتقد ان فكره وتكوينه الجديد قد تغيرا تماما عن سنوات الدراسة فى مصر . نظرا لتعرضه لعدة ظروف ومؤثرات غيرت من شخصيته وتكوينه متاثرا بالمجتمع الذى عاش فيه .

● ولكن كيف هاجر .. ولماذا ؟

- كان سيد يقوم بتصميم اعماله فى ورشة خواجة يونانى » بالقاهرة . وعندما راى موهبته شجعه على الهجرة سواء الى اوروبا او الولايات المتحدة



د . منير حسن .. استاذ سيد نصير فى كلية فنون تطبيقية

الامريكية نظرا لان مجال هذا الفن ليس كبيرا فى مصر . وكان سيد يقول دائما .. إن اكثر شىء يقتل الفنان ان يتحول فنه الى اكل عيش . لكن سيد رفض عرض الخواجة اليونانى لانه كان شديد الارتباط بوالدته واسرته .. التى عادت بعد حرب اكتوبر الى بور فؤاد .

وبعد تخرجه عاد الى مسقط راسه وعمل مع والده لعدة شهور فى شركة الانشاءات البحرية وعمل شقيقه احمد موظفا بنفس الشركة .. ومحمد محاسبا بشركة الحاويات ببورسعيد .

كانت هذه الفترة من حياة السيد نصير تمثل نقطة تحول خطيرة كما يقول صديقه « عاطف حزين » فقد توفيت والدته بعد مرض قصير .. وتزوج والده من اخرى .. كذلك صدم فى قصة حب لم تنته بالزواج نظرا لتعقد ظروفه النفسية والاقتصادية وخاصة انه لم يجد عملا يوائم موهبته المتميزة .

وعندما زرته لتعزيته فى والدته رايت ان سيد نصير الاجتماعى .. الضاحك الذى يقف معنا ليسال عن اخر مباريات كرة القدم قد إنتهى ولن يعود فقد انعزل تماما فى حجرته واقتصرت حياته على الرسم وكتابة الشعر والصلاة وتحولت قراءاته إلى الكتب الدينية .. فقرر أن يسافر للخارج وكانت غاية امله ان يجد عملا مناسبا فى هولندا بلد الفنان « فان جوخ » لكن السفارات الهولندية لم ترحب بمنحه تاشيرة دخول .. فساعده زوج شقيقته الكبرى فى الحصول على تاشيرة سياحة للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٨٠ .. وبالفعل سافر الى ولاية « بنسلفانيا » وقضى سنوات الهجرة الاولى يعمل فى غسيل الاطباق بمطاعم مدينة « بتسبرج » ثم تلقفته يد مواطن امريكى من اصل يونانى يعمل فى المشغولات الذهبية ليصبح سيد اهم مصمم للحلى عنده وخلال اقامته بامريكا يتردد على المركز الاسلامى بالمدينة واصبح داعية دينيا وتعرف على سيدة امريكية تدعى « كارين - وشقيقتها فقررتا بعد فترة اشهار اسلامهما .. وتزوج سيد نصير من« خديجة »كارين سابقا . وقام برعاية ابنتها (ريفكا) التى غير اسمها الى نورا .

لم تعد بتسبرج ترضى طموح هذه الاسرة الصغيرة فالعمل قليل والعائد اقل فى المشغولات الذهبية لذلك قرر الزوجان الهجرة الى « نيوجيرسى » حيث العمل اكثر .. وتعرف سيد على مجموعة الشباب المصرى فساعدوه فى الحصول على عمل افضل ومنزل مناسب .

ولم يتوقف سيد عند نشاطه المعهود فدرس علوم الكمبيوتر وحصل على دبلوم فى هذا المجال كذلك حصل على دبلوم فى التصوير السينمائى ودرس فنيات التكييف والتبريد .

وطوال هذه الفترة كانت الخطابات والتليفونات هى كل ما يربطه بالاهل للاطمئنان عليهم كما انجب طفلين : عبدالرحمن ، عبدالعزيز .

ولاول مرة .. قدم طلبا للحصول على الجنسية الامريكية فى ٩ اغسطس سنة ١٩٨٨ وظل محتفظا بالجنسية المصرية .

واخيرا وجد عملا ثابتا كفنى فى مجال التكييف والتبريد فى وزارة العدل الامريكية بولاية نيويورك القريبة من مقر اقامته بـ « نيوجيرسى » وكما قال صديق بورسعيدى عن سيد نصير وحياته فى « نيوجيرسى » إنه لا يعرف الكذب او الخداع ولم يتغير فى شىء منذ جاء الينا بصراحة .. وزوجته سيدة فاضلة وهو انسان من طراز فريد [illegible] يتكلم كثيرا .. ولم نر دموعه الا عندما وصلته انباء مذبحة المسجد الاقصى التى راح ضحيتها ١٧ قتيلا وعشرات الجرحى على يد شباب حركه « كاخ » المتطرفة والتى يتزعمها « كاهانا » الزعيم الاسرائيلى الدموى المتطرف .

وكان اخر إتصال لسيد نصير باسرته يوم ١٩٩٠/١١/٣ وكانت مكالمة عادية حيث رد عليه اخوه احمد فساله عن والده - وكان نائما فرفض ان يقلقه وطلب منه ان يقبل يد والده !

وقد رددت الصحف الامريكية مؤخرا انباء عن تعاطى السيد نصير مواد مخدرة قبل الجريمة وعرضت الشباب هذه الانباء على الدكتور محمد شعلان .. فقال : ليس صحيحا انه كان يتعاطى مواد مخدرة .. كما نشرت الصحف .. لقد كان يتناول حبوب بروزاك Prosac وهذا النوع مضاد للاكتئاب ومنشط .. ولقد قيل ان هذا العقار له اثر فى التنشيط ولكن نفى ذلك فى نفس الوقت بواسطه الاطباء ولقد اثبت انه لا يؤدى الى العنف .

□ وعن تاثير سنوات الغربة على حياة وتفكير وشخصية سيد نصير يقول - كان للغربه والمناخ الاجتماعى الجديد فى الولايات المتحدة اثر كبير عليه فلم يستطع التكيف معه .. لذلك زاد استغراقه فى القراءات الدينية واصبح الدين وسيلته لحماية نفسه امام هذا المجتمع الغريب . فالانسان عندما يهاجر يشعر بالوحدة والحنين ربما يتعدى ذلك الى الاحساس بالذنب وهذا يتوقف على مدى شعوره وارتباطه باهله .

ويقوم بتعويض ذلك بقيامه بمسحة قومية فيبحث عن شخص كريه .. منبوذ - يمثل العدو . فى الغرب او بين العرب ويختاره .

فان دام .. لا يتراجع .. ولا يستسلم!

بروس لى .. جاكى شان .. ستالونى .. شوارزنجر .. اسماء لامعة لنجوم احبهم الشباب فى مصر والعالم وكانت عضلاتهم وعشقهم لفن الحركة سببا فى شهرتهم .

.. ومنذ اعوام قليلة اضيف الى هذه الأسماء .. اسم جديد مازال يتقدم بثبات ليصبح واحدا من اشهر النجوم لافلام الحركة الامريكية هو النجم الشاب فان دام الذى حقق شهرة واسعة فى مصر بين الشباب بالنجاح الواسع الذى حققه فى فيلم « لا تراجع ولا استسلام » الذى توالى اصدار اجزائه المختلفة بعد نجاح اول افلامه حتى بلغ عددها خمسة افلام تحمل نفس الاسم حتى الآن والنجم الجديد بلجيكى اسمه بالكامل جان كلود فان دام وقد لمع اسمه فى مجال الرياضة بالقارةالأوروبية عندما استطاع ان يفوز بلقب « بطل اوروبا فى الكاراتيه » .. وهو من مواليد بروكسل عاصمة بلجيكا التى عاش فيها سنوات شبابه الاولى قبل ان ينتقل الى الولايات المتحدة .. وعن تلك الفترة يقول نجم افلام الحركة الجديد : « بدأت فى تعلم فنون القتال منذ كنت فى الحادية عشرة من عمرى . وشجعنى ابى على تعلم الكاراتيه او ممارسة اى رياضة اخرى نظرا لضالة حجمى الذى كان لا يتناسب مع عمرى .. لكننى احببت الكاراتيه اكثر من اى رياضة اخرى ولذلك بدات فى التدريب باستمتاع وحب ايضا »

وفى اول اختبار رياضى له فاز « فان كلود » بالحزام الأسود فى « الشوتوكان » او الكاراتيه على الطريقة اليابانية .. فقرر الالتحاق بالتدريب والدراسة لدى « دو مينيك فاليرا » الخبير العالمى بفنون الكاراتيه وواحد من اشهر المدربين المحترفين فى العالم - وبعد اقل من عام فاز ببطولة رابطة اتحاد الكاراتيه الأوروبية واصبح البطل رقم واحد فى الكاراتيه فى القارة

نجم جديد لافلام الكاراتيه .. يهز عرش بروس لى .. وجاكى شان

الاوروبية باكملها . وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره وبعد ان حقق الشهرة الواسعة فى مجال الرياضة استطاع فان دام ان يفتتح صالة لممارسة الألعاب الرياضية كانت تحقق ربحا شهريا يصل الى ١٥ الف دولار . هذا بالاضافة الى عمله كموديل إعلانى للعديد من المنتجات حصل من ورائها على آلاف الدولارات .

وبالرغم من هذا النجاح .. فإن حلم « فان دام » الذى ظل يراوده طوال هذه الفترة .. كان ان يصبح نجم نجوم افلام الحركة الامريكية » لذلك .. درس فان دام التمثيل كما درس الملاكمة وظهر لاول مرة على



"فان دام".. ممثل بلجيكى لمع بقوة من خلال سلسلة افلام لاتراجع .. ولا استسلام

الشاشة الفضية فى احد الافلام الفرنسية باسم « شارع باربار » ولم يحقق فيه نجاحا يذكر لصغر دوره .. وظل حلم النجومية فى امريكا يراوده سبع سنوات اخرى بعد هذا الفيلم .. فاتخذ اكثر القرارات جراة فى حياته عندما قرر بيع

قصة الشاب البلجيكى الذى بدأ حياته بطلا لاوربا واصبح نجما لأفلام الحركة

صالة الألعاب الرياضية التى يملكها وان يستقل اول طائرة الى لوس انجلوس . ونفذ قراره وهاجر الى امريكا وفى هوليوود عاصمة السينما .. لم يشفع لفان دام تكوينه الجسمانى الرائع .. وعضلاته التى تفصح عن نجم رياضى بارع .. ووسامة تضارع اكثر نجوم العالم جاذبية فقد واجهته صعوبات عديدة .. فقد بقى « فان دام » يعيش فى سيارته التى استاجرها من احد المحلات عدة اسابيع .. ينام وياكل ويشرب قبل الحصول على عمل ومكان مناسب للاقامة .. وبعد ذلك ولمدة ثلاثة اعوام التحق فان بالعديد من الاعمال التى لا تمت للفن بصلة .. فعمل كسائق سيارة ليموزين .. ومشرف تنظيف فى محل للسجاجيد .. ثم عمل مدربا لفنون الكاراتيه .. واستغل تلك الفترة فى اجادة اللغة الانجليزية ومشاهدة افلام الحركة واخيرا .. جاءت الفرصة عندما حصل على دور ثانوى فى فيلم « No Re-treot .. No Surrender » او « لا تراجع .. ولا استسلام » ولم ينبهر النقاد بالفيلم .. ولكن فان دام لفت انظارهم بقوته العضلية ومرونته وحضوره القوى على

تحقيق : آمال حسن

الشاشة الذى طغى على ابطال الفيلم « كيرت ماكينى » .. وتبع هذا الفيلم .. دور آخر فى فيلم « Predator » مع ارنولد شوارزنجر .. لكن هذين الدورين لم يحققا طموح فان دام ... فى تلك الفترة .. التقى جان كلود فان دام بصانع النجوم « مانهام جولان » وقرر جولان ان يقدم « فان دام » للجماهير .. ليبرز موهبته فى رياضة ملاكمة الأرجل او الرفس بالارجل Kick Box-ing وسرعان ما قدمه فى فيلم Blood Sport الذى عرض عام ١٩٨٧

وقام فيه فان دام بدور مصارع نينجا امريكى تعلم على يد مدرب من جنوب شرق آسيا ولكنه يلتحق بالجيش الأمريكى ويضطر للهرب ليشارك فى مهرجان سرى للملاكمة وفنون القتال

الشرقية .. وهناك يلتقى بالقاتل « شونج لى » وينتصر عليه . وقد حقق هذا الفيلم نجاحا هائلا فى شباك التذاكر بأمريكا .. ووضع فان دام فى مصاف النجوم الكبار .. وسرعان ما اعقب فان دام هذا بفيلمه Black Eagle النسر الاسود ثم فيلم Kick boxer



لقطة من فيلم « تصريح بالموت لـ « فان دام »

و Cy bourg واخيرا قدم منذ اشهر قلائل فيلم Death Warrant او تصريح بالموت ويستعد منذ فترة لفيلمه الجديد Dusted

★ « أسرتى سعيدة

عندما سئل فان دام عن اسرته وحياته الشخصية قال « اقطن منذ سنوات طويلة باحد احياء لوس انجلوس الشهيرة .. بصفة مستمرة . فى منزل رائع تديره بحكمة زوجتى « جلاديس بورتوجاس » ويملأ حياتنا بالفرح إبن اعتاد على الشجار أطلقنا عليه اسم « كريستوفر »

اما عن آخر اخبار جان كلود فان دام فهى ان فيلمه الاخير A . W . O . L او Absent Without leave او الغياب بدون إذن - هو العمل رقم (٨) فى حياة النجم فان

وقد بدأ تصويره فى نوفمبر ٨٩ وانتهى منه فى يناير ٩٠ .. وقد حقق نجاحا رائعا عندما عرض فى بداية هذا العام بالولايات المتحدة الامريكية .. شارك فان دام فى كتابة سيناريو هذا الفيلم مع المخرج شيلدون ليتش الذى تخصص فى افلام العنف والحركة .. وشارك بنصيب هام فى كتابة سيناريو فيلمى رامبو (٣) ورياضة الدم ويعتبر هذا الفيلم هو اول افلامه كمخرج

« فان دام » فى القاهرة

★ كان اول افلامه التى حققت نجاحا رائعا فى مصر فيلمه « No Retreat .. No Surrender » والذى يعرف باسم « لاتراجع ولا استسلام »

★ .. ثم فيلمه رياضة الدم Blood Sport الذى حقق توزيعا جيدا فى مجال افلام الفيديو وعن هذا الفيلم يعلق الأستاذ عادل دسوقى - مدير شركة توزيع الفيلم - قائلا : لقد حقق فيلم « رياضة الدم » نجاحا طيبا فى مصر نظرا لان الفيلم منقول عن قصة حقيقية وواقعية بالاضافة الى ان جميع النجوم المشاركين كانوا من ابطال الكاراتيه والكونغو فو لذلك خرج الفيلم مقنعا فازدادت شعبية فان دام لدى الشباب المصرى .. ونافست افلامه افلام بروس لى وجاكى شان .

.. ونظرا للنجاح الذى حققه فان دام فى فيلمه « لا تراجع .. ولا استسلام » خرجت علينا بعد فترة افلام اخرى تحمل نفس الأسم ولكن الجزء (١) الجزء (٢) حتى الخامس بالرغم من ان نصف هذه الأفلام لم يشارك فان دام فى بطولتها ..

★ وبعد هذا الفيلم ظهر فى اسواق الفيديو فيلم Kick Boxer الملاكم وهو إنتاج سبتمبر ١٩٨٩ وعرض فى القاهرة تحت اسم لا تراجع ولا استسلام - الجزء الثانى - وعن الفيلم يحدثنا الاستاذ فاروق القاضى - المسئول عن توزيع الفيلم تجاريا بالقاهرة - ويقول : « ان الفيلم نجح جدا بالأسواق ومازال مطلوبا بشدة

(البقية ص ٨٧)

أحمد رشدى .. يخرج عن صمته

رفضت الكلام طوال السـ

نعم أخرجت ابنى من الشـ

حوار اجراه : احمد حسن عبدون

هـذا الحـديث !

من حقك الا تصدق ان اعداد هذا الحديث الذى ستقرؤه الآ مع السيد احمد رشدى وزير الداخلية الأسبق قد استغرق اكثر من ٤ سنوات .. لكنها الحقيقة بلا عجب !

فمنذ استقالة اللواء احمد رشدى من منصبه كوزير للداخلية عقب احداث الأمن المركزى ونحن نحاول اجراء حديث صحفى طويل معه يتحدث فيه عن تجربته فى الوزارة ودروس حياته ، لكن الرجل كان يعتذر برقه فى كل مرة مؤكدا انه قد ترك الوزارة والعمل السياسى ويريد ان يتفرغ لحياته الخاصة .

والتزم الرجل الصمت طوال تلك السنين .. وكلما كلفت زميلا ، بالاتصال به لاجراء الحديث اعتذر عن عدم الكلام .. واعدا بان اول حديث طويل سيدلى به سيكون لمجلة الشباب التى يعتز بها .. وبما تمثله ،

ولصلة الود والتقدير التى تربطنى به منذ كان وزيرا للداخلية لم اشك لحظة فى أنه سيفى بوعده حين يجىء الوقت المناسب وكان اصرارى على ان نجرى هذا الحديث معه .. هو انى ارى فى شخصه وفيما التزم به من مبادىء وقيم خلال وجوده فى السلطة وبعد خروجه منها ماينبغى ان نقدمه للشباب .. وماينبغى ان يكون مثلا اعلى لهم واخيرا جاء الوقت المناسب .. وتكلم أحمد رشدى فتفضل بقراءة هذا الحديث الهام .. الذى لايقلل من أهميته انه طلب الا يتحدث فيه عن احداث الامن المركزى وظروف استقالته من الوزارة ولاتنسى انه ثمرة جهد استغرق اكثر من ٤ سنوات .. لكى يتيسر لنا تقديمه لك وشكرا لمن وعد وكان صادق الوعد كعادته دائما . اما المحرر الشاب الذى اجرى معه هذا التحقيق ولم ييأس ولم يكف عن ملاحقته خلال الفترة الطويلة السابقة .. فانه يستحق عن جدارة نوط الصبر .. والنفس الطويل !

رئيس التحرير



ـ ابتعدت عن الأضواء بعد خروجك من الوزارة والتزمت الصمت التام فامتنعت عن الأحاديث الصحفية .. وفجاة بلا مقدمات قررت دخول المعركة الانتخابية عن دائرة بركة السبع بمحافظة المنوفية .. فما هو السر وراء هذا القرار ؟

●● لاسر .. ولا أسرار ففى البداية طلب منى عدد كبير من المواطنين فى دائرة بركة السبع دخول انتخابات مجلس الشعب لكننى رفضت ففوجئت بهم يقومون بتوزيع منشورات تحثنى على خوض الأنتخابات .. وتجنبا للأحراج سافرت الى القاهرة مبتعدا عن الدائرة لبعض الوقت واذا بأشخاص كثيرين يأتون الى منزلى بالقاهرة ليرجونى دخول الأنتخابات واراد البعض استشارتى فاتهمونى بالتراجع عن مجال الخدمه العامة ، فأستفزنى الأتهام وقررت دخول المعركة لانى لم أبتعد فعلا عن الخدمة العامة وفى يوم تقديم أوراقى للترشيح صارحت اهل الدائرة الأنتخابية بأنى لا أملك نقودا انفق منها على الأنتخابات فتقبلوا الوضع واندفعوا يطبعون منشورات الدعاية الأنتخابية ويكتبون بأيديهم لافتات الدعاية ودهشت عندما وجدت شريط كاسيت يحمل أغانى مؤلفة وملحنة خصيصا لى واتمنى ان اواصل خدمتى للشعب فى أى موقع من المواقع لأنه عمل عظيم لايرتبط بمكافآت ومرتبات ..

ـ قيل بعد خروجك من الوزارة انك سافرت الى بعض الدول العربية للعمل بها .. بل قيل انك عملت فى شركات لتوظيف الأموال ؟ فما هى حقيقة ذلك ؟

●● أنا سعيد لطرح هذا السؤال لأنى اود الرد على الشائعات والأقاويل التى أعرف مصدرها .. ، والحقيقة هى أنى مازلت أقيم فى شقة زواجى التى تزوجت بها منذ حوالى ثلاثين سنه ولم اقم بتجهيز فيلا للأقامة فيها كما قال البعض بالأضافة الى ان كل مفروشات منزلى قديمة ويرجع تاريخها الى الأيام الأولى من زواجى .

ورغم انى لاامتلك ثروة فقد رفضت بعد خروجى من وزارة الداخلية العمل فى شركات توظيف الأموال التى قدمت لى عروضا مغرية بالعمل فيها كما انى لم اغادر مصر عن طريق البر او البحر .. ولم أعمل فى اية جهة .. ورفضت التفكير فى ذلك حرصا على كرامة لقب وزير داخلية مصر الذى حافظت عليه وسأظل

ـــنوات الماضية لأن من يجلس على البر .. شاطر

ـرطة حين عينت وزيرا للداخلية تجنبا للشبهات .. وتفهم هو موقفى

الى النهاية لانه قيمة غالية لاتحتمل المراهنات أو المهاترات ..

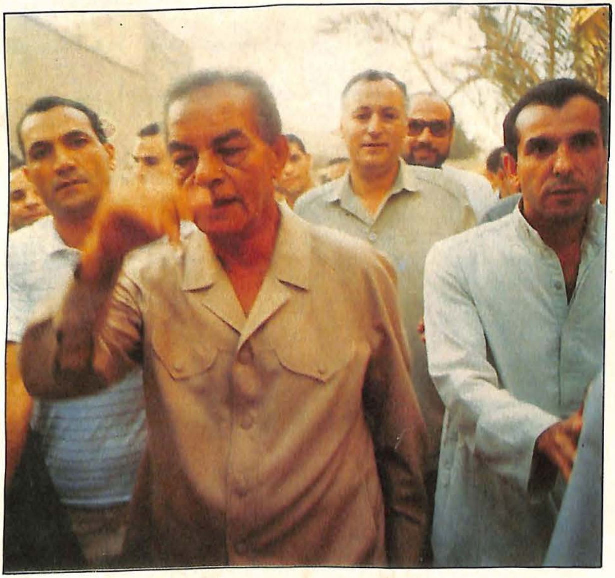
ـ شهدت خلال عملك كوزير للداخلية أحداثا هامة فلماذا تمتنع عن كتابة مذكراتك عنها .. رغم ان كثيرين طالبوك بذلك ؟

● ● دعنى أجب عن هذا السؤال بسؤال آخر .. اننى الآن بعيد عن دائرة صنع القرار ويقال دائما ان من يجلس على البر شاطر .. فما أسهل الكلام لكنه اذا وضع من يتكلم فى موقع المسئولية فسيحقق فشلا ذريعا .. ولانى لا احب ان يقال ان احمد رشدى يتكلم الآن لأنه خارج السلطة » فقد فضلت ترك الكلام والكتابة لمن يريد ذلك .. بالأضافة الى انى فى النهاية مواطن مصرى لا أجيد تقييم نفسى والأفضل ان يقوم بذلك غيرى لأن مذكراتى قد تتضمن بعض الأيجابيات التى قد يفسرها البعض بأنها ابراز لشجاعة أو كفاءة غير حقيقية .

ـ ماهى القضية الأساسية التى شغلت اهتمامك طوال فترة توليك الوزارة ؟

● ● أعطيت اهتماما واسعا للقضاء على المخدرات بأعتبارها سلاحا مدمرا للشباب وقمت بتصفية حى الباطنية اكبر مركز لتوزيع المخدرات فى مصر .. وحاولت ـ ومازال زملائى من الشرطة يحاولون ـ أحباط الهجمة الشرسة المخططة ـ من الخارج لأغراق مصر بالسموم البيضاء .

وأنا على يقين ان الله سيساند اللواء عبد الحليم موسى فى مشواره لأنه من كفاءات الشرطه الممتازة وتربطنى به علاقة قديمة عبر العمر الطويل ..



أحمد رشدى خلال احدى جولاته الانتخابية فى بركة السبع

لسـت من هــواة المناصـب ويــوم عينـت وزيــرا فكــرت فى اليــوم الذى ســأترك فيــه منصبــى

رفضـت اقامــة فــرح كبيــر لابنــى وأنــا و زيــر وحصــلت له على مســكن اقتصــادى

ـ من خلال تجربتك الطويلة مع المسئولية عن الأمن ماهى فى رأيك أسباب انتشار ظاهرة التطرف الدينى وكيف نستطيع مواجهتها ؟

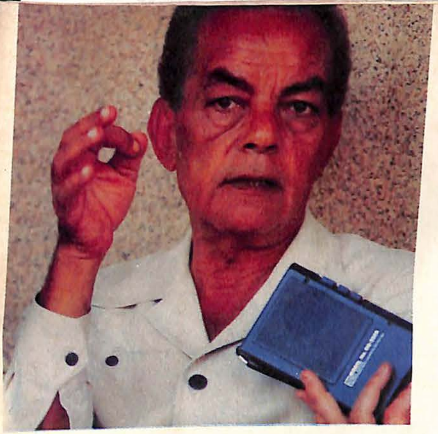
● ● المشــاكل الأقتصــادية وصعــوبة المعيشة وبعض الأزمات الاجتماعية أدت الى أعتناق البعض افكارا دينية متطرفة ..

وللأسف فأن هناك الكثير منها ينتهج أسلوب العنف فى الدعوة الى الأسلام مبتعدا عن سماحتة ولا أظن ان القتل والأغتيال والتدميروسائل صحيحة لخدمة الأسلام ..

وقد حرصت ـ اثناء وجودى فى الوزارة ـ على التعامل معها بأسلوب حضارى وانسانى . مؤمنا بأن التصدى لهذه الأفكار المظلمة لابد ان يكون بأفكار مضيئة ..

ـ وماهو تفسيرك للارهاب الذى فرض نفسه على مصر فى الفترة الأخيرة . ؟ وكيف نواجهة ؟

● ● الأرهاب نوع من الأجرام الدولى الذى يهدف الى تحطيم استقرار الدولة والنيل من أمنها وقيادتها . والأرهاب يحدث فى كل دول العالم متخذا شكلين الأول الأرهاب المادى المباشر ويتمثل فى عمليات الاغتيال والتخريب والأخر الأرهاب المعنوى كتهديد أفراد بالاغتيال أو تهديد الدولة بالقيام بعمليات ارهابية مما يولد الخوف لدى هؤلاء الأفراد أو الدولة ويجعلها تتخذ اجراءات أمن احتياطية



انا فلاح اشرف على ارضى الصغيرة وازرعها بنجاح

تعلمت فى طفولتى درسا قاسيا عن اهمية الأمانة لشرف الانسان

رفضت العمل بعد استقالتى من الوزارة فى اى مكان احتراما لكرامة المنصب

لحماية هؤلاء الأفراد المهددين .

وانا اطلق تعبير الأرهاب الفكرى على المحاولات التى يقوم بها البعض لفرض معتقداتهم واتجاهاتهم على الغير بالقوة ولمواجهة الأرهاب لابد من الاعتماد على التخطيط السليم والاستمرار فى تطوير جهاز الشرطة وتدعيمه بكافة الامكانيات المتاحة وتوفير كافة الاحتياجات للأجهزة العلمية المتطورة والتدريبات العالمية حتى يصل رجل الشرطه الى أعلى درجات الكفاءة . بالأضافة الى ضرورة الأهتمام بحراسة المسئولية فكل من يتحمل المسئوليه يعرض نفسه للنقد ومن هنا تظهر ضرورة تأمين بعض الشخصيات العامة التى يحتمل ان يتعرضوا لمحاولات فردية أو جماعية للأضرار بهم ..

ومسألة تحقيق الآمان ليست مقصورة فقط على المسئولين بل على جميع المواطنين الذين قد تهدد حياتهم بعض المخاطر .

وأؤكد فى النهاية ان الأرهاب لايقاوم الا بالقوة فى التعامل مع الأرهابيين . وعمليات الأرهاب فى مصر لن تتوقف لما تقوم به مصر من دور فعال فى المنطقة ..

كما ان أمن مصر لايتجزأ عن أمن العالم العربى

- كوزير سابق .. مارأيك فيما يقوله البعض من ان مقاعد الحكم اغراء خاص ؟

● ● لست من هواة المناصب وليس لى تطلعات واترك دائما مستقبلى لله سبحانه وتعالى .. وأول مرة دخلت فيها مكتب وزير الداخلية كنت ضابط شرطة برتبة نقيب ولم يخطر ببالى قط لحظتها ولاف اى يوم انى سأجلس على هذا المكتب كوزير ذات يوم وفترة توليتى للوزارة لم تضف لى شيئا كما ان فترة بعدى عنها لم تنقص منى شيئا . فمنذ وطئت قدمى مكتبى كوزير للداخلية تذكرت اليوم الذى سأخرج فيه من هذا المنصب وهذا المكتب وتعاملت مع نفسى ومع الآخرين على هذا الأساس .. فكل شىء له نهايه وزائل ولايبقى إلا احترام الانسان لنفسه وحب الآخرين له ولو سأل كل مسئول المقعد الذى يجلس عليه عن عدد من سبقوه فى الجلوس عليه لرد بمئات الأسماء .. لهذا لم اتغير وانا وزير داخلية .. ولم اتغير بعد ان تركت المنصب وظل اصدقائى من مرحلة الطفولة هم اصدقائى وانا وزير ... وبعد خروجى من الوزارة ولا شىء يضايقنى اكثر من ان يقال عن مسئول جديد سبحان الله مغير الأحوال شوف فلان تغير ازاى ؟ ..

وصدقنى انى اشفق على من تغيره المناصب لانه لايتصور انه سيبتعد عن منصبه ذات يوم واعفاؤه من المنصب يصيبه بالأمراض النفسية والأكتئاب ..

- اذن كيف تعاملت مع حياتك بعد خروجك من الوزارة ؟

● ● اقضى معظم وقتى فى الريف مستقبلا ومجالسا لضيوفى من أهل بلدى واقوم بالأشراف على عدة أفدنة من الأرض الزراعية التى ازرعها ذرة وبرسيما وقمحا واعشق حياة الريف للحرية الكاملة فى التنقل بين ابناء بلدى والراحة النفسية الكبيرة التى أحسها بينهم للأخلاق والروابط الأسرية والحب والصدق .. وجميع المعانى الطيبة التى نفتقدها تدريجيا فى المدن

- كان ابنك الوحيد على ٣ بنات ضابط شرطة حين توليت منصب وزير الداخليه وفوجىء من يعرفونه انه يترك الشرطة بعد تعيينك باسابيع فما هى اسباب ذلك ؟

● ● عندما توليت الوزارة خشيت ان اتسبب فى اى حرج لأبنى لأن البعض قد يفسر حصولة على اى مكافأة أو ميزة أو منحة سفر للخارج بأنه ابن أحمد رشدى ..

ومن هنا وجدت ان وجودى كوزير للداخلية سيحرم ابنى من كافة المميزات التى قد تكون من حقه بالأضافة الى خوفى من وقوعه فى أى خطأ صغير أو تجاوز .. وهو مما قد يقع فيه اى شاب لكن البعض قد يفسره تفسيرا خاطئا ويرجعه الى استناده الى مركز ابيه .. لهذا فقد أثرت ان اجنبه كل هذا الحرج .. وان ادعه يختار طريقا آخر لايكون محكوما فيه بمركز ابيه . وايمانى بأن الله وحده هو موزع الأرزاق فقد كتبت استقالة ابنى بيدى وقمت بالتوقيع عليها بخط يدى أيضا ووقعت بقبولها كوزير للداخلية وبحثت له عن عمل اخر وهو يعمل الآن بالمحاماة .. ولقد سعدت لان ابنى تقبل هذا الموقف باقتناع ورضا لأن سمعة ابية من سمعته .

ومازلت اذكر انى زوجت ابنى فى حفل عائلى صغير لم يحضره سوى أفراد الأسرتين ولم ابلغ به احدا من قيادات وزارة الداخلية ..

ورغم العروض الكثيرة التى قدمت لى لأستئجار شقة فى الزمالك واخرى فى المهندسين ليسكن فيها العريس الا انى رفضت كل هذه العروض لأنى لست من هؤلاء .. ويسكن ابنى وعروسه الآن والحمد لله فى شقة بالمساكن الاقتصادية بمدينة نصر ..

- ماذا كانت نقطة التحول فى حياة احمد رشدى ؟

● ● تمنيت منذ طفولتى « دخول » احدى الكليات العسكرية سواء الكلية الحربية أو كلية الشرطة .. لان الحياة العسكرية تتسم بأسلوب خاص فى الحياة .. جدية شجاعة وانتظام .. بالأضافة الى انبهارى الشديد بالزى العسكرى . لكن حدث مالم اكن اتوقعه فقد اصر والدى على دخولى كلية الطب وقدمت اوراقى وقبلت فعلا فى كلية طب الأسكندرية وحدد لى موعد للكشف الطبى الا انى تمسكت بالحياة العسكرية ونجحت فى اقناع ابى بعد جهد بذلك .. فتحول مسار حياتى من الطب الى الشرطة ولم اندم على ذلك .. واعتقد انى راض عما صنعته بحياتى .. وماحققته من نجاح .. من وجهة نظرى على الأقل فى هذا المجال الذى اخترته لنفسى

- وماذا عن تجارب النجاح والفشل فى حياتك ؟

● ● كل مراحل حياتى مطبات فكنت انجح أحيانا وافشل أحيانا أخرى .. ولم يضايقنى الفشل لأنه كان دائما المنطلق لنجاح آخر فى حياتى .. كما لم اندم مطلقا طوال حياتى على

[البقية ص ١٢٧]



سر شرود ماك جايفر ..

إعداد
أحمد عاطف

إحتفل الممثل الأمريكى ريتشارد دين اندرسون - أو « ماك جايفر » كما يحب ان يناديه كل من حوله - بعيد ميلاده الواحد والأربعين فى حفلة خاصة لم يحضرها سوى عدد قليل من أصدقائه المقربين .. !

وبالرغم من انه النجم الأول عند معظم فتيات أمريكا - إلا انه دائم التصريح بعشقه للوحدة .. فالذين يعرفون رقم تليفون منزله لايتعدون اصابع اليد الواحدة . وعنوانه لايعرفه سوى اقرب اصدقائه وبعض المنتجين .. حتى فى رحلاته الطويلة . وهو لايعطى أسماء المدن أو الفنادق التى يقيم بها لأى شخص .

واصدقاء ريتشارد بدأوا يلاحظون إضطرابه .. وشرود ذهنه فى الفترة الأخيرة واخيرا باح ريتشارد بسر أكتئابه لأحد أصدقائه من المنتجين وتسرب الخبر لايزابيل كارون الصديقة المقربة لمعظم فنانى هوليود والصحفية بمجلة التليفزيون الفرنسى . وكتبت ايزابيل مقالا عن سبب أحزان ماك جايفو والسبب ببساطة هو أن ريتشارد يحن من جديد للممثلة الأمريكية « سيلاوارد » التى كانت قصة حبها من اشهر وأعنف قصص الحب فى هوليود .. ثم انفصلا فجأة منذ فترة بسبب انشغال ريتشارد بعمله وشهرته وعزوفه عن الزواج . وكانت قصتهما قد بدأت فى أول أيام التصوير فى المسلسل التلفزيونى الأمريكى الشهير « فضائح فى الجزيرة »

وكانا فى هذا الوقت مازالا مغمورين .. فقد كان هو فى الثالثة والثلاثين وسيلا .. فى السابعة والعشرين ..

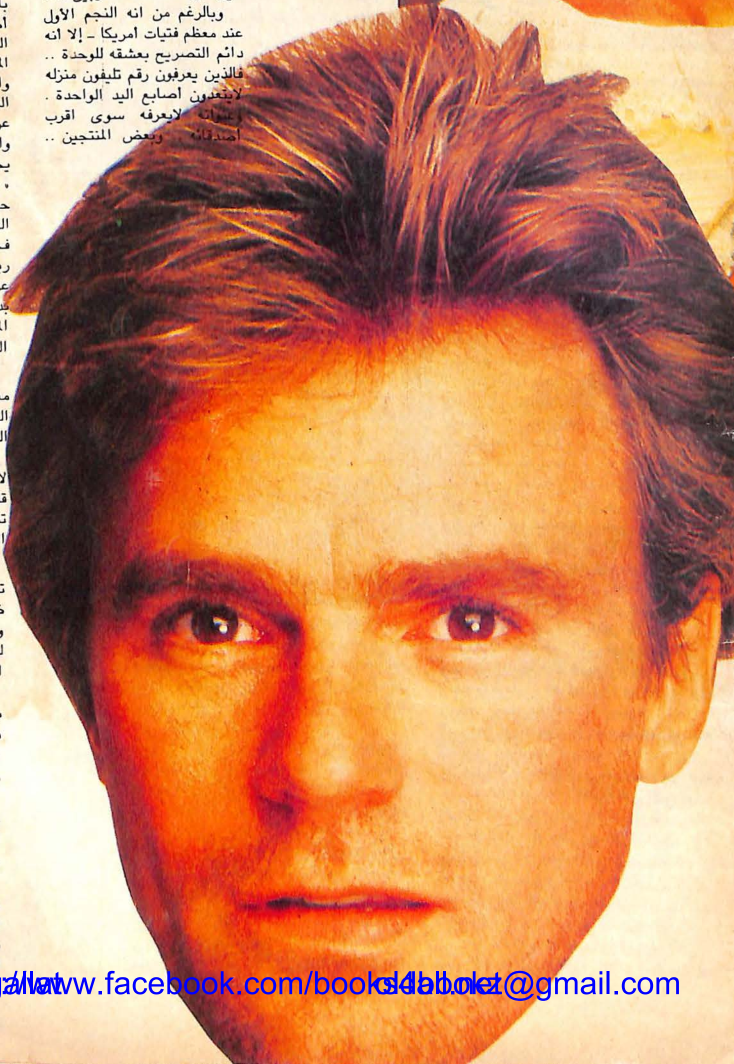
واصبح ريتشارد وسيلا لايفترقان وما هى إلا شهور قليلة .. حتى بدأ ريتشارد فى تصوير اولى حلقات ماك جايفر التى جلبت له شهرة كبيرة

وكانت سيلا مستعدة لأى تضحية من أجله .. حتى لو ضحت بعملها ونجاحها الشخصى وصرحت قائلة : « لابد أن اتفرغ له فهو يصور أربع عشر ساعة فى اليوم .. انا لا أحيا الا له .. »

ولكن فجأة .. دبت الخلافات بينهما .. فسيلا تحلم بزواج هادىء واطفال .. وريتشارد يقول أنه ليس ناضجا بالقدر الذى يجعله ابا وزوجا ... !!

وبدأت سيلا تنسحب من حياة ماك جايفر بهدوء وتصادف انفصالهما مع بداية نجاح ريتشارد فى المسلسل الشهير

وواصل ريتشارد نجاحه فى شخصية ماك جايفر .. التى إحتفل بعيد ميلادها السابع فى سبتمبر الماضى . وهوليود تتساءل الآن .. هل يتزوج ريتشار سيلا





بقلم :

أنيس منصور

رجل وامراة يمشيان على شاطىء النيل .. الارض كلها مطبات .. وزبالة وباعة الترمس والسوداني .. واصوات الميكروفونات والهواء ملوث .. وفجاة تمسك المراة بذراع الرجل وتقول له : قل انك تحبني !

ويصحو الرجل من النوم الذى استولى عليه منذ خرج من البيت .. فهو لا يريد ان يخرج ولا ان يمشى ولا ان يقول .. ولا يوجد اى شىء يشجعه على ذلك .. فالعلاقة بينه وبينها لم تكن رقيقة جميلة بحيث يكون المشى على النيل امتدادا طبيعيا لها .. وينظر الرجل حوله يبحث عن الاسباب القوية المفاجئة لان يقول انه يحبها .. فلا زهور ولا طيور ولا النيل يتثنى على ايقاع موسيقى سماوية .. ولا القمر انتهز هذه الفرصة فطلع فى السماء ليعقد زواجا سعيدا للجميع .. لا شىء يغريه بان يقول هذه العبارة التى لا مبرر لها .. والتى قالها قبل ذلك الف مرة وفى ظروف اغرب واعجب ..

وينظر الرجل الى المراة ليتاكد ان كانت فعلا تريده ان يقول انه يحبها . وقبل ان يستوضح ذلك ، يجد الاصرار فى عينيها وفى شفتيها المرتجفتين وفى اصابعها التى تضغط على ذراعة . ويقول فى نفسة :

الحب الذى بيننا ٢

لابد ان لديها اسبابا خاصة سوف اعرفها حالا .فيقول : والله العظيم احبك !

ويكون ردها : بذمتك ياشيخ هل اذا انت قلت لى انك تحبنى بهذه الصورة اكون سعيدة .. انك تقولها وكانك تحلف بالطلاق .. او كانك تقول : والله احبك ارضاء لك .. او تحت ضغط السلاح .. وهل تظن ان هذا هو الذى كنت انتظره .

لقد قلتها بطريقة مقرفة .. طريقة تبعث على الألم والحزن على ما صارت اليه علاقتنا الطويلة وتحدياتنا لكل الظروف بيننا وحولنا .. وانا لو كنت اعرف انك سوف تقولها بهذه الصورة القبيحة ما طلبتها .. ولكنها غلطتى .. وانا دائما كالدبور يزن على خراب عشه ..

ثم تكون خناقة حادة بينهما ..

فما هو المعنى ؟

المعنى ان المراة عندها هذا الشعور بالقلق . وانها تريد من الرجل ان يؤكد لها دائما ان علاقتهما قوية . وان الحب يكبر ولا يصغر ولا يموت . وانها لا تختار مناسبة خاصة لتتاكد من ذلك .. وانما فى اللحظة التى تحس بالقلق وبعدم الشعور بالامان ، فانها تطلب منه ذلك .. ويكون ذلك أثناء السير واثناء النوم واثناء الاكل وفى قلب المعارك بينه وبينها .. وتكون وهى مريضة وهى تلد .. فى اى وقت .. والرجل يندهش لذلك .. ولكن هذه هى الحقيقة !

وهناك سبب آخر ان المراة تريد ان تتخانق ـ فعلا تريد ان تتخانق . وسبب الخناقة انها تثير قضية هامة جدا عندها : هى قضية عدم الشعور بالامان .. ثم انها لا تعرف كيف يتحول الحديث الى مناقشة الى خناقة حادة وان تكون الخناقة هى النهاية الطبيعية لكل حوار ..

وكل امراة عندها حكايات ونوادر عن اول خناقة فى حياتها العاطفية او الزوجية . فهى عادة تبدأ من سبب بعيد جدا .. او تافه جدا .. هذه الخناقة هى نوع من (جس نبض) الطرف الآخر .. تماما كما يفعل المصارعون والملاكمون لكى يعرف كل منهما الآخر .. قدرته واستعداده وحرصه على الفوز فى النهاية ..

مثلا تكون الخناقة لان المراة تشاجرت مع الخادمة . او انها ضربت ابنها قلما امام الضيوف .. او يكون الشاى باردا .. او الماء ساخنا .. او تكون قاطعته فى الكلام امام الناس .. او قالت كما هى عادة السيدات :(احك لهم والنبى ياوحيد حكاية البنت التى عانقتك فى الاسانسير فضربتها قلما فهجمت عليك ومسحت شفتيها فى قميصك الابيض)

فما الذى يمكن ان يحكيه .. لقد قالت كل شىء . ومع ذلك فانها تطلب منه والنبى ان يحكى الحكاية ـ نفس الحكاية .. فاذا بدأ يحكى الحكاية على طريقته هو تدخلت لكى تحكيها هى كما سمعتها منه اول مرة .. ولكنه يريد ان يحكيها بشكل آخر .. ثم تقول : لا .. مش كده انت قلت لى انها فى الاول نظرت اليك وحاولت ان تحتك بك فاعطيتها ظهرك .. انت قلت كده .. الا اذا كان ما حدث شيئا آخر !

وتكون خناقة لرب السماء !

والسبب تافه جدا . ولكن لا يزال الرجل والمراة يتعارفان ويستعرضان اسلحة الخناقات واسبابها امام الناس ..

او تحدث خناقة لانه قال : انا لم اكن اتصور ان امك لطيفة لهذه الدرجة !

فتقول لطيفة ؟ ولهذه الدرجة وهل كنت تظنها غولا ؟ . طبعا لطيفة جدا .. الطف

يتخانق كثيرا

واحدة فى العالم .. ومن قال لك ان ماما هى امنا الغولة .. ياخى انت لك كلام له العجب !

وخناقة حادة .

والمراة لها شكوى وهى ان الرجل عادة لا يعتذر اذا تخانق . واذا اخطا . وانما فقط ينسحب . ويعتبر الانسحاب نهاية للمناقشات الحادة . والمناقشة تبدا عادة صغيرة هادئة خاطفة .. ثم تتفرع وتتحول الى اغصان شائكة .. ثم تتحول الاغصان الى اعواد من النار .. وتولع الدنيا كلها .. والرجل عادة يسكت ويحنى راسة وشىء عجيب ان يظل ينظر الى الارض كانه ينظر الى شاشة تليفزيون يتفرج ويقرا صحيفة .. وكان الاصوات التى حوله ـ صوت زوجته ـ شوشرة فى الارسال التليفزيونى . ثم لا يعتذر عن كل الذى قال ..

والمراة عادة هى التى تبدا الخناقات . وهى تبدا الخناقات لانها تريد ان تعرف . واهم ما تريد ان تعرفه المراة هو طبيعة هذا الرجل . وطبيعة العلاقة بينهما .. وهى لا تستطيع ان تسكت على انه مشكلة لم تجد لها حلا . والرجل لا يحب اثارة المشاكل . ولا اذا اثيرت مشكلة ان يتناقشا فيها فورا حتى يجدا لها حلا . فالمراة هى التى تبادر بفرض المشاكل فى اى وقت .. ويكون ذلك اثناء الطعام . او وهى معه فى السرير .. ولا يهم ان تكون فى احضانه . بل من الممكن ان تفلت من حضنه وتسالة : لم تقل لى ان كنا سنسافر هذا العام الى الاسكندرية او الى الغردقة ؟ !

انه وقت غير مناسب تماما . ولكن المراة ليس عندها تمييز بين الوقت المناسب او



ن يحب كثيرا !

غير المناسب . فهى لا تصبر على ما يدور فى داخلها . انها تريد له حلا الآن وفورا . وتنتهى مثل هذه المناقشة بان ينهض كل منهما من السرير .. هو ينام فى الصالون وهى تنام على الارض امام السرير ..

وكثيرا ماتكتشف المراة انها فعلا لا تحب الخناقات . ولكن فى نفس الوقت لا تعرف لماذا تجد نفسها مندفعة الى المناقشات الحادة فى اى وقت . انها فى حيرة من امرها . لماذا لا تكون عندها نفس القدرة على ضبط النفس . لماذا هو فقط العاقل وهى وحدها المجنونة .. ثم ان هذه المناقشات تنكد عليها .. وخصوصا عليه هو .. فهو انسان طيب وتعبان وشقيان ..

وبعض النساء يعتذرن للرجل . او يعتذر عموما .

وبعض النساء يترددن فى الاعتذار للرجل حتى لا يطلع فيها وحتى لا يتمادى فى الخطا . وخصوصا انه لا يعترف بالخطا .

وبعض النساء لابد ان يتشاجرن لابد .. لان الرجل ينظر الى المراة على انها انسان تافه . وان مشاكلها فارغة . وانها تضيع وقتها فى الكلام الفاضى . وانها لا تستريح الا اذا تخانقت وافسدت كل شىء . ثم راحت تبكى ..

وبعض الرجال يرى ان بكاء المراة لا يدل على انها حزينة او حتى على انها متالمة . وانما فقط على ان الغدد الدمعية عندها فى غاية النشاط .. وان الدموع والفضفضة عن طريق الخناقات تريح اعصاب المراة وتجعلها اقدر على تحمل متاعب الحياة .

وان اكبر خطا فى تربية الاطفال الذكور اننا نقول لهم : لا تبكوا انتم رجال . الرجل لا



يبكى . المراة فقط !

وهذا خطا فى التربية .. لاننا يجب الا نخجل من الدموع .. بل يجب ان نبكى .. ففى البكاء تفريج عن النفس وراحة لها بعد ذلك .. وقد استفادت المراة من هذه الحقيقة .

اما الرجل فيكتم فى نفسه ويتلوى ويتعذب فى صمت .. فاذا مات كان ذلك كمدا وغيظا لانه جعل همومه قنابل موقوتة اخفاها تحت جلده لتنفجر فيه وبه فى النهاية !

وكثير من الرجال يستخف بالمراة وبمشاكلها ويسخر منها . وهذا يغيظها .

وكثير من الرجال ايضا يرى ان حياته مع زوجته او خطيبته لا باس بها . وانه ليس فى الامكان احسن من ذلك .. ولكن لان المراة تنظر لفوق ولا يعجبها العجب ، فهى ساخطة على حياتها وعلى حياتهما .. وكثيرا ما تقول : كانت عندى فرص احسن .. فقد تقدم لى فلان المليونير .. وفلان الوزير .. ولكن الحب اعمى .. وانت ضحكت على بكلامك الحلو .. والمكتوب على الجبين بالطين لازم تشوفة العين !

وتنتهى المناقشات الى اخطاء اكبر وافدح وبدلا من ان تؤدى الخناقات الى تخفيف المتاعب وحل المشاكل فإنها تلد مشاكل اكبر واخطر .. واذا كانت بعض المشاكل تحتاج الى ساعة ، فانها بعد ذلك تحتاج الى شهر لكى تنحل .. بشرط ان يكون هذا الشهر خاليا من المشاكل لانها تلد المشاكل والهموم تستدرج الهموم .. وتصبح قطيعا من الثيران الهائجة او عشا للدبابير ..

وهكذا يعتاد الرجل والمراة على ان المشاكل لا حل لها وانه من الخير الا يتعرضا لها . وبذلك يخلقان موقفا جديدا هو الا يكون هناك حوار من اى نوع حتى لا يؤدى الحوار الى تقليب المواجع وايقاظ النائم من الهموم واحياء الموتى من الاخطاء القديمة .. وبذلك يدخل الرجل والمراة فى مرحلة ، (الصمت العاطفى) و(الصمت الزوجى) .. لا كلمة منها ولا كلمة منه ..

واذا تكلم احدهما فان الآخر لا يسمعه . وهو لا يسمعه لانه لا يراه وليس شيئا هاما ان يراه . واذا حاول احدهما ان يبدا حوارا . فان هذا الحوار يكون كالخيط القديم ينقطع بسرعة .. ولذلك لا يزيد الحوار على كلمة او كلمتين .. ويكون الحل الوحيد لهما ان يجلسا الى الناس ليتكلم الناس وهما لايتكلمان .. فقد اتسعت الهوة بينهما تماما . وهما عاجزان عن ان يتقاربا ولذلك فانهما يحشران الناس بينهما او ينحشران بين الناس ..

انتهت العلاقة . جفت المياه . ذبلت الاوراق .. فالمسافة بينهما واسعة جدا .. فليس غريبا ان يرى كل منهما الآخر صغيرا .. ضئيلا .. تافها .. وليس غريبا ان يرى كل منهما الآخر غريبا .. كانه لا يعرفه .. بل لم يعد يعرفه .. او ليس من الضرورى ان يعرفه لابعد ذلك ولا قبل ذلك .. كل شىء ينتهى .. يبهت .. يذبل .. يخرس .. يتاكل .. ينهار .. يموت .. او يستعد لذلك .. او انه مات !

★★★

فاذا كانت مشكلة خاصة ، فان الرجل لا يبادر بحلها ..

ولكن المراة لا تستطيع ان تسكت عليها .

والرجل يؤجل المشاكل ولا يتوقع لها نموا اوتعاظما . وليس مستعجلا على الحل . ويرى انه سوف يعود الى النظر فيها فيما بعد . وقد لا يناقشها . واذا ناقشها فانه يناقشها بالجملة .. يناقشها عموما .. وليس من الضرورى ان يقطع فيها برأى . ولا يحب ان يكون الراى نهائيا .. وانما كل شىء عنده بالتقريب .. وكل شىء عائم وكل شىء ليس عاجلا !

ولكن المراة تريد المناقشة فورا . والحل فورا . ولا تستطيع ان تسكت على ذلك . واذا اقبلت على المناقشة فهى تبدا بالجزئيات والتفاصيل الدقيقة ولابد من القطع . والراى النهائى . والتاكد من ان كل الذى تقوله واضح وانه يتابعها تماما . وتساله ان كان واضحا ما تقول . او نهائيا ما يقرره الآن . حتى لا ينسى . وهى على يقين من انه سوف ينسى . وشكوى المراة عادة من ان الرجل ينسى ما يقوله هو وخاصة اذا كان ذلك اثناء الخناقة .

اما المراة فلا تنسى .. فاذا تهجم الرجل عليها بسكين ليقتلها فانها تستطيع ان تصف السكين بمنتهى الدقة .. وتقول ان رائحته بصل وان به بعض الصدا وان يد الرجل كانت ترتجف لدرجة انه كاد يضع السكين فى عينها وليس فى قلبها .. وانه نسى ان يحلق جانبا من لحيته وانها لاحظت ان شعرة بيضاء قد نبتت فى صدره .. كل ذلك تستطيع ان تلاحظه المراة وبدقة فى احرج الظروف .. اما الرجل فلا يستطيع ذلك .. لان الرجل يرى .. عموما .. والمراة تلاحظ .. خصوصا .. ولذلك يزهق الرجل من مثل هذة الخناقات . وهو حريص على ان يخفى الكثير امام المراة حتى لا يبدو عاريا . وحتى لا يبدو ضعيفا !

ولكن هناك نوعا من النساء يرى ان الخناقة تفسد انوثة المراة .. فالمراة يجب ان تكون ناعمة .. انثى .. لاترفع صوتها .. ولا ترفع يدها .. وان تعطى للرجل فرصة ان يبدو هو الاقوى وهو الاعلم وهو الذى يحل ويربط .. ثم ما الذى تخسره المراة اذا كان الرجل هو الذى يعتذر ثم هو الذى يصالحها واخيرا هو الذى يتصدى للمشاكل ويحلها ..

وكثير من الامهات يحرصن على ان تكون بعض المناقشات مع الآباء امام الاولاد .. هو يقول وهى ترد عليه بقولها : حاضر . هو يغضب وهى تصالحه .. ثم يختفيان فى غرفتهما .. وبعد ذلك يظهر البشر على وجه الاب والام .. واذا بهماسمن على عسل .. والمعنى : ان المراة يجب ان تكون رقيقة .. لا ترفع صوتها .. ولا تكون لها عضلات وانما اعصاب وقدرة على التحكم فيها .. فالمراة باعصابها ونعومتها اقوى كثيرا جدا من الرجل بعضلاته وصوته الغليظ .. والمراة هى التى تكسب فى النهاية .. ولذلك فبعض النساء قد تعلمن من هذا الدرس ان الامهات لم تكن غلطانه . وانما كانت على حق . فهى صاحبة تجربة . والتجربة نجحت فى ان يظل الرجل رجلا والمراة انثى - وهى الكسبانة فى النهاية !

ثم هل فى نية المراة ان تنفصل عن زوجها مع اول خناقة ؟ الجواب : لا .

اذن يجب ان تتوقع ان تجىء الخناقات الواحدة من الاخرى .. و« الخناقة » هى الاخرى انثى مثلها .. سوف تلد خناقات صغيرة تكبر .. ولابد منها .. ويجب ان تعرف ذلك تماما وتتوقعه فى اى وقت وتكون جاهزة لان تحل مشاكلها وهى فى غاية الاناقة والرشاقة .

بعض الامهات يقلن لبناتهن : كنت اذا توقعت خناقة لرب السماء مع ابيك ، اذهب الى الحلاق والبس احسن ما عندى لكى اخوض معركة معه .. ولكن الرجال لا يحبون ان يفسدوا هذا الجو الجميل ... وتنتهى الخناقة قبل ان تبدا !

★★★



وعندما تصبح الحياة العاطفية او الزوجية متشابهة الايام والليالى . فالحياة فى حاجة الى من يهزها بالذوق او بالقوة .. فهى مثل الماء الراكد . وغلطة هز الماء الراكد انه ينقى الماء ولا يطهره ، وانما يجعل له رائحة كريهة اكثر انتشارا .. ولذلك يجب الا تركد المياه بين الرجل والمراة .. وانما تكون فى حالة سريان وجريان .. فاذا هدات المياه النقية فلابد من افتعال امواج على سطحها .. فقط .. هذه الامواج هى الخناقات التى تحرك المياه .. وهى التى تحرك الهواء ايضا ..

وهناك فرق كبير بين ان تهز سرير طفل لكى ينام وبين ان تزلزله وتسقطه .. ويتعلم الرجل والمراة الا يجعلا السرير ميدانا للمعارك بالذخيرة الحية .. اى يجب الا يحمل الانسان مشاكله معه الى فراشه .. وانما ان يخلعها كما يخلع الحذاء والجورب قبل النوم .. او كما يخلع البدلة ويرتدى البيجاما .. او الفستان وترتدى قميص النوم .. او يخلع ذلك كله ولا يرتدى الا بشرته الدافئة ..

اما اسوا انواع الخناقات او المناقشات الحادة فهى التى نسميها « المناقرة » .

والمناقرة كلمة عربية معناها ان اصنع نقرة فى وجهك او جسمك او صورتك .. اى اشوهك .. انا اشوهك وانت تشوهينى .. المناقرة هى صناعة النقر والمطبات .. اى خلق العيوب والتعبير بها .. وكان نساء العرب يقلن لبعضهن البعض : اذهبى الى من ينظر لا الى من ينقر .. اى فلنذهب الى الرجال الذين ينظرون وليس الى النساء اللاتى ينقرن - اى لا يرين الا العيوب ..

والحديث النبوى الشريف يقول « اذا كثر حملة القرآن تناقروا واذا تناقروا اختلفوا » .

مثلا يكون حوار كهذا بين المتناقرين :

هو : انت مجنونة !

هى : طبعا لاننى احببتك وصدقتك وكان يجب ان اعرف من اول لحظة انك انسان غير طبيعى

هو : انا غير طبيعى لاننى لا احقد على كل الناس . انت تحسدين جميع صديقاتك .. انت لا تنامين الليل لان فلانة اشترت فستانا بعشرين الفا وهى قصيرة وشعرها اكرت وفلانة غيرت سيارتها وانت بمرسيدس . واذا ركبت الى جوارها كرهت حياتك لان رائحة عرقها فظيعة ! .

هى : وانت الا تقول انك اعظم مهندس فى الدنيا .. وان البخت هو الذى جعل عثمان احمد عثمان يبنى السد العالى وهو لا يفهم فى الهندسة .. وان الذى بنى شيراتون اخذ رايك ثم نصب عليك ولم يعطك مليما .. وانه كان عندك مشروع لبناء قرية سياحية اجمل وارخص ولكن المقاولين كلهم حرامية .. وانا قد سالت اخوتى المهندسين فقالوا لى ان كلامك فارغ .. وانك انت الحاقد على كل خلق الله .. وان هذا هو السبب فى انك نحيف لا تاكل ولا تشرب ... انا التى تحسد النساء .. اما انت الذى تحسد كل النساء والرجال .

هو : انت حقيرة !

هى : وانت احقر !

هو : انا حقير .. انا ؟ .

هى : الم تقل لى انت اننى حقيرة .. فما الذى تنتظره . تشتمنى ولا اشتمك .. انت الذى بدات .. انا اكون فعلا حقيرة اذا سكت على هذه الشتيمة فانا متعلمة وبنت ناس انت لم تات بى من الشارع فاطعمتنى والبستنى .. انت تعرف من انا .. وانا لن اقول من انت .. فليس عيبا ان يظهر واحد ممتاز وعبقرى مثلك من اسرة فقيرة .. ليس عيبا .. فالفقر ليس عيبا . وكل العظماء جاءوا من اسرة فقيرة جدا .. لماذا تضطرنى ان اقول كل هذا الكلام الفظيع .. لماذا تجعلنى اهدم التمثال الجميل الرائع الذى احببته وقررت ان اعيش به وله حتى الموت .. لماذا تجعلنى اكفر بك .. لماذا تجعلنى اهدمك فاهدم نفسى .. يخص عليك .. (ثم تبكى)

هو (يقترب منها ويحضنها ويقبلها) : انا غلطان .. حقك على .. خلاص بقى ! .

هى : خلاص ازاى .. كل مرة تصل الى هذه المرحلة ولا يبقى الا ان اترك لك البيت ..

هو : (غاضبا) خلاص بقى .. انا قلت لك حقك على .. كفى ! .

هى : كفى ! كل مرة تقول كده .. تشتمنى فاشتمك .. لاتنسى ان المرة القادمة سوف تمتد يدك على وجهى فان لى يدا ايضا .. وفى هذة الحالة ليس امامنا الا الطلاق ..

هو : كفى !

هى : قل انك غلطان !

هو : انا غلطان !

هى : قل انك حمار !

هو : حمار وانت حمارة !

هى : ستين حمارة !

مثل هذا الحوار الذى يتكرر فى بيوت كثيرة مثل جبل الديناميت شديد الانفجار .. المهم هو ان تعلم منذ البداية انه لابد من الخناقات بشرط ان تظل خناقات .. اى شد وجذب . وتحريك المياه الساكنة .. ثم [illegible] الخناقات قبل فوات الاوان !



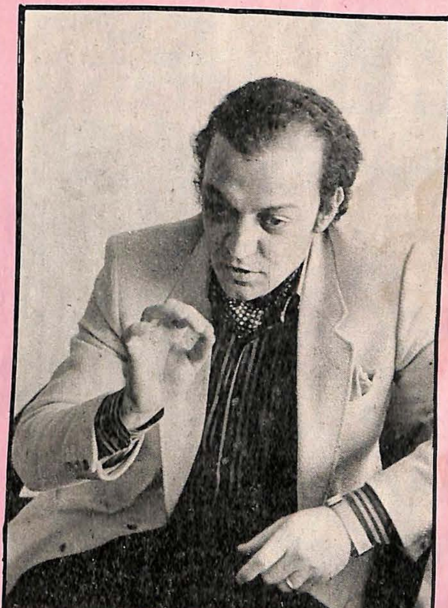
الآن بالأسواق
صابون تواليت فاخر
نيو
نانا
الجديد
نضارة الزهرة
وعطرها الطبيعي
new
nana
TOILET SOAP
NEW NANA
TOILET SOAP
سامي بلال
صنع في مصر
شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

هكذا صنعت نجاحى

جراح القلب العالمى ذهنى فراج يروى للشباب من لندن قصة نجاحه

تمنيت أن أصبح مهندسا ودرست الطب استجابة لرغبة أبى ثم اكتشفت أنى خلقت لأكون طبيبا وجراحا

اجرى الحوار :
أسامه عبد الفتاح



99

●● بدون ميعاد سابق اتصلت به « الشباب » تليفونيا فى عيادته « بهارلى ستريت » ، شارع الأطباء الشهير فى لندن .. فردت سكرتيرته الانجليزية قائلة : لقد انصرف الدكتور لتوه .. وسيزور مرضاه اولا بالمستشفى ليطمئن عليهم ثم يعود الى بيته .. وبعد ثلاث ساعات ، وفى العاشرة والنصف مساء بتوقيت القاهرة ، اتصلنا به فى بيته فى لندن .. وجاء صوته الهادىء الرزين مرحبا بمجلة الشباب .. وهكذا بدأ الحوار مع الدكتور ذهنى فراج جراح القلب المصرى العالمى المقيم فى العاصمة البريطانية واستمر ساعة كاملة عبر اسلاك التليفون وحكى خلاله الدكتور ذهنى فراج للشباب قصة كفاحه الى ان حقق نجاحه الذى ارتفع به الى مرتبة واحد من افضل خمسة جراحين للقلب والصدر فى بريطانيا احدهم ابن بلده مجدى يعقوب .

66

● فى البداية نسأل الجراح النابغة ذهنى فراج : كيف كانت نشأتك فى قريتك الصغيرة بالمنوفية ؟

◀ اجاب قائلا : اريد أن أوضح أن العائلة كلها من المنوفية وأهلى كلهم أيضا ، الا أننى تربيت ونشأت فى ضاحية مصر الجديدة لأن والدى كان يعمل وكيلا للنيابة وقاضيا فى القاهرة أثناء فترة طفولتى وشبابى .. لكن هذا لا يمنع أن أصل العائلة طبعا من الريف وأن المنوفية هى بلدنا وفيها أهلنا وأرضنا الزراعية .. وكنا نذهب اليها كل صيف ونستمتع بجمالها وهدوئها ..

● هل صحيح أنك كنت تخطط لحياتك فى صباك لان تكون مهندسا .. وليس طبيبا ؟

◀ نحن فى اختيارنا لتعليمنا بعد الحصول على الثانوية العامة تكون فى سن صغيرة لا تسمح لنا بالحكم بطريقة صحيحة على ميولنا .. وبالنسبة لى فقد كنت احب منذ طفولتى العمل اليدوى وأن اشكل أو ابدع شيئا .. ولذلك ظللت أردد أننى أريد ان اكون مهندسا .. لكن والدى كانت لديه رغبة عارمة فى ان يصبح احد ابنائه طبيبا لأنه هو نفسه كان يريد قبل ان يدرس الحقوق ان يدرس الطب .. لكن جدتى وقفت فى طريق امنيته لأنها شاهدت احد الأطباء الشرعيين يشرح جثة قتيل فى القرية .. على غير رغبة اهله مما دعاهم لان يستمطروا اللعنات على هذا الطبيب .. لكن الرغبة استمرت تسيطر على والدى وأراد ان يحققها فى احد اولاده .. وقد دخل أخى الأكبر فعلا كلية الطب فى فيينا لكنه تعرض لحادث وتوفى قبل ان يتخرج .. ونقل والدى هذه الرغبة لى وظل يقول لى وانا لم اتخط بعد السادسة عشرة : أريدك أن تصبح طبيبا .. ووقتها كنت أرفض رغبة منى فى تحقيق ذاتى مثل المراهقين وليس لكراهيتى لدراسة الطب .. وحتى بعد دخولى الكلية ومرور السنة الأولى الاعدادية لم أكن قد اقتنعت بعد بدراسة بالطب .. ربما لأن الدراسة فى هذه السنة تكون بعيدة عن دراسة الطب وشبيهة أكثر بالدراسة فى كلية العلوم .. ولم أتكيف مع الكلية الا فى العام الثانى عندما بدأت

لكى تنجح فى بلاد الغربة لابد أن تثبت أنك أكفأ من أبنائها عشرين مرة

اختراعى للوسادة الطبية حقق نجاحه ونقله عنى الجراحون

ادرس التشريح وعلم وظائف الاعضاء وما لبثت ان اكتشفت ان هذه هى الدراسة التى حلمت بها طوال حياتى .. والان لو عادت العجلة بى مرة اخرى لاخترت كلية الطب برغبتى ولقررت أن أكون جراحا أيضا .. لأن طريقة تكوينى كما قلت لا تسمح لى الا بممارسة العمل اليدوى .. والجراحة عمل يدوى شديد الدقة والتعقيد .. وبالمناسبة فأنا لم ابتعد كثيرا عن رغبتى الأصلية .. كنت أريد أن أصبح «مهندس مبان» فأصبحت مهندس أعضاء بشرية !

● فى اية جراحات للقلب تخصصت ؟

◀ نحن نسمى فى انجلترا بجراحى القلب والصدر .. أى اننا نجرى كل العمليات التى تخص القفص الصدرى سواء عمليات الرئة ، أو أوعية الصدر الدموية ، أو القلب المفتوح ، أو القلب المقفول .. وتنال عمليات القلب المفتوح شهرة كبيرة لأنها أكثر العمليات اثارة .. لكنى أجرى جميع العمليات الممكنة داخل القفص الصدرى ، وكل جراح له مجال ينبغ فيه ويعمل فيه كثيرا وينشر حوله معظم ابحاثه .. وقد اشتهرت أنا بعمليات الشرايين التاجية فى القلب المفتوح .. ولكن هذا لا ينفى توسعى فى عمليات أخرى للقلب المفتوح كتغيير الصمامات وجراحات قلوب الأطفال .. وهذه الأخيرة بالمناسبة تعطينى متعة وسعادة خاصة لأنه لا يوجد بها تكرار .. فكل عملية فى جراحة قلوب الأطفال تختلف عن الأخرى .. ومهما بينت الأبحاث والفحوصات قبل العملية ، فاننى دائما افاجأ أثناء اجرائها بأشياء لم أكن اتوقعها .. وهذا يعطينى احساسا بالاثارة ..

● ما الفرق بين عمليات القلب المفتوح وعمليات القلب المقفول ؟

◀ جراحة القلب المفتوح معناها جراحة داخل القلب نفسه .. والقلب عضو يختلف عن بقية الأعضاء لأنه دائم الحركة والانقباض ، وهو الذى يقوم بتوصيل الدم الى جميع أعضاء الجسم .. لهذا لا أستطيع أن افتح عضلة القلب بدون أن أؤثر على الدورة الدموية فى جسد المريض .. ومعنى كلمة قلب

عرفت الوجه الآخر للطب حين أصيبت ابنتى فى حادث سيارة

القلب ليس مركزا للعواطف وليس فى داخله سوى الدم والحجرات القلبية !

مفتوح هو أننى عند اجراء الجراحة داخل القلب أنقل الدورة الدموية منه كعضو الى جهاز القلب الصناعى الذى يصاحبنى دائما خلال العملية خبير فيه .. وفى هذه الحالة يقوم القلب الصناعى بعمل القلب الطبيعى فاستطيع انا أن اقوم بفتح القلب واصلاح العيب بدون تأثير على دورة المريض الدموية .. أما عمليات القلب المقفول فهى التى لا احتاج فيها ان اوقف عضلة القلب او افتحها .. فهى عمليات نجريها من خارج عضلة القلب التى تعمل بشكل طبيعى اثناء العملية ..

● كيف - باختصار - صنعت نجاحك ؟

◀ اهم العوامل بالطبع هو توفيق الله ورضا الوالدين .. وقد كنت طوال عمرى بالاضافة الى ذلك واثقا من أننى سأصبح « شيئا » فى يوم من الأيام .. واننى سألمع فى أى مجال أعمل فيه .. هذه الثقة كانت تملأ نفسى وكانت الطاقة التى ساعدتنى على السير فى المشوار .. كنت موقنا اننى سأنجح .. وهكذا بعد أن عينت نائبا لجراحة القلب فى مقتبل حياتى عاهدت نفسى على ان اصل إلى أعلى مستوى فى جراحة القلب وأذكر أننا فى فترة نيابتى كنا نجرى عمليات على مستوى محدود للقلب المفتوح

وكنت منبهرا بها .. وكنت أنظر اليها على أنها نوع من من انواع السحر .. وتمنيت أن اكون انا الساحر فى يوم من الايام . والحمد لله لقد نجحت فى ذلك .. لكن بعد عذاب وكفاح ومشقة وعمل جاد متواصل .. وليس بسهولة اطلاقا ، ولا بالحظ .. وانما بالتصميم والارادة وسهر الليل .. لقد مررت بكل ما تتصوره من معاناة وألم .. وواجهت صعوبات عديدة .. لأن تحقيق النجاح خارج الوطن اصعب مليون مرة من تحقيقه على أرض الوطن لأنه فى الغربة يجب أن تكون أفضل من اقرانك فى مهنتك على الأقل عشرين مرة حتى يعترفوا بك ويعطوك حقك ..

● هل واجهت اضطهادا لأنك مصرى ؟

◀ رد بسرعة : لاتستطيع ان تسميه اضطهادا لأننى كمصرى فى النهاية يجب ان اعترف باننى اعيش وانافسهم فى بلدهم . وأن لهم حقوقا اكتسبوها بمجرد انتمائهم لهذا البلد .. وتصور انك تمتحن خمسة أفراد متساويين فى الكفاءه للحصول على وظيفة فى مصر .. وتصور انهم كلهم أجانب ماعدا واحد مصرى فقط .. فأيهم ستختار ؟ بدون أن تقصد ستتحيز الى المصرى .. وهنا فى اوربا يحدث نفس الشىء ولا تستطيع ان تلومهم على ذلك .. وانا نفسى عندما امتحن الان الأطباء الجدد فى انجلترا أجد نفسى بدون قصد ايضا اتحيز للانجليزى واقول هذا حقه ، لأن هذا هو بلده .. ولكى اختار الأجنبى يجب أن يكون أفضل عشرين مرة من الانجليزى .. ولو كان مثله او افضل منه قليلا لما اخترته وهذا هو ما حدث معى فى البدايه ولقد اضطرنى اساتذتى لأن اعمل واكد حتى أثبت اننى افضل من ابناء بلدهم .. ومازلت اثبت هذه الحقيقة حتى اليوم حتى لا افقد مكانتى .. وانا لا الومهم على ذلك بل اشكرهم لأنهم ساعدونى على اظهار طاقاتى وقدراتى ..

● ما هى قصة ابتكارك لوسادة طبية تحمل اسمك وتستخدم لتبريد عضلة القلب اثناء الجراحة ؟

◀ فى القلب المفتوح كما قلت نوقف القلب ويعمل بدلا منه القلب الصناعى .. وهذه الفترة يجب الا تستمر لفترة طويلة .. ولا يمكننى أن اوقف عضلة القلب لمدة يومين مثلا والا ماتت نهائيا .. اذن هذه الفترة لابد ان تكون معقولة وهذا يرجع اولا واخيرا الى « شطارة » الجراح وفنه .. وهذا هو الفرق بين جراح واخر ، وبين نتيجة ناجحة واخرى فاشلة .. هذا هو لب جراحات القلب .. أن تحافظ على العضلة أثناء ايقافها عن العمل وهناك عشرات الطرق لذلك .. وكل شيخ وله طريقة .. وكل منا يحافظ على العضلة بطريقة .. وفكرة الوسادة التى ذكرتها فكرة بسيطة ابتكرتها .. وتكاليفها قليلة .. وهى تعمل على تبريد عضلة القلب اثناء الجراحة مما له نتائج مذهلة لأن التبريد هو أفضل وسيلة للحفاظ على العضلة .. وأنا أعمل بهذه الطريقة منذ عشر سنوات ومازالت تحقق افضل النتائج وقد بدأ كثيرون فى تقليدها وبدأ تصنيعها فى مناطق كثيرة

● نعرف أنك مستشار فى أحد مستشفيات لندن .. ما مهام هذه الوظيفة بالضبط ؟

◀ وظيفة المستشار هى أعلى درجة علمية فى مجال الطب الوظيفى فى انجلترا .. حيث لا يوجد أحد أعلى منه فى مجال الطب .. وهو مسئول مسئولية كاملة ومباشرة عن علاج مرضاه فى المستشفى الذى يعمل به .. وكذلك عن تعليم وتدريب الأطباء الجدد .. والطريف أن المستشار مسئول أيضا عن النواحى الادارية والمالية والتنظيمية فى القسم الذى يرأسه .. أى انه باختصار « الكل فى الكل » كما نقول نحن فى مصر !

● ما هى طبيعة علاقتك بالدكتور مجدى يعقوب جراح القلب العالمى و « جارك » فى شارع هارلى ؟

◀ علاقتى بالدكتور مجدى يعقوب علاقة حميمة جدا .. وأنا فى بداية حضورى لانجلترا كان مجدى قد أمضى فعلا ما يقرب من عشر سنوات فى لندن .. وقد عملت معه كأحد مساعديه لفترة طويلة فى السبعينات وتعلمت منه كثيرا .. وعندما أصبحت مستشارا تحولت علاقتنا الى الزمالة والصداقة الحميمة .. وانا من المعجبين بمجدى يعقوب

الجراح العالمى صاحب الأسلوب المتميز والذى يعد من احسن جراحى القلب فى العالم

● بمناسبة الحديث عن اسلوب دكتورمجدى يعقوب ، هل لكل جراح قلب اسلوبه الخاص ؟

◄ طبعا كل جراح له اسلوبه وطريقته فى العمل .. وتختلف أساليب الجراحين مثلما تختلف اساليب الأدباء ، وكما يوصل الأدباء نفس الرسالة بأساليب مختلفة ، يقوم الجراحون باجراء نفس العملية بطرق متباينة .. ولذلك عند تدريب الجراحين فى انجلترا لايتعلمون من جراح واحد لكن يتنقلون بين الجراحين ويمضون مع كل منهم سنة مثلا حتى يتعلموا من كل الأساليب ويكونوا أساليبهم الخاصة .. لكن طبعا لا يوجد جراح مثل الاخر ولا حتى فى طريقة الامساك بالأدوات والعمل بها .. وهناك جراح يده خفيفة وجراح يده ثقيلة !

● قلت فى احاديثك الصحفية أن الجراح فنان قبل اى شىء .. فماذا كنت تقصد ؟

◄ كلمة فنان تشمل كل « شاطر » يخلص لمهنته و« يتفنن » فيها .. فهناك المهندس الفنان والممثل الفنان وهكذا .. وممكن أن يمارس كل منا مهنته مثلما يقول الكتاب والتعليمات لكنه يستطيع أن يبتكر ويعمل « بمزاج » وحب .. والجراحة فن لأن الجراح يفكر دائما فى طريقة فنية لاصلاح العيب .. وكلما أحب مهنته نجح فيها ومارسها كما يمارس الفنان رسم لوحة أو تأليف قطعة موسيقية .. وجراحة القلب بالذات احببتها ووجدت نفسى فيها لأنها تختلف عن افرع الجراحة الأخرى التى تعتمد على الجراح بمفرده أو هو واحد مساعديه .. لكن جراحة القلب معقدة ومركبة وتعتمد على فريق عمل متكامل يقوده الجراح الكبير أو المايسترو الذى يقود فريق العمل كما يقود قائد الفرقة الموسيقية بقية العازفين .. وأيضا يوجد تشابه فى الخطأ .. فاذا أخطأ احد العازفين نسمع نشازا .. وكذلك فى فريق الجراحة ، اذا اخطأ أحد اعضاء فريق العمل تفشل العملية .. اذن فلا تتم العملية الا بفريق كفء متعاون ومايسترو .. وهم

نصيحتى للشباب ليتجنبوا امراض القلب : الرياضة .. والهوايات والطعام الصحى والابتعاد عن الانفعالات وحرقة الدم

يتفاهمون بالاشارات أو بمجرد النظرات مثلما يوجه المايسترو اعضاء الأوركسترا بالاشارة .. ونحن لا نشعر بالوقت أثناء اجراء العملية لأننا نندمج فيها بكل احساسنا .. وانا اثناء اجرائها استمع الى الموسيقى الكلاسيكية .. وهناك شرائط لهذه الموسيقى فى كل غرف العمليات التى اعمل فيها .. وعندما جئت الى مصر لاجراء بعض عمليات القلب جهزوا لى الاستماع لهذه الموسيقى فى غرفة العمليات .. لأنها تهدىء جو الغرفة تماما لاسيما فى جراحات القلب حيث تكون الأعصاب مشدودة ولا توجد حلول وسط .. فاما ان تنجح العملية او تفشل .. ولذلك نحتاج لتهدئة الأعصاب وزيادة التركيز وذلك يتم عن طريق الموسيقى

● سؤال تقليدى .. هل هناك علاقة بين القلب والعواطف ؟

◄ أسأل كثيرا عن علاقة القلب بالعواطف والحب ..وهناك من يسألوننى ماذا ترى عندما تفتح قلوب الناس ؟ وهل يوجد بداخلها مركز للعاطفة ؟ وأنا أقول أنه لا يوجد شىء داخل القلب غير الدم والغرف القلبية المعروفة ، ولا يوجد فرق بين قلوب الناس فكلها متشابهة كما لا يوجد فرق بين قلب الرجل وقلب المرأة .. القلب عضو عادى مثل أى عضو آخر .. مثل الكبد والمعدة ... الخ والاختلاف ان القلب هو اقوى عضلة فى جسد الانسان على وجه الاطلاق .. فهو يعمل ٢٤ ساعة فى اليوم وكل يوم حتى يموت الانسان .. كما أنه اكثر الأعضاء حساسية لأنه العضو الداخلى الوحيد الذى نشعر به وبدقاته .. فهو ليس مركز الانفعالات لكنه « المحطة الرئيسية » التى تترجم الانفعالات .. بمعنى أن القلب يدق بسرعة ويضطرب عند المرور بانفعال معين كدخول الامتحان أو رؤية الحبيبة .. وذلك له تفسير علمى اذ إنه عند حدوث الانفعال يصدر المخ اوامره بافراز كمية كبيرة من « الأدرينالين » الذى يسبب تغيرات كثيرة فى الجسم من أهمها زيادة سرعة دقات القلب وهو التغير الوحيد الذى نشعر به .. هذا هو التفسير العلمى لكن هل القلب فعلا هو مركز العواطف ؟ هذا سؤال من الصعب جدا الاجابة عنه .. وهناك من يقولون أن المخ هو مصدر العواطف والانفعالات .. لكننا نسمع كثيرا عن قصص حب ليس لها اى تفسير عقلانى منطقى .. فهل يوجد مركز للحب فى المخ ؟ لم يستطع العلماء بعد الوصول لمثل هذا الاكتشاف ، لكن المؤكد أن القلب ليس هو مصدر العواطف .

● بعيدا عن جو العمل ، ماذا عن أسرتك الصغيرة ؟

◄ زوجتى هى الدكتورة نادية ناصر مستشارة التحاليل الطبية فى أحد مستشفيات لندن .. وهى ابنة خالتى فى نفس الوقت .. وقد لحقت بى فى انجلترا بعد تسعة أشهر من سفرى .. ولدينا ابنتان : رانيا التى انتهت مما يعادل الثانوية العامة فى مصر .. وهى تحاول حاليا الحصول على شهادة Alevel الضرورية للدخول فى الجامعة .. وهى تريد ان تصبح صحفية مثلك .. وابنتى الصغرى انجى ميولها علمية مثل ابويها ومن المحتمل ان تلتحق بكلية الطب ! وقد ربينا انا وزوجتى بنتينا كما تربينا نحن فى مصر .. اى على الأخلاق والتقاليد الشرقية وتعاليم الدين الاسلامى .. واحمد الله على ان زوجتى مصرية مما ساعدنى على تنشئة بنتى كما لو كانتا قد نشأتا فى مصر .. لكن يظل للمجتمع الأوروبى بعض الآثار عليهما .. لكنها آثار ايجابية حتى الان .. وحتى لا تحدث الآثار السلبية نسير انا وزوجتى على حبل مشدود دائما .. والامور تسير على ما يرام والحمد لله بغض النظر عن الحادث الذى عصف بحياتنا هذا العام ..

● خيرا .. ماذا حدث ؟

◄ فى مارس الماضى تعرضنا لمحنة قاسية عندما اصيبت ابنتى الكبرى رانيا فى حادث سيارة صدمتها اثناء عبورها الشارع .. وكادت تفقد حياتها فى هذا الحادث .. لكن الحمد لله شفيت من كل الاصابات وعادت لحياتها الطبيعية .. لكن هذا الحادث ترك فى نفسى اثرا نفسيا عميقا وجعلنى ارى « الوجه الآخر » للطب .. واقف لأول مرة موقف اهل المريض .. واحسست بقلق اهل المريض الذى ياكل النفوس .. ورغم اننى احب مرضاى واهلهم واتعاطف معهم ، فإننى بعد حادث رانيا احببتهم اكثر وتعاطفت معهم اكثر ..

● لا تستطيع الشباب ان تحاور واحدا من اشهر جراحى القلب فى العالم بدون ان تساله عن الجديد فى عالم جراحة القلب ؟

◄ الجديد فى جراحة القلب يتركز فى الأنواع الجديدة لأجهزة القلب الصناعى والالات المساعدة .. وكذلك تطور العناية المركزة .. وفى جراحات الشرايين التاجية حدثت ثورة اذ يتم الان توسيعها وعلاجها بالليزر .. كما اننا وصلنا ايضا الى اجراء بعض عمليات القلب للأجنة وهم مازالوا فى ارحام امهاتهم ..

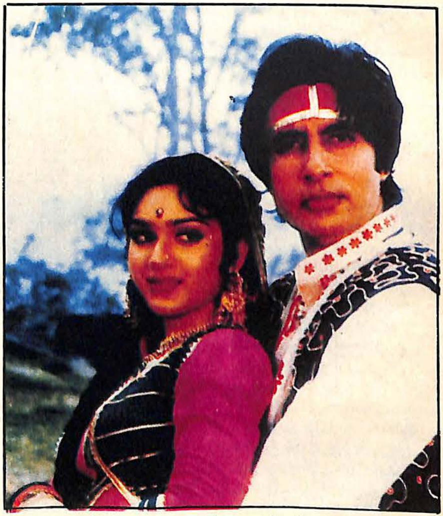
● وما هى النصائح التى تسديها للشباب والشيوخ لتجنب امراض القلب ؟

◄ اهم شىء هو ممارسة الرياضة والابتعاد عن العصبية والانفعالات .. وبالنسبة لمصر انصح اساسا بالامتناع عن التدخين وبتحسين النظام الغذائى لأنه سيىء جدا .. وطريقة تناولنا للطعام خاطئة وغير صحية من ناحية الكمية ومن ناحية النوعية ومن ناحية الطهو .. وليتنا نهتم بهذه الامور لأن الوضع خطير ويكفى ان اقول لك أن هناك شبابا مصريين لم يصلوا الى الثلاثين واصيبوا بتصلب الشرايين .. وهذا امر مؤسف جدا .

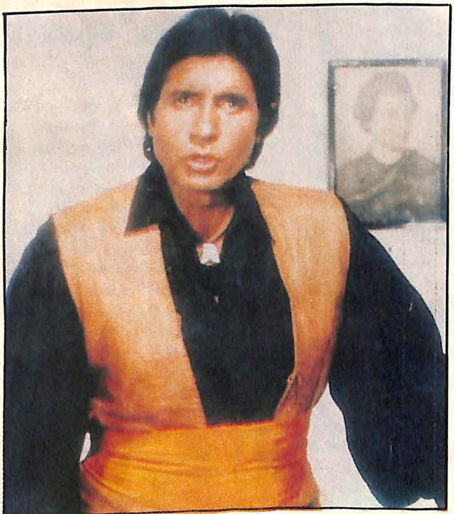
وتوالت العروض عليه واغلبها افلام تجارية هدفها الربح لذلك أصبح اميتاب بعد مرور سنوات محدودة مليونيرا وحينما وقعت الحكومة الهندية فى ضائقة مادية اقترضت قرضا ماليا من اميتاب باتشان ! ولم يكتف ذلك النجم الصاعد بالشهرة الفنية بل دخل عالم السياسة كعضو فى البرلمان الهندى ولم يدم ذلك طويلا فقد حدثت مفاجأة خطيرة أثرت على مكانة اميتاب الفنية والسياسية ودفعته الى الاستقالة من البرلمان وذلك عام ١٩٨٧ حينما اتهم شقيق اميتاب الاصغر الذى كان يعمل تاجرا بالهند بتهريب أموال الى سويسرا بل والمحت السلطات هناك الى وجود علاقة لاميتاب بفضيحة التهريب مستغلا وضعه فى البرلمان وحجتهم فى ذلك وجود شقة باسم اميتاب فى سويسرا ولم تستطع السلطات ايجاد مستند

أصابته الاخيرة قللت من قدرته على اداء افلام الحركة .. لكن شعبيته تتزايد

بتصوير فيلم بعنوان « أنا حر » وعرض له اخر افلامه واسمه « سوداجار » (كلمة فارسية الاصل معناها التاجر الكبير) وقد فشل هذا الفيلم ولم يحقق النجاح الذى توقعه الجميع خاصة أن اميتاب قد كرر فى أحاديثه الصحفية قائلا : أن هذا الفيلم سيكون أنجح أفلامى ، ولم يكن هذا الفيلم على مستوى اميتاب كفنان كبير فلم يمثل فى الفيلم بطبيعته كما أن القصة كانت مقتبسة وبعض المناظر التى تم تصويرها فى الفيلم مأخوذة من أفلام أخرى لاميتاب ولم يكن هذا الفيلم هو السبب فى هجوم النقاد بل أن هذه الموجه بدأت منذ ثلاث سنوات حيث عارض النقاد بشدة أفلام العنف بحجة انها تضر بالشباب، وقد رد عليهم اميتاب بأن الجمهور هو الذى يفضل هذه النوعية



اميتاب مع احدى بطلات افلامه



اميتاب يغنى فى كل افلامه بصوت مطرب هندى مغمور

يدين اميتاب ورغم ذلك اهتزت صورته لدى الشعب الهندى لدرجة أن بعض الشباب قاموا بطلاء صوره المعلقة على جدران الشوارع باللون الاسود تعبيرا عن سخطهم عليه خاصة بعد أن مثل فيلم « ديوار » (أى الجدار) ويحكى قصة مهرب كبير وتردد وقتها أن قصة الفيلم هى قصة إميتاب الحقيقية .

وبعد أن جاءت الحكومة الهندية الجديدة لم تنس أن اميتاب صديق لراجيف غاندى رئيس الوزراء الاسبق لذلك اتخذوا منه موقفا .

ولأن اميتاب نجم سينمائى فإن الشائعات تطارده باستمرار ومصدر هذه الشائعات فنانة هندية ايرانية الاصل اسمها « برفين بوبى » تألقت فى السينما الهندية فى فترة السبعينات

إعداد : نادية منصور

ومثلت مع اميتاب عدة افلام ثم هاجرت فجأة لامريكا وتردد وقتها انها ماتت ولكن بعد فترة عادت للهند لتتهم اميتاب بأنه كان السبب فى تركها الهند لانه كان يدبر لقتلها وانه قام بتكليف أشخاص فى امريكا لقتلها واستأجروا شقة فى نفس العمارة التى كانت تقيم بها وحاولوا اغتيالها وفشلوا وانها عادت الى الهند لتنتقم من اميتاب وقد رد اميتاب على اتهامها قائلا : ان هدفها الدعاية لنفسها وتعويض الشهرة التى فقدتها والنيل من سمعتى

أما أخر أخبار اميتاب الفنية انه يقوم الان ...

وقد عرض التليفزيون الامريكى على اميتاب باتشان تمثيل مسلسل شبيه بالحلقات الامريكية « رجل غنى رجل فقير » ورفض اميتاب معللا ذلك بأن هذا العمل سيؤثر على مكانته الفنية وهو يفضل العمل داخل الهند

أما عن حياته الخاصة فهو متزوج من الممثله الهندية « جايابها دورى » التى اعتزلت الحياة الفنية بعد زواجها وقررت التفرغ لشئون زوجها وهى تغار عليه بدرجة كبيرة أصبحت سكرتيرة لزوجها تقرا له النصوص الفنية وترد على خطابات المعجبين ،

ومن الطريف أن اميتاب يحاول الان الغناء لان الاغانى التى نسمعها فى افلامه ليست بصوته وانما بصوت الدوبلاج



بقلم :

محمود السعدنى

قالت البنت الخوجايا وقد تنعكش شعرها وتبعزق بعضها : اخبرنى ياحمارى الصغير ، كيف تقضون وقتكم الان وانتم فى فترة الانتظار ؟ قلت : اى انتظار ؟ قالت : انتظار الحرب . الم تقل لى انكم فى انتظار الحرب التى اذا نشبت قد تعود بكم القهقرى الف عام الى الوراء . قلت : لاشىء ، نحن فقط ننتظر . قالت اعرف انكم تنتظرون ، ولكنى اسال كيف تقضون وقتكم فى فترة الانتظار ؟ هل لديكم موسيقى مثلا ؟ قلت : الموسيقى عندنا على قفا مين يشيل ، من الطبل البلدى الى اوركسترا القاهرة السيمفونى . قالت : ولكن هل تستمعون اليها ؟ قلت : نستمع اليها احيانا ، خصوصا اذا كان يصاحبها غناء . قالت : واى نوع من الغناء عندكم ؟ قلت : عندنا ياست هانم غناء على كل لون . عندنا غناء شعبى لزوم افراح الفقراء وللترفيه عن رواد الاسواق ، وقليل يحمل حكمة الشعب الحميرى وفلسفته ، وكثير غث ومضروب ويقدس القيم العالية والعلاقات غير الصحية بين الناس .

والمصيبة ان هذا اللون من الغناء هو الذى فرض نفسه فى النهاية ، والسبب هو التكنولوجيا . قالت البنت الخوجايا : كيف ؟ قلت : بعد اختراع الراديو كاسيت اصبح الغناء فى متناول الجميع عشرة من الحمير يحصلون على نص قرش حشيش وعدة كاستات من النوع المضروب ويسهرون سهرة تمتد حتى الفجر . ولذلك ظهر فى الآونة الأخيرة مئات المطربين والمطربات ، ونشأت ايضا عشرات الشركات لتعبئة هذه الكاستات . واصبح لدينا مشاهير من عينة سيد فكرى والبحر ابو جريشة والريس بيرة وام امام السنجلفية نسبة الى كفر سنجلف من اعمال مركز الباجور . قالت البنت الفرنساوية : وهل يتغنون بالحب مثل مادونا ؟ قلت : بالرغم من شهرتهم وانتشارهم ، الا ان احدا من المستمعين لم يستطع ان يتبين حتى الآن . بماذا يتغنون ؟ او لماذا يغنون ؟ فكلامهم بالرغم من انه هابط فهو ايضا غامض ، لايعرف له احد راس من رجلين . مثلا ، كوز المحبة انخرم ، اديله بنطة لحام . وغزالة شاردة عاوزة اللى يصطادها . وخد الحبيب قشف ادهنله زيت حار . ومين الاستوك ده ؟ اللى ماشى يتك ده . قالت : ومن الذى يؤلف هذا الكلام ؟ قلت : لا احد يدرى . فيكفى الآن اسم المغنى ، والشرط الوحيد ان يكون متمتعا بجاعورة من النوع الممتاز . قالت البنت الفرنساوية : ربما هى موجة جديدة وحركة تغريب مقصودة ، هدفها الاحتجاج على مافى المجتمع من انحراف واعوجاج . قلت : فى الحقيقة ياخوجايا هى حركة تجريد للمعانى وتجريح للذوق . وهى هوجة مثل هوجة الموالد ،كما انها نكسة ووكسة ، وانحطاط وانحدار . وهى للأسف الشديد جاءت بعد موجة سبقتها كان الغناء الشعبى فيها يحكى قصص غرام شريفة وعفيفة . حسن ونعيمة ، وسعد وانصاف ، واحمد ووجيدة ، وكان المغنى الشعبى يغنى للوطن فى افراحه وفى اتراحه ايضا . غنى السابقون لثورة ١٩ ولثورة يوليو ، وساهموا فى تعبئة الناس فى حرب ٤٨ وفى حرب ٥٦ .. والنار ولا العار ولا استعمار فى بلدنا . و .. الله يخلى الجيش وعساكره منصورين ، قال ياواد ياعليش خدلك خمس فدادين ، طول عمرى لابس خيش ماكنت يوم جالعه ، ماكنت لاجى العيش ، والقمح انا زارعه . قالت البنت الفرنساوية ، ولكن هذا لون من الغناء تحريضى وظهر مثله ابان الثورة الفرنسية . قلت : فلتطلقى عليه اى وصف ، ولكنه كان غناء له معنى وله هدف ، وكان المغنى من دول يبحث عن كلام معقول لانه لايستطيع ان يواجه جمهوره فى الشارع بكلام من الذى يقال هذه الأيام ، من نوع يامجمع المساطيل ياليل . و .. قالوا الحشيش لألأ ، ان كان حلال ادى احنا شربناه ، وان كان حرام ادى احنا حرقناه . لازمتها ايه قوله آه ولأ ، قالت البنت الفرنساوية : وهل هذه هى كل الأغانى التى عندكم ؟ قلت للبنت الفرنساوية : الأغانى عندنا على قفا من يشيل . لدينا اغانى من نوع لولاكى ، ومن نوع دنا . وبعض المطربين الآن يغنون بالرومى وبالهندى وبالجريجى . ولدينا مطرب انتحل اسم مطرب هندى . لذلك سئم الناس الغناء الى درجة ان مطربة الشباب فى هذه المرحلة رحلت عن دنيانا منذ خمسة عشر عاما ، اما مطرب اللحظة فقد مات منذ ثلاثة عشر عاما ، اما مطرب جميع الأجيال فلايزال حى يرزق ، ويقترب الآن من سن التسعين . قالت : ولكن لماذا ترفض هذه الموجة الجديدة من اغانى الشباب ؟ قلت انا لا ارفض شيئا ولكن هم الذين يرفضون . تصورى مطرب شاب يغنى لجيله .. جيل ١٩٩٠ ، فيغنى نفس المعانى التى كان يتغنى بها المطربون فى جيل ١٩٠٠ . ياحبيبى يللى راح ، ياحبيبى يللى ضاع . ياحبيبى يللى العوازل سلطوه عليه . يارايح وانا قاعد استناك . ياتقيل وانا مدلوق عليك . يامصهين وانا سهران اناجيك .. يامن يجيبلى حبيبى . ان حد شاف حبيبى سلمولى عليه . ساكن قصادى وباحبه . جت واحدة تانية لهفته منى . ياخرابى على بختى المنيل . وادى

كـــوز المحـ

قسمتى ونصيبى . وفلاح كان ماشى بيهرش من جنب السور . معانى وكلمات كانت تصلح ايام الحبرة واليشمك والعربة الحنطور والمشربيات التى تحجب الجمال عن عيون الفضوليين ، ولكن الكلمات نفسها مازلنا نستعملها فى زمن اصبح فيه الحب على المكشوف . البنات فى الشارع اكثر من الأولاد ، وفى التعليم اشطر من الصبيان ، وفى الوظائف عد على قد ما [illegible] .

فى القاهرة وحدها الوف من البنات يسكنون وحدهن ، وفى بيروت يوجد ضعفهم ، وفى الدار البيضاء نادرا ما تجدين بنتا تعيش مع اهلها بعد سن الساتشر ، وفى تونس اغلب البنات هاجرن الى لندن وباريس ، ومع ذلك نتناول الحب فى الأغانى بنفس الطريقة التى كنا نتناولها بها عندما كانت غاية المحب ان يختلس نظرة الى الحبيبة ، وهى واقفة خلف المشربية ، او نازلة تدلع تملا القلل . وعندما كانت وسائل الاتصال بين المحبين معدومة . فلا اجهزة تليفون ولا اجهزة فاكس . وكانت اقصى امنية للحبيب ان يهرش فى شعر راسه وهو فايت على بيت الحبايب ، فتدرك الحبيبة انه يرسل اليها بالتحية والسلام . اعرف واحدا من الحمير سافر الى اوربا حديثا ووقف فى النافذة فى عاصمة اوروبية كبرى ، يحملق ويبحلق فى بنت خوجايا تقف فى نافذة امامه ، ووقع صاحبنا فى الحب من اول نظرة ، واراد ان يعلمها بحبه ، هرش فى شعر راسه ، فلما لم ترد السلام بالهرش فى راسها ، راح يهرش عمال على بطال حتى اقتلع بعض شعر راسه ، وبعد اسبوع من البحلقة والهرش ، التى [illegible] على

رصيف الشارع فحدق فيها وراح يهرش . ففتحت البنت شنطتها واخرجت زجاجة دواء وقالت له : خذ هذه الزجاجة ففيها دواء يقضى على كل الحشرات التى فى شعر راسك . لأن الهرش فى الراس ليس من ادوات الحب فى بلادكم . ولكنه فى بلدنا اول درجة من درجات الحب . قالت البنت الفرنساوية اليس لديكم شعراء ؟ يبتكرون المعانى ويحلقون على اجنحة الخيال . قلت : كان لدينا من هذا النوع كثيرون . كان امير الشعراء احمد شوقى يؤلف الأغانى ويحتضن المواهب الشابة من المطربين ، وكان الشاعر احمد رامى يبتكر المعانى ويخترع المواقف ويحلق على اجنحة الخيال الى النجوم ، وكان على محمود طه يربط الحب بالحضارة القديمة ، وكان محمود حسن اسماعيل يجد صلة بين الغرام والنيل ، وكان الشاعر احمد فتحى يغنى للحب على طريقة روميو وجولييت . وجاء بعد هؤلاء الشعراء عشرات من مؤلفى الأغانى ، كان لديهم احساس وعندهم ذوق ، وخلفهم ثقافة شاملة وتجربة عريضة . مرسى جميل عزيز ومأمون

... انحرم !

الشناوى . ويامة القمر ع الباب ، و .. ادى الربيع عاد من تانى . اختفى هذا الصنف الآن ، واصبح مؤلف الأغانى لايفكر ولايحس . يؤلف الاغنية وهو فى الكافتيريا واحيانا وهو فى السيارة ، وغالبا وهو فى بوفيه الاذاعة . لم يعد لديهم وقت ينفقونه فى التفكير او فى اصطياد المعانى .

واغلبهم لم يقرأ ديوان شعر فى حياته . وهؤلاء يتصورون ان المصرى كان فقيراً لايجد مايستر جسده ، وان المتنبى كان عرافا يفتح المندل ويوشوش الودع . ولذلك لدينا فى العصر الحميرى ظاهرة لااعتقد انها موجودة فى مكان آخر على ظهر الأرض . تصورى .. لدينا ياخوجايا اغنية عمرها الف وخمسمائة عام . كتبها شاعر مقاتل قضى نصف عمره على ظهر الحصان . اغنية تقول : ولقد ذكرتك والسيوف نواهل منى وبيض الهند تقطر من دمى ، فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم .. قالت اغنية عمرها الف وخمسمائة عام وتستمعون اليها فى الوقت الحاضر ؟ قلت : وسنستمع اليها فى المستقبل ايضا .

ولدينا اغنية عمرها الف عام ، انتشرت انتشار الوباء فى حقبة السبعينات . الأغنية تقول : لما اناخوا قبيل الصبح عيسهمو ، وحملوها وسارت بالهوى الأبل ، ياحادى العيس عرج كى اودعهم ، ياحادى العيس فى ترحالك الأجل . لدينا اغنية ثالثة عمرها الف ومائتا عام . الأغنية تقول : اقول وقد ناحت بقربى حمامة ياجارتا لو تعلمين بحالى ، معاذ الهوى ماذقت طارقة النوى ، ولانزلت منك [illegible] والناس تترنم لها وتطرب



ربما لم يفهموا المعنى على وجه التحديد ، ربما غمضت بعض الكلمات عليهم ، ولكنهم شعروا بأحساسهم الدفين انها اغان راقية وتحمل زخما من المعانى السامية . فهذا الفتى المحارب كان يدعى عنترة وكانت له حبيبة اسمها عبلة ، والمعنى الذى جاء فى شعره لم يصل اليه احد من قبله ، ولم يرتفع اليه احد من بعده . ولقد ذكرتك والسيوف نواهل منى وبيض الهند تقطر من دمى ، فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم . تصورى ياخوجايا وهو فى عز المعركة وفى اتون المعمعة تذكر حبيبته ، بينما السيوف تنهش فى لحمه وتصطبغ بلون دمه . ما الذى فعله الشاعر وهو فى هذا الكرب العظيم ؟ لاشىء ، سوى انه تمنى لو انه طبع قبلة على السيف الذى ينهش لحمه ، لأنه يلمع لمعان فم حبيبته التى كانت تتمتع باسنان كاللؤلؤ وفم كخاتم سليمان . وبعد ان مات الشاعر ومضى عليه

الف وخمسمائة عام فى التراب ، جاء شاعر عابث اسمه حسين شفيق المصرى . فاراد ان يسخر من الشاعر القديم فقال : ولقد ذكرتك والحمار معاكس فوق الشريط وقد اتى الوابور ! وفى الحقيقة ياخوجايا ، الشاعر العابث لم يكن يسخر من الشاعر القديم ، ولكنه كان يضيف اليه . فالموقف الذى اختاره ولم يتذكر شيئا فيه الا حبيبته كان اصعب مائة مرة من الموقف الذى وجد الشاعر القديم نفسه فيه . فالشاعر القديم بطل وشجاع قلبه كالحديد ، والحرب عنده متعة والقتال هواية . ولم يدخل معركة فى حياته الا وانتصر فيها ، ولم يصارع احدا الا وقتله . وهو فى المعركة كأنه فى حوض سباحة ، او فى كازينو على شاطىء النيل . اما الشاعر الحديث فهو فلاح قفل يركب حمارته العرجا ويحاول ان يعبر بها شريط السكة الحديد ، ولكن الحمارة تعثرت وانحشرت حوافرها فى الشريط ، بينما الوابور قادم يطلق صفيرا وينفث دخانا ويحمل معه الموت الأكيد . وبالرغم من ذلك تذكر الفلاح القفل حبيبته وهو مدرك تماما انه هالك لامحالة ، وانه ضايع فى الكازوزة بدون شك . حتى العابثون زمان كانوا يعبثون من خلال الفن ، وكانت مواهبهم تساعدهم على ذلك . اما مؤلفو هذه الأيام فلا فن ولا موهبة ولا وقت عندهم للعبث . لأنهم مشغولون طول الوقت ، احيانا فى الاذاعة لامضاء عقد ، واحيانا فى مكتب بيع اغنية ، واحيانا فى بيت لتحفيظ مطربة لاتعرف القراءة ولا الكتابة . اذكر ان ملحنا شهيرا اسمعنى ذات يوم قصيدة من تلحينه . كان المذهب يقول : مر بى ، اوما لى . وبعد ان استمعت الى الاغنية كاملة ، أسند العود على الحائط المجاور وسألنى سؤالا فى غاية الغرابة والسذاجة : اومأ لى .. يعنى ايه ؟ واجبته : اومأ لى ، يعنى هات سيجارة . وضحكت ، وضحك هو الآخر . وإندهشت . كيف يلحن كلاما لايفهم معناه ؟ مع ان التلحين هو مزيد من التفسير للمعنى الذى يحمله الكلام او يخفيه بين السطور . ولكن كل شىء فى العصر الحميرى جائز ، وكل شىء ممكن . حتى تلحين الكلام الذى لايفهم الملحن معناه . وضربت البنت على صدرها وقالت : يخرب عقلك ، لقد فهمت الآن من كلامك انكم حمير صحيح ، ولكن اصحاب حضارة ، وكان لكم تاريخ من الوف السنين ، وعندكم اغان عمرها الف وخمسمائة عام .. مع ان الانجليز لايفهمون لغة اجدادهم التى كانوا يستعملونها منذ اربعمائة عام ، وانت يامضروب مازلت تحفظ الأغانى القديمة ، كأنك انت الذى قمت بتأليفها الآن . لقد شوقتنى لرؤية العصر الحميرى ، فمتى تذهب بى الى هناك : فقلت لها : نامى الآن ، وغدا يحلها الف حلال : قالت : واذا لم يحلها ؟ قلت لها : اتخمدى ونامى ، وغدا يأتى الفرج مع تباشير الصباح .

البقية العدد القادم

أسرار جديدة فى جريمة اغتيال الدكتور المشد فى باريس



بعد عشر سنوات من جريمة اغتيال عالم الذرة المصرى د . يحيى المشد فى باريس على ايدى عملاء الموساد .. بعد ان رفض ان يستجيب لاغراءات المخابرات الاسرائيلية ويتعاون معها ويمدها باسرار المفاعل النووى العراقى الذى كان المشد ابرز العلماء الذين يعملون فيه .. خرج الجاسوس الكندى السابق الذى عمل بالمخابرات الاسرائيلية ليروى فى كتابه « طريق الخداع » اسرار قيام الموساد باغتيال المشد .. لكنه لم ينس حقده السابق على العرب وعلى العالم المصرى بوجه خاص فحاول ان يشوه صورته رغم اعترافه بصموده للاغراءات المالية ورفضه للتعاون مع الموساد .

فقال : ان المخابرات الاسرائيلية بعد ان يئست من امكانية استجابته للتعاون معها دست عليه فتاة اغراء فرنسية نجحت فى اقناعه بتمضية الليل معه فى غرفته بالفندق .. وانها امضت معه ساعتين .. ، استسلم بعدها للنوم .. ثم طرق اثنان من رجال الموساد القتلة الباب ففتحته لهما فدخلا وقاما بذبح الدكتور المشد فى فراشه لتتخلص اسرائيل من عالم مصرى فذ كان وجوده على قيد الحياة يهدد امن اسرائيل .. ويبشر بتقدم الابحاث النووية فى العالم العربى .

أرملة العالم المصرى الكبير تروى للشباب القصة الحقيقية وترد على محاولات الموساد لتشويه صورته

المشد كان عفيفا ورفض الاستجابة لكل اغراءات المخابرات الاسرائيلية



د . يحيى المشد

تحقيق أمل الشريف

لكن الاعتراف بالجريمة .. لا ينبغى محاولة تشويه صورة العالم المصرى .. لهذا فقد التقت الشباب بارملة العالم الكبير التى خرجت عن صمتها وردت على الاتهامات وروت اسرارا جديدة عن عملية اغتيال زوجها .

ومن بين دموعها بدأت السيدة زينب الخشخانى تروى تفاصيل القصة من بدايتها حين ارتبطت حياتها بحياة العالم المصرى الراحل الدكتور يحيى المشد : تقول :

انا ويحيى قريبان فهو (ابن عمتى) ومن مواليد بنها وانتقل الى القاهرة وتخرج فى كلية العلوم جامعة القاهرة سنة ١٩٣٢ وكان شغوفا بدراسته للهندسة النووية لذلك قرر ان يكمل دراساته العليا وبالفعل سافر الى لندن سنة ١٩٥٥ للحصول على الدكتوراه لكن ظروف مصر السياسية اثناء العدوان الثلاثى ادت إلى اضطراب العلاقات مع بريطانيا فعاد الى القاهرة . ثم توافرت له منحة دراسية فى الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٥٦ وعندما علم بنبأ سفره جاء لخطبتى وبعد سفره ارسل من موسكو لاتمام عقد القران لكى أسافر معه وهناك كان « يحيى » الطالب الوحيد من بين ٦ طلاب مصريين فى بعثة للحصول على الدكتوراه فى المجال النووى ، منهم من لم يتحمل ظروف الحياة فعاد لمصر ومنهم من مات المشرف على رسالته الجامعية فلم يستكملها ولم يبق منهم سوى يحيى الذى حصل على (الشيتا) او الدكتوراه بعد عامين من الدراسة لذلك أحتفل به اساتذته الروس وزملاؤه بالجامعة .

وعدنا الى مصر حيث عمل د . يحيى

سر التليفون الذى غير مجرى حياة المشد وأدى لسفره إلى باريس حيث قتل

بمؤسسة الطاقة الذرية بأنشاص لمدة ١٠ سنوات حصل خلالها على العديد من المنح الدراسية بالخارج لاستكمال ابحاثه وفى نفس الوقت كان يشكو مر الشكوى من قلة الامكانات فى مفاعل انشاص كما كان يعلق أملا كبيرا على المفاعل الذى سينشأ فى سيدى كرير بالاسكندرية لكن دون جدوى

وتضيف السيدة زينب الخشخانى : وكان يحيى إنسانا قبل ان يكون عالما فذا فلم يجر أبدا وراء المال وكان محبا لعمله لذلك سافر إلى النرويج لمدة عامين فى منحة دراسية وفى أول لقاء له مع علماء النرويج حزنا له فقد نادوه بلقب « افريكان » او الأفريقى لكنه بعد ٦ شهور فقط من العمل اعترف أساتذته بتفوقه العلمى عليهم واكتشفوا ان (صموت) يعمل اكثر مما يتكلم فاحترموه ونادوه باسمه العلمى لذلك لم يبخلوا عليه بالمال او المعلومات

أسمه فى كتيب للموساد !

وفى هذه الفترة أحضر يحيى كتيبا تصدره المخابرات الاسرائيلية « الموساد » عن اكبر علماء الذرة فى العالم وكان اسمه من بينهم واطلعنى عليه ـ وقال لى ان معنى ذلك هو أن الموساد قد يحاول قتله فلم اصدق وسخرت من مخاوفه ولم أعرف أنهم يخططون لقتله بعد ذلك بعشرين سنه !

وبعد إنتهاء المنحة عدنا الى مصر وعين د . المشد أستاذا بقسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية لمدة ١٥ عاما وكان تلامذته لا يكتفون بوجوده فى المحاضرات وانما كانوا يتبعونه فى مكتبه ومنزله للاستفسار حول دراستهم .

كما اشرف على ٣٠ رسالة ماجستير ودكتوراه منها ١٨ رسالة خارج مصر فى مجال الهندسة النووية .

وتستطرد السيدة زينب : « عشنا خلال هذه الفترة أصعب مراحل حياتنا حيث كبر اولادنا الثلاثة وزادت اعباؤنا المالية فكان يقضى نصف الاسبوع فى الجامعة والنصف الاخر فى مؤسسة الطاقة الذرية كما كان يلقى عدة محاضرات فى الكلية الفنية العسكرية .

٥ سنوات عمل بلا مقابل !

فى هذه الاثناء شارك فى مؤتمر للطاقة النووية بالعراق بعدد من الابحاث وكانت شخصيته اسرة ولا ينطق بكلمة إلا بعد تفكير عميق لذلك قدره العلماء وبعد اسبوعين طلبت منه السلطات العراقية ان يعمل استاذا فى الجامعة التكنولوجية لاعداد الفنيين وهو مجال بعيد تماما عن تخصصه لانه من الصعب ان يعمل فى مجال الطاقة والهندسة النووية لانها وظيفة حساسة .

وحصل على إعارة لمدة ٥ سنوات ظل يعمل خلالها مدرسا طوال الاسبوع بالجامعة التكنولوجية .. ماعدا يومى الجمعة والسبت حيث كان يعمل خلالهما فى مؤسسة الطاقة الذرية بالعراق بدون مقابل فى محاولة من جانبه لان يكمل ابحاثه حتى لا ينسى تخصصه كما تبرع بمراجعة واعداد مشروعات للمؤسسة مجانا .

وليس صحيحا ان يحيى كان على إتصال بحزب البعث فى العراق لانه كان مصريا عربيا بمعنى الكلمة ولم ينتم سياسيا لاى تنظيم حزبى

« حليم » الخائن !

ثم انتقل خلال عمله بالعراق الى مؤسسة الطاقة الذرية العراقية وطلبت منه السلطات العراقية أن يفحص كمية من اليورانيوم المخصب الذى اشترته من مصنع فرنسى ففحصه وأكد انه غير مناسب وقال لى يومها : ارسلوا لى يورانيوم بمواصفات مخالفة فاعدته .. ليرسلوا لنا يورانيوم بنفس المواصفات التى طلبتها !! وتذكر السيدة زينب انها سألته وقتها لماذا يعرض نفسه للمشاكل برفضه للكميات التى احضرها مسئولون عراقيون وان ذلك سيدفعهم لاساءة معاملته فاجابها بعبارة حاسمة : انا لا أخالف ضميرى ..

وتواصل رواية القصة :

فى ذلك الوقت كان العالم العراقى الخائن د . « بطرس حليم » قد تم تجنيده لصالح الموساد والسيطرة عليه من خلال المال والنساء كما جاء فى كتاب الجاسوس الاسرائيلى ومدهم بمعلومات عن مواصفات المفاعل النووى العراقى لكنه أكد لهم أن اليورانيوم الذى يعمل به المفاعل له خصائص لا يعرفها سوى د . يحيى المشد ومدهم بمعلومات عن شخصيته ..

وقبل سفره بيومين كنا قد حجزنا تذاكر للأسرة للسفر من بغداد إلى القاهرة لكى نزور أهلنا لكن جاءت مكالمة ليحيى من مسئول فرنسى تدعوه للسفر الى باريس لمعاينة كمية اليورانيوم المخصب المطلوبه « حتى لا يعيدها كما حدث فى المرة السابقة » فرد عليهم ولماذا تريدوننى انا بالذات فى حين يمكننى ان أرسل احد الاخصائيين لفحصه .. لكنهم اصروا على حضوره .. وفيما بعد تبين أن حليم وهذا العميل الفرنسى للموساد الذى اتصل به أصرا على سفره لباريس لينصبا له الفخ ويتخلصا منه وقرر د . يحيى السفر لباريس ..او إلى قدره وقمنا بتأجيل السفر حتى يعود من باريس

وتواصل السيدة زينب رواية تفاصيل المؤامرة الدامية : عرفت الموساد بموعد سفر يحيى لباريس ورقم غرفته بفندق الميريديان (٩٠٤) ووضعوا بها أجهزة للتنصت . فقد كان يمثل خطرا على اسرائيل لانه يعرف كل شىء عن خصائص الصفقة « الفرنسية لليورانيوم المخصب » بالاضافة الى انه يختلف عن د . حليم لانه جاد وذو شخصية قوية ولا يمكن الاحتيال عليه ولذا قررت أن تستعمل معه اسلوب المواجهة اما أن يتم تجنيده لصالح الموساد .. واما ان يموت !

وبعد أن وصل إلى باريس ارسلت إليه الموساد عميلا يتقن اللغة العربية ليلة يوم السبت وعرض عليه ان يدفع له الكثير مقابل معلومات يزوده بها عن المفاعل العراقى فصرخ فى وجهه « اخرج من هنا ايها الكلب وإلا سأطلب البوليس .. » فتركوه لمدة ساعتين ثم ارسلوا إثنين دخلا حجرته بمفاتيح سرية وقتلاه وهو نائم فى فراشه .

وتنفعل السيدة زينب الخشخانى وهى ترد على الاكاذيب التى حاول الجاسوس الاسرائيلى فى كتابه الاخير ان يلوث بها سمعه زوجها فتقول : ليس صحيحا أن د . المشد كان على علاقة بامراة فرنسية تدعى ماجال وانها التى سهلت للموساد دخول القاتلين الى غرفة نومه لانه كان منذ صغره عفيفا ونزيها وانا اعرفه جيدا لاننى قريبته وزوجته وكل ما ذكره كتاب الجاسوس

قبل اغتياله بعشرين سنة سجلت اسرائيل اسمه فى كتيب عن اشهر علماء الذرة المطلوب الحذر منهم !

طرد المشد فتاة الموساد التى حاولت إغراءه وأبلغت رؤساءها بيأسها منه فقتلوه



المهندس ايمن يحيى المشد
المهاجر الى الولايات المتحدة



ايمان ولمياء إبنتا د . يحيى المشد

الكندى (فيكتور ستروفسكى) كذب وتشويه لشخصية عالم مصرى جليل ضحى بحياته فى سبيل الأمانة ورفض ان يبيع ضميره ووطنه العربى لاسرائيل وان يستسلم لرغبة الموساد فى مدها بمعلومات عن المفاعل النووى العراقى .. فكان جزاؤه القتل لأنه ليس خائنا .. فلقد ثبت انه طرد الفتاة الفرنسية التى حاولت الموساد دسها عليه لتغريه .. وانها هددته بانها تعمل لصالح الموساد وان الموساد تستطيع ان تنال منه .. فلم يأبه لكل ذلك ورفض السماح لها بدخول غرفته فى الفندق وهددها بطلب البوليس .. فانصرفت وابلغت الموساد انه لا فائدة من محاولة اغرائه جنسيا او بالمال .. فقررت قتله وبعد ساعتين من انصراف هذه الفتاة من الفندق دخل اثنان من رجال الموساد القتلة المحترفين الى الفندق وصعدا الى الدور الذى تقع به غرفته .. وتوجها الى الغرفة وفتحاها بمفتاح مصطنع .. وتسللا الى الغرفة وكان زوجى مستغرقا فى النوم ثم انهالا على رأسه ضربا بآلة حادة .. وقتلاه فى فراشه .. بغير ان يشعر احد وكانت ليلة الاحد ، وفى الصباح لم يتصل تليفونيا بقسم خدمة الغرف ليطلب افطاره كالمعتاد وظلت الغرفة مغلقة الى وقت الظهر حين فتحتها مشرفة الدور لتقوم باعمال النظافة اليومية ففوجئت به ملقى فى فراشه وسط بركة من الدماء فصرخت وهرولت تستدعى مدير الفندق الذى طلب الشرطة الفرنسية وفى اليوم التالى نشرت الصحف الفرنسية الخبر هكذا :

كشفت مصادر البوليس الفرنسى اليوم وقوع إغتيال د . يحيى المشد الاستاذ المصرى للطبيعة النووية ـ ٤٨ سنة ـ حيث وقع الحادث فى فندق الميريديان بالعاصمة الفرنسية باريس ليلة السبت عندما اكتشفت عاملة النظافة بالفندق الجثة فى اليوم التالى (الاحد) بعد ان تعرض للضرب على مؤخرة راسه بآلة حادة .. »

ثم كشف تعليق (فيلد شيلدمان) المعلق السياسى لراديو إسرائيل بعد الحادث بأسبوع واحد النقاب عن الجهة التى من مصلحتها قتل يحيى المشد حيث قال : ـ

إن الضحية كان من العرب القلائل المتمكنين من علمهم فى مجال الطاقة النووية وإن وفاته ستؤدى إلى تأخير التسلح الذرى الذى يزمع العرب التزود به لمدة عامين على الأقل ..

واضافت أرملة المشد : ان هناك كتابات عديدة تؤكد أن هذا الكتاب (فى طريق الخداع لستروفسكى) وغيره من الكتب الصادرة عن الجواسيس الصهاينة تهدف إلى تشويه العلماء العرب وأن الموساد لم تكتف باغتيال المشد ماديا بل قررت اغتياله معنويا وتلطيخ سمعته فليس صحيحا ان الغانية التى دسوها عليه ماجال قد صعدت إلى غرفة د . المشد رقم ١٩٠٤ بفندق الميريديان ببارس وقضت معه ساعتين كما ذكرت الموساد حيث ذكر مؤلفا كتاب (القنبلة الاسلامية) « ستيف وايزمن وهربرت كروسن » وهما يهوديان والذى صدر عن دار تيمز بوكس فى نيويورك سنة ١٩٨١ وفى صفحة ٢٤٠ من الطبعة الانجليزية جاء التالى : ـ

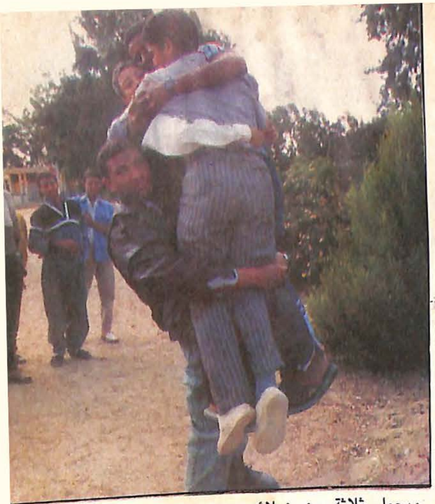
« أنه فى تحقيقات البوليس فى اغتيال المشد اعترفت ماجال بأنها ذهبت الى عالم الذرة المصرى فى لوبى الفندق وتبعته فى المصعد وفى طول الممر المؤدى الى غرفته ولكنها ابتسمت عندما قالت للشرطة

- إننى لم اذهب إلى غرفته
- لم ؟
- لأنه لم يستجب لى
- ألم تكتمل المحاولة ؟!
- كلا وقد دخل إلى غرفته وحده
- ماذا فعلت بعد ذلك ؟
- انتظرت فى الممر .
- لماذا وقد رفضك ؟
- مثلى لا يجب ان تستسلم
- هل بقيت فى الممر ام حاولت الاقتراب من الغرفة ؟
- اقتربت من الغرفة
- لم ؟
- سمعت ضجة فى الغرفة
- هل كان شخص آخر فى الغرفة ؟
- نعم
- كيف عرفت ؟
- سمعت ضجة كما قلت »

ومن المعروف أن مارى كلود ماجال بعد هذه الاعترافات امام البوليس الفرنسى لتبرئة ساحتها من دم د . يحيى المشد قد تعرضت لحادثة غامضة ففى ١٢ يوليو اى بعد اسبوع واحد من حادث إغتيال د . المشد كانت ماجال تحاول إيجاد زبائن لها فى ضاحية سان جيرمان فاقترب منها رجل بسيارة مرسيدس سوداء اللون وطلب منها الاقتراب من نافذته كى يتكلم معها ولم تشك ماجال فى الأمر خصوصا وأن ذلك يحدث لها مرارا وبينما كانت تتحدث مع الزبون كانت سيارة « رينو ٥ » تمر بسرعة فائقة وفى اللحظة المناسبة دفع الرجل ماجال دفعة قوية مما جعلها تسقط تحت عجلات السيارة حيث ماتت على الفور .

وفى يوم مقتله كنت فى بغداد انتظر عودته من باريس حيث كان مقررا ان يعود فى نفس اليوم الاحد وكنت فى المطبخ اعد له الطعام الذى يحبه ليكون فى انتظاره ففوجئت بمسئولين عراقيين يزوروننى ويبلغوننى بأن يحيى قد مرض فى باريس ومات بسبب مرضه .. فلم اصدق وجريت فى الشارع الى زميل مصرى لكى يساعدنى فى العودة لمصر .. وعدت .

وبعد عودتى تسلمت جثة زوجى وحرزا يتضمن كل متعلقاته وكانت حقيبته عليها دمه المتجلط والملاءات الغارقة فى دمه وجونلة وبعض الجوارب النايلون التى اشتراها لنا . لقد ترك لى أولاده الثلاثة لمياء التى صممت ان تلتحق بكلية الهندسة وفى نفس تخصص والدها ولكننى رفضت حتى لا تتكرر مأساته فدخلت قسم الكومبيوتر وهى الان متزوجة وتعيش فى السعودية كذلك أيمن الذى دخل كلية الهندسة قسم عماره وهو الان مهاجر الى الولايات المتحدة الامريكية وأخيرا إيمان وهى فى السنة الثالثة طب أسنان . وتختتم ارملة العالم المصرى الشهيد حديثها عنه قائلة : لقد كان د . يحيى عالما عظيما يتعلم منه كل من يعيش معه فقد كان إنسانا عطوفا وصادقا ومنظما جدا وقد خدم بلده وأهله ووطنه العربى ومن الظلم ان تشوه صورته امام العالم بهذه الاكاذيب التى تحاول الموساد الاسرائيلية ترويجها عنه الان بعد ١٠ سنوات من مقتله .



ويحمل ثلاثة من زملائه



عبد السلام يجر سيارة باسنانه

هرقــل .. الصـغير

يجر سيارة بأسنانه .. ويثنى قطع النقود بسهولة ويهزم ٨ فى شد الحبل !

فى مركز بدر بمديرية التحرير .. فتى صغير عمره لايتعدى ١٧ عاماً .. ولايمارس أية لعبة رياضية .. ولاياكل اللحم الا مرة واحدة كل شهر بسبب ظروفه المادية ومع ذلك فهو يتمتع بقوة خارقة .. ويستطيع جر سيارة باسنانه ! وثنى اية عملة معدنية صلبة باسنانه .. ورفع سيارة بيديه والتهام قطع الخشب والزجاج وهضمها .. بلا مشاكل .

الفتى اسمه عبدالسلام نصر حافظ وهو طالب بمدرسة التحرير الثانوية الزراعية ..

ففى مركز بدر بجنوب التحرير بحثنا عن مدرسة التحرير الزراعية الثانوية التى يدرس بها ، وحين بدانا بسؤال بعض اهل القرية عن موقع المدرسة فوجئنا بهم يبادروننا بالسؤال هل تـريـدون حسن الشجيـع ؟ ! فاوضحنا اننا نبحث عن طالب اسمه عبدالسلام نصر حافظ فاكدوا انه نفس الشخص الذى نسال عنه ولكنه اشتهر بحسن الشجيع لقوته الخارقة !

وفى مدرسة التحرير الثانوية قال محمد حامد حسين مدرس التربية الرياضية بالمدرسة ونحن فى انتظار استدعـاء « هرقـل الصـغيـر » من فصلـه ان عبدالسلام طالب بالصف الثانى بالمدرسة ولم نكن نعرف عن قوته الخارقة شيئاً لأنه هادىء الطبع

تحقيق : اكرم عيسوى

تصوير : اشرف فارس

ويؤدى الصلاة فى مواقيتها ومجتهد جداً فى دراسته وخجول

وقطع علينا الحديث فتى اسمر طويل ممتلىء الصدر مفتول العضلات يفيض قوة وحيوية يقف كالحمل الوديع احتراماً لاساتذته ومعلميه وبدا الحوار

★ ماهى حقيقة مايشاع عن قوتك الخارقة ؟

□ بفضل الله فان كل ما اشيع عن قوتى الخارقة صحيح وسوف اثبت لكم على الطبيعة ذلك وخرجنا لملعب المدرسة .

وفى فناء المدرسة .. انحنى بفمه على شيكارة اسمنت تزن ٥٠ كيلو جراماً ثم قام برفعها بأسنانه ووقف بها فى وضع مستقيم وهى بين اسنانه لفترة من الوقت وسط تصفيق وهتاف زملائه الذين تجمعوا لتشجيعه ثم احضروا له حبلا طويلا ربط طرفه حول صدره وطلب من ثمانية من زملائه ان يمسكوا بالحبل من الناحية الأخرى وبدأت عملية شد الحبل بينه وبين زملائه وبالرغم من انهم ثمانية الا انه اوقعهم فى النهاية وسط دهشة الجميع !!

وبحثنا عن سيارة فلم نجد امامنا سوى سيارة « الأهرام » الاستيشن فقام بربط الحبل فى مقدمتها وكانت تقف على ارض رملية تعوق حركتها لكنه قام بجرها بأسنانه لعدة أمتار ! والاكثر من ذلك انه قام برفع السيارة حتى خشينا عليها من الانقلاب !! ثم اخرج من جيبه قطعة سميكة من الزجاج قام بأكلها وبلعها ثم اخرج قطعة خشب واكلها وبلعها

فى النهاية طلب عدة قطع من العملة المعدنية ثم قام بثنيها جميعها بالكامل بأسنـانـه

واستانفنا الحوار هل تحتاج منك هذه القوة الخارقة لنظام غذائى معين ؟

□ انا من اسرة فقيرة لهذا فانا أكل طعاما عاديا واقل من العادى لدرجة انى لا أكل اللحوم سوى مرة واحدة فى الشهر ؟ !

★ هل استخدمت قوتك فى الشر ام فى الخير .

□ لو حاولت استخدام قوتى هذه فى الشر لحرمنى الله منها ولكن اذا استخدمت قوتى فلا استخدمها الا فى الخير ولكن حدث ذات مرة اننى كنت فى طابور لشراء ١٠ ارغفة من الفرن واذا بواحد ممن يفرضون نوعا من البلطجة على اهل القرية يتخطى الطابور وحين لامه احد الواقفين على ذلك سبه بأقذع الشتائم فعاتبته برفق فضربنى بعصا غليظة فوق راسى وقتها لم أشعر بنفسى ولم اذكر شيئا الا عندما اخبرنى جيرانى بأن هذا البلطجى جاء الى منزلى ليعتذر لى وحاول تقبيل راسى ويدى

وتدخل بعض زملائه ليقصوا حكاية حدثت امامهم فقد كان هناك مقاول للنقاشة والسباكة يأتى الى المدرسة اثنـاء اليوم الـدراسى فيصطحب بعض الطلبة للعمل معه باليومية ثم لايعطيهم اجورهم .

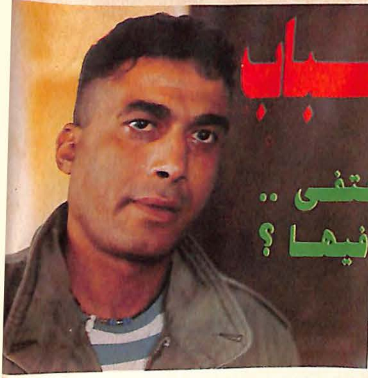
فإنتظره هرقل الصغير حتى جاء الى المدرسة وطالبه بالانصراف وكان مع المقاول اثنان من العمال الاشداء فسخروا منه ودفعوه فثار حسن وخلال ثوان كان قد اطاح بهم خارج سور المدرسة .. ومن يومها لم يعد اليها مرة اخرى .

ويتدخل سيف الاسلام عرفة خاطر مدرس اول التربية الرياضية بالمدرسة قائلا : - إن عبدالسلام نصر حافظ الشهير بحسن ظاهرة فريدة خاصة ان عمره لايتعدى ١٧ عاما وهو فتى يتحلى بالخلق الكريم فلماذا لانستفيد به بحيث يتبناه احد الأندية الكبرى ليلعب له وهو لاينقصه الا التدريب والنظـام الغذائى المناسب للحصول على البطـولات فى العـاب القـوة .. كالمصارعة .. ورفع الأثقال والملاكمة وكمال الأجسام .

أما هو فيقول : ان كل املى هو ان انضم الى احد الأندية التى تتوافر لها الامكانات الخاصة بالألعاب الفردية مثل رياضة كمال الأجسام او رفع الأثقال او رمى القرص او الجلة او الملاكمة او المصارعة لاننى لاينقصنى سوى التدريب على اسس علمية فى اى من هذه الرياضات

تقاليع الشباب

لماذا تظهر .. ولماذا تختفى .. وما هى حدود الامان فيها ؟





حلقة كابوريا .. قص الشعر على الطريقة الروسية .. ارتداء الحذاء بدون جورب .. ارتداء التى شيرت تحت القميص .. وضع شريط لاصق على ساعة اليد .. تقاليع شبابية سائدة الآن بين بعض الشباب .. ظهرت مؤخرا .. وستختفى بعد قليل لتحل محلها تقاليع أخرى .. فلماذا تظهر .. وما هى حدود الامان فيها وما هو تفسيرها عند الخبراء ؟

ونبدأ باكثر هذه التقاليع انتشارا الان فما ان ظهر النجم احمد زكى فى فيلم كابوريا بقصة شعر غريبة حتى سارع بعض الشباب الى تقليدها واصبحت ـ فى غضون اسابيع قليلة ـ تقليعة جديدة وانضمت الى قائمة تقاليع الشباب التى لا تنتهى ! ولكن من اين جاءت هذه القصة الغريبة ؟

يقول الحاج حسب الله حافظ ـ صاحب صالون حلاقة بمصر الجديدة وله خبرة فى هذا المجال اكثر من ٢٥ سنة ـ قصة الشعر بهذه الصورة ليست امرا جديدا . لقد كانت هناك قصة شعر معروفة فى مصر منذ وقت طويل تسمى القصة « الانجليزى » واشتهر بها افراد الجيش الانجليزى وهى تشبه قصة فيلم كابوريا الى حد كبير .

اما قصة شعر احمد زكى فى الفيلم فتعود اصلا الى بطل الملاكمة الامريكى تايسون الذى كان اول من اشتهر بها .

ويضيف : حلاقة الشعر على هذه الصورة منتشرة بين بعض الشباب هذه الايام وارى انها ليست قصة شعر سيئة فهى تجعل الشعر قصيرا ولهذا فهى افضل من موضة اخرى انتشرت لفترة وهى موضة الخنافس حيث كان يترك الشعر طويلا ويظهر صاحبه بمظهر غير رجولى .

وهناك قصات شعر اخرى منتشرة بين الشباب حاليا اهمها القصة الروسى ونسميها « الفرشاه » حيث يتم ارجاع الشعر للخلف فى مستوى واحد مع تقصيره فيبدو كالفرشاه وهناك قصة « الكاريه » حيث يتم انزال الشعر على بداية الجبين ثم يدور للخلف .

ويقول هانى ـ (١٨ سنة) الطالب بمدرسة الطبرى الثانوية والذى حلق شعره بهذه الطريقة : وجدت بعضا من اصدقائى حلقوا شعورهم بهذه الطريقة فاعجبتنى وقررت ان اجربها .

ويضيف زميله عمر ... لا اعرف لماذا يسخر الاباء والمدرسون من قصة الشعر هذه ؟ هل هى حرام ؟ هل اؤذى بها احدا ؟ بالطبع لا وبالتالى من حقى ان احلق شعرى كما اريد !!

ولكن ما رأى الجنس الآخر ؟

ترى هالة سعيد (٢٤ سنة مهندسة عمارة) ان بعض شبابنا يقلدون شباب الغرب تقليدا اعمى حتى لو كان فى قصة شعر سيئة ومنفرة مثل هذه القصة ولا تقبل مطلقا ان تخرج مع خطيبها اذا كانت قصة شعره بهذه الصورة التى تراها مضحكة ايضا .

أما نهلة محمد (٢٠ سنة طالبة بتجارة عين شمس) فترى ان قصة الشعر بهذه الطريقة تناسب بعض الشباب حيث يبدو فيها شكله معقولا لكن هناك آخرين يبدو شكلهم فيها سيئا جدا .

ولنترك قصات الشعر الى الاحذية حيث انتشرت بين الشباب مؤخرا تقليعة اخرى هى الحذاء بدون جورب !!

وعن هذه التقليعة يقول احمد الصفتى (١٩ سنة) طالب بآداب عين شمس : عندما

تحقيق : محمود القصاص



علم الاجتماع :

وسيلة لتحقيق الذات ولفت الأنظار وشىء طبيعى فى سن الشباب



لقطة لأحمد زكى من كابوريا



حلقة كابوريا .. الحذاء بدون جورب .. تى شيرت تحت القميص .. اخر تقاليع ٩٠

ارتدى البنطلون الجينز البس حذائى بدون جوارب ويكون مظهرى معقولا لكن بالطبع لا يمكن ان ارتدى بنطلونا عاديا او بذلة ومعها الحذاء بدون جوارب لان مظهرى سيكون سخيفا .

ويضيف صديقه ايهاب عبد الرحيم الطالب بتجارة عين شمس : احيانا يمر على بعض الاصدقاء للخروج معهم واكون متعجلا فارتدى اى شىء فوق البنطلون الجينز ثم ارتدى الحذاء بدون جوارب وهذا ليس غريبا فاكثر اصدقائى فى النادى يبدون على نفس الصورة وبمرور الوقت تعودت على ذلك واصبحت نادرا ما ارتدى الجوارب !!

ومن الملابس المنتشرة الان : ارتداء التى شيرت (أو فانلة قطنية تحت القميص او تى شيرت بحمالات فوق اخر بنصف كم !

لمياء طالبة بآداب انجليزى ترتدى تى شيرت قطن بحمالات لونه اسود فوق اخر ابيض مشجر وبنطلون اسود واسع وتقول : اعتقد ان « منظر » هذه الملابس « حلو » وشيك ومن غير المعقول ان ارتدى ملابس « كلاسيك » مثل التى يرتديها كبار السن .

ويقول خالد عبد الحميد (٢٣ سنة) محاسب : ارتداء تى شيرت تحت القميص يعطى شكلا جميلا كما انه يناسب جو الخريف المائل للبرودة . المهم ان يكون لون التى :شيرت مناسبا للون القميص والبنطلون .

أما مصطفى : طالب بالصف الثالث الثانوى بمدرسة سراى القبة فيرتدى تى شيرت تحت القميص وهو ذاهب للمدرسة لان المدرسين يصرون على الحضور بقميص المدرسة فى طابور الصباح وبعد الدخول للفصول يخلع القميص ويظل بـ التى شيرت ويعود به للمنزل لانه « اشيك » بكثير !

ولم تتوقف التقاليع الغربية على شباب الثانوى او الجامعات بل امتدت ايضا لمن هم على اعتاب مرحلة الشباب !

بسمة حسنى طالبة بالمرحلة الاعدادية بمدرسة نوتردام بالزيتون ترتدى ترينج سوت لونه فسفورى جميل وتقول ان اللون الفسفورى هو احب الالوان بالنسبة لكل زميلاتها فكل الفتيات يبحثن عن الاحذية والاربطة والترينج سوت (او بدلة التدريب) ذات اللون الفسفورى !

وبالاضافة لذلك فهى ترتدى استيك ساعة اليد به شريط لاصق يغطى مينا الساعة واذا ارادت معرفة الوقت رفعت الشريط وتنظر لمينا الساعة ثم تعيد الشريط ثانية !

وهذا النوع من استيك الساعات كان اصلا دعاية للشركات ثم انتشر واصبح تقليعة جديدة .

وعن اسباب انتشار هذه التقاليع الشبابية تتحدث د . شادية قناوى استاذة علم الاجتماع بأداب عين شمس فتقول : الشباب دائما ميال للظهور ولفت الانظار اليه فهذا شىء طبيعى .

لكن المشكلة ان بعض الشباب الان لا يقدرون على تحقيق الذات سواء فى العمل او فى الزواج فمن ناحية فرص العمل قليلة ومن ناحية اخرى الرواتب ضعيفة لا تساعد على الزواج . وبالتالى فتحقيق الذات فى العمل المنتج او الحب والارتباط وبناء اسرة غير ميسر بسهولة لهم ولهذا يلجأ هؤلاء لتحقيق ذاتهم من خلال هذه التقاليع . مجرد اشياء مظهرية غير مؤثرة تلفت انظار الناس اليهم ويشعرون معها انهم فعلوا شيئا جديدا مؤثرا. يناقشه الجميع ما بين مؤيد ومعارض وتلاحظ د . شادية قناوى ان النماذج التى يقلدها الشباب هى النماذج الغربية لان مجتمعنا مازال فى حالة انبهار بكل ما هو اجنبى ونموذج الحياة الغربى هو المفروض علينا من خلال وسائل الاعلام

وترى الدكتورة نجية اسحاق مدرسة علم النفس بآداب عين شمس ان من خصائص مرحلة المراهقة (من ١٤ ـ ٢٠) الميل الى التقليد والاهتمام بالمظهر ومحاولة جذب اهتمام وانتباه الاخرين وهذا هو الدافع الاساسى للتقاليع الغربية فعندما شاهد الشباب نجما سينمائيا محبوبا يظهر بصورة معينة او يتصرف بطريقة معينة سرعان ما يشعرون بالتوحد معه ويقلدونه فى ملابسه وافعاله وتصرفاته لانهم يتمنون فى اعماقهم ان يكونوا مثل هذا النجم الجميل القوى الذى يحطم اعداءه وتلهث وراءه الفتيات . وهكذا عندما ظهر ترافولتا منذ فترة يسدل شعرات على جبينه قلده الشباب ثم ظهر احمد زكى فى فيلم كابوريا فى صورة الملاكم القوى المحبوب من الفتيات فقلده الشباب فى قصة شعره .

ومن ناحية اخرى فان الشباب يميلون للخروج عما هو تقليدى اى الخروج عن نماذج المظهر والسلوك التى يحبها الاباء ويطلبون من ابنائهم التمسك بها ويسعى الابناء الى تبنى المظاهر الجديدة والتقاليع الغربية باعتبارها كسرا لقواعد السلوك المفروضة عليهم ومحاولة للتحرر من القيود الاجتماعية التى لا يريدونها .

كيف تكسب الأصدقاء وتصبح شخصية جذابة ؟

الصداقة واحدة من اسمى الروابط الانسانية حتى إن البعض يصفها بانها اسمى صور الحب واثمن ثروات الانسان . وعلى هذا فإن الذى يفتقد الصديق يفتقد الشىء الكثير ، وفى الخارج يذهب المحرومون من الاصدقاء ليبثوا همومهم ويتحدثوا الى طبيب الأمراض النفسية الذى يطلقون عليه هناك لقب « صديق مدفوع الأجر » .
والسؤال الآن : كيف يمكن للانسان ان يكتسب الاصدقاء ؟

وتأتى الاجابة : اذا تعلم كيفية معاملة الآخرين .. فالتعامل مع الناس ليس موهبة فقط ولكنه عادة يمكن اكتسابها اذا عرف المرء كيف يفهم من حوله ويحسن معاشرتهم ، ويتأتى هذا باتباع بعض القواعد فى التعامل مع الآخرين .

لاتلق باللوم على الآخرين

واولى هذه القواعد الا يتعود المرء لوم الآخرين على كل مايصيبه من سوء لأن الناس بطبعها تنفر من تكوين ايه علاقة اجتماعية مع الشخص الذى لايتوقف عن توجيه اللوم لهم عند حدوث اية مشكلة وينصح ديل كارنيجى استاذ علم العلاقات الانسانية بان يتذكر المرء دائما ان الآخرين لايتقبلون اللوم وهم فى ذلك لايختلفون عنه .. فلايوجد انسان يحب ان يوجه اليه اللوم لحدوث اى خطأ . وينصح ايضا بأن يدرك المرء ان كل انسان لديه حد ادنى من الغرور يحول دون اقراره بأنه اشترك فى حدوث اى خطأ ويدفعه لالقاء تبعات هذا الخطأ على الآخرين .

ويقترح ديل كارنيجى ان يتذكر الانسان مقولة الرئيس الامريكى ابراهام لنكولن « لاتلم احداً عساك الاتلام » ولهذا فعندما يرتكب احد خطأ يجب ان ينظر المرء بعين الاعتبار للظروف التى مر بها هذا الشخص والتى دفعته لارتكاب هذا الخطأ ، وان يذكر نفسه بأنه لو مر بظروف مماثلة لارتكب نفس الخطأ . وهكذا فان محاولة التماس الاعذار للآخرين تعد من أهم وسائل التعامل معهم .

اما ثانية قواعد التعامل مع الآخرين فهى الاينتقد المرء عيوب الاخرين ، وان يتذكر انه هو ايضا لديه عيوب وان الآخرين لاينتقدونها .. ولهذا فمن الافضل للمرء دائما ان يبد بالاصلاح من شأن نفسه اولا والتخلص من عيوبه ويمكنه على سبيل المثال ان يخصص عاما او اثنين لانجاز مهمة اصلاح نفسه ، فإذا ماتمكن من إنجاز هذه المهمة بنجاح ، يمكنه بعد ذلك ان يبدأ فى اصلاح عيوب الآخرين . كذلك فان من اهم قواعد التعامل مع الآخرين ان يتذكر الانسان ان اصدقاءه وزملاءه ليسوا من حكماء الاغريق بل هم مجرد اناس عاديين تتملكهم العواطف والمشاعر ، بل ان بعضهم تتحكم فيهم هذه العواطف دون عقولهم ، كذلك فهناك من الناس من هو مصاب بالحساسية المفرطة والكبرياء الزائدة ، ومثل هؤلاء الناس لايتقبلون اللوم او الانتقاد ــ مهما كان هناك من اسباب منطقية ودوافع نبيلة وراء هذا الانتقاد . وهكذا فإن الطريقة المثلى للتعامل مع مثل هؤلاء الاشخاص هى تجنب التطرق بالحديث الى الامور التى تثير انزعاجهم . ويرجع بنيامين فرانكلين النجاح الذى حققه فى حياته العملية الى توقفه عن انتقاد الآخرين بعد ان كان شخصا حاد الانتقادات شديد السخرية وهكذا فعندما سئل بنيامين فرانكلين عن سر نجاحه قال : « قررت الا اتكلم بسوء عن احد ، بل سأتكلم بالخير الذى اعرفه عن كل انسان » وهكذا فعندما يضطر المرء للتعامل مع شخص به العديد من الصفات السيئة كالعناد والعصبية ولكنه يتسم ايضا بطيبة القلب فلاداعى لذكر صفاته السيئة هذه ويكفى امتداح طيبة قلبه ، فإن ذلك يسعده .

اطلب ماتريد بلطف

ويضيف ديل كارنيجى قاعدة اخرى لقواعد التعامل وهى تفادى مطالبة الآخرين بطلبات يصعب عليهم تنفيذها وتفادى الالحاح والحديث بلهجة آمرة لأن ذلك يدفع الآخرين للاعتقاد بان هذا الشخص يتصف بالغرور ويعتقد ان الآخرين لم يخلقوا الا لخدمته وتنفيذ طلباته .. وعلى العكس من ذلك فإن الطلب الرقيق المهذب يلبى بسرعة ورحابة صدر . وعندما يلجأ المرء الى احد زملائه طلبا لصنيع فعليه ان يتحدث وكأنه لجأ الى هذا الشخص لايمانه بوجاهة رايه وسعة نفوذه ، والا يتخذ مطلبه صورة مباشرة بل ان يتدرج فى الحديث بحيث يصل الى مايريد بهدوء كامل .

وبذلك يحقق المرء هدفين ، أولهما الوصول الى مايريده ، وثانيهما ترك انطباع طيب عند الآخرين . وبعد ان يتم للمرء تنفيذ الطلب الذى يسعى اليه عليه ان يهتم بامتداح من

تحقيق :
دينا عزت ـ سلوى الحمامصى





التواضع والصدق والانصات للآخرين والاهتمام بمشاكلهم طريقك الى القلوب

قدم له هذا الصنيع ، وان يسرف فى هذا المديح ، فالناس كما يراهم ديل كارنيجى يقدمون الخدمات للآخرين بغية الاستمتاع بالمديح والأطراء . اما اذا لم يتم تحقيق هذا الطلب فيجب على المرء ايضا ان يمتدح الشخص الذى كان قد طالبه بالصنيع وان يؤكد له انه واثق فى انه لم يدخر وسعا ولكنها ارادة الله التى حالت دون الوصول الى هذا الأمر ، مما سيدفع هذا الشخص الى تكرار محاولاته لتنفيذ هذا المطلب .

امتدح الأخرين دون مبالغة

ويؤكد كارنيجى ان الاسراف فى مدح الاخرين يعد ضرورة حتى عند الرغبة فى معاتبتهم ، فيجب ان تتم المعاتبة بأسلوب رقيق ، ويحذر من الوقوع فى الخطأ الشائع الذى يرتكبه الكثيرون بان ينتقدوا مايزعجهم بصورة حادة والا يمتدحوا مايروق لهم فكل انسان يسعده سماع كلمات الاطراء لانها هى التى تجعله يشعر بأهميته ، والشعور بالأهمية رغبة تتملك كل انسان حتى لقد اطلق عالم النفس سيجموند فرويد على هذه الرغبة اسم الرغبة فى العظمة ، واكد فرويد على ان اشباع هذه الرغبة لايقل اهمية عن إشباع الرغبات الأخرى كالجوع والعطش والنوم إلخ .

ويحذر ديل كارينجى من ان تتحول هذه المجاملات الاجتماعية الى النفاق ، فاحذر ان تبالغ فى امتداح شخص تتمنى له الموت مثلا فإن ذلك سيكون امرا مفضوحا وقد تترتب عليه نتيجة عكسية فكما ان كل إنسان يحب ان يشعر بإعجاب الأخرين به ، فلا يوجد انسان يستمتع بالاطراء الذى يشعر انه مجرد نفاق لغرض فى نفوس الأخرين .

تكلم فيما يهم الناس

ومن القواعد الهامة ايضا للتعامل مع الأخرين اختيار سياق الحديث ، فعندما يتحدث الانسان الى شخص ما يجب الا يقتصر حديثه على الاشياء التى يحبها هو والمواضيع التى يجيد الحديث فيها ويتمتع بقدر كبير من المعلومات عنها ، بل يجب عليه ايضا مراعاة تخصيص مساحة من الحديث للتطرق الى المواضيع التى يروق لمحدثه تناولها ، وبذلك يتمكن من جذب انتباهه . ولعل خير مثل على ذلك هو ان المسافر الى بلد اجنبى يحاول تعلم بعض كلمات من لغة اهل هذا البلد ليحدثهم بها ، الأمر الذى يدفعهم لمحاولة مساعدته تقديرا منهم لبذله المجهود اللازم فى تعلم لغتهم ، بل يحاولون بدورهم الحديث اليه بلغته الأصلية .. اما اذا لم يتعلم الانسان بعض كلمات لغة البلد التى سيسافر اليها فإنه لن يجد من يمد له يد المساعدة . ويجب ايضا على من يرغب فى تكوين علاقات طيبة مع الأخرين ان يظهر لهم حسن اهتمامه بهم ، وان يعبر لهم عن اعزازه لهم بالقول والفعل ، وعن رغبته الصادقة فى تقديم يد العون لهم عند حاجتهم اليه بشرط ان يحرص على الا يظهر بمظهر من ينتظر مقابلا لخدماته .

كن طبيعيا غير متكلف

وعن كيفية اكتساب الأصدقاء تقول الدكتورة الهام عفيفى استاذ علم الاجتماع والباحثة بمركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الامريكية : « يلجأ كثير من الناس الى تحديد طبيعة علاقتهم بالاشخاص من خلال الانطباع الأول الذى يتركه هؤلاء الأشخاص وعلى الرغم من ان ذلك يعد نوعا من انواع الاندفاع فيجب دائما على المرء ان يهتم بترك انطباع على كل إنسان يقابله ، وان يحذر من معاملته بطريقة فظة بحجة انه لن يراه مرة ثانية . وتقول د . الهام ان خير وسيلة لتحقيق ذلك هى ان يتصرف الانسان بطبيعته وبتهذيب وهدوء وان يبتعد عن الاصطناع فالناس بطبيعتها لاتشعر بالارتياح لمعاملة الأشخاص المتكلفة .

ابتسم للآخرين

ويجب كذلك على الانسان ان يكون مبتسما فالناس لاتحب اصحاب الوجوه المتجهمة لأن كل إنسان لديه مايكفيه من الهموم التى يرغب فى التخلص منها لا فى زيادتها بمجالسة الأشخاص الذين يخيم عليهم الحزن والاكتئاب . وتضيف د . إلهام : وفى محاولة الانسان لاكتساب الاصدقاء يجب عليه ان يحذر من التحول الى كائن يتحدث ولايسمع فلايوجد انسان يحب ان يستمع لاحاديث الآخرين دون ان يستمع الأخرون اليه ، فإذا لم يكن الانسان مستمعا جيدا فانه سيجد صعوبة بالغة فى اكتساب الأصدقاء .

وعن الأشخاص الذين يقولون انهم لايتمتعون بقدرة على اجتذاب الاشخاص تقول د . إلهام عفيفى « إن هذا اعتقاد خاطىء يدل على فقدان الثقة بالنفس ، فكل انسان يمكنه ان يكون علاقات طيبة مع الأخرين اذا ماتحلى بالثقة بالنفس وعمل على اكتساب المعلومات العامة التى تؤهله للحديث فى مختلف الموضوعات .

المشاعر الصادقة تصل للقلب

وتقول الدكتورة سامية الساعاتى استاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس عن الوسائل التى يمكن ان يتبعها المرء لكى يكسب الأخرين بشخصيته الجذابة ..

« أهم هذه الوسائل هى : الصدق، فيجب ان يكون الانسان صادقا مخلصا فى حديثه ، فما يصدر من القلب يصل الى القلب ، ومايصدر عن اللسان فقط لايتجاوز الآذان بمعنى ان المشاعر الصادقة دائما تصل الى قلوب الأخرين . والتعبير عن الصدق يختلف من شخصية الى أخرى فالبعض يعبر عنه بالكلام والبعض الأخر يعبر عنه بالسلوك . »

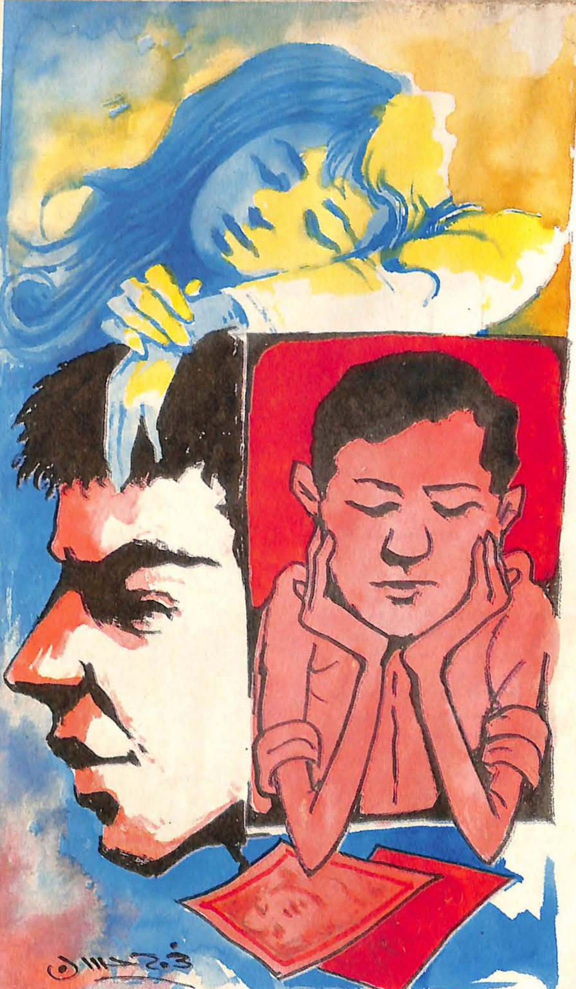
ومن اهم الصفات التى يجب ان تتوافر فى الشخصية الجذابة ايضا عدم اطالة الحديث عن الذات حتى لاتتهم بالغرور لذلك يجب على المرء ان يترك الفرصة للأخرين لكى يتحدثوا عن انفسهم وعليه ان يستمع لهم ويحسن الانصات . كما يجب عدم مقاطعة حديث

البقية ص ٨٧

عفــوا .. تعــال نناقــش معا هــذه

مجلة الشباب تستجيب لرسائل قرائها وتطرح المشكلة للمناقشة م

بالتفصيل .. الأضرار الجسمية والأضرار .. النفسية حاليا



عفوا نقترب من هذا الموضوع الحساس بحذر شديد ففى بريد مجلة الشباب عشرات الرسائل من شباب من الجنسين

تسال وتصرخ : « إنقذونا من هذه العادة الكريهة . قولوا لنا كيف نقلع عنها . ؟ وما هو راى الدين فيمن يمارسها ؟ وما هى اضرارها النفسية والبدنية من وجهة نظر الأطباء ؟

وخدمة لهؤلاء تقترب مجلة « الشباب » من هذا الموضوع الحساس . ولأنه « لا حياء فى العلم » فإن هذا التحقيق ليس سوى مواجهة صادقة وضرورية مع مشكلة حقيقية يعيشها بعض الشباب .

فماذا تقول هذه الرسائل الحائرة ؟ وما هو راى الدين والاطباء الذين وضعنا تساؤلات الشباب ومخاوفهم امامهم .

بداية نختار عددا قليلا من هذه الصرخات التى جاءت بهذا المعنى

● يقول ص . ع : دعونى أطلق على نفسى لقب « اليائس » فالحقيقة أننى كذلك . تحولت من شاب ملتزم إلى شاب طائش متهور يجرى وراء نزواته التى قادته للسقوط فى « الوحل » وعفوا إذ كانت الكلمة جارحة وغير مهذبة . عفوا .. إذا كنت أحاول جاهدا البحث عن كلمة تعكس حقيقة هذه العادة السرية السيئة .

وها أنا بعد سبع سنوات مرت أجدنى شبه مقيد بهذه العادة ولا استطيع كسر قيودى واحس أننى خسرت أشياء جميلة كانت داخلى . احس أن طهارتى النفسية لم تعد كذلك . وأننى لطخت ثوب روحى الأبيض الشفاف بهذه البقعة السوداء القاتمة ولقد حاولت مرارا كبت مشاعرى والنجاة من هذه السقطة الدائمة المتكررة دون جدوى . لقد ندمت كثيرا على ما فعلته فى حق نفسى عندما سرت وراء رفقاء السوء فشاهدت الافلام الممنوعة والمجلات المنافية للاداب وكنت أعتقد ـ واهما ـ أن ذلك من الصفات التى قد تجعلنى شابا عصريا متمردا .. وكم اكتشفت ان

تحقيق : كمال عبد الحميد

خسارتى تفوق ما توقعت وان الطريق الذى بداته منذ سبع سنوات كان « طريق الندامة » وليس طريق « السلامة » .

ماذا افعل حتى اصلح من حالى ؟ وما راى الدين فيمن يفعل ذلك من الشباب ؟ وكيف استطيع نفض غبار الضعف والهوان من على نفسى قبل ان يفوت الاوان ؟

● انور ... (٢٢ سنة طالب جامعى) يقول فى رسالة اخرى : اننى اشعر بازدواج فى شخصيتى . والحكاية باختصار أن شخصيتى الأولى هى ذلك الطالب الجامعى المتفوق الهادىء المتزن الذى يسعى الكثيرون إلى التعرف عليه والمعروف بتدينه واخلاقه الحميدة . اما شخصيتى الثانية او شخصية الظل التى لا يعرفها سواى فهى الانسان المحبط المهزوم الذى يعيش صراعات نفسية صعبة ويستسلم لأهوائه ونزواته .. وسؤالى الذى لا أجد له إجابة كيف اقضى على هذا الازدواج الذى سببته لى هذه العادة القذرة

● اما مجدى .. (ثانوية عامة) فيقول فى رسالة ثالثة : إننى اشعر بالخجل لمجرد الحديث عن هذا الموضوع الحساس . ولكن حجم المشكلة اكبر من هذا الخجل ومن الصعب تحملها وعلينا مواجهتها بكل صدق وصراحة حتى نجد الحلول المريحة .

لقد استسلمت للعادة السرية .. هذه العادة السيئة الكريهة بعد ان كنت قويا أسخر من زملائى كلما جاء ذكرها على السنتهم او كلما قرات سؤالا فى المجلات الطبية المتخصصة من شباب يسألون عن مخرج لهم من بين براثن هذا السلوك . ولا ادرى كيف تحولت السخرية من شىء الى إدمان له ؟ وكيف سقطت أقدامى فى هذه الهاوية ؟ وكيف تحولت قوتى الى ضعف وهوان امام لحظات قليلة اخسر فيها قيمتى كانسان واصبح اقرب ما يكون إلى حيوان يجرى وراء غرائزه .

لقد اصبحت اكره نفسى وأتصور اننى غير قادر على التخلص من هذه العادة القذرة . وقد حاولت اكثر من مرة التغلب عليها وأن أعطيها ظهرى إلا اننى سرعان ما أعود اليها واستسلم لها ثانية .. فماذا افعل ؟

● ويقول ط . م . (طالب بالشهادة الاعدادية) فى رسالة رابعة : البداية دائما عند الشباب متشابهة . وعادة ما تكون عن طريق شلة الاصدقاء ورفقاء السوء . فنحن نتحدث اثناء جلوسنا عن موضوعات كثيرة لا حصر لها ومن ثم يعرف بهذه العادة من لم يكن يعرفها من قبل .

وهكذا وجدتنى اقع فريسة لها لا اختلف كثيرا عن المدمنين ولماذا لا ؟ وقد صرت بالفعل مدمنا لهذه العادة الكريهة وفى الفترة الاخيرة شعرت بالخوف من تاثيرها على الانجاب فيما بعد واصبحت حائرا وقلقا لا اكاد انام من هذه الهواجس واكثر ما اخشاه ان يكون لها تاثيرها الضار على حياتى بعد ذلك . ولقد سعيت لسؤال احد الاطباء فلم يرد بجواب شاف وترك الباب مواربا امام مخاوفى والتمس من « مجلة الشباب » ، أن تقدم لى خدمة ولغيرى من الذين سقطوا فى هذه الهاوية . هذه الخدمة هى مناقشة المشكلة بمنتهى الصدق مع الاطباء ورجال الدين حول الاضرار وطرق الاقلاع عنها .

هذا ما يقوله الشباب عن معاناتهم مع هذه الافة فماذا يقول طب الجسم والنفس .. وما حكم الدين فيها ؟

يقول د . يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى عن هذه المشكلة من الناحية النفسية : يمكن أن نقول إن ممارسة العادة السرية تعتبر حالة من حالات إخراج الطاقة الجنسية بواسطة إثارة تتم عن طريق الشخص نفسه .

ويزداد تكرار ممارستها فى فترة المراهقة بسبب بداية التكوين وزيادة النشاط الهرمونى للغدد الجنسية . كما قد يساعد على ممارستها بصورة متكررة وبشكل دائم التعرض لعوامل الاثارة مثل مشاهدة الافلام المبتذلة والمجلات الفاضحة التى تحرك الغريزة . كذلك هناك مؤلفات سطحية لمؤلفين غير معروفين لا يتمتعون بالموهبة الادبية او الذوق الأدبى إنما جعلوا طريقهم للشهرة هو إثارة غرائز الشباب من اجل التوزيع واصبح الجنس هو موضوعهم المحبب الذى يعود عليهم بالمال الوفير .

والشباب من الجنسين يكون فى سنوات بلوغه اكثر عرضة للتاثر . وهو فى هذه السنوات ونتيجة لازدياد النشاط الجنسى وتراكمه داخل الجسم قد يؤدى بالشباب الى التوتر والقلق والعصبية وحدة المزاج وتقلبه مما قد يؤدى بدوره الى لجوء الشاب والفتاة إلى ممارسة هذه العادة فى مرات متباعدة وتحت إلحاح ووطاة الحاجة وفى هذه الحالة يمكن اعتبارها استجابة ملحة لنشاط فسيولوجى طبيعى .

اما إذا كانت العادة السرية هى شغل الشباب الشاغل . والهم الأول والاخير لهم ومحور ساعات ايامهم سواء للشاب او الفتاة بحيث يدفعون بانفسهم الى التحضير النفسى لهذه العادة باستدعاء الاثارة والسعى وراء عوامل اللجوء اليها والافراط فى ممارستها بحيث تصبح عادة ملزمة تعوق مسيرة حياتهم الانتاجية والتعليمية وتؤذى مشاعرهم واحاسيسهم لدرجة التبلد واللامبالاة والشعور بالذنب . إذا حدث هذا كله امكن القول بمنتهى الوضوح والصدق إن هذه العادة قد اصبحت ضررا بالغا بالصحة البدنية والنفسية .

وعلى سبيل المثال - وحسب ما جاء برسائل الشباب - فقد نجد أن شخصا متدينا ومتزن الشخصية وجادا فى حياته يعانى بينه وبين نفسه من ضعف هائل امام هذه العادة فتصل درجة معاناته إلى الاضطراب النفسى لأن شعوره بالضعف امام نفسه معناه انه إنسان لا يثق فى قدراته وصحته النفسية ليست سليمة تماما . وهذا يجعله فى جانب آخر لا يملك التجاوب مع الاخرين من حوله ولا يستطيع ممارسة انشطته الاجتماعية بصورة جيدة .

ويقول د . يسرى عبد المحسن : إذا لجا الشباب إلى هذه العادة فى فترات متباعدة وتحت إلحاح ظروف قهرية لا إرادة له فيها فيمكن إعتبارها كنشاط فسيولوجى طبيعى وكحدث عابر يجب الا يترك الرواسب المحبطة .

ولكن إذا تحول الأمر - كما قلنا - إلى إفراط وتكرار فيجب الاقلاع فورا عن ممارسة العادة السرية ولابد ان يتم ذلك قبل ان يصل الافراط إلى درجة الادمان والمرض .

ويرى د . يسرى عبد المحسن أن الاقلاع عن هذه العادة يكون عن طريق الخطوات التالية :



« المشكلة السرية » !
مع أطباء الجسم والنفس ورجال الدين
وفى المستقبل .. وحكم الدين فيها

● البعد عن مصادر الاثارة
● عدم الانفراد بالنفس والتغلب على العزلة
● التحرر من الشعور بالذنب حتى يمكن تجاوزها ..
● ممارسة الانشطة والهوايات المفضلة للشباب والانخراط فى الحياة الاجتماعية اكبر وقت ممكن
● على كل شاب وفتاة معرفة ان كل شىء إذا زاد على حده انقلب إلى ضده وقد يؤذى صاحبه
● ضرورة الا يكون الجنس هو المحور الذى يشغل فكر الشباب
● فى النهاية لابد ان يعلم الشباب ان التخلص من هذه العادة فى منتهى السهولة .. فقط عليه ان يبدأ فى التخلص منها قبل الوصول الى مرحلة متقدمة من الافراط فى ممارستها . كما ان من المهم ان يثق الشباب فى ان هذه العادة تحدث فى مرحلة معينة من العمر وتتلاشى بعد ذلك ..

● ضرر الافراط ●

ويقول د . محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب عين شمس : إن الذى أطلق اسم « العادة السرية » كان يقصد ممارسة عادة معينة فى الخفاء بين الانسان ونفسه . وهى على أى حال عبارة عن تنفيس عن الاحساس الجنسى المرتفع فى فترة المراهقة والشباب . ونعلم ان السلوك الطبيعى للممارسة الجنسية يتم عن طريق الزواج وفى كلتا الحالتين سواء فى الزواج او فى ممارسة العادة السرية فان الافراط فيها يسبب الضرر ويؤثر على الصحة العامة خاصة إذا كان هذا السلوك يتم يوميا وبصورة منتظمة لفترات طويلة جدا .

والمعروف ان الشباب من الجنسين قد يستسلمون لهذه العادة تحت ضغط ظروف ومتطلبات فسيولوجية وطبيعية . وفى بعض الحالات ونتيجة للممارسة اليومية المنتظمة والسيئة قد يحدث الضرر بمعنى : أنه بالاضافة الى الضعف العام الذى يؤثر على قوة البصر ويسبب الهزال يمكن أن تتضرر العضلة القابضة للمجرى الداخلى ورغم أن هذا الاحتمال ليس واردا إلا فى الأمثلة النادرة من الذين أفرطوا بصورة مبالغ فيها فإن التأثير على الصحة العامة من الجائز ان يصل الى الأجهزة العضوية داخل الجسم .

● ويقول د . محمد تيمور أستاذ الامراض الجلدية والتناسلية والعقم : إذا كنا نتحدث عن المخاوف والأضرار المتوقعة فاننا يجب ان نقول إن الافراط فى استخدام وممارسة اى شىء فى الحياة لابد أن يكون له اضراره وعلى سبيل المثال فان الافراط فى الأكل ضار جدا وكذلك فان الافراط فى العادة السرية ضار هو الاخر .. وإذا كان لها مضاعفاتها فانه يمكن إستبدالها بالاحتلام الطبيعى . والخوف إذا اعتادها الشباب ألا يشعر بالاشباع الجنسى بعد الزواج ويظل يمارسها . والطبيب لا يملك الشباب ...

الأطبــــاء يــؤكدون
الطريق سهل جدا للتوقف
.. والامكانيات كبيرة للنجاة

الحل السحرى لكن من المفروض ان يشغل الشباب وقته بما يفيد وبما يبعده عن هذا السلوك .

أما الدكتور فاروق لطيف أستاذ الطب النفسى : فيقول ان بعض الشباب من الجنسين يلجأ إلى ممارسة العادة السرية فى مرحلة معينة من السن إستجابة لمتطلبات فسيولوجية خاصة فى بداية البلوغ وسن المراهقة . وغالبا ما تنتهى ممارسة هذه العادة بعد الزواج وإن كان البعض لا يتوقف عنها بعد الزواج إذا كان مستغرقا فيها من قبل .

وهناك حقيقة أخرى أن ممارسة العادة السرية بكثرة قد تكون عرضا من أعراض مرض الانفصام وليست سببا له فمرضى الفصام يمارسونها بصورة كبيرة . كذلك فإن رفض المجتمع لهذا السلوك وتحريمه يصيب الشباب بالقلق والاضطراب لأنه يشعر فى قرارة نفسه نتيجة لهذا الرفض والتحريم بتأنيب الضمير . أما كيفية الاقلاع عن هذه العادة السرية فيكون عن طريق توجيه إهتمامات الشباب إلى النواحى الرياضية والفنية المختلفة وإطلاق حرية ممارسة الهوايات حتى يستغل الشباب من الجنسين طاقاتهم فى الأنشطة الذهنية والعضلية .

وطب الجسم

● ويقول د . محسن محمد سليمان استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية : أولا يجب ان نؤكد أنها محرمة شرعا

وثانيا نحن نعتبرها استنزافا للطاقة الجسمانية ، وتكون معرفة الشباب بها فى سنوات البلوغ وقد تصل الى « الادمان » وهنا تأتى الخطورة لأن تكرارها يصيب الشباب بالاحتقان الشديد بالاعضاء الداخلية وخاصة احتقان البروستاتا مما يؤدى فى حالات اخرى إلى ضعف فى العضلة الداخلية التى تؤدى بدورها الى التأثير على قدرة الشاب على الانجاب بعد الزواج .

والشاب الذى يمارس العادة السرية يعيش فى التخيل والتصورات مما يصيبه بنوع من تشتت الذهن والاستسلام للخيالات ، ولا ننكر أن هناك نسبة من الشباب من الجنسين تمارس هذه العادة السيئة ومن أيام قليلة عرضت على كطبيب بعض حالات عدم إنجاب كان من بين اصحابها شباب وفتيات وكان السبب الطبى لعدم قدرتهم على الانجاب هو ممارستهم للعادة السرية بشكل إدمان كامل قبل الزواج وبذلك تكون الخسارة مضاعفة . وبالنسبة للفتيات فانها تؤدى إلى إحتقان غير عادى فى منطقة الحوض مما يسبب آلاما شديدة جدا قبل الدورة الشهرية للفتيات وأيضا تكون الممارسات لهذه العادة فى الغالب اكثر اصابة بالفطريات والفيروسات إضافة إلى الخطر الكبير على عذرية الفتاة .

أما عن طريق تحاشى هذه العادة البغيضة فيقول د . محسن سليمان : ينبغى الا نكذب على أنفسنا ونقول انه بالارادة فقط يمكن ان نتغلب عليها وانما مطلوب الا يترك الشباب انفسهم فريسة للعزلة ويجب الا ينفردوا بانفسهم فى أماكن تسهل لهم الاستسلام لها وعلى الشباب ان يشارك فى الحياة الاجتماعية بمختلف صورها . كذلك يجب أن يتجه إلى الهوايات الرياضية المفيدة التى تتطلب مجهودا رياضيا قويا حتى لا يجدوا الفرصة والطاقة لكى يعودوا لممارسة هذه العادة

اخيرا ما حكم الدين فيها ؟

لقد إهتم الامام الراحل الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق بمشكلات الشباب ومن بينها هذه المشكلة فكان يقول عن العادة السرية : أنها مقيتة تؤدى بالصحة وتعقب الندامة وهى كما يقول يشملها التحريم المأخوذ من قوله تعالى « « والذين هم لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون .. »

أما فضيلة الشيخ أحمد مسلم عضو لجنة الفتوى فيرى « أن العادة السرية عبارة عن معول هدام .. يهدم البدن ويضعفه ويحيل العقلية البشرية للخضوع لأوهام وتصورات وخيالات باطلة »

ويقول : من الناحية الشرعية فهى من المحرمات بسبب ما يلحق الجسم من ضعف وهزال وكل ما يضعف البدن يدخل فى دائرة المنكرات الخبيثة وقد أمرنا رب العالمين بالمحافظة على مطية الجسم لأنها أداة الانسان لخيرى الدين والدنيا فإذا ما إعتدى عليها بهذا المعول الهدام يكون بذلك قد أضعف نفسه وعرض جسمه، لأخطار صحية وقد أمر المصطفى عليه الصلاة والسلام القادرين من الشباب على الزواج فقال « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج . ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .. »

ومعنى « وجاء .. » مانع يمنع الانسان من الاندفاع وراء نزواته . ولأن ظروف الشباب ليست سهلة واصبح الزواج مشكلة كبيرة فاننى أهيب بالشباب التمسك بتعاليم دينهم والتغلب على هذا الامر بالعمل والنفور من العودة إلى ذلك الفعل وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد والبعد عن كل ما يثير النزوات والشهوات .



أنسب مشروع للشباب
تقدمه إخوان غبور
ماكينات التريكو
الألكترونية الصناعية
برادر CK 35
فاضلها
تعمل بذاكرة كمبيوتر لانهائية
مغير ألوان ٦ لون ألكتروني.
تعمل بعدد ٢٠٠ غرزة ×١٢٠٠ سطر.
مزودة بموتور خدمة صناعية.
brother
PATTERN CARTRIDGE II
تسهيلات كبيرة في السداد
مع تحيات الوكلاء الوحيدون : شركة إخوان غبور
• القاهرة : ٢١، ٢٤ شارع عماد الدين - ت : ٩١٢٨٥٥ - ٩١٢٩٥٠٠
• ٧ شارع مراد - ت : ٧٢١٣٥٩٠ • الاسكندرية ٢٩ شارع الغرفة التجارية ت : ٨٠٦٧٢٠

عزيزى الشاب .. هل أدليت بصوتك فى الانتخابات

مؤشرات خطيرة يكشف عنها أستفتاء الشباب بين ١٠٠ شاب وفتاة

٨٦ ٪ من شباب العينة لا يملكون بطاقة إنتخابية !

٩٢ ٪ لم يدلوا باصواتهم !

٦٦ ٪ لا يعرفون شيئا عن الانتخابات ولا يهتمون بالأمر كله ! !

٦ ٪ لم ينتخبوا رغم أن عندهم بطاقات إنتخابية !

● ● اجريت اول امس إنتخابات مجلس الشعب لاختيار ممثلى الشعب فى الدورة البرلمانية الجديدة وقد ارادت مجلة الشباب ان تعرف موقف الشباب من هذا الحدث السياسى الهام .. ومدى تفاعلهم معه ، فاجرت المجلة إستفتاء محدودا بين ١٠٠ شاب وفتاة عن إشتراكهم فى الانتخابات وممارستهم لحقوقهم السياسية .. وقد اجاب عن اسئلة الاستفتاء ٥٠ شابا و ٥٠ فتاة كلهم من القاهرة الكبرى .. وبالرغم من ان مؤشرات هذا الاستفتاء لا يمكن اعتبارها نتائج نهائية لصغر حجم العينة من جهة ولان افرادها جميعا من ابناء القاهرة .. إلا أن هذه المؤشرات هامة وممكن ان تكون مدخلا للتعرف على مدى اهتمام الشباب بالحياة السياسية وإشتراكهم فيها .. فماذا كانت نتائج الاستفتاء ؟ ..

أن المؤشرات التى كشف عنها الاستفتاء خطيرة وتستحق أن ننتبه إليها .. وعلى سبيل المثال فان ٩٢ ٪ من الذين اشتركوا فى الاستفتاء لم يدلوا بأصواتهم .. وبطريقة أكثر تحديدا إذا درسنا كل جنس على حدة فسنجد أن ٩٠ ٪ من الذكور لم يدلوا بأصواتهم ، وأن ٩٤ ٪ من الفتيات لم ينتخبن .. ومن ناحية أخرى ، إكتشفنا أن عدم إستخراج البطاقة الانتخابية كان سببا رئيسيا فى عزوف معظم الشباب عن الانتخاب .. ونتائج الاستفتاء تقول أن ٧٨ ٪ من الذكور لم يستخرجوها .. وإذا أخذنا بالمتوسط العام فاننا نجد أن ٨٦ ٪ من الشباب الذين شكلوا عينة الاستفتاء ليست لديهم بطاقات إنتخابية .. بل أن بعضهم لا يعرف عنها شيئا ولا يعرف كيف يستخرجها .. وقد منع ذلك الكثيرين من الاشتراك فى الانتخابات والدليل على ذلك أن ٣٠ ٪ من الشباب و ١٠ ٪ من الفتيات كانوا يودون الانتخاب لولا أنهم لا يملكون بطاقة إنتخابية .. ولا يمنع ذلك أن هناك بعض الشباب لديهم فعلا بطاقة الانتخاب لكن لم يدلوا بأصواتهم .. وهؤلاء يمثلون ٦ ٪ من العينة العشوائية ..

أما الذين يملكون بطاقة إنتخابية وشاركوا فعلا فى الانتخابات أول أمس فهم للاسف لا يمثلون الا ٨ ٪ فقط من جملة الذين استطلعت مجلة الشباب أراءهم .. أما الذى يدعو اكثر إلى الأسف ، فهو أن ٨٤ ٪ من الفتيات و ٤٨ ٪ من الشباب لا يهتمون بالأمر من الأصل ، ولا يفهمون شيئا مما يحدث ـ وذلك على حد تعبيرهم ! والأسباب فى ذلك تتراوح بين الجهل السياسى من ناحية وعدم الثقة فى نزاهة الانتخابات أو عدم معرفة المرشحين من ناحية اخرى .. والان الى قراءة سريعة لملف الاستفتاء من خلال عرض لبعض النماذج التى اشتركت فيه ...



أجرى الاستفتاء : أسامة عبدالفتاح

★ هدى جيد عبيد ـ ٢١ سنة ـ ليسانس ألسن قسم لغة إنجليزية ـ تقول : لا أملك بطاقة إنتخابية للأسف .. لكنى أفكر فى استخراجها الشهر الحالى .. وتضيف : كنت اتمنى أن أدلى بصوتى ، ولكن مشكلتى تنحصر الآن فى البحث عن عمل جيد يناسب مؤهلى وإمكانياتى !

★ أنور على المعداوى ـ ٢١ سنة ـ بكالوريوس تجارة : لا أملك بطاقة إنتخابية ، ولم أدل بصوتى لأنه لا يوجد مرشح بالمواصفات التى أطلبها !

★ أمين محمد حسن النجار ـ ٢٧ عاما ـ بكالوريوس تجارة : عندى بطاقة إنتخابية وأدليت بصوتى ، ولا أطلب من المرشح إلا أن يقوم بطرح المشكلات التى تواجهنا ..

★ غادة رشدى سيد ـ ٢٢ سنة ـ بكالوريوس علوم وحاسب آلى : لا أملك بطاقة الانتخاب ولو كانت عندى لادليت بصوتى .. وعموما فأنا أرى أن المرشح لمجلس الشعب يجب أن يشعر بنبض الشارع المصرى ، وأن يكون قادرا على التعبير عن جميع مشكلاتنا ..

★ فاطمة سيد إمام ـ ١٩ سنة ـ ثالثة تجارة عين شمس : ليس لدى بطاقة إنتخابية ولا أعلم طريقة إستخراجها او أية معلومات عنها .. وبصراحة لو كانت عندى لما انتخبت !

★ أشرف أحمد حسين ـ ٢٤ سنة : عندى بطاقة إنتخاب لكنى لم أدل بصوتى .. وأنتم تعرفون لماذا ! وأنا أريد من المسئولين أن يوضحوا الامور لأننا لا نفهم شيئا !

★ عبير كامل العبد ـ ٢١ سنة ـ بكالوريوس تعاون : عندى بطاقة إنتخابية .. ولقد إنتخبت فعلا .. وأعطيت صوتى لمرشح قال أن من أساسيات جدول أعماله مناقشة مشكلات البطالة عند الشباب ومشكلات مصر الاقتصادية ..

★ غادة الجناوى ـ بكالوريوس إعلام



سنة : لا أملك بطاقة إنتخابية .. ولم أنتخب طبعا .. لاننى متأكدة أن صوتى لن يؤثر كثيرا !

★ إيهاب ماهر عزيز - ٢١ سنة : عندى بطاقة إنتخاب وأدليت بصوتى .. وبحثت عن مرشح يكون له برنامج محدد يبين من خلاله كيفية مواجهة المشكلات اليومية المتفاقمة للجمهور .. وللأسف لم أجد هذا المرشح ، فأعطيت صوتى لمرشح أعجبنى إسمه ! !

★ نعمات حسن - ٢٩ سنة - ربه بيت : لا أملك بطاقة إنتخابية ، ولا أعتقد أننى سأستخرج واحدة فى يوم من الأيام .. ولو كانت عندى لما انتخبت أيضا .. إذا لمن كنت سأترك أطفالى الثلاثة يوم الانتخاب لكى ادلى بصوتى . ؟ ! .

★ ياسر عبد المجيد - ٢٢ سنة - ثالثة آداب : ليس عندى بطاقة إنتخاب .. ولم أنتخب طبعا لاننى لا أعرف خصائص من يرشح نفسه .. وأتمنى الا يدخل مجلس الشعب إلا الانسان الشريف الذى يعمل لمصلحة. الشعب لا لمصلحته !

★ سعيد المشد - محاسب بشركة سيجال : عندى بطاقة إنتخابية لكن لم أنتخب .. ومواصفات المرشح المثالى فى رأيى هى الضمير والاخلاق وخدمة المواطنين .. ولا أحبذ المرشح صاحب الوعود البراقة الذى لن يستطيع الناس مقابلة سيادته بعد انتخابه !

★ ناهد عبد السلام - ٢٠ عاما - كلية التربية : ليس عندى بطاقة إنتخابية ولم أنتخب .. وعضو مجلس الشعب يجب أن يكون على خلق ودين ومسئول مسئولية كاملة عن رعايته ..

★ وليد ممدوح يوسف - ٢٠ سنة - المعهد الفنى التجارى بالعباسية : لا أملك بطاقة الانتخاب ، وكنت أتمنى أن امتلكها حتى أشترك فى الانتخابات .. لكن ما حدث قد حدث وسأحاول إستخراجها المرة القادمة .. وأريد أن أقول أن المرشح المثالى هو الواضح الذى لا يقوم بتهويل المصاعب والازمات ..

★ شهدى خلف نصر - ٢٤ سنة : عندى بطاقة إنتخابية وادليت بصوتى .. لكنى ادليت به تحت وطأة الدعاية والاعلام ودون معرفة حقيقية بالمرشح وبرنامجه .. أدليت بصوتى لاننى احسست ان هذا واجب على لكنى لا أعتقد أننى انتخبت فعلا المرشح القادر على خدمة دائرتنا ..

★ إيمان صلاح - ٣١ سنة : لا أملك البطاقة الانتخابية ولم انتخب .. وأنا بصراحة لا اعرف شيئا عن هذا الموضوع .. بل لا اعرف ما هى الدائرة التى اتبع لها .. ولو قدر لى يوما أن انتخب ، فسوف أختار المرشح الذى يستحق أن أقول له :نعم !

★ عاصم احمد شهيب - ٢٢ سنة : عندى بطاقة إنتخابية لكنى لم انتخب لاننى بصراحة لم أجد المرشح الذى يعمل على إنجاز مصالح دائرتى بصدق وأمانة وليس سعيا وراء الكرسى والمنصب ..

★ وليد أصيل - ٢٤ عاما - ليسانس حقوق : ليس عندى بطاقة إنتخابية ولم أنتخب طبعا .. ولوكانت عندى بطاقة لما انتخبت ايضا .. نحن كشباب مشغولون بقضايا اكثر أهمية كالعثور على عمل وعلى شقة وهكذا .. وليس عندنا وقت ولا مجهود ولا مزاج لممارسة حقوقنا السياسية ! !

★ عزة اسطفانوس - ٢٠ سنة - دبلوم تجارة ولا تعمل : ليس عندى بطاقة إنتخابية ولم أنتخب وأنا لا أملك معلومات كافية عن المرشحين أو الدوائر او البرامج الانتخابية او اى شىء !

★ أمال نصر - ٢٢سنة : لا أملك البطاقة الانتخابية ، لكنى سوف أحاول الحصول عليها فى ديسمبر الحالى .. وأنا أريد فى داخلى ممارسة حقوقى السياسية لكن الظروف تحول بينى وبين ذلك .. وعلى سبيل المثال ، فليست عندى ثقافة سياسية وإذا انتخبت أحدا فى يوم من الأيام فسيكون ذلك لاسباب شخصية ، كأن اكون على معرفة به .. أو حتى لاسباب مزاجية كاسمه وشكله وابتسامته ! !

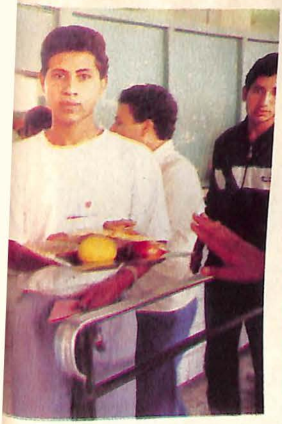
★ محمود السيد - ٢٣ سنة : لا أملك بطاقة إنتخابية ولم انتخب .. ولم أفكر فى الانتخاب فى يوم من الايام لاننى فى قرارة داخلى مؤمنة بأن صوتى لن يؤثر ابدا وان النتيجة دائما تزيد على ٩٠ ٪ لصالح الحزب الحاكم .. فلماذا الانتخاب إذن ووجع القلب ؟ ! !

هذه بعض النماذج التى اشتركت فى استفتاء الشباب لانتخابات مجلس الشعب .. والنتائج كما قلنا ليست نهائية ولا مؤكده لان العينة صغيرة ومن مدينة واحدة هى القاهرة الكبرى ..

لكن الا تعطى هذه النماذج مؤشرات معينة ؟ ●

الا تستحق الاهتمام والدراسة .. والعلاج ؟

يوم .. فى المدينة الجامعية



صينية الطعام يتسلمها الطلاب جاهزة



طول الاقامة فى المدينة يحول الزملاء الى اصدقاء

الاقامة فى مدينة جامعية بعيداً عن مدينتك واهلك واصدقائك قد تمثل مشكلة نفسية تتراوح خطورتها تبعا لشخصيتك لكنك فى النهاية ستقابل العديد من الزملاء الذين سيتحولون بمرور الأيام الى اصدقاء يشاركونك وتشاركهم الافراح والاحزان .

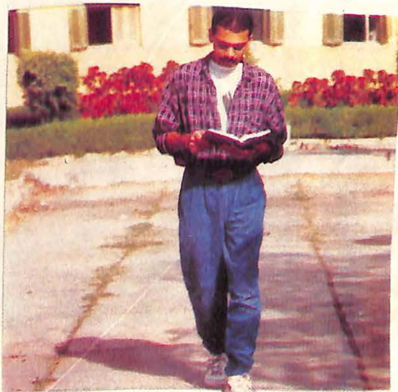
فتعالوا معا نتحول داخل المدينة الجامعية لجامعة عين شمس لنتعرف على بعض سلكنيها ونظام حياتهم واحوالهم ومشاكلهم ..

تحتوى المدينة على ١٠ مبان سكنية واحد منها فقط يرتفع ثمانية طوابق ، اما الباقون فكل منهم اربعة طوابق فقط . وبكل دور ٣ ممرات يطل على كل ممر ١٦ غرفة . وفى ملتقى الممرات الثلاثة توجد دورة مياه كبيرة ومطبخ لمن يريد ان يصنع لنفسه وجبة اضافية او كوبا من الشاى . كما ينتهى كل ممر بشرفة كبيرة .

وبجانب المبانى السكنية تضم المدينة مطعما كبيراً به عشرات المناضد ومئات الكراسى ، وملعبا قانونيا لكرة القدم من النجيل الطبيعى ، وملعبا للتنس ، وصالة مغلقة لألعاب الكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة ، وهناك كذلك صالة رياضية تحت الانشاء .

مزايا المدينة

فى احد المبانى التقينا بالطالب جرجس نمر سعيد الذى دعانا الى غرفته لنشاهدها على الطبيعة ، فوجدناها تضم سريراً عرضه متر ، ودولابا للملابس ومكتبا للاستذكار .. ثم اخذ يحدثنا عن شعوره قبل المجىء الى المدينة يقول : « كنت متهيبا من الحياة بمفردى خاصة اننى لم افترق عن اسرتى واصدقائى طوال حياتى .. ولكنى سرعان



المساحات الخضراء فى المدينة تريح الاعصاب وتشجع على المذاكرة

تحقيق : بهاء الدين يوسف
هشام زكى محمود
تصوير اشرف فارس

ماتعرفت على العديد من الزملاء وتحولت علاقتى بهم مع مرور الوقت الى صداقة حميمة .

ويلتقط طرف الحديث الطالب صلاح محمد فقال :

« فعلا كنت اعانى من الشعور بالوحدة فى بداية حياتى هنا ، ولكن لأن الكل هنا يجمعهم نفس الشعور المشترك بالبعد عن الأهل ، فإنهم جميعا يسعون الى التعرف على الآخرين لذلك تنشأ العلاقات سريعا وتتوطد مع الأيام لتصبح صداقة

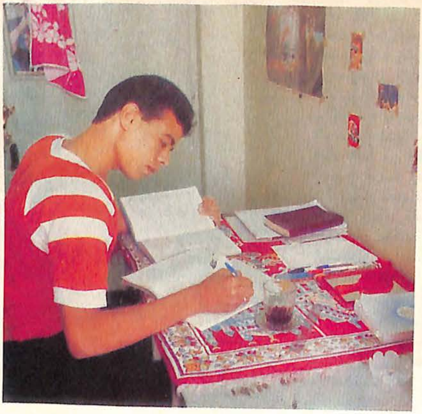
وفى احد الممرات وجدنا طالبا يقوم بمسح غرفته وتنظيفها .. إنه اشرف حسن بكلية الألسن الذى قال : « إن الحياة فى المدينة الجامعية تنمى فى الشخص اعتماده على نفسه ، ففى بيت اهلى لم اكن اساهم باى مجهود ولا حتى ترتيب غرفتى .

واثناء الحديث كان قد تجمع حولنا عدد من الطلبة .. قال خالد جمال بكلية الحقوق : حياتنا فى المدينة تنشىء بيننا نوعا من الترابط والتفاهم فى كل شىء ، حتى اوقات الفراغ نتفق على قضائها معا وهى تتراوح بين ممارسة كرة القدم التى نحبها او التنزه فى احد اماكن الترفيه .. واحيانا ناكل سويا فى إحدى الغرف لنشعر بالجو الأسرى » .

وعن برنامجه اليومي فى المدينة تحدث خالد محمد بكلية التجارة : اصحو فى حوالى التاسعة صباحاً حيث اتناول وجبة الافطار ثم اذهب الى الكلية .. بعد العودة اتناول الغداء ثم استريح لمدة ساعتين ثم اقضى ساعتين اخريين فى الحديث مع زملائى او مشاركتهم الرياضة وبعدها ابدأ المذاكرة حتى منتصف الليل فتكون حصيلة المذاكرة فى اليوم الواحد كبيرة وتتراوح بين ٥ و ٦ ساعات يوميا . وهذه الفترة الطويلة يستحيل ان اقضى مثلها لو كنت فى منزل اسرتى بسبب ضيقه والضوضاء المحيطة به .

وفى المطعم التقينا بالطالب ابراهيم شهوان بكلية الحقوق الذى قال : تبدأ وجبة الافطار فى السابعة صباحاً ، ووجبة الغداء فى الثانية عشرة ظهراً وتستمر حتى الثالثة .. اما اذا كان الطالب مرتبطا بمحاضرة او (سكشن) فى الكلية يستدعى تاخيره عن هذا الموعد فعليه فى الصباح التنبيه علينا لحجز الوجبة حتى ... لا يتأخر عن الساعة الرابعة





بكل غرفة مكتب لتسهيل المذاكرة

والنصف » .

ويضيف الطالب محمد مازن جلال : « كانت القاهرة بالنسبة لى شيئاً مخيفاً لاننى اعيش فى منطقة ريفية هادئة فى السويس تحكمها عادات و تقاليد معينة تتعارض مع ماكنا نشاهده فى التليفزيون عن القاهرة . ولكنى عندما جئت الى المدينة الجامعية تغيرت الصورة تماما ولم اجد فارقاً كبيراً بينها وبين بيئتى الاصلية فمعظم الطلبة هنا من الاقاليم مثلى وبيننا صفات كثيرة مشتركة مما ادى الى سرعة التجاوب بيننا .. فضلا عن ان جو المدينة الجامعية يساعد على المذاكرة بل وتجبر الطالب على الاجتهاد وحيث أن الراسبين لا مكان لهم فى المدينة الا بعد استكمال الناجحين والمستجدين . لذلك فان الجميع هنا يسعى للنجاح باستماته .

ويواصل الطالب ابراهيم محمد .. علمتنا الحياة فى المدينة الجامعية الكثير ، ومنها الالتزام الدينى والخلقى فمثلا كان هناك طلبة لا يصلون فى بداية مجيئهم للمدينة ولكنهم حين وجدوا زملاءهم منتظمين فى اداء الصلوات اصبحوا مثلهم يحرصون على الصلاة جماعة . وهناك الكثير من الأخوة ايضا يصومون يومى الاثنين والخميس وتساعدهم الادارة على ذلك بتاخير وجبة الغداء الى المغرب »

ولاتقتصر الاقامة فى المدينة الجامعية على الطلبة وحدهم ، فهناك بعض المعيدين يقيمون فيها ايضا .. وقد التقينا بالمعيد بدر يونس يوسف بكلية الألسن (قسم ايطالى) فقال : « اعيش فى المدينة الجامعية منذ كنت طالباً اى منذ سبع سنوات ، ولم تختلف حياتى فيها كطالب عنها بعد التخرج فالحجرة بنفس المساحة ونفس المحتويات وليس هناك اى تغيير الا فيما يتعلق بالوجبات حيث لانحصل عليها مدعومة مثل الطلبة فنضطر اما الى دفع ثمنها المرتفع او البحث عن الطعام فى الخارج مما يكلفنا الكثير من الوقت والجهد » .

اما قنديل مغاورى ابراهيم المعيد بكلية الألسن (قسم اسبانى) فيقول : تساعد الحياة فى المدينة الجامعية على التفوق لذلك فظاهرة التفوق بين طلاب المدينة واضحة وهم يشكلون نسبة كبيرة من الأوائل فى جميع الكليات ، ومعظم المعيدين فى معظم الكليات كانوا من الوافدين من الأقاليم والمقيمين فى المدينة الجامعية . »

ماق الصــدور

ثم التقينا بمجموعة اخرى تحمل شيئا فى صدورها من المدينة . يقول ياسر الشهاوى : « نظام تقديم طلبات الالتحاق بالمدينة ملىء بالتعقيدات اذ يقتضى الحضور من بلدتى فى دمياط الى القاهرة اكثر من ثلاث او اربع مرات حتى تم قبول طلبى ودفعت مصروفات الاقامة . فإذا عرفنا ان كل سكان المدينة من اسر متوسطة الحال او فقيرة يمكننا تخيل مقدار العبء الذى يتحملونه للحضور من محافظاتهم ثلاث مرات . »

اما عمرو عبدالجليل الطالب بكلية الطب والذى يقضى عامه الثانى بالمدينة فيتناول نظام التبرع فيقول : « النظام حتى العام الماضى يقضى بأن (يتبرع) كل طالب قبلت اوراقه بالمدينة بمبلغ ٢٠ جنيها ، اما هذا العام فقد الغى هذا البند وحل محله (تبرع) آخر بمبلغ ١٠٠جنيه تأخذه منا كلية الطب فى مقابل استخراج كارنيه الكلية

ويضيف جمال جاد الطالب بكلية التجارة : « عند تسلم الغرفة اول السنة قد تكون حوائطها غير سليمة تماما وإذا لم الاحظ ذلك عند تسلمى للغرفة فاكون ملزما بتسديد ثمن دهان الحوائط بالكامل دون الاستماع لشكواى من اننى تسلمتها على هذه الحالة .. ولا يقبل طلبى للسكن بالمدينة فى العام التالى الا بعد تسديد المبلغ

ويواصل الشكوى الطالب احمد عطية بكلية الآداب : « كان نظام التغذية السائد حتى العام الماضى هو نظام (البون) فيقدم البون مقابل كل وجبة فكنا نرسل احدنا لاحضار الطعام للمجموعة ونتناوله فى غرفنا مما يوفر وقتا للمذاكرة . اما الآن فقد تغير النظام الى كارنيه يحمل اسم الطالب وصورته مما يقتضى من كل واحد منا النزول بنفسه لتسلم طعامه مما يعطلنا عن المذاكرة . »

ويضيف حسام شعيب الى الانتقادات واحدا يوجهه الى نوعية الطعام فالافطار يتكون من فول وجبنة نستو وحلاوة وعسل موزعة على ايام الأسبوع والفول مضاف اليه زيت الكافور السيىء الطعم الضار بالصحة ، علاوة على ان الكمية صغيرة لا تشبع احدا فيتركها غالبية الطلاب ليتناولوا الافطار فى كلياتهم »

وعن وجبة الغداء يواصل احمد عبدالجواد الطالب بالحقوق : « تتكون الوجبة من ارز او مكرونة وخضار وربع دجاجة او قطعة لحم وكمية الطعام المقدمة قليلة جدا لاتكفى لاشباع شاب يحتاج الى تغذية سليمة . بالاضافة لذلك فإن الارز والخضار لايتم اعدادهما بشكل جيد فيكون طعمهما سيئا غالبا ، اما الدجاج فاحيانا اجده بدمه وقطعة اللحم تستعصى على المضغ » .

ويضيف عثمان حسن الطالب بكلية التربية منتقدا وجبة العشاء : تكون الوجبة مكونة عادة من لبن وكنافة وبطاطس محمرة وعسل ، والملاحظ ان اللبن يقدم فى كيس زنة نصف كيلو لكل شخصين ولكم ان تتخيلوا كيفية التقسيم بهذا الشكل والحل ان كل اثنين يتفقان على ان يتناول كل منهما الكيس كاملا يوما بعد يوم .. كذلك الكنافة سيئة الطعم غالباً »

وداخل اضخم مبنى بالمدينة الجامعية - ذلك المكون من ثمانية طوابق قابلنا مصطفى على الطالب بكلية التجارة وهو يلهث بشدة . وبادرنا قائلا : هذا المصعد لايعمل على الاطلاق منذ مجيئى الى المدينة الجامعية منذ ثلاث سنوات ،وهذا يعنى اضطرارنا - نحن سكان الأدوار العليا - الى الصعود والهبوط على السلالم عدة مرات فى اليوم مما يرهقنا فوق إرهاقنا الدراسى .

ويتمنى سعد عمر الطالب بالحقوق ان يحصلوا على حقوقهم دون ان يقاتلوا فى سبيلها ، فاقرب مثال حدث عندما طالبوا بجهاز تليفزيون الا ان إدارة المدينة طالبتهم بتقديم طلب بذلك موقع عليه من كل الطلبة لارغام مشرف على تسلم الجهاز كعهدة .



الشطرنج هو وسيلة الترفيه المفضلة عند الطلبة

وخلال جولتنا مررنا على دورات المياه بالمبانى فوجدناها نظيفة الى حد معقول ، الا ان ساهر احمد جلال شكا الينا بعد ذلك من انه لاتوجد صيانة دورية لمرافقها وانه عندما يرغب فى الاستحمام يقضى ساعة على الاقل بحثا عن (دش) سليم - كما ان كل دورة « ترشح » على التى اسفلها .. واخيراً فإن (التواليتات) غير نظيفة غالبا .

وعن الغسيل والكى يقول خالد محمد كامل الطالب بالهندسة ان لكل واحد الحق فى ارسال ٦ قطع فى مغسلة المدينة اسبوعياً بموجب بطاقة ثمنها ٢٠ قرشا فى الشهر ولكنه يفضل شخصيا غسل ملابسه بنفسه حتى يضمن جودة الغسيل ثم يرسله للمغسلة للكى فقط .

وبحساسية ابنـاء الصعيد يشكـو ابراهيم محمد احمد الطالب بالالسن من سوء معاملة عمال المطعم للطلبة « وجفائهم الشديد تجاهنا وكاننا نتسول منهم ، مع ان ملابس بعضهم من القذارة بحيث تسد (نفسنا) عن الطعام » .

ويثير محمد عيد بكلية الآداب نقطة هامة هى افتقـادهم للقاءات الفكـرية والدينية ، كما ان خطيب المسجد الموجود بالمدينة ليس على المستوى اللائق لمخاطبة طلبة ذوى قدر معقول من الثقافة .

ويقول سالم احمد الطالب بالاداب انه يوجد بالمدينة بعض الطلبة المتزمتين لكن لاانناقشهم لانهم ليسوا على استعداد لاية مناقشة ولالسماع اية افكار .

اما المشكلة التى نعانى منها حقا فهى اجبارنا على دفع مبالغ مقابل مايسمى تلفيات عامة .

المراقب العام !

وبعد انتهاء لقاءاتنا مع الطلبة تولى الأستاذ مصطفى السرت - المراقب العام للمدينة - وضع نقاط الوضوح فوق حروف الشكاوى لتظهر الحقيقة كاملة .. فماذا قال ؟

- « التبرع الاجبارى » كنا ناخذه بامر من المجلس الاعلى للجامعات للصرف على صيانة وتجديد المنشآت بالمدينة تمشيا مع ضغط ميزانية الدولة وقد الغينا جمع التبرع بعدما تلقينا تعليمات بذلك .

- بالنسبة لخطيب المسجد فوزارة الاوقاف تتولى تعيينه ونحن لا دخل لنا به سوى حضور صلاة الجمعة مع الطلبة وهو غزير المعلومات لكنه فقط يطيل فى خطبته

- دورات المياه التى يشكو منها الطلبة نصرف عليها مايقترب من مائتى الف جنيه سنويا وذلك بسبب الاستعمال السيىء من الطلبة الذين يتعاملون معهـا بعنف وتخريب ظناً منهم انهم يخلصون حقهم بهذا فلا يمكن لدورات المياه البقاء سليمة طوال فترة الدراسة

- اتفق فى ان مبلغ التامين عادة لايرد للطلاب والسبب كثرة التلفيات التى يحدثها الطلبة بالمبانى والمرافق ثم لا يفصحون عن المخرب حتى يدفع ثمن خطئه ويكون البديل هو تحميل المبلغ على كل الطلبة المقيمين بالمبنى الذى حدثت به تلفيات واذا لم يكف مبلغ التامين نحصل منهم الزيادة لنصلح مااتلفوه حتى تظل المدينة فى حالة جيدة كما هى .

- نخصص لكل مبنى تليفزيونا على الاقل واحيانا اثنين ولكن يتاخر نزوله حتى يكتمل عدد الطلبة واحيانا يحدث اعطال بالجهاز بسبب كثرة تشغيله فنسحبه للتصليح .

- يوجد دليل مكتوب فيه كل حقوق الطالب المقيم بالمدينة وواجباته ويوزع على كل المقبولين هنا كما ننظم ندوات يتولى فيها المشرفون تبصير الطلبة بمالهم وماعليهم ولدينا وحدة ارشاد نفسى تعالج الطلبة المصابين بازمات نفسية او الذين لايشعرون بالتكيف مع جو المدينة وكل هذا لم يقنع الطلبة بالحرص على المدينة ومرافقها قدر حرصهم على كلياتهم والسبب وجود زميلات لهم فى الكلية وهذا لايتوافر فى المدينة

- بالنسبة لتعقيد الاجراءات فى بداية قبول الطالب بالمدينة فلااستطيع تسهيلها لكيلا اجد طلبة من القاهرة تريد السكن هنا مما يضيع فرصة طلاب الأقاليم فى الاقامة بالمدينة ونحن نطلب من اى طالب يريد السكن هنا تقديم صورة من البطاقة العائلية لوالده وصـورة من بطاقتـه الشخصية وايصال النور وبطاقة التموين ومفردات مرتب الوالد لاننا نراعى عند القبول الحالة الاجتماعية للطالب وليس مجموعه وتسهيلا على الطالب نقبل منه تقديم ½ المستندات التى ذكرناها على ان يستكملها عند حضوره للسكن هنا .

- البطاقات الغذائية وفرت لنا ١٠٠ الف جنيه سنويا لانها منعت التحايل الذى كان يحدث بشراء بونات الوجبات ، اما الآن فالطالب يحصل على وجبته واذا اراد السفر لبلدته مثلا يجب ان يبلغنى قبل سفره بأربع وعشرين ساعة حتى انقص وجبته من الطعام المعد واذا لم يبلغ يتحمل ثمن الوجبة لاننا نعدها ولاياكلها احد فتلقى فى صفيحة القمامة وتصبح اموالا مهدرة على الدولة .

المصاعد توجد فى مبنى واحد فقط لان بقية المبانى لا تزيد على ثلاثة او اربعة ادوار والشركة التى ركبتها ترفض اصلاحه لعدم وجود قطع غيار .

- الطلبة تشكو من عدم وصول الحقوق اليهم بسهولة ونسال ماهى الحقوق التى لايحصلون عليها ، وللعلم فنحن ننظم رحلات لهم ثم نلغيها لعدم استيفاء العدد المطلوب

- لا يمكن التحكم فى جودة الوجبات تماماً فى ظل الطهى لاعداد كبيرة ، فلايمكننى مثلا ان اطلب من الطاهى اعداد ٢٦٠ وجبة يوميا بجودة ١٠٠ ٪ اما الكمية المحددة لكل طالب فيحددها خبراء فى التغذية يحسبون السعرات التى يحتاجها الشباب فى عمر الجامعة .

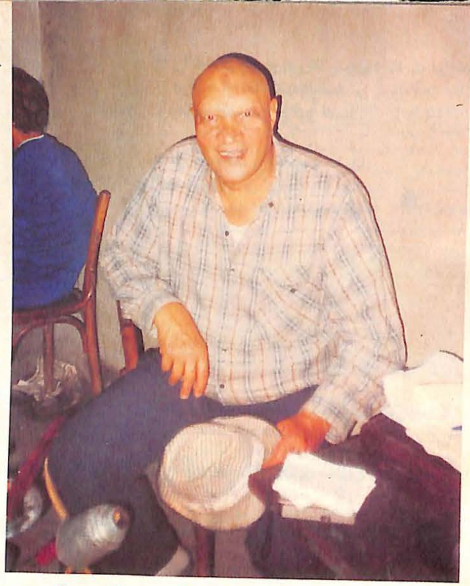
- من الممكن احيانا ان يفقد العامل اعصابه ويثور على الطالب تحت ضغط العمل وطلبات الشباب المبالغ فيها احياناً واذا التزم الطالب بالنظام فلن يستطيع احد توجيه كلمة زائدة له لان المفروض ان ياخذ الطالب صينية الطعام من خلال شباك ، اى انه لا يوجد سبب للحديث مع العمال اساسا .

- بالنسبة للندوات فالذى ينظمها رعاية الشباب واللجنة الطلابية بالمدينة وانا انفذ البرنامج الذى يقترحونه

- اطلب من الطلبة فقط ان يعاملوا المال العام بامانة وحرص وتقدير للمسئولية .

- يوجد بالمدينة نشاط ثقافى واجتماعى [illegible]

الشباب [illegible]



سمعة .. فى البرلمان

الممثل الأصلع الشهير نصر سيف

يحلم بان يتحول من كومبارس صامت ..

إلى « ممثل تحت قبة البرلمان »

سمعة للشباب :

أنا سياسى قديم وكنت أتزعم المظاهرات ضد الملك !

سمعة فى البرلمان .. ليس هذا عنوان كتاب جديد لرسام الكاريكاتير الساخر مصطفى حسين بعد كمبورة فى البرلمان لكنه الفنان . نصر سيف . .. او سمعة الأقرع الذى يظهر فى الافلام صامتا يتلقى الضرب من البطل .. واشهر . مضروب . الآن فى مصر فقد خاض سمعة الانتخابات العامة املا فى ان يدخل مجلس الشعب ويتمنى ان يتحول من ممثل صامت .. إلى . ممثل متكلم . يمثل ابناء دائرته فى البرلمان .. ولا نعرف هل سوف تحقق امنيته ام لا .. فلقد مثلت مجلة الشباب للطبع قبل ظهور نتائج الانتخابات لكننا التقينا ، خلال انهماكه فى الدعاية

تحقيق وتصوير :
عبد الرحيم قناوى

الانتخابية لنفسه واجرينا معه هذا الحوار .

■ فى البداية - لماذا رشحت نفسك فى الانتخابات وما هى علاقتك بالسياسة ؟

● ● انا سياسى قديم ووفدى ابا عن جد وقد رشحت نفسى مستقلا عن دائرة النزهة والمرج وانا صاحب تاريخ سياسى قديم فقد قمت بتنظيم المظاهرات مع الطلبة ايام الملك وكنت زعيمهم وكنت اسافر لأقابل المسئولين فى البرلمان لعرض مشاكلنا امامهم .

■ انت لا تتكلم فى افلامك ؟ فهل ستتكلم فى مجلس الشعب .. اذا دخلته ؟

● ● ويجيب سمعة ضاحكا : الأفلام التى مثلتها - اقصد التى انضربت فيها من البطل تتطلب طبيعة دورى فيها ان اظل صامتا وان اتلقى الضرب لكن فى المجلس لا يوجد ضرب ! لهذا فسوف اتكلم على راحتى .

وساسعى لرفع المعاناة عن الجماهير .. وسوف اتبنى المطالبة باعادة النظر فى قانون العاملين الى جانب مشاكل الشباب .. والبطالة والاسكان !

■ .. هل ستستطيع ان توفق بين التمثيل وتلبية مطالب الناخبين ؟ .

● ● التمثيل هو هواية اولا واخيرا .. وانا موظف بشركة توزيع الكهرباء بحلمية الزيتون - وامارس التمثيل فى وقت فراغى فقط - وحين يعرض على .. وعموما فهذه اول مرة ارشح نفسى فيها لمجلس الشعب وآخر مرة لأن ذلك يتطلب جهدا كبيرا ومجهودا ضخما .. ولقد اتاح لى النظام الجديد للانتخابات الفردية ان ارشح نفسى وهو احسن من القانون (النظام) السابق .

■ هل ترى نفسك جديرا بتمثيل ابناء دائرتك فى مجلس الشعب ؟

● ● .. جدير .. ونص فانا موظف وفنان ومشارك قديم فى الحياة السياسية .. وعندى اهتمام بمشاكل الجماهير .

■ وكيف كانت بدايتك الفنية ؟

● ● كانت بدايتى الفنية فى فرقة للهواة .. ومنها انتقلت الى القاهرة .. مع فرقة ثلاثى اضواء المسرح .. ثم مع فرقة الابيارى .. وإستقبلتنى السينما بصدر رحب وتلقفنى المخرج حسن الامام الذى اكتشفنى وعملت معه فى فيلم الخرساء امام سميرة احمد وحسن يوسف .

ومن هنا كانت انطلاقتى نحو السينما وعالم الشهرة وعملت فى افلام كثيرة مصرية واجنبية (مع ستيف ويلز وهو بطل كمال اجسام عالمى ..

■ ما هو الدور الذى عرفك به الجمهور ؟

● ● عرفنى الجمهور بدور . سمعة . فى فيلم الشياطين الثلاثة امام حسن يوسف .. ورشدى اباظة واحمدى رمزى .. ولقد وصلت لدرجة من الشهرة من خلال ادائى لدور . سمعة . حيث كان يقال لى ادخل يا سمعة .. اضرب يا سمعة فعُرفت بهذا الاسم واشتهرت به ولا يعرف الا قليلون اسمى الحقيقى وهو . نصر محمد سيف . .

■ لكنك تتلقى دائما الضرب من البطل وانت صامت .. رغم قوتك البدنية .. لماذا ؟

● ● هذا شىء تعودت عليه وهو . اكل عيشى . فالمخرجون فى مصر وضعونى فى هذا القالب الذى لا استطيع ان اتخلص منه . فالبطل لابد ان يضرب جميع الممثلين فى الفيلم على عكس الأفلام الأجنبية . ولقد اعتاد الجمهور على ان يرانى اتلقى الضرب واظل صامتا فى معظم الافلام التى قمت بتمثيلها - اقصد التى . ضربت فيها من البطل . .

والجمهور لابد ان يضحك وهذا الضرب والتريقة على شكلى شىء عادى فى الفن لكنى كدت اضحك والفنان عادل امام يطلق نكاته على فى مسرحية . شاهد ما شفش حاجة . .

■ وهل انت مسالم هكذا ايضا مع الناس ؟

● ● بالرغم من اننى رجل رياضى قديم .. فانا لا استخدم قوتى وعضلاتى فى تعاملى مع الناس ومن يسىء الى اقول له . روح ربنا يسامحك ! .

وبالرغم من اننى متمرس على الضرب فهناك بعض الابطال ليسوا متمرسين على طريقة ضربنا لذلك نتعرض لبعض الاصابات واتذكر اننى اخذت علقة ساخنة من الفنان رشدى اباظة فى فيلم الشياطين الثلاثة مازلت اتذكرها !

وعن صلعته الشهيرة يقول . انا ولدت هكذا وانا فخور بصلعتى ولا انكر انها كانت سببا فى شهرتى وبها عرفنى الجمهور .

■ اخيرا هل تعتقد انك ستنجح فى الانتخابات ؟

● ● من يدرى .. قل يارب لكن تاكدوا انى اذا نجحت فلن اكون . كومبارس . صامتا تحت قبة البرلمان .

ليس الاحتراف مقصورا على لاعبى الكرة والملاكمة وكمال الاجسام والاسكواش وغيرها .. ان هناك أيضا احترافا فى لعبة الشطرنج .. اكتشفته مجلة الشباب لأول مرة .. واكتشفت ايضا ان هناك بطلا مصريا من ابطال الشطرنج المحترفين يلعب فى النمسا .. ويعتبر الشطرنج هو مصدر دخله الوحيد انه اللاعب خالد فكرى ..

وهو لاعب مصرى متزوج من فتاة نمساوية ويقيم فى فيينا منذ خمس سنوات ويلعب محترفا فى ثلاثة اندية نمساوية متخصصة فى الشطرنج ويشارك فى معظم مسابقاتها فى اوربا ، وبعد الحصول على رقم تليفونه فى فيينا ، اتصلت به مجلة الشباب واجرت معه هذا التحقيق

التفكيـــر .. من أجـ



أول لاعب شطرنج مصرى محترف فى اوربا يتحدث للشباب من فيينا

خالـد فكـرى يخـوض مباريــات الاذكيــاء باسم ناد نمساوى ويحلم بالفوز ببطولة الاساتذة

تحقيق : طارق العتريس

•• فى البداية سالته مستفسرا .. هل يوجد إحتراف بين لاعبى الشطرنج مثل لاعبى الكرة ؟!

فأجاب : أحتراف لاعب الشطرنج يماثل تماما إحتراف لاعب الكرة فى الاندية الاجنبية الا أن ما يحصل عليه لاعبو الشطرنج المحترفون لايساوى شيئا بالمقارنة بما يحصل عليه لاعبو الكرة المحترفون ، ولاعب الشطرنج المحترف متفرغ للاشتراك باسم النادى الذى يلعب له فى مسابقات الشطرنج مقابل مبلغ محدد عن كل دور يلعبه فى حالة الفوز وفى التعادل وحتى عند الخسارة ! ويتم استدعاء اللاعب للاشتراك فى البطولات وليس من الضرورى الانتظام فى النادى للتدريب والاستعداد .

وبالنسبة لى فإننى العب حاليا محترفا ضمن فريق نادى إنترسالزبورج فى دورى الشطرنج النمساوى ، مقابل ١٦٠ دولارا للفوز و ٨٠ دولارا للتعادل و ٤٠ دولارا عند الخسارة ، فى كل مباراة العبها .. كما العب ايضا باسم ناديين اخرين فى دورى الدرجة الثانية الأول اسمه كلوستاناى بورج « فينا » ، والثانى اسمه بورج لاند فى جنوب النمسا ، واشارك باستمرار فى مسابقات فردية كثيرة فى معظم دول اوربا لكى استطيع تدبير تكاليف المعيشة الباهظة فى النمسا .

• • لو عدنا الى الوراء .. لكى نتعرف معك على بدايتك مع رياضة الاذكياء .. فماذا تقول ؟

اجاب .. لن تصدق اننى تعلمت الشطرنج مصادفة عندما شاهدت بعض اصدقائى وهم يمارسونه على مدى ساعات طويلة فى الشارع ومنهم تعلمت بعض مبادىء اللعبة وعمرى ١٧ عاما ، وكنت محظوظا جدا عندما ذهبت بعد ذلك الى احد المقاهى المشهورة بالشطرنج بالسيدة زينب ، حيث تقابلت فيها مع الكابتن مصطفى كمال بطل مصر فى الستينات وتعلمت منه خطط اللعب ويرجع اليه الفضل فى صقل موهبتى وتطوير مستواى وتوجيهى ، وشجعنى على الاشتراك فى



* يحمل كاس إحدى البطولات التى شارك فيها

بطولة الجمهورية واللعب فى بطولات الاندية ومسابقات الجامعات حتى تم اختيارى ضمن صفوف المنتخب القومى للشطرنج .

•• وكيف جاء إحترافك للشطرنج فى الخارج بعد ذلك ؟

بحماس يرد خالد فكرى : كانت البداية عندما اشتركت ضمن منتخب مصر لاول مرة فى اوليمبياد العالم للشطرنج سنة ١٩٨٤ فى سالونيك باليونان .. وهناك فوجئت بالفارق الرهيب بين مستوانا والمستوى العالمى ، ولذلك فكرت فى الاحتكاك العالمى من خلال الاشتراك فى مسابقات الشطرنج فى اوربا .. وهذا فى حد ذاته يعنى الاحتراف ، وبالفعل سافرت الى النمسا مع بداية عام ١٩٨٥ ، للاشتراك فى بطولة فيينا المفتوحة وقمت بدفع ٣٠٠ شلن نمساوى كرسم الاشتراك فى المسابقة ، وحالفنى التوفيق فى الفوز فى ٦ جولات والتعادل فى جولة واحدة وجاء ترتيبى فى المركز الاول وفزت بالبطولة التى اشترك فيها ١٢٠ لاعبا . ، وحصلت على ٧ الاف شلن نمساوى قيمة الجائزة الاولى ، وكان فوزى مفاجاة لجميع النمساويين الذين لم يتوقعوا تحقيق هذا الانجاز من لاعب افريقى ومصرى مغمور فى الشطرنج يشارك فى البطولة لاول مرة ، لأن لديهم اعتقادا خاطئا بان لاعبى الشطرنج فى افريقيا قدراتهم الذهنية محدودة ولا يعرفون شيئا عن الشطرنج .. رياضة الاذكياء ، ونشرت الصحف خبر فوزى مع صورتى وقالت : لاعب شطرنج مصرى يكتسح بطولة فيينا المفتوحة لاول مرة ، وفى الموسم التالى وقع على الاختيار بصفتى الشخصية للاشتراك فى مسابقة خاصة

نظمتها شركة كمبيوتر .. وشارك فيها ٩٠ لاعبا بالاختيار .. عن بينهم ١٢ لاعبا يحملون درجة استاذ دولى كبير ، من بينهم جهابذة روسيا فى الشطرنج مثل كاربوف بطل العالم السابق ومنافسه كورشينوى وسباسكى وبلياسكى ، وجون فن وشينلر الانجليزيين وميدنس الامريكى ... وأمام هؤلاء الافذاذ استطعت تحقيق ٤ درجات ونصف درجة بينما كان رصيد كورشينوى

ـل الحياة !

الفائز بالمركز الاول ٦ درجات ونصف الدرجة ، وبعد ذلك لعبت محترفا لأحد اندية الدرجة الثانية واسمه « بوكز » مقابل الحصول على الاقامة وتوفير السكن ، وسافرت على نفقة رئيس النادى الى هولندا للاشتراك فى بطولة دولية تقام سنويا فى مدينة « فيك ان زيه » وحصلت فيها على المركز الثالث ، وظللت العب لنادى بوكز وتوالى اشتراكى فى مسابقات المحترفين ، حيث شاركت فى بطولة بودابست الدولية ٤ مرات وحققت افضل نتيجة فيها عندما حصلت على ٦ درجات ونصف من مجموع ٩ درجات واصبحت مرشحا للحصول على درجة استاذ دولى فى الشطرنج ، كما فزت بالمركز الرابع فى بطولة سبليت الدولية فى يوغسلافيا سنة ١٩٨٧ ، وشارك فيها افضل لاعبى اوربا الشرقية ، ثم انتقلت للعب باسم نادى « فلوستاشتيج » فى الدرجة الاولى ثلاثة مواسم متتالية ، وفى الموسم الماضى شاركت فى المسابقات باسم نادى بادن وحصلنا على المركز الثالث فى الدورى ، وعندما توقف نشاط الشطرنج فى النادى لعدم وجود الممول ، انتقلت للعب هذا الموسم فى صفوف نادى انترسالزبورج بجانب اشتراكى باسم ناديين اخرين فى مسابقات الدرجة الثانية ، وهما بورج لاند ، وكلوستاناى بورج ،

● ● وما هو نظام دورى الشطرنج فى النمسا ؟

دورى الشطرنج النمساوى .. يطلقون عليه اسم بطولة الاندية ، والاندية هنا متخصصة فى رياضة الشطرنج فقط ، ويبدأ الموسم الشطرنجى فى شهر اكتوبر وينتهى خلال شهر ابريل التالى ، والفائز ببطولة الموسم الماضى نادى « جراتس » الذى يقع مقره فى ضاحية جراتس الراقية جدا فى فيينا ، ويشارك فى المسابقة ١١ ناديا من كافة انحاء النمسا ولكل ناد فريق يلعب فى الدرجة الاولى واخر فى الدرجة الثانية وثالث فى الدرجة الثالثة ، ويتكون الفريق من ستة لاعبين يلعبون فى المباراة امام لاعبى الفرق الاخرى على ست رقع شطرنج ، وكل لاعب يفوز يحصل على نقطة والتعادل بنصف نقطة والخاسر لا يحصل على شىء ، وبتجميع عدد النقاط التى يحصل عليها جميع لاعبى الفريق يتحدد النادى الفائز فى المباراة ، وانا العب باسم نادى انترسالزبورج على الرقعة رقم « ١ » وهو من اقوى اندية الشطرنج التى تنافس على البطولة ، والشطرنج فى النمسا منتشر بين الشباب والاندية تستقدم اللاعبين الاجانب بكثرة من يوغسلافيا ومن المجر ومن روسيا وكلهم اساتذة كبار فى اللعبة ، ويحصلون على مبالغ كبيرة فى بطولة الاندية .



* خالد يصافح احد أساتذة الشطرنج الدوليين فى بطولة النمسا ١٩٨٦

أحصل على ١٦٠ دولارا للفوز فى كل مباراة و ٨٠ دولارا للتعادل و ٤٠ دولارا عند الخسارة !

وأنا اللاعب الافريقى والعربى الوحيد من بين لاعبى الشطرنح فى النمسا ويلعب فى الفريق معى لاعب من الارجنتين .

● ● كم مرة زرت فيها مصر بعد إحترافك للشطرنج وماذا حدث خلالها ؟

لم ازر مصر إلا مرتين فقط خلال السنوات الخمس الماضية ، وقد فوجئت فى مصر بالاهتمام الواضح بالشطرنج كرياضة يمارسها الشباب والصغار فى الاندية ومراكز الشباب ، عندما حضرت لاول مرة سنة ١٩٨٨ ، وهذا الاهتمام لم يكن موجودا من قبل ، لانى جيلى من اللاعبين تعلم الشطرنج على المقاهى ! وعندما حضرت خلال العام الماضى تمنيت كتابة سطر واحد عنى فى الصحف المصرية كما يحدث مع لاعبى الكرة المحترفين فى الاندية الاجنبية ولكنى لم اجد ، وعلى العكس من ذلك فإن اخبار اشتراكى فى المسابقات تنشرها صحف النمسا باستمرار ويطلقون على الالقاب مثل « نجم الشطرنج المصرى » واحيانا « الفيينااوى المصرى ! » ولكنى كلما احضر الى مصر لا يدرى بى احد ! .

● ● وكيف تعيش فى النمسا الان ؟

اقيم حاليا فى شقتى الخاصة التى تقع فى منطقة اشبيليه وهى تبعد ٢٥ كيلو مترا عن فيينا ، واعيش مع زوجتى النمساوية « آن » التى تعمل مدرسة وقد تزوجتها منذ عامين ، عندما تعرفت عليها فى احد المحلات واصبحنا اصدقاء ثم تعددت بيننا اللقاءات ، رغم اننى كنت مترددا فى الارتباط بفتاة اجنبية ، ولكنى عندما تاكدت من اخلاقياتها ووجدت فيها مواصفات الفتاة المتفهمة لطبيعتى الشرقية ، قررت الارتباط بها وتوكلت على الله .. والطريف انها لا تعرف لعب الشطرنج جيدا ، ولكنها تقف بجوارى لتشجيعى فى المسابقات التى اشارك فيها سواء داخل او خارج النمسا ، ولم اسع للحصول على الجنسية النمساوية لكيلا افقد جنسيتى المصرية التى تمنحنى حق اللعب مع منتخب مصر فى الشطرنج فى اوليمبياد العالم .

● ● أخيرا .. ما هى امنياتك فى الشطرنج ؟

امنية حياتى الحصول على درجة استاذ دولى كبير فى الشطرنج لأكون اول لاعب افريقى وعربى يحقق هذه الدرجة العالية فى رياضة الاذكياء ، كما اتمنى الاهتمام باللاعبين الناشئين لكى تستمر مسيرة الشطرنج فى مصر ، لأن اللعبة اصبحت مهددة بالانقراض ، إن لم نتحرك جميعا !

* * وينتهى الحوار التليفونى مع خالد فكرى لاعب الشطرنج المصرى المحترف فى اندية النمسا .


بنك الأسكندرية
• الجميع ينشدون الأمان .. ونحقق لك
الأمان والضمان - السرية التامة -
الحرية المطلقة للسحب - سرعة الأداء.
• ونتيح لك أفضل الأوعية
الإدخارية بالعملة المحلية والأجنبية.
الشهادات الدولارية
فئة ١٠٠ دولار
فئة ٥٠٠ دولار
تعطيك عائداً كل ٣ شهور بالدولار الأمريكى وفقاً لأعلى الأسعار بأسواق النقد العالمية
شهادات الدخل الشهرى
لمدة ٧ سنوات
تصدر بفئات ٧٥٠ جنيه ومضاعفاتها
تعطى عائداً شهرياً قدره ١٠ جنيهات
بالإضافة إلى:
جوائز مالية ضخمة
التوفير ذو المزايا المزدوجة
١١٢٣ جائزة شهرية
قيمتها ٢٥٥٤٠٠ ج
ويعطى عائداً ١١٪ سنوياً
سحب خاص فى أبريل على جوائز قيمة
التوفير بالدولار والاسترليني
تبدأ فقط بـ ٢٥ دولاراً أمريكياً
أو بـ ١٠ جنيهات استرلينية
عائد سنوى بأعلى الأسعار المتداولة فى أسواق النقد العالمية
• جوائز مالية ضخمة من خلال سحب ٤ مرات سنوياً
بنك الأسكندرية
سريع فى خدمته

شريف عاطف صدقي :

أبي .. يشعر بالقلق بسبب هوايتي لسباقات السيارات !

شاب معروف رغم أنفه

شريف صدقي هو الابن الاصغر لرئيس الوزراء الحالي الدكتور عاطف صدقي .. وهو شاب يهوى سباق السيارات ويشترك سنويا في سباق « رالي الفراعنة » ويحقق مراكز متقدمة إلا انه في السباق الاخير خرج من المرحلة السابعة للسباق بسبب تعرض سيارته لموقف حرج وطريف ..

فماذا يقول عن قصته مع سباق السيارات .. ؟

يبدا شريف الحديث عن هوايته قائلا : سباق السيارات من احب الهوايات المفضلة لي شخصيا . واذا كان لكل شخص منا هوايات متعددة يمكن ان يمارسها فانني اعتبر سباق السيارات هي الهواية التي تستحوذ على إهتماماتي وأعطيها قدرا كبيرا من وقتي . ولقد كانت البداية منذ ٣ سنوات عندما اشتركت في أول سباق بالنسبة لي وكان سباق « رالي الفراعنة » السابع وللأسف لم أحقق أى مركز واعتبر فشلي في ذلك يرجع إلى حداثة معرفتي بهذه السباقات والتي كان اشتراكي بها لاول مرة وهو ما يغفر عدم تحقيق مركز متقدم . وصممت أن اتجاوز هذا الفشل - إذا جاز أن أطلق عليه كذلك - وسعيت إلى الاستفادة من الأخطاء التي ارتكبها في سباق رالي الفراعنة السابع حتى لا أكررها ثانية في أى سباق آخر .

وفي المرة التالية عندما اقيم سباق رالي الفراعنة الثامن كان حماسي شديدا واستعداداتي اكثر وتفاؤلي اكبر فحققت المركز الثاني على الفريق المصري واعتبر هذا المركز مركزا متقدما قياسا إلى عهدي بسباقات السيارات التي تحتاج إلى أن يكون المتسابق قوى الارادة والتحمل ويحافظ على لياقته البدنية بصورة دائمة وان يكون سريع البديهة حتى يستطيع أن يتصرف إذا ما واجهته عقبات أو مشاكل في أثناء السباق

السيارة التي يقودها شريف





وحول خروجه المبكر من سباق رالي الفراعنة الاخير هذا العام يقول شريف : من المعروف أن سباق رالي الفراعنة يضم ١١ مرحلة . ومن سوء حظي أنني تعرضت لموقف حرج وطريف في الوقت نفسه ولا يمكن تفسيره الا بسوء الحظ . ففي أثناء المرحلة السابعة وقبل موعد بدء السباق بدقائق إنفجر إطار السيارة فقمت بمساعدة صديقي ورفيق السباق سيف خيري والذي يقوم بدور « الملاح » بمعنى « الدليل » قمنا بتغيير الاطار . ويبدو أن سوء الحظ شاء الا يدعنا في حالنا . وهكذا وبعد مسافة ٤٠ كيلو مترا من السباق إنفجر الاطار الثاني للسيارة . وقفزنا من السيارة في جنون وفي وقت قصير جدا قمنا مرة ثانية باستبدال الاطار وأكملنا السباق ونحن على يقين أن سوء الحظ قد فعل معنا أقصى ما يمكن أن يلحق بمتسابق . لكن هذا اليقين تبدد تماما قبل خط النهاية بما يقرب بـ ٣٥ كيلو مترا إذ حدث مالا يتصوره أحد . والذي حدث باختصار شديد أن إطار السيارة الثالث قد إنفجرت هو الاخر . ولم يكن في وسعنا أن نفعل أى شيء فليس معنا إطارات اخرى صالحة والوقت لا يسمح بأى مواقف حرجة بهذه الصورة . ونتيجة للانفعال وشدة الاندهاش ظللت أقود السيارة مسافة ١٥ كيلو بنفس « الاطار المنفجر » ثم توقفنا ونزلنا نضحك بصوت عال ورغم الضيق والحزن الذي كنا نشعر به إلا اننا ضحكنا من القلب على هذه المواقف الغريبة التي تعرضنا لها .

وبسبب هذا الموقف خرجت من السباق قبل نهاية المرحلة السابعة له .

تحقيق : كمال عبد الحميد

● الخوف .. والقلق ●

وعن علاقته بأبيه يقول

ليس هناك أى إختلاف بين علاقتي بأبي د . عاطف صدقي وبين علاقة أى إبن بوالده . ومثلي مثل أى شاب استشيره في شئون حياتي الخاصة واعرض عليه كل ما يتصل بي من أمور واعتز كثيرا جدا بنصائحه وآرائه واستفيد من توجيهاته .

اما رايه في هوايتي لسباق السيارات فإن والدي لا يعترض عليها لكنه يشعر بالقلق والخوف عندما أشترك في أى سباق وهو قلق يشعر به أى اب وإعتراضه الوحيد على الخطورة التي يمكن أن نتعرض لها لان السباقات بها نسبة خطورة ومن الجائز ان يتعرض المتسابق لحوادث أو يفقد الطريق داخل الصحراء كما حدث مع بعض المتسابقين الذي ضلوا طريقهم لمدة ثلاثة ايام كاملة .

ويضيف شريف : الاحساس بالخوف إحساس طبيعي ولا أنكر أنني في بعض الاوقات أثناء قيادة السيارة ينتابني الاحساس بالخوف وهو يدفعني الى الحذر والحرص وفي النهاية يطلب شريف تصحيح واقعة غير صحيحة نشرتها إحدى المجلات الاسبوعية فيقول : نشرت مجلة اسبوعية خبرا يقول إنني اشترك في سباق العربة الطائشة واضاف الخبر بالنص « أن السيدة الفاضلة والدتي ترافقني دائما أثناء ذلك .. » والخبر غير صحيح شكلا وموضوعا فلم أشترك في هذا السباق وإن كان قد طلب مني بعض القائمين عليه الاشتراك في عملية التنظيم ولم أجد وقتا كما أن ما جاء بشأن مرافقة السيدة والدتي لي ليس صحيحا ايضا .. وعلاقتي بسباق السيارات هو ما قلته في حواري لمجلة « الشباب »



بقلم : **حلمى سلام**

●● فى الأسبوع الماضى ـ فقط ـ وبعد ما لا يقل عن خمسة وعشرين عاما .. انفرطت من « عقد العمر » فى سرعة مذهلة ، كانما لم يكن هناك « خيط » يربطها .. او يمسكها .. او يحميها .. من ان تنفرط بمثل تلك السرعة المذهلة التى انفرطت بها . !

بعد هذه الأعوام الخمسة والعشرين ـ عدت .. فدخلت .. وجلست جلسة طويلة .. وجميلة .. فى نفس « الحجرة » التى شهدت مولدى ـ كصحفى ـ من ستة واربعين عاما مضت .

ويشهد الله .. كم احببت الرجل الذى كان فى وقت ما ، صاحب هذه « الحجرة » .. وسيدها .. والآمر الناهى على كل ذلك « المبنى الراسخ » .. الذى كان ، ولم يزل ، يضمها مع عشرات « الحجرات » غيرها . على الرغم من اننى اختلفت معه كثيرا . وقاطعته احيانا . ولكننى احترمته دائما . وبقيت على حبى الكبير له ، وعلى احترامى العميق لعقله .. ولكبريائه التى ظل محتفظا بها حتى آخر لحظة فى عمره . فلقد علمنى هذا الرجل كثيرا .. وقسى علىّ كثيرا . واشهد اننى قد تعلمت من قسوته علىّ ، بكثير ـ مما تعلمته من حبه لى .. ومن إعجابه بى .

كان ذلك ـ على وجه التحديد ـ فى ديسمبر سنة ١٩٤٤ . عندما حملت « ملف كتاباتى » التى كنت انشرها ـ « من الباطن » ـ بمجلة « الاثنين » التى كانت تصدر ، فى ذلك الحين ، عن « دار الهلال » .. وكان يراس تحريرها الصحفى الكبير : الأستاذ مصطفى امين . ولكنه تركها ، قبل ايام معدودات من توجهى الى « دار الهلال » ليؤسس « اخبار اليوم » .. بعد ان اختلف مع « نفس الرجل » الذى احببته كثيرا .. واختلفت معه كثيرا .. واحترمته دائما .

حملت « ملف كتاباتى » .. وحملت معه « حلما كبيرا » .. فى ان يعطينى « صاحب دار الهلال » ـ الذى توجهت ، بغير موعد سابق ، الى مقابلته ـ فرصة العمل فى صفحة « من الظاهر » .. وليس « من الباطن » .. كما كان عليه حالى الى ما قبل ساعات قليلة ، من توجهى الى مقابلته .

ولقد كان لهذا « الباطن » قصة .. احسب ان « حكايتى مع الصحافة » لابد وان تفقد كثيرا من « نكهتها » ، ان انا لم أروها كما حدثت .

فقبل ذلك بسنتين إثنتين ـ اى فى سنة ١٩٤٢ ـ كنت لا أزال « موظفا صغيرا » بادارة الشئون العامة بوزارة الحربية . وكان يتردد علينا فى هذه « الادارة » ـ وبحكم اختصاصها ـ كثير من الزملاء مندوبى الصحف اليومية ، لاستقاء « اخبار وزارة الحربية » التى كانت « إدارتنا هذه » هى المصدر الوحيد لها .

واذكر من الزملاء الذين كانوا يترددون علينا ، فى ذلك الحين ، الاساتذة : سامى حكيم .. ممثلا لجريدة « المقطم » ومحمد على موسى . ممثلا لجريدة « البلاغ » . ومحمد على ابو طالب .. ممثلا لجريدة « الدستور » .. وكان الأستاذ محمد على موسى [illegible] فى جريدة « البلاغ » ـ يساهم فى تحرير مجلة « الاثنين » ببعض الموضوعات التى لا تصلح ـ بطبيعتها ـ للنشر فى « صحيفة يومية » .. وظيفتها الاولى : الراى .. والخبر .

وخلال « دردشة » له معى .. لمس فىّ « شغفا » بالعمل الصحفى ، فاقترح علىّ ان اقوم باعداد بعض الموضوعات الصحفية ، على ان يتولى هو تقديمها ـ باسمه ـ الى مجلة « الاثنين » .. باعتبار ان له معها تعاونا قائما ، وعلى ان يعطينى « نصف الاجر » الذى سوف يتقاضاه عنها .

● ● ●

قبلت .. بل وفرحت .. ولم اكترث ـ لحظتها ـ لا كثيرا .. ولا قليلا .. باننى سوف اكون « جنديا مجهولا » .. ليس لدى القراء وحسب ، بل ولصاحب المجلة .. وايضا لرئيس تحريرها . فلقد كان كل ما يهمنى هو ان اشبع « هوايتى » التى كانت تمتلك منى حواسى كلها .

لكن فرحتى بهذا « الاتفاق » لم تعمر طويلا فى صدرى . بل لقد اخذت هذه « الفرحة » فى التلاشى شيئا .. فشيئا .. بعد إذ رايت « موضوعاتى » تاخذ حقها فى النشر بقدر ملحوظ من « الاحتفاء بها » . ولكنها ، مع ذلك ، لا تحمل اسمى .. ولا توقيعى

ومن هنا . فقد شاب « فرحتى » التى كانت ، فى البداية ، كبيرة .. وغامرة ـ شابها قدر غير قليل من « الحزن » ، افضيت به فى خطاب كتبته إلى « خطيبتى » التى صارت فيما بعد ، « شريكة عمرى » .. وكانت تقيم بعيدا عن « القاهرة » ، حيث كنت أقيم .

وسرعان ما جاءنى رد « خطيبتى » على رسالتى اليها ، حاملا الىّ كل عبارات التشجيع .. والحض على الصبر .. والمثابرة .. فـ « ليس بين يوم وليلة .. تتحقق كل الأحلام » ـ لما جاء ، بالحرف ، فى خطابها ـ وكانما ارادت « خطيبتى » ان تحفر هذه « المعانى الجميلة » على صفحة عقلى ، فطوت خطابها على نصف صفحة من مجلة « الاثنين » نفسها ، كانت تحمل مقالا قصيرا كتبه « انطون الجميل بك » ، رئيس تحرير « الاهرام » وقتئذ ، ووجهه الى « الشباب » الذين كنت انا واحدا منهم . وجعل عنوانه : (لا تهزوا الشجرة) إستعجالا لتساقط « ثمرها » ـ بل اصبروا . وصابروا .. وثابروا . وعندئذ .. سوف تجدون « الثمر » يساقط ـ تلقائيا ـ بين ايديكم .. دون ما اى محاولة ، من جانبكم ، تبذلونها فى .. « هز الشجرة » .

● ● ●

ارتاحت نفس كثيرا ، حين قرات ما كتبه « انطون الجميل » .. وبعثت به إلىّ « خطيبتى » . فلقد كنت محتاجا ـ كشاب ـ تحركه « فورة الحماسة » .. وتنقصه « حكمة التجربة » .. لشيخ له حكمة « انطون الجميل » وتجربته .. لكى يهمس فى اذنى قائلا : « لا تعجل . وثق بان ما لا يتحقق اليوم .. سوف يتحقق .. بالتاكيد ـ غدا .. شريطة ان تتذرع بالعزيمة .. وبالصبر .. وبالمثابرة .

صبرت .. وثابرت ..

صبرت من اوائل سنة ١٩٤٢ حتى نهاية سنة ١٩٤٤ . ثم .. لم استطع ان اصبر اكثر من ذلك .. فحملت « ملف كتاباتى » فى يمينى ، وذهبت به الى « دار الهلال » طالبا مقابلة « إميل بك زيدان » .. احد صاحبيها .

ولست ادرى ـ الآن ـ لماذا طلبت مقابلة « إميل زيدان » بالذات ، ولم اطلب مقابلة شقيقه « شكرى زيدان » .. مع انهما شريكان ـ على قدم المساواة ـ فى ملكية مؤسستهما . ؟

ربما لان « إميل » كان هو الاخ الاكبر . ولعلى قد تصورت انه ـ لهذا الاعتبار ـ سوف يكون « صاحب الكلمة العليا » فيما انا ذاهب الى « دار الهلال » من اجله .

وربما لان « القدر » كان قد رتب مع نفسه ـ ان يتم مولدى ـ كصحفى ـ على يدى هذا الرجل بذاته .. وليس على يدى شقيقه « شكرى » .. ولا على يدى اى رجل آخر سواه . وللقدر ـ دائما ـ تصاريف تحار فى حل الغازها الافهام ! !

● ● ●

وفى نفس هذه « الحجرة » التى لم ادخلها منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما ، والتى شهدت مولدى ـ كصحفى ـ من ستة واربعين عاما . جلست فى مواجهة « إميل زيدان » لم تاخذنى منه رهبة ما . فلقد كان الرجل بسيطا .. ومتواضعا .. ولا اثر فيه لغطرسة ، ولا لتعال ، ولا لا فتعال .

قدمت له « ملف كتاباتى » .. فامسك به ، واخذ يقلب صفحاته مرة من اليمين .. واخرى من الشمال .. ثم انطلق يسالنى سؤالا اثر سؤال .. فى إثر سؤال .. حتى وصل الى السؤال الأخير . قال :

ـ .. ولماذا لم تفكر فى ان تجىء الينا قبل الآن ؟

قلت :

ـ حين جاء الأوان .. جئت .

ابتسم ابتسامة عريضة .. وقال :

ـ ان [illegible] ضوا فى



أنطون الجميل
لا تهزوا الشجرة



اميل زيدان
استاذ .. بكل المقاييس



مصطفى امين
ترك « الاثنين » قبل وصولى

لا تهــزوا الشجــرة ... !

اسرة تحرير مجلة « الاثنين » وسوف نتعامل معك ، فى البداية ، بـ « نظام القطعة » .. بمعنى اننا سوف نعطيك اجر ما نقبله من الموضوعات التى ستقدمها لنا ، وعلى ضوء ما سوف تحصل عليه من مكافات .. سنحدد لك فيما بعد ، راتبا ثابتا .

ورفع « إميل زيدان » سماعة التليفون ، وطلب من مدير تحرير مجلة « الاثنين » - الاستاذ فهيم نجيب - ان يجىء اليه . فلما جاء ، قدمنى اليه قائلا :

- فلان .. عضو جديد فى اسرتنا . اجلسا معا ، واتفقا على ما يريد ان يبدأ به عمله معنا .

● ● ●

وغادرت ، بصحبة « فهيم نجيب » ، حجرة « إميل زيدان » التى عدت ، فى الاسبوع الماضى فقط .. وبعدما لا يقل عن خمسة وعشرين عاما ، فدخلتها زائرا للاخ .. والصديق .. الاستاذ عبدالحميد حمروش .. نائب رئيس مجلس دار الهلال .. ومديرها العام .. الذى يعتبر - وبحق - احد « الملاحين المهرة » الذين اتقنوا « فن العبور » بالمؤسسات الصحفية الى « شواطىء الأمان » .

اقول : غادرت حجرة .. « إميل زيدان » .. وقد تملكتنى فرحة كادت تطير بى من فوق الارض .. فلقد تم الآن .. وفورا .. ميلادى كصحفى معترف به . صحفى يعمل من الظاهر .. وليس « من الباطن » .. كما كان عليه الحال قبل ايام قليلة او ساعات .. وعلىّ انا - وليس على اى شخص آخر غيرى - ان اكتب بنفسى « شهادة ميلادى » كصحفى ناجح - على حد تعبير « إميل زيدان » ففى الصحافة ، ليس ثمة مجال لـ « التوسط » . فإما أن تصبح « صحفيا لامعا » .. وإما أن تصبح « صحفيا يعلوه الصدا » وتظل كذلك الى أن تموت .. وما اكثر الذين ماتوا من أبناء هذه « المهنة » التى لا ترحم .. دون أن يعرف احد انهم كانوا صحفيين » ! ! !

مر شهران على عملى فى مجلة « الاثنين » بـ « نظام القطعة » قبضت عن الشهر الاول : ستين جنيها الا قليلا . ولم اصدق عينى عندما بدا « الصراف » فى عدها لى ، وحسبته قد اخطا واعطانى « مكافاة » شخص آخر . واستدرت منصرفا من امامه ، وانا اتوقع انه سوف يعود فينادى علىّ ، لكى يسترد منى ما صرفه لى بطريق الخطا ! ! !

لكن ذلك لم يحدث . وعندئذ تاكدت من ان « الفلوس فلوسى » .. ومن حقى ان افعل بها ما اشاء .

وقد فعلت ..

توجهت ، من فورى ، الى « شارع فؤاد » ، وكان - وقتذاك - « اشيك » شوارع القاهرة .. واجملها .. واغناها بارقى انواع الهدايا .. فاشتريت ، بكل ما قبضته ، « هدية » لـ « خطيبتى » التى كانت قد صارت « شريكة عمرى » .. بعد أن كنا قد تزوجنا . او لم تكن هى التى زودتنى بنصيحة « انطون الجميل » الغالية : (لا تهزوا الشجرة) . ومن ثم ، صار من حقها ان اقدم لها « اغلى هدية » اقدر عليها .. من اول مبلغ جاءنى بفضل نصيحتها ؟

● ● ●

وبعد الشهر الثانى من عملى بـ « نظام القطعة » وكنت قد قبضت عنه ما يقرب من ثمانين جنيها - استدعانى « إميل زيدان » الى مكتبه .. لكى يدور بينه وبينى الحوار الآتى :

قال لى :

- استاذ حلمى .. هل انت متمسك بالاستمرار فى وظيفتك الحكومية ؟

فاجبته قائلا :

- ليس تماما ..

قال :

- اسمعها منى نصيحة . اننى ارى ان « مستقبلك فى الصحافة » . وتفرغك لها سوف يجعل هذا المستقبل مبشرا بخير كثير لك . وإياك ان تظن اننى احاول اغراءك . فقط .. انا اريدك الا تشتت نفسك بين الوظيفة الحكومية ، وبين الصحافة ، فتكون كمن رقص على السلم . وها انت قد رايت بنفسك مقدار ما حققته من « دخل مادى » خلال شهرين إثنين لم تكن متفرغا فيهما .. فما بالك إذا تفرغت . ؟

وانهى « إميل زيدان » حواره معى .. قائلا :

- فكر .. فيما قلته لك . وارجو ان تثق بكلمتى عندما اقول لك : إن مستقبلك فى الصحافة .

● ●

غادرت مكتب الرجل .. وفى اعماقى « زغاريد » تدوى . فها هو « حلم العمر » يدنو منى .. بعد ما قال لى واحد من اكبر أساتذة الصحافة . ان مستقبلى فيها .

لكننى ، على الرغم من ذلك ، لم اشا ان انفرد برايى فى إختيار مستقبلى . ومن ثم ، ذهبت اشاور من يهمهم امرى .

● وبدات بابى فرفض .
● وثنيت بامى فرفضت ..
● وثلثت باخى الاكبر فرفض ..

ثلاثتهم رفضوا - وبإصرار عجيب - ان اترك « الميرى » لغيرى لكى « يتمرغ فى ترابه » ! !

الوحيدة التى حرضتنى على ترك « الميرى » .. وعز عليها ان ترانى « متمرغا فى ترابه » .. كانت « زوجتى » . وكان طبيعيا ان يصادف رايها هوى عميقا فى نفسى . هذا فضلا عن انها سوف تكون هى - وهى وحدها - التى ستتحمل نتيجة اختيارى « الصحافة » .. مستقبلا .. وطريقا . حلوة كانت هذه « النتيجة » .. ام غارقة فى المرارة .. ام متراوحة بين هذه وتلك .

واذن .. فلا مجال للتردد .. ولا خطوة الى الوراء .

ذهبت ، فى اليوم التالى مباشرة ، الى « إميل زيدان » .. وقلت له : لقد اخترت . وفى اليوم الذى تلاه ، وذهبت إلى مقر عملى بوزارة الحربية ووضعت على مكتب « رئيسى المباشر » استقالتى من العمل فى « الميرى » .. وايضا من « التمرغ فى ترابه » ! ! ثم انصرفت . ولم اعد الى ذلك المكان مرة ثانية .. حتى هذه اللحظة .. ولم اعبا - مطلقا - بما قد يكون لى فى « ذمة الحكومة » من حقوق . كل ما كان يهمنى هو ان « انفد بجلدى » من « تراب الميرى » الذى كنت اكرهه كراهية التحريم .. وان الحق - وبمنتهى السرعة - بـ « قطار الصحافة » الذى كان فى انتظارى .. بعد أن صبرت ، وصابرت ، وثابرت ، ولم احاول ان « اهز الشجرة » لكى تساقط ، بين يدى ، ثمارها .. قبل ان يجىء اوانها .. كما يفعل كثيرون من الشباب . ومن ثم ، لا يذوقون الا « الثمر المر » . !

جليســـة أطفـــال .. بالبكالوريـوس !

المؤهل الجامعـى .. والخلفيـة الثقافيـة ومعرفة لغة اجنبية .. أهـم شروط المهنـة

مع خروج المراة للعمل ظهرت الحاجة الى « جليسة اطفال » لتحل محل الأم خلال غيابها .. وإنتشرت المهنة وازداد الطلب عليها وتطورت بحيث اصبح من شروطها الاساسية ان تكون جليسة الاطفال خريجة جامعية ولديها خلفية ثقافية مع إجادتها للغة اجنبية . واقبلت خريجات كثيرات على ممارستها خلال فترة انتظار فرصة للعمل .

واحدة من هؤلاء الخريجات اللاتى يمارسن هذه المهنة الجديدة إسمها سارة البطراوى وتحمل ليسانس كلية الالسن وتقول عن تجربتها : قرات عن طريق المصادفة إعلانا بالصحف يطلب « جليسة اطفال » وكانت الاسرة انجليزية مسلمة مقيمة فى مصر وتشترط ان تكون الجليسة ذات مؤهل جامعى وتجيد اللغة الانجليزية ، فلم اتردد فى خوض التجربة والتحقت بهذا العمل وحرصت على ان اعلم الاطفال اللغة العربية ونجحت فى ذلك خلال ٧ شهور ، وفى البداية تعرضت لتعليقات « سخيفة » من بعض المحيطين بى حيث يسىء البعض فهم الرسالة النبيلة لتلك المهنة الانسانية الهامة .

وتقول فريدة الطالبة بكلية رياض الاطفال : عملت بهذه المهنة لاننى وجدتها اقرب المهن لدراستى فهى الشكل الامثل لتطبيق ما اتعلمه فى الكلية .. وبذلت مجهودا كبيرا فى إقناع والدى الذى رفض فى البداية ان اعمل « جليسة اطفال » واعترض على بقائى بصفة شبة دائمة مع اسرة لا اعرفها الى ان تعرف على هذه الاسرة واطمان الى اخلاق والدى الطفل ومايحزننى بشدة هو ان بعضهن يرفضن العمل بهذه المهن فى حين يقبلن اذا سافرن الى الخارج مهنا اقل شانا وادنى قيمة .. كما ان هذه المهنة تعلم الفتاة كيفية التعامل مع الاطفال اى انها بمثابة بروفة على « الامومة » التى تنتظرها فى المستقبل كما ان مرتبها كان مجزيا .

اما إيناس لطفى خريجة كلية الآداب قسم علم نفس فتقول : اضطررت للعمل كجليسة اطفال كعمل مؤقت لشغل وقت فراغى وللخروج من دائرة الانتظار الممل لتعيين القوى العاملة ...وكان الاختبار الذى تقدمت لاجتيازه للحصول على عمل جليسة اطفال يتطلب فتيات جامعيات ولديهن خلفية ثقافية متنوعة ففوجئت باستبعاد الكثيرات لعدم توافر الخلفية الثقافية .. وينبغى على الفتاة التى تعمل بهذه المهنة ان تكون واسعة الافق ليستفيد منها الاطفال .. كما ينبغى الا تكون هذه المهنة عائقا يقف امام تحقيق احلامها وآمالها .

وتضيف منيرة - بكالوريوس خدمة اجتماعية : هذه المهنة من انبل واسمى المهن فالطفل يتعلم القيم الجميلة والسلوكيات الطيبة من « الجليسة » فقد عملت لدى اسرة كان لديها « مربية » فلبينية كانت تعلم الطفل سلوكيات خاطئة فاستلزم ذلك منى ان اقضى وقتا طويلا فى تصحيح هذه المفاهيم ورغم ذلك فان البعض لايزال ينظر الى جليسة الاطفال على انها مجرد « دادة للطفل » .

وتتفق معها منى خيرت - بكالوريوس تجارة فتقول : هناك بالفعل نوع من الاستخفاف الشديد بكل مايتعلق بالطفل .

اما داليا مصطفى - ليسانس تربية فتقول : مهما يكن الراى حول هذه المهنة فاعترف بان الدافع وراء عملى كجليسة اطفال كان الربح والعائد المغرى فقد كان راتبى الشهرى ٣٠٠ جنيه ..

اما التوصيف الاجتماعى لتلك الظاهرة فقد وضعته د . سامية الساعاتى استاذة علم الاجتماع - جامعة عين شمس - حيث قالت : تلك المهنة منتشرة فى الغرب بدرجة كبيرة جدا .. وظهرت فى مصر بشكل ملحوظ من اواخر السبعينات مع ازدياد خروج المراة للعمل واحتياج الاطفال فى الفترات المبكرة الى رعاية وعناية ومع تطورات العصر ظهرت جليسة الاطفال الجامعية المثقفة التى تجيد اللغات الاجنبية .. وارى ان السبب الذى يدفع الفتيات الجامعيات الى العمل بهذه المهنة هو الافتقار الى الوظائف المناسبة وهى كمهنة مفيدة جدا لكنها تصبح سلبية لو تنازلت الفتاة الجامعية عن طموحاتها بسبب العائد المادى الذى تحصل عليه منها ..اما نظرة البعض التقليدية لمهنة « جليسة الاطفال » فهى نابعة من عدم الوعى والادارك للتطور الذى لحق بالبشرية .

تحقيق :
أميمة عبد اللطيف



مذكرات الشباب ...
عالم خاص جدا

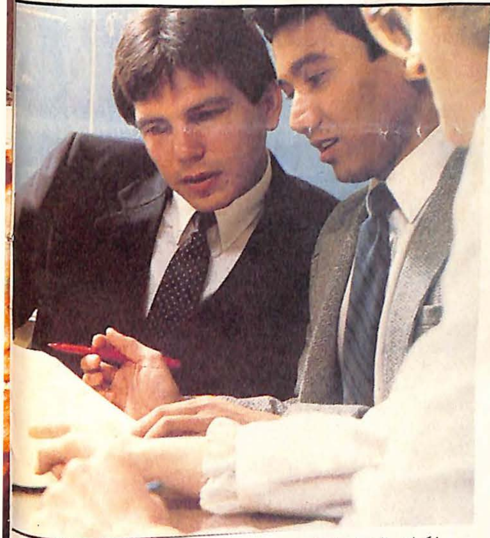
في احيان كثيرة يمسك بعض الشباب بالورقة والقلم ويفضون اليها باسرارهم ويواجهون مشاكلهم بكل صراحة في محاولة لايجاد حلول لها ...
وفي هذا التحقيق تتصفح مجلة الشباب بعض مذكرات الشباب وتحاول ان تتعرف على اسرارهم وعلى الأسباب التى تدفعهم الى كتابة مذكراتهم

تحقيــق : طارق ابراهيم

تقول غادة فاروق – كلية الاعلام جامعة القاهرة – بدات فى كتابة مذكراتى منذ خمس سنوات تقريبا عندما كنت فى المرحلة الثانوية وقمت برحلة الى المانيا الغربية لتسجيل الأحداث والمواقف التى مرت بى خلال الرحلة ووجدت نفسى اسجل مشاعرى تجاه انسان معين حتى احدد اتجاهى مع الأشخاص من حولى وهى تكون عادة فى شكل سطور قليلة وفى الماضى كنت اسجل المواقف كلها التى أمر بها لكن الان غالبا ما اكتب عن المواقف غير السعيدة فقط وعندما اكتب موقفا مثلا كمشاجرة ، بينى وبين أخرين فانى اعود لأقراها ثانية لأعرف كيف اتعامل مع هذا الموقف بحكمة مرة أخرى وبصفة عامة فأنا أكتب عن مواقف حيوية وانا منفعلة بها مما يشكل بالنسبة لى نوعا من الذكرى ويخلق وجودا فيها للأشخاص الذين اكتب عنهم حتى لا انساهم وفى ذلك اعتبر أن البنات يكتبن مذكراتهن أكثر من الاولاد لأنهن عاطفيات وقد تكون من وجهة نظر الاخرين (تافهة) لكن المذكرات مهما تكن اراء الأخرين فيها تعتبر ذات بصمة ذهنية فى عقل وقلب كاتبها .

ويقول اشرف عبد المنعم – خريج حقوق الاسكندرية – بدأت كتابة مذكراتى، فى المرحلة الثانوية حيث كانت هناك بعض الظروف التى اضطرتنى الى ذلك فقد واجهتنى مواقف شعرت باننى لا يمكن ان انظر اليها نظرة شاملة الا اذا كتبتها على الورق . كما توجد اشياء خاصة جدا لا اتصور اننى يمكن ان اصارح احدا بها وحتى لو صارحت اى شخص مهما كان قريبا منى فلن ابوح له بالموضوع بنفس درجة الصراحة والصدق لما يختلط به من بعض الشوائب وسيصل له مشوها ومن ثم سيكون رد هذا الصديق او حله لمشكلتى غير ملائم للموقف الذى يواجهنى ، ولكنى حين اسجلها على الورق سأكون صريحا مع نفسى الى اقصى حد ولذلك سأتمكن من تقييم نفسى وتحديد اخطائى او عيوبى بدقة ودون اى حرج .

ويؤكد اشرف اهمية كتابة المذكرات سواء كانت حزينة أو سعيدة لأنها نوع من تفريغ الكبت والضغوط النفسية لأن الموقف يكون مسيطرا على الشخص وعندما يدونه يشعر بارتياح كبير اما بالنسبة للمواقف السعيدة فأنا عندما اكتبها اضمن انها سوف تظل معى وفى أى وقت اريد ان استعيدها فيه استطيع ان ارجع اليها فى كشكول المذكرات فيراودنى احساس كبير بالسعادة وكأننى اعيشها مرة اخرى



.. مذكرات الشبان اكثر عمومية من مذكرات الفتيات وتتناول اهم احداث حياتهم وتجاربهم مع الحياة

لماذا يكتب بعض الشباب « م

الفتيات :

مذكرات « الاولاد » سطحية ومبالغ فيها .

ويقول اشرف مازلت اكتب مذكراتى ولكن ليس بنفس الدرجة والاهتمام حيث اصبحت اؤجل كتابة بعض المواقف نظرا لمشاغلى بعد ان تخرجت وبدات حياتى العملية وهذا التأجيل يؤدى الى تقلص رغبتى فى الكتابة

★ الدواء السحرى ★

ويقول احمد عبد القادر – ليسانس آداب جامعة القاهرة – كتابتى للمذكرات ترجع لصديق عزيز لى فمنذ ثلاث سنوات وقرب امتحانات العام الدراسى الأول فى الكلية وجدت نفسى غير قادر على الاطلاق على ان اذاكر فلجأت الى صديق عزيز لى وشكوت له اننى غير قادر على ان اضع يدى على الأسباب التى تمنعنى من المذاكرة والتركيز فنصحنى ان اكتب الأحداث والمواقف التى واجهتنى فى الايام السابقة وان اخرج ما بداخلى على الورق وسوف ارى النتيجة بعد أسبوع !!

وفعلا نفذت نصيحته رغم اننى لم اكن مقتنعا بها ومر الأسبوع ووجدت نفسى تدريجيا قد عرفت حقيقة ما يجرى بداخلى وشعرت اننى قد امسكت بيدى الأسباب الخفية ومازلت حتى الان اكتب مذكراتى واعتبرها الدواء السحرى للخلاص من حالة الاضطراب التى تنتابنى من حين لاخر .

وتقول علا موسى الندوه –



... مذكرات الفتيات تتناول الشئون العاطفية .. وخواطر وتأملات

... ذكراتهم» وماذا يسجلون فيها؟

الشباب : مذكـرات الفتيـات عاطفيـة فقـط .

كلية الحقوق بجامعة القاهرة ـ المذكرات مفيدة فى استعادة الذكريات وكانت بدايتى معها عندما كتبت كل ما قاله والدى ووالدتى عنى منذ كنت طفلة ثم ما عرفته وانا شابة ناضجة ووجدت متعة كبيرة وانا استعيد ذكريات الأيام السعيدة التى قضيتها مع اسرتى فى اجازات الصيف .. والمواقف الجميلة التى لا تتكرر . وعندما الجأ الى الكتابة فاننى اكتب الحدث بالتفصيل وبالتاريخ لأن المذكرات فى هذه الحالة تمثل لى دور الذاكرة الثانية وايضا احرص على تدوين كل ما يخصنى وخلال الفترة الماضية ...

تعرفت عليهم وما حدث بيننا بعد ذلك من توافق فى الطباع والصداقة وعندما اكون متوترة اكتب السبب بالضبط وباحساسى وبصراحة تامة بايجابياته وسلبياته فور حدوثه .. لأننى اعتقد ان اللجوء الى الكتابة بعد حل مشكلة ما لا يفيد ولن اكون أمينة فى سرد الوقائع بالتحديد .. واعود الى قراءة مذكراتى كلما شعرت بالضيق .. وفى احيان كثيرة اكتشف اننى تسرعت فى تسجيل موقف فأستفيد من الخطأ لمرات قادمة ويضايقنى جدا ان يقرأ مذكراتى شخص متطفل بدون أذنى .. فالبنت تشعر دائما انها فى حاجة ... الذى لا يعرفه احد

وبالتأكيد لن تجد الا الورقة والقلم

ويقول ايمن يحيى ـ بكالوريوس تجارة ـ اكتب الموقف الذى اتأثر به بدرجة كبيرة وبدايتى مع المذكرات ترجع الى عدة سنوات عندما شعرت اننى شخص واع .. وعندما سافرت الى الخارج تأثرت بالغربة وسجلت كل مشاعرى تجاه بلدى واهلى وعشيرتى واصدقائى

وعموما فاننى اجد من الورقة والقلم العلاج النفسى لى مثل الطبيب لكن اذا اطلع عليها شخص بالمصادفة فان ذلك يضايقنى والشباب والفتيات يشتركون فى كتابة مواقف متشابهة كثيرا والذى يدفع البنات لكتابة مذكراتهن هو الفراغ المستمر اما الشباب فمذكراتهم تعبر عن مواقف حيوية ومثيرة .

ويقول اشرف السيد ـ ١٧ سنة ـ بدات فى كتابة ما يشبه المذكرات منذ عام تقريبا عندما شعرت بعدم وجود من يفهمنى فى المنزل وخاصة امى ولذا بدات فى كتابتها وخاصة ما لا اريد ان ابوح به لأى انسان ولا انكر اننى استفيد فى حل مشاكلى بقراءتها مرة اخرى فأتجنب تكرار اخطائى السابقة واستفيد من المواقف التى اصبت فيها اما عن اضرارها فأتصور انها اظهرت بعض الناس امامى من البشاعة بحيث لم اكن اتصور ذلك بعد أن اتضحت صورهم جدا على الورق واقول لمن يكتبون مذكراتهم مثلى انها وسيلة تجعل صاحبها ناجحا .

وتقول نيفين نبيل زكى ـ كلية الزراعة بجامعة عين شمس ـ كانت بدايتى مع كتابة المذكرات عندما صادفتنى أول مشكلة ـ فى حياتى ولم ارد أن اطلع عليها احدا .. ثم تعددت المواقف والمشاكل فاصبحت اكتب عنها بالتفصيل لكننى لا اقرؤها كثيرا ولا استفيد منها شيئا وكلما قرأتها شعرت بتفاهتها ولا أرضى عما دونته ولكن قد اتأثر بها وقد يبكينى موقف معين واجهته منذ فترة طويلة ولكنى اتذكره لأنى دونته بحذافيره .. ومن يقراها دون أذنى اعتبره (عديم الذوق) واحرص دائما على الا يصل اليها احد ولا اعتقد ان هناك أى شاب يحاول كتابة مذكراته لأن الشاب دائما لا يعيش فى الماضى بعكس الفتاة التى تهتم كثيرا بالذكريات ولا اعتقد ان هناك شابا يتعرض لموقف فيكتبه عندما يعود الى منزله فالشباب يتميزون بأنهم يأخذون الأمور ببساطة اكثر من الفتيات الى حد كبير والبنات يكتبن اكثر لأنهن عاطفيات ذوات احاسيس مرهفة ولا يستطعن التحكم فى مشاعرهن .

ويقول احمد محمد فرج ـ كلية الحقوق بجامعة القاهرة ـ بدات فى كتابة مذكراتى منذ سنتين تقريبا وقبل ذلك كنت اكتب بعض المواقف الهامة واعتقد ان السبب الذى يفجر هذه الهواية عندى هو المواقف الحزينة التى اتعرض لها فى بعض الاحيان كأن افقد صديقا عزيزا .. وكل فترة فى حياة الانسان لها مميزات معينة ومذاق خاص تتميز به

ويضيف .. وللمذكرات بالنسبة للشباب قيمة كبرى فهى تحميه من تكرار اخطائه لذلك فهو يكتبها بكل صراحة

وتقول ح . ع ـ كلية الالسن ـ بدات كتابة مذكراتى يوميا فكنت أدون احداث اليوم بالكامل منذ المرحلة الاعدادية والسبب هو اننى اعانى النسيان المستمر لبعض التفاصيل الهامة وايضا لأننى اذا حدث موقف ما أو سوء تفاهم بينى وبين احدى صديقاتى فاننى اعود لقراءة ما كتبته عن ذلك الموقف واتأكد من موقفى فاعرض عندما نتعاتب حججى بكل ثقة واطمئنان لمدى صحة ما اقول

وتضيف .. وانا ادون يومياتى باللغة الفرنسية حيث اجيدها تماما واشعر بارتياح شديد بعد كتابتها ومن الطرائف المثيرة التى تعرضت لها خلال فترات كتابتى للمذكرات اننى فقدت مذكرات خاصة بعام كامل وحزنت جدا فقد كانت هذه الفترة مليئة بالأحداث والمواقف

ويقول حمدى ابراهيم ـ ٢٥ سنة ـ بدات كتابة مذكراتى عندما شعرت بالاضطهاد ... الشباب ...

□ علم النفس :

طريقة للتعبير عن الذات

الضرر الوحيد لها أن تتحول الى نوع من احلام اليقظة

الأسرى من افراد اسرتى نظرا لمواقفى الخاصة من بعض تصرفاتهم وكان اتجاهى لتدوينها لا اراديا وادونها يوميا بمعنى اننى احرص دائما على تسجيل كل ما يمر فى حياتى من تصرفات انا طرف فيها وقد ظهرت لدى هذه الظاهرة منذ حوالى ست سنوات

ويقول ان مذكرات الفتيات غالبا ما تكون خالية من الموضوعية والحقيقة لأن البنت بطبيعتها تغرق نفسها فى الأحلام بينما مذكرات الشاب تكون مليئة بالحقائق لأنه دائما يتعامل مع الناس والواقع اكثر فترات حياته

ويقول طارق السيد عبد ربه - خريج كلية التجارة الخارجية - لا اذكر على وجه التحديد متى بدأت كتابة مذكراتى لكنى الجأ اليها كلما وجدت امرا لا يعجبنى .. فالعلاقات بين الناس مبنية على اساس الاخذ والعطاء والغريب ان كثيرين يفضلون العلاقة التى ينتج عنها منفعة ما .

والحقيقة انى وجدت فى المذكرات طريقا للراحة النفسية ومن رايى انه ليس هناك فارق بين المواقف التى تكتبها الفتاة فى مذكراتها والتى يكتبها الشاب .

وتقول سحر محمود عبد العزيز - ٢٤ سنة - بدأت اكتب مذكراتى منذ سنة واحدة فقط والجأ اليها فى لحظات الحيرة والقلق وعندما كنت اشعر بأننى احتاج لمن احكى له آلامى واحزانى لكنى لا اجد هذا الشخص فاقيم حوارا بينى وبين نفسى على الورق فأفكك الموضوع واعرف كيف احل مشكلتى عن طريق هذا الحوار وزاد من اقبالى على تدوين مذكراتى سفر شقيقتى للخارج ومن اكثر الموضوعات التى كنت احرص على كتابتها فى مذكراتى هى اللحظات التى كنت اشعر فيها بضرورة ان تكون والدتى المتوفاة معنا فيها واحتياجنا لها

راى الطب النفسى

يقول الدكتور عمر شاهين استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بقصر العينى ان الشباب فى فترة المراهقة تكون لديه اتجاهات متخيلة كثيرة واوهام عديدة ورغبة فنية كبيرة جدا واغلبهم يتصور نفسه كاتبا كبيرا وشاعرا ذائع الصيت ويحاول محاولات ادبية مختلفة اغلبها ينتهى بالفشل واقلاع الشاب عن هذا الاتجاه ولا يبقى فيه الا من لديه القدرة الحقيقية على الاستمرار فى هذه المرحلة مع يقظة الاتجاه الفنى ومع يقظة الاتجاه للأدب والخيال والفن .. هنا قد يحاول الشاب ان يعبر عن نفسه على الورق بشكل كتابة مذكرات له يحكى فيها عن احاسيسه ومشاعره وهذا الاتجاه - فى الغالب - نوع من انواع المحاولات الفنية واحيانا يكون تنفيسا عما بداخل النفس فهو فى هذه الحال الكاتب الوحيد والقارىء الوحيد وعلى ذلك يكون اكثر حرية اثناء الكتابة .. وهذا اتجاه طبيعى فى مرحلة الشباب

وتختلف بداية كتابة المذكرات من شاب الى اخر فبعض الشباب اكثر قدرة على التعبير عن النفس و البعض الاخر اكثر خيالا .. ومثل هذه الظروف قد تساعد على تنمية ملكة الكتابة لدى الشاب مبكرا وقد تساهم فى تأخيرها

والكتابة ظاهرة طبيعية وليست انحرافا عن السلوك العام لأنها مرحلة من مراحل الشباب يتصور فيها الشاب انه قادر على التعبير عن نفسه فيلجأ الى التعبير الحر عن ذاته بكتابة المذكرات او كتابة القصة او الشعر ... الخ

.. وهذه كلها محاولات يغربلها الزمن ولا يبقى الا القادر فعلا على الاستمرار وبعض الشباب يلجأ اليها للتنفيس عن طموحاته والامه فينخفض توتره ومن هنا كانت رغبة اى شاب فى كتابتها .. وقد يحتفظ بها لنفسه فقط .. وقد يقرؤها لصديق عزيز وهى ليست صورة للعلاج النفسى لأن العلاج لابد ان يكون موجها وليس (فهلوة) .. والتعبير الأصح هو التنفيس عما بداخل النفس .. كما تفعل السيدة التى تقوم بعمل (زار) كل ذلك من مظاهر التعبير عن الذات يصاحبها تخفيض التوتر الذى يمر به الانسان

ويضيف ا . د عمر شاهين ان الشاب عندما يكتب مذكراته لا يقرر واقعا انما يضيف اليها الكثير من المبالغات فى التعبير فهو لا يصل الى الحقيقة وانما يتصور ذلك ولا استطيع ان اقول انها تصحح اشياء او تحل مشاكل على الاطلاق .. ثم من قال ان الشاب عندما يعرض المشكلة على الورق فانه يوضح كافة جوانبها .. ان من يفعل ذلك مخطىء لأنه لن يتمكن من هذا فهو يكتبها من منظاره الشخصى الذاتى وينسى وقائع الحياة نفسها هنا لا تكون النظرة موضوعية انما تكون ذاتية خاصة به وحده وبالتالى فان ارتباطها بالواقع ضعيف وقد يكون الواقع مخالفا تماما لما يذكره وهى ليست لها اضرار الا اذا كان الشاب يستخدمها كنوع من احلام اليقظة يعيشها بكل ذاتيتها وبكل نظرته الشخصية القصيرة هنا تكون مجرد اجترار لمتاعبه والامه وقد تزيد هذه المتاعب ومع ذلك لا تؤدى لانفصام او لازدواج فى الشخصية لأن المريض بأحد هذين المرضين النفسيين سواء كتب مذكراته او لم يكتبها مريض به .. والمذكرات سلوك خارجى شخصى مرتبط بقدرة الفرد نفسه وامكاناته ودرجة تعليمه وقدرته على التعبير وتصوره عن نفسه ثم خبرته فى الحياة التى يعيش فيها فهى ليست مظهرا للاضطراب النفسى وليس لها اضرار اخرى الا اذا شغلت الشباب عن حياته ومذاكرته او عمله .

هذا ويؤكد ا.د .عمر شاهين ان مذكرات الأولاد تختلف عن مذكرات البنات فى نوع الخبرة المعروضة مثلا شاب يتحدث عن الحب وحبيبته وفتاة تتصور انها محبوبة من ابن الجيران مثلا وتتمنى ان يتقدم لها والمحتوى متقارب انما التعبير يكون مختلفا وفى اغلب الاحيان تكون هذه المذكرات خبرات شخصية وتجارب فى الحياة سواء متعلقة بالعواطف مثل الحب والكره وغيرها او تذكر لخبرات يعيشها ومن يعرف القراءة والكتابة لدرجة جيدة فانه يستطيع كتابتها ولا اعتقد ان درجة او نسبة الأولاد تفوق نسبة البنات فى كتابة المذكرات لأنها مسألة ظروف شخصية خاصة بكل منهما ومسألة تقليد كبار المشاهير هذه متصورة ولكن هى بداية اتجاه ذاتى الى محاولة اثبات الذات بالحديث عن النفس والحياة



مذكرات الشباب تعكس افكارهم وطموحاتهم

كيف تتجنب مخاطر حمل النقود وفى نفس الوقت ... تستطيع سداد قيمة مشترياتك والتزاماتك

اشترك فى نظام

كارت مصر - الشيك المضمون

بديل النقود



- تقدم إلى أقرب فرع من فروع بنك مصر
- اطلب الفئة التى تناسبك من فئات

كارت مصر الشيك المضمون

١٠٠ جنيه ٢٥٠ جنيه ٥٠٠ جنيه

- تستلم الكارت مع دفتر شيكات مضمونة
- حرر الشيك بالمبلغ المطلوب منك وقدمه للمستفيد مع الكارت .
- لأى فرع من فروع البنك لتحصل على قيمته نقداً .
- للأفراد - للمحلات التجارية - للشركات - للفنادق - المطاعم ... إلخ ..

كارت مصر - الشيك المضمون حماية إضافية لأموالك وتسهيل تعاملاتك

بنك مصر

هكذا يكون البنك



دنيا السيارة والموتوسيكل

يقدمها أحمد عاطف -
عبير عبدالسميع - امل الشريف

• مفاجأة .. مرسيدس !!

اكبر مفاجاة فى عالم السيارات الآن .. هى طرح شركة مرسيدس الألمانية موديلها المعدل والمطور ٥٠٠ اس إل من طراز الكابريوليه (السيارات المكشوفة) .. والطريف ان الشركة قد اعلنت فى العام الماضى انها لن تتخلى عن الشكل الكلاسيكى لموديل ٥٠٠ إس إل .. لكنها وجدت تغييره ضرورة ملحة للتقدم على الموديلات المنافسة من شركتى بورش صاحبة موديل كاريرا ، ومازدا التى انتجت الموديل المكشوف ام اكس ٥ والجديد فى هذا الموديل غير طراز شكله الكابريوليه انه يتميز باضافات اخرى جديدة ابتدعتها مرسيدس لزيادة عزم الموتور وإضفاء مزيد من الراحة للراكبين .

فسعة السلندر على سبيل المثال ٤٩٧٣سم والمحرك من ثمانى اسطوانات على شكل V والسرعة القصوى تبلغ ٢٥٠ كيلو متراً فى الساعة والسيارة قوة ٣٢٦ حصانا عندما تدور ٥٥٠٠لفة فى الدقيقة



الموتوسيكل .. المريح !

احدث انتاج لشركة B M W موتوسيكل آر ١٠٠ من سلسلة ك - ١٠٠ لعام ١٩٩٠

وقد صممته الشركة خصيصا للسفر والرحلات الطويلة ويقدم هذا الطراز امكانيات متفوقة للشباب المحب للسياحة حيث يقدم السرعة مع الراحة كما تم تزويده باجهزة تقى القائد والمسافر تقلبات الطقس

ويزن موتوسيكل آر ١٠٠ حوالى ٢٣٨ كيلو جراما وتصل سرعته الى ٢٠٠ كيلو متر فى الساعة مما دعا منتجيه ان يطلقوا عليه (الموتوسيكل الّريح)





الـ BMW يكسب دائما !

حققت موتوسيكلات BMW جى اس طراز ٩٠ نتائج جيدة فى الراليات الدولية حيث فاز برالى باريس - داكار الدولى ٤ مرات متتالية كما فاز بسباق إندرو بالمانيا خمس مرات .

وقد تم تصميم موتوسيكل « بى . ام دبليو ار ١٠٠ » جى إس للمحترفين من سائقى الموتوسيكلات بمقعد خلفى للملاح الذى يساعد القائد فى الرالى كذلك فهو مزود بحقيبة خلفية وتبلغ سرعته ١٨١ كيلو مترا فى الساعة لذلك فهو يكسب دائما !!

فولفو ٧٨٠ ، احدث إنتاج سيارات الفولفو لعام ١٩٩٢ واكثرها بعدا عن الشكل التقليدى للسيارة الفولفو المعروفة .

وقد اثبتت السيارات ان ١ ٪ من افضل السيارات فى العالم هو إنتاج الفولفو ، و١ ٪ من افضل انواع الفولفو تصميما وتصنيعا فى العالم هى الفولفو ٧٨٠ . المنتج هو كاروزيريا برتون من إيطاليا .

ويمكن وصفها بانها الفولفو المتميزة فى العالم لعدة أسباب ، اهمها ان صالون الفولفو ٧٨٠ يتسم بالعملية مثل بقية إنتاج الفولفو . وقد جعلها منتجها متعددة الفصول بالتحكم فى الطقس الداخلى بها ليلائم رغبات الركاب باستخدام بعض الوسائل التقليدية مثل جلد الوسائد الغليظ وجهاز الكترونى (ريموت) للتحكم فى درجة الحرارة داخل السيارة ومصادره وتوجهاته . ببساطة يمكن القول ان

★ الفولفو

الفولفو ٧٨٠ بها مستوى عالى الكفاءة من الالات ، فكل شىء يمكن التحكم فيه بواسطة الكهرباء داخل السيارة بما فيه اوضاع المقاعد الامامية ، والسطح الشمسى المتحرك .

والفولفو ٧٨٠ مزودة بعوازل للصوت شديدة الفعالية ، ولكن يمكنك أن تكسر حدة الصمت بواسطة اربع سماعات نقية للصوت موصلة بالاستريو الذى يطاول فى جودته ونقاء صوته جهاز الاستريو داخل المنزل فلماذا لا تاخذ معك عبد الحليم او فرانك سيناترا فى نزهة قصيرة بالفولفو ٧٨٠ ؟ ! ...

★ الفولفو ٧٠٠
تشبه إلى حد بعيد الفولفو المعروفة ذات







« متعددة الفصول » !

الابواب الاربعة حيث تمنح نفس مستوى الراحة والامان والثقة والامكانيات العالية .
المحركات والموديلات ايضا متشابهة
الاختلاف الوحيد فى درجة الفخامة وعدد اللترات ! ! فهى الفولفو ٧٠٠ « الستيشن » ذات الابواب الخمسة.

فصالون فولفو ٧٠٠ يشبه زميلاتها عدا الجزء الخلفى بعد المقعد الخلفى حيث يوجد الباب الخامس الخلفى للسيارة الذى يفتح لاعلى ويعمل بواسطة محرك السيارة ..

هناك ٤ مقاعد مريحة متحركة ، وصالون يسع ٥ اشخاص بالاضافة الى ١١٠ , ١ لتر من الوقود ، او مكان إضاق لشخصين حسب الرغبة مع سعة ١٠٠٠ لتر فقط من الوقود . اما السقف فعلى ارتفاع ١٨٢ سنتيمترا وهناك مقعد اختيارى يمكن فتحه عند اللزوم ليجعل سعة الفولفو ٧٠٠ سبعة ركاب مع تزويد كل مقعد باحزمة وقائية تحفظك من الصدمات .



● تويوتا .. خائفة !! ● ●

طرحت شركة تويوتا اليابانية موديلها الجديد سيليكا CX وقالت فى الاعلان عنه انه لايناسب سوى ٥ ٪ فقط من عشاق السيارات الرياضية . ليس لغلو ثمنه .. او لمناسبته لاغراض خاصة .. ولكن لان العدد المنتج منه لايتعدى خمسمائة سيارة فى مختلف انحاء العالم .. وصرحت شركة تويوتا بانها كانت متخوفة من عدم رواج هذا الموديل الجديد الذى صمم بطريقة (البيو - ديزاين) وهو الخاص باستخدام الأشكال المستديرة والمنتظمة فى قطع جسم السيارة والتخلى عن اسلوب التصميم المسمى (هاى تتش) الذى يهتم بابراز الزوايا الحادة والمستقيمة فى هيكل السيارة الخارجى ..

ويتميز البيوديزاين بإنسيابيته - فهو يشبه حصانا رشيقا فى احد السباقات العنيفة .

اما عن المميزات التكنيكية فاهمها ان الاطارات من طراز ABS والجنوط من الالومنيوم .. والسيارة ع × ٢ ١٦ صماما جى تى اى و ٤صمامات واستهلاك الوقود قليل ويقل اكثر فى السرعات العالية

وقد قررت ان تقدم ضمانا مدته ثلاث سنوات اوعشرة الاف كيلو لهذا الموديل .. ويبدو انها ستضطر لانتاج دفعة جديدة منه بعد الاقبال الكبير عليه ..



« ك - ١٠٠ » رشيقة على الطريق !

انتجت شركة BMW طراز « ك - ١٠٠ » من

الموتوسيكلات للقائد الذى يطلب التوازن التام والدقة التقنية فى صناعة الدراجات البخارية وقد

تم تزويدها بمقعد خفيف ويتسم هيكله بالتناسق الشديد فالبرغم ان وزنه يصل الى ٤٨٠ كيلو جراما الا ان سرعته تبلغ ١٧٦ كيلو مترا فى الساعة !

• سيارة .. الأحلام •

« كل شيء يتغير .. حتى قوانين الحركة » هكذا يقول الفيلسوف الفرنسى جاستون باشلار .. ويبدو ان شركة سيتروين الفرنسية إقتنعت مؤخرا برأى فيلسوفها الشهير .. فقررت ان تغير من سياستها .. وتتخلى عن انتاج السيارات العملية المفيدة والقوية التحمل .. وذلك بعد انتاجها موديلها الخرافى اكتيفا ٢ .. التى إهتمت بان يتميز بكل عوامل الراحة والرفاهية والفخامة سواء من الداخل او الخارج .. والمثير للدهشة ان الشركة الفرنسية اجرت استطلاعا لعامليها حول السيارة التى يحلمون باقتنائها .. وجمعت كل الرغبات وادخلتها الكمبيوتر .. ثم وضعتها امام المصمم الشهير كسافييه كارشيه .. ليبتدع الموديل الرائع اكتيفا ٢ .. وقد استلزمه هذا التفرغ الكامل لمدة عام ونصف .. ثم إختبارات اخرى استغرقت شهورا ليخرج هذا الموديل لكل من يحلم بالقيادة الهادئة ..



الموتوسيكل الاقتصادى

« موتوسيكل جى س ٨٠ » طراز جديد لعام ١٩٩٠ صمم بطريقة خاصة بحيث يجد القائد مقعدا مسطحا لينا مع اطارات قوية مما يساعد على القيادة بسرعة تصل الى ١٦٨ كيلو مترا فى الساعة

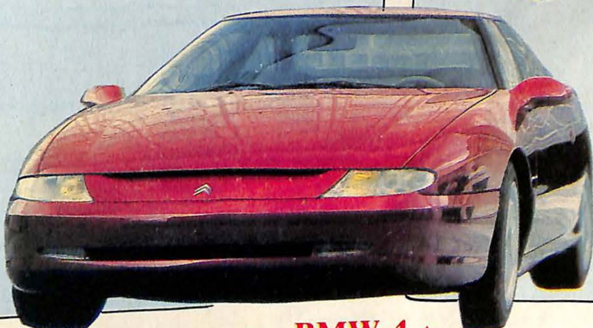
كما أن استهلاكه للوقود قليل



الموتوسيكل الأكثر مبيعا !

تقول شركة MBW ان موتوسيكل بى . ام . دبليو جى اس مصمم لكى يناسب احتياجات الانسان العادى على الطرق الممهدة كما يتوافق مع قيادة المحترفين فى الطرق الوعرة .

وتبلغ زنة الموتوسيكل حوالى ٢١٠ كيلو جرامات وسرعته ١٨١ كيلو مترا فى الساعة .



★ BMW 4 «الممتازة دائما

سيارات الفئة الخامسة من BMW تعطى السائق بالاضافة إلى الشعور التقليدى متعة القيادة ، فهى تعنى الثبات والاستقرار المثالى على الطريق . فتصميم السياره هو الجمع بين الجمال وحسن تادية الوظائف ودرجة تاثر المنتج بالتقدم التكنولوجي . وقد استمدت الـ BMW كل ذلك من القوة السلسة لمحركات الست إسطوانات وعوامل الأمان التى تتميز بها مجموعة العجلات .

والسيارة الجديدة متطورة الشكل ، ولكن مازالت تحتفظ بطابع الـ BMW النموذجي . فالجزء الخلفى من سقف السيارة مقتبس من سقف السيارات الكوبية . مع الوان هادئة وخطوط ناعمة منسابة لهيكل السيارة .

تمتاز الـ BMW الفئة الخامسة باحد احسن معاملات مقاومة الهواء .. CW 4 فى العالم والذى يصل حتى قيمة (٠٣٠ و) .

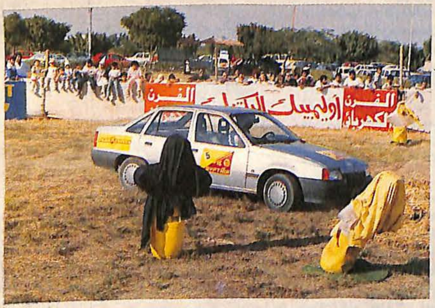
ديناميكية السيارة تزيد من ثباتها على الطريق وتحسن وظائفها عند القيادة بسرعة عالية ، كما تساعد على التوفير فى استخدام الوقود . وقناة إختبار مقاومة الريح تعنى لدى المصممين اكثر من مجرد تصميم شكل إنسيابى يمنح السيارة اكبر قدرة على الانطلاق ، بل الاقلال ايضا من مؤثرات الرياح الجانبية على جسم السيارة .

كما ركز المصممون على التحكم فى النسبة بين حجم ودرجة ميل زجاج السيارة لتحقيق افضل [illegible] أشعة الشمس برفع درجة الحرارة داخل السيارة بشكل كبير .



سباق "العربة الطائشة" 4









تعتز عالمية للنشر والإعلان بالحقائق التالية :

١ - ارتفع عدد المشتركين إلى مائة متسابق .
٢ - تم إضافة سباق خاص بالسيارات ذات الجر الرباعى واشترك فيه ١٥ متسابقا .
٣ - أقبل جمهور كبير من القاهرة على متابعة السباق وزاحموا أهالى العاشر من رمضان فى المدرجات التى أعدت للجماهير.
٤ - زادت المنافسة بين المتسابقين وظهر أبطال جدد
٥ - أتم السباق عامه الأول وبحمد الله بدون أية إصابات وهو مؤشر لسلامة احتياطات الامن المعمول بها فى السباق

السباق الخامس يقام بإذن الله يومى الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ يناير ١٩٩١ ويبدأ بسباق تحديد بطل ٩٠ من بين جميع الفائزين فى السباقات الأربعة : الشتاء والربيع والصيف والخريف

فإلى شتاء ٩١

وسباق "العربة الطائشة 5"

كلمات للشباب



بقلم :

د . حسين مؤنس

فى آخر زيارة لى لمدينة العاشر من رمضان لقيت شابا حصل على خمسين فدانا ، وهو يعمل فيها مع زوجته ، ووجدته يعمل بجهد شاق يقوم بكل شىء : بالزراعة ، وتمهيد الارض ومد المواسير واجراء الماء وما الى ذلك ، وسالته : لماذا لاتستخدم فلاحين معك ؟ فقال لان الفلاح اليوم يعتبر نفسه عاملا ويطالبنى بعشرة جنيهات فى اليوم غير الطعام والنوم ...

قلت له : ولكن ياعزيزى هذا مستحيل وانت مهما تفعل فلن تستطيع ان تقوم انت وامراتك بكل شىء .

ثم فكرت لحظات وقلت : لقد قابلت قبل ان القاك شابا آخر يعمل فى خمسين فدانا مثلك ، وهو مجهد متعب ، ولااظنه هو الآخر يصل الى شىء ، لأن مطالب اصلاح الارض وتحويلها من رمال قاحلة الى ارض خضراء منتجة يحتاج الى عمل كبير جـدا ، وامثـال هـذه المشروعات فى غير مصر يقوم بها الشباب بعد ان ينظموا انفسهم فى شركات

قال : تقصد ان آتى بشبان مثلى شركاء لى

ـ ولم لا ؟

قال : فى هذه الحالة ستضيع منى الارض ، لانني اريد ان اكون مالكها وحدى واتركها لاولادى من بعدى

قلت : هذه الانانية لن تؤدى بك الى شىء . ومصيبتنا نحن فى مصر ، وهى ايضا مصيبة غيرنا من العرب فى بلادهم انهم لايعرفون الشركات . ونحن المصريين لانعرف الشركات ولكن الاوروبيين يعرفونها ، ولو ان نفرا من شباب الانجليز ارادوا استصلاح ارض لاشترك عشرة منهم واخذوا الف فدان وعملوا معا . فكل واحد منهم له اختصاصه : هذا لرفع الرمال السائلة والوصول الى الارض الصلبة التى ستزرع ، والثانى يعمل فى جلب المياة وحفر الارض ووضع انابيب المياه ، والثالث يعمل فى البناء ، وبهذا تكثر الأيدى ويقوم التعاون والشركة تنجح .

ولكن الشركات تحتاج الى اخلاق لانعرفها نحن وهم يثقون بعضهم فى بعض ولايسرق احد منهم الآخرين ، وواحد منهم مثلا ـ يقوم بالحسابات ، ويتولى الأموال التى يريدون استغلالها ، وكل ما يحصلون عليه من الحكومة ، بل انه يقوم بعمل القروض من الحكومة بموافقة اخوانه ، ولكنه لايسرق مليما ولايزور ورقه ، انما هو عضو فى شركة ، والأساس الذى يقوم عليه العمل فى الشركة هو الوثوق فكل الاعضاء يثق بعضهم فى بعض ، وهم يعملون متعاونين حقا ان الربح فى هذه الحالة يقل ، ولكنه يتحقق ، وفى النهاية تجدهم بعد سنوات طويلة قد استصلحوا الأرض وزرعوها وانشاوا فيها مصنعا لاعداد الأجبان ومصنعا ثانيا لأعمال الجزارة واللحم وثالثا يقوم باعداد المنتجات للبيع بوضعها فى علب جميلة تحمل اسم الشركة ، ويسلمها لشريك له يقوم بالنقل والتصدير .

لقد عملت فى شركة من هذه الشركات فى سويسرا ، وكانت الأرض التى اخذها اربعة شبان قرب مدينة شافهاوزن مساحتها نحو مائتى فدان ، وقد اعجبت بهم لأول ما عملت معهم . وكانت تعمل معنا اخت لواحد منهم ومعها زوجها ، فسكنت معهما ، وكانت هذه السيدة تعد لنا الطعام ، وكنت اشاركها فى ذلك واتحدث معها ، وقد اعجبت بها لاخلاصها وايمانها بعمل الشركة . وقلت لها فى يوم من الأيام :

يا سيدتى لقد سئمت من البطاطس ، فنحن ناكل بطاطس فى الفطور والغداء والعشاء حتى سئمت نفسى . ونحن فى بلدنا ناكل البطاطس ، ولكن ليس بهذه الكثرة ، لقد كدت اتحول انا نفسى الى .. « بطاطساية » فضحكت وقالت :

ـ وماذا تريد ؟

قلت : اى شىء بس مش بطاطس

فقالت : افكر وغدا اقدم لك شيئا آخر

وثانى يوم فى الصباح اتتنى برغيف خبز وطبق عسل ابيض وكوب لبن . وكانت القشطة على وجه اللبن ، فأخذتها بالملعقة ووضعتها على العسل . فنظرت الى وقالت : هكذا تفعل بهذا الشىء الابيض فوق اللبن ؟

قلت : نعم ، هذه قشطة ...

قالت : لا، هذه ليست قشطة . القشطة تذوب فى اللبن ، وهذا الذى تسميه انت قشطة انما هو لاشىء

قلت لها : ليكن انه لاشىء ، ولكنه فى نظرى قشدة ، وانا اخلطه بالعسل فيكون من ذلك شىء جميل ، المهم اننى خلصت من البطاطس هذه المرة ، واعملى معى هكذا كل يوم فانا احب ذلك .

فقالت ، ولكن لابد ان تاكل بطاطس فى الغداء

قلت : أكل ياستى ... مرة واحدة فى اليوم لاثلاث مرات وكانت حياتى معهم سعيدة ، فقال لى واحد منهم :

ـ لماذا لاتدخل شريكا لنا ؟

قلت : لااستطيع . اننى لست سويسريا

قال : تتزوج اختى وتصبح سويسريا ، وفى هذه الحالة نحصل لك على خمسة هيكتارات ارض ، وانت ماهر كما ارى فى زراعة العنب ، فانت تزرع العنب واختى تعرف كيف تستخرج منه النبيذ ..

وكنت على وشك ان اشترك معهم . ولكن ـ والحق اقول البنت لم تعجبنى . فقد كان وجهها طويلا نحيلا ، وكانت .. ناشفة .. لاتكف عن العمل وعندما اعتذرت عن هذه الزيجة عاقبتنى بصفتها شريكتهم فاصبحت تقدم لى البطاطس ثلاث مرات بل اربعا فى اليوم !

أيها الشباب .. أين أنت م

لكن هذا لايمنع من القول ان هذه الجماعة التى كانت تعمل مشتركة قامت بعمل ضخم ما كان من الممكن ان يقوم به انسان واحد ، والشركة أعطتهم قوة غير عادية . وقد لاحظت اثناء العمل معهم انهم يحسنون العمل مجتمعين فهم ينتخبون واحدا منهم يعتبرونه رئيسا ومنظما ويطيعون اوامره ، وهذا الرئيس يرى الصورة العامة ويوجه العمل ويسد الفراغات . وقد لاحظت اذ ذاك اننا نحن العرب لا نحسن العمل مشتركين واننا اذا اشتركنا فى عمل اختلف بعضنا مع بعض وحرص الكثيرون منا على المخالفة .. تبينت انه تنقصنا الصفات اللازمة للعمل الجماعى ، ولو لم تكن فينا هذه العيوب لاستطعنا ان نحقق من النتائج اضعاف ما نحقق الى الآن .

• • •

ذلك ان العمل الجماعى يحتاج الى اخلاق خاصة ، منها الميل الى التعاون ، طاعة الرؤساء وثقة الناس بعضهم فى بعض واشتراكهم فى الخير والشر . وكل النجاح الذى يدركه الغرب ويتميز به علينا يرجع الى قدرته على اقامة الشركات والعمل فيها . وقد لاحظت مثلا اننا عندما فتحنا الاندلس لم نعرف كيف نتعاون معا هناك على العمل وكل واحد من العرب او البربر هناك كان عدوا للآخر ، يحاربه ويتعصب عليه ، ولولا ان الله ارسل الى الأندلس عبد الرحمن الداخل ، وهذا استعمل القوة فى توحيد المسلمين وتوجيههم الى العمل لما كان لنا هذا التاريخ الاندلسى الجميل ، فى حين ان الاوروبيين عندما اكتشفوا امريكا وهاجروا اليها عرفوا ـ بعد استقلالهم عن الانجليز ـ كيف يقيمون دولة ويضعون لها دستورا يطيعونه ، وبهذا التنظيم نجحت دولتهم وبنوا الولايات المتحدة التى كانت بالعمل العظيم الذى نراه . والولايات المتحدة اعظم دليل على قيمة العمل المشترك فان الناس هناك عندما اقاموا دولتهم فى



ـــن الشركات ؟

القرن الماضى عرفوا كيف يتعاون بعضهم مع بعض فى العمل ، وقد احسنوا العمل المشترك لانهم ورثوه عن الانجليز ، والانجليز احسن ناس يعملون مشتركين فى الدنيا ، وكل نجاحهم يرجع الى الشركات وكل اعمالهم فى بلادهم تقوم به شركات ، حتى الملكية فى بلادهم نجدها اقرب الى رياسة الشركات ، فالملك او الملكة هناك لايامران ولاينهيان ، والناس لاتطيع دون مناقشة ، بل ان الملك يملك ولايحكم ، وهذا امر لانفهمه نحن . لاننا مغرمون بالامارة والتحكم بعضنا فى بعض . واذكر ان جدى كان رجلا يتميز بالقدرة على تنظيم الناس وتوجيههم الاتجاه الصحيح فى العمل ، وكان هذا الرجل قد ورث عن ابيه تسعين جنيها ، فتزوج بنتا واشترك مع ابيها واخواتها فى انشاء شركة ، وكان هو الوحيد الذى كان يعمل ، والباقى كانوا يتفرجون ولم يتوقف هو عن العمل ، بل عين نفسه رئيسا للشركة ومضى يعمل ، وفى يوم من الايام كان هذا الرجل قد اشترى باسم الشركة ٣٠٠ فدان سجلها باسمه دون ان يهتم الآخرون بذلك ، ومن موقعه الجديد اخذ يوجه الباقين فى العمل . وحاول بعضهم معارضته ففصله ، ومن الغريب ان احدا من شركائه لم يحاول ان يعمل معه على اساس التعاون ، بل كان الحقد يملا نفوس شركائه ، وكل منهم كان يتمنى فشله ، وكان هو رجلا حازما ، فمضى يفصل كل من يضايقه برفض الطاعة حتى جاء يوم وكان هذا الرجل قد وصل الى توسيع مساحة الشركة الى ٤٠٠ فدان ، فاصبحت كلها ملكه .

وكان اذا اراد فصل واحد من شركائه اعطاه حقه واخذ منه تنازلا ، وفى يوم من الايام كان الكل قد تركوا الشركة واصبحت كلها ملكا له . ومن الغريب ان هؤلاء الشركاء الفاشلين ظلوا زمانا طويلا يزعمون انه ظلمهم او سرقهم . وبعضهم رفع قضايا وخسرها ، واذكر ان جدى هذا قال لى يوما : اسمع يابنى ان المصريين والعرب لايحسنون العمل مشتركين ، واذا كان ولابد ان يعملوا مشتركين فلابد أن يكون لهم رئيس ، وهذا الرئيس ينبغى ان يكون حازما يامر فيطاع . وليس معنى ذلك اننى انصحك بالا تشترك مع غيرك فى عمل ، بل انصحك بالعمل فى شركات وان كنت اقول لك ان نظرك ينبغى ان يكون دائما مفتوحا على العمل وسيره ، وان تكون دائما مستعدا لوضع يدك على نصيب المعارضين الحاقدين واعطائهم حقوقهم واخراجهم من الشركة . لان الحقيقة ان الشركات تنجح اكثر بكثير من العمل المفرد ، فان راس المال يكون اضعاف راس المال المفرد ، ثم انك اذا كنت ماهرا استطعت ان توجه شركاءك وتنبههم الى واجباتهم ، واذا ضايقك واحد منهم فينبغى ان تكون مستعدا لفصله بعد اعطائه حقه . اننا يابنى فى حاجة الى ان نتعلم العمل المشترك لان قلوبنا بطبعها ملاى بالحقد والحسد ونحن ينبغى ان نحارب الحقد وننقى قلوبنا منه اما الحسد فهو عيب عظيم ، وقد رايت ان الناس عندما يقولون لك : ولكن الحسد مذكور فى القرآن الكريم نحن نقول لهم : طيب يا اخى وبعدين ؟ هل معنى ذلك اننا ينبغى ان يحقد بعضنا على بعض . ثم ان الله سبحانه وتعالى عندما ذكر الحسد فى القرآن ذكره محذرا منه ، فالسورة الكريمة تقول : « قل اعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد » ومعنى ذلك ان الحاسد انسان شرير نسال الله سبحانه ان يعيذنا اى يحمينا منه

واذكر ان واحدا من اعمامى تزوج فتاة غاية فى الجمال والعقل ، وكانت هذه الزوجه امهر من عمى فى العمل ، بل كانت دائما تبدى له آراء خيرا من آرائه ، فكان هو متضايقا جدا منها ، وقال لجدى مرة :

ـ انا متضايق جدا من انعام ، واريد طلاقها

قال جدى : لماذا يابنى ؟

ـ لانها لاتكف عن نقدى . وهى لاتطيعنى

فقال له جدى : اسمع يا محمود ، ان انعام هذه نعمة ، فهى اولا امراة جميلة ، وقد انجبت لك ولدين ، ثم انها تفهم كثيرا جدا فى العمل ، وقد سمعتها مرارا تنصحك بالشىء السليم ورايتك تصر على مخالفتها

ـ وماذا تريد ؟ هل اطيع امراتى ام هى التى لابد ان تطيعنى ؟

ـ اذا كان الحق معك فهى تطيعك اما اذا كان الحق معها فانت تطيعها ..

ـ لايمكن ان اطيع امراتى . هل هى زوجتى ام شريكتى ؟

قال جدى : عليك نور ، انها زوجتك وشريكتك ، والزواج فى حقيقته شركة ومن حسن حظك انك تزوجت انعام ، فهى خير شريك لك ، ثم انها شريكة لك فيما ينفعك ، فكل راى تنصحك به يعود خيره عليكما انتما الاثنان ، واذا كنت تريد ان تتزوج امراة تطيعك فى كل شىء فلماذا لاتتزوج خادمة ؟ ان الزوجة يابنى شريكة ونحن نقول انها شريكة حياتك . فهل هذه مجرد كلمة ؟ ام هى حقيقة ينبغى ان نطبقها فى حياتنا لاتكن اضعف من امراتك يابنى ولاتخطىء فى حق اولادك وتطلق امراتك . بل تمسك بها ، واصارحك بان الكثير جدا مما وصلت اليه فى حياتى يرجع الى امراتى ، فقد كنت اعتبرها شريكة لى فى حياتى وعملى ، وكانت هى تحبنى بقدر ما كنت انا احبها ، وكانت حياتنا معا شركة ناجحة . وهل تتصور اننى كنت اعتبر امراتى مديرة حساباتى ؟ كل نقودنا كانت بيدها ، وهى كانت دائما حريصة على ان يزيد راس مالنا ، ولكنى لابد ان اقول لك ان اساس الزواج هو الحب والتعاون والاشتراك فى كل شىء . فامسك عليك امراتك انعام فهى ثروة وقوة لك ، وتاكد ان نصائحها لك خير لكما ، فاطعها كما كنت انا اطيع امراتى لان طاعتى لامراتى جعلتها تحبنى اكثر واكثر ، وقد استمتعت اضعاف استمتاع اى زوج بامراته ، لان الزوجة يابنى شريكة وليست خادمة ، والزوج شريك ولكنه ليس رئيسا ، فدعك من هذه الافكار السخيفة ولاتخرب بيتك !

وبالفعل تمسك عمى بزوجته وكان يستمع الى آرائها ويطيعها اذا راى انها على حق ، وقد كسب من ذلك كسبا عظيما ثم ان حياته فى بيته كانت اسعد .

● ● ●

ثم إن الشركات هى الوسيلة الوحيدة لعمل المال الكثير ، واذا كنت ترى ان اوروبا وامريكا حافلتان باصحاب الملايين ، بل البلايين ـ فإن ذلك يرجع الى كثرة الشركات عندهم ، بل هى وسيلة العمل الوحيدة فى عالم الانتاج هناك ، وكلنا نعرف كبار الشركات الاوروبية والامريكية وقدرتها على الانتاج وسيادة اسواق المال فى الدنيا .

وانا اقص عليك هنا قصة رجل لجا الى انشاء شركة فعادت عليه بمكاسب لاتصدق . هذا الرجل كان يسمى تورن اوند تاكسيس **Turn und Taxis** وكان من اهل دوسلدورف ، هذا الرجل خطر بباله وهو فى الثلاثين من عمره ان يوسع مجال طوابع البريد فى المانيا كلها . وكان الذى اخترع طابع البريد انجليزيا من اهل القرن السابع عشر . كان الناس يستعملون المراسيل الخاصين فى ايصال رسائلهم ، فجاء ذلك الانجليزى واخترع فكرة عمل طابع بريد بشكل معين يوضع على الخطابات ويقوم المرسلون الخاصون بحملها الى اصحابها فى مقابل راتب من شركة ووصلت الفكرة الى تورن اوند تاكسيس فقال : ولماذا لااجعلها شركة عامة تشمل المانيا كلها ؟ فانشا شركة البريد ، ولم يكن معه اذ ذاك الا حوالى ٣٠٠٠ مارك ، ثم اعلن فى الصحف انه يريد ممثلين له فى الولايات الالمانية ، فطلبوا اتعابا عالية ، فقال فى نفسه ، ولماذا لا اجعلهم شركاء لى ؟ اى ان مندوبين فى شتى الولايات الالمانية يصبحون شركاءه ويتقاسمون معه الاتفاق على توزيع الرسائل ، وإختص هو نفسه بعمل الطوابع وبيعها . ونجحت فكرته ، وتكونت شركة البريد الالمانية التى اصبحت ملك الدولة عندما قامت الوحدة الالمانية على يد بسمارك سنة ١٨٧٢ ، ولكن الرجل واسرته كانوا قد جمعوا ثروة لاتصدق ، وحفيد هذا الرجل اليوم اغنى رجل فى المانيا اذ ان راس ماله يبلغ ثلاثة آلاف بليون مارك . وطبعا ما كان هذا البيت يستطيع عمل هذه الثروة الا عن طريق الشركة .

وانا اقول للشباب الذى يعمل فى العاشر من رمضان .. ولكل شباب مصر ـ ان يفكروا فى الشركات ، ان يعملوا مشتركين وكما قلت لك : إن الشركة تتطلب فى صاحبها او المساهم فيها الصدق والاخلاص والامانه والعمل الكثير . فهل تستطيعون ذلك ؟

الكمبيوتر .. وسباق الزمن

تعريف للشباب

الحاسب الالى

نشأته واجياله ومكوناته

منذ خمسة الاف سنة مضت ابتكر الانسان العداد الحسابى البسيط الذى مازال يستخدمه الاطفال فى تعلم مبادىء الحساب حتى الان ، وكانت هذه اول محاولة للانسان فى هذا المجال . وبنفس المفهوم ابتكر الانسان جداول اللوغاريتمات وذلك مابين سنة ١٦١٤ ، ١٦٢٤ ثم جاءت الة التجميع الحسابى التى اخترعها باسكال فى عام ١٦٤٢ وهى تشبه الة الجمع الان . وفى عام ١٨٨٠ واجهت الحكومة الامريكية مشكلة كبيرة اثناء اعدادها لتعداد السكان حيث تبين عدم قدرة القوى البشرية فى اعداد وتحليل بيانات التعداد لاستخراج الجداول الاحصائية والتحليلات للنتائج وان ذلك يستغرق زمنا يفوق موعد اجراء عملية التعداد للفترة القادمة اى اكثر من عشر سنوات وكان ذلك دافعا قويا للعلماء والمفكرين على العمل لحل هذه المشكلة مما ادى الى ان قام العالم الامريكى دكتور هوليرث الى اختراع الة تثقيب البطاقات والة الفرز الراسية وكان ذلك عام ١٨٨٧ وتم استخدامهما فى اعداد الجداول الاحصائية لتعداد عام ١٨٩٠ . وكانت نتيجة استخدام هذه الالات البدائية انخفاض مدة اعداد البيانات والاحصائيات والتحليلات الى ثلاث سنوات بدلا من عشر سنوات .. ومن هذا التاريخ بدات نظم تجهيز البيانات تنتشر فى كثير من المجالات منها مجالات التامين والمرافق العامة ، والمنشات الصناعية . وفى عام ١٩٢٠ ظهرت اول الة لتبويب البيانات وهى التى تقوم بطبع الكشوف والجداول ، وفى عام ١٩٢٥ اخترعت الة الفرز الافقية وهى التى تقوم بفرز البطاقات الرقمية لأكثر من بيان ، وفى نفس العام حدث تطوير لالة التبويب فبجانب قيامها بطبع الكشوف والجداول تقوم ايضا بعمليات الجمع والطرح ، وفى عام ١٩٣٤ تم اختراع الة الضرب التلقائى التى تقوم بتادية العمليات الحسابية الاربع (الجمع - الطرح - الضرب - القسمة) للبيانات المسجلة على البطاقات المثقبة ، وفى عام ١٩٣٧ تم اختراع الة الضم التى تقوم بادماج مجموعات من البطاقات فى مجموعة واحدة بترتيب معين او فصل مجموعة واحدة الى عدة مجاميع ، وسميت جميع هذه الالات بالالات التقليدية .

وقد كان لنشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ اثر كبير فى ان تضافرت عقول العلماء والمفكرين لادخال العلم فى المعركة على نطاق واسع لتطوير اسلحة الحرب وتذليل مشاكل الامداد والتموين للقوات المتحاربة وقد ادى ذلك الى زيادة سرعة اجراء الحسابات الرياضية الى ١٠٠٠ مرة عما كانت عليه من قبل ، وفى عام ١٩٤٦ تم تصميم اول حاسب اطلق عليه اسم ENIAC وكان قادرا على اجراء كم ضخم من الحسابات اللازمة لذلك وبالدرجة المطلوبة من الدقة .

وكان هذا الحاسب يعمل بلوحات توجيه حيث يتم املاء تعليمات الاداء على الالة باجراء توصيلات سلكية معينة فى تلك اللوحة التى يتم تركيبها بعد ذلك فى مكان خاص بالالة لتصبح معدة للعمل . ثم اتجه العلماء للتفكير فى الوسيلة التى يمكن الاستغناء بها عن تلك اللوحة التى تتحكم فى الالة حسب تسلسل التوصيلات السلكية المركبة بها . وفى عام ١٩٥٢ تم تصميم اول حاسب الكترونى تتوافر فيه خصائص تخزين التعليمات فى ذاكرة داخل الحاسب بحيث يمكن الرجوع الى تلك التعليمات وتنفيذها حسب احتياجات كل مرحلة من مراحل التجهيز . ويعتبر هذا الحاسب هو أول نظم الجيل الاول من الحاسبات الالكترونية وكان يعتمد على دوائر كهربائية مكونة من الصمامات المفرغة (Vacium tubes) وفى عام ١٩٥٨ ظهر الجيل الثانى من نظم الحاسبات الالكترونية وخلت لوحة الترانزستور محل الصمامات المفرغة واضيف اليه وحدات اضافية مثل الاسطوانات الممغنطة . وفى عام ١٩٦٣ ظهر الجيل الثالث من الحاسبات حيث كان يعتمد على الدوائر الكهربائية المطبوعة بدلا من لوحات الترانزستور وارتفعت قدراته من ناحية نوع العمليات التى يؤديها او سرعة التجهيز للبيانات . وفى عام ١٩٦٨ تم تصميم اول حاسب صغير (Mini Com-puter) للاغراض العامة ، ومع التطور التكنولوجى المستمر صمم الحاسب الدقيق والمسمى بـ (Micro Computer) . وهذا التطور هو فى الواقع تطور منطقى متقدم فى التكنولوجيا يهدف الى انتاج وحدات الية اكثر احكاما واقل حجما وارخص ثمنا .

وتصنف الحاسبات فى المقام الاول طبقا لقدراتها والتى تعتمد على قدرتها الحسابية وسعة ذاكرتها . وطبقا لهذا التصنيف فهناك ، اربعة انواع من الحاسبات :

الحاسب الضخم (Super) والحاسب الكبير (Mainframe) والحاسب الصغير (Mini) والحاسب الدقيق (Micro) وهذه الحواسب تختلف اختلافا كبيرا فى الحجم والثمن ، فبينما يتراوح الحاسب الدقيق بين مائة والف جنيه ، فان الحاسب الضخم يتراوح ثمنه مابين مليون جنيه واكثر من عشرين مليون جنيه .

ويعتمد اختيار حاسب صغير او دقيق وحاسب ضخم على نوع العمليات المراد تشغيلها وطبيعة وحجم التطبيقات المطلوب تنفيذها ، ولكى نتصور الفرق فى الامكانات والاستخدامات بين الحاسب الدقيق والحاسب الضخم بالمثال التالى ، اذا مثل الحاسب الدقيق فالقلم الرصاص فان استخدام القلم الرصاص يكون لشخص بمفرده واذا اراد شخص اخر استخدام نفس القلم فلابد ان ينتظر حتى ينتهى الشخص الاول من عمله او يقوم باستخدام قلم اخر اى لا يمكن استخدام نفس القلم للشخصين فى نفس الوقت ، فالحاسب الدقيق ماهو الا حاسب شخصى يقوم بتشغيله فرد واحد ولعمل تطبيق واحد فى نفس الوقت اما الحاسب الضخم او الكبير فيقوم بتشغيله واستخدامه اكثر من شخص وفى عدد كبير من العمليات فى نفس الوقت .

على غنيم
مدير عام مؤسسة الاهرام

DATA CARE Ltd. شركة داتاكيرليمتد
شركة ذات مسئولية محدودة



تعتبر شركة داتا كير من الشركات الرائدة فى مجال الميكروكمبيوتر فى مصر حيث تأسست سنة ١٩٧٩

تضم شركة داتا كير نخبة متميزة فى مجال الحاسبات الالية الامر الذى يمكنها من تقديم خدمات متكاملة لجميع عملائها من الجامعات و الشركات و المؤسسات المختلفة تسعى شركة داتا كير دائماً لتقديم الافضل و الانسب لعملائها من أجهزة متطورة و برامج مناسبة بالاضافة إلى خدمة عملائها فى مجالات الصيانة و التدريب و التحديث يؤمن جميع اعضاء شركة داتا كير بضرورة المساهمة فى عمليات نقل التكنولوچيا الحديثة إلى المجتمع المصرى و ذلك من خلال تطوير نظم المعلومات و من ثم القرار الادارى

لدى الشركة أقسام متخصصة فى تصميم البرامج (حسب حاجة العملاء) و مركز تدريبب و مركز أبحاث و تطوير و صيانة للشركة خبرة متميزة فى مجالات مختلفة و عديدة تشمل الجامعات و البنوك و شركات القطاع العاع و السياحة و المقاولات و المستشفيات و المدارس و شركات الدواجن بالاضافة إلى انشطة اخرى مختلفة و متعددة

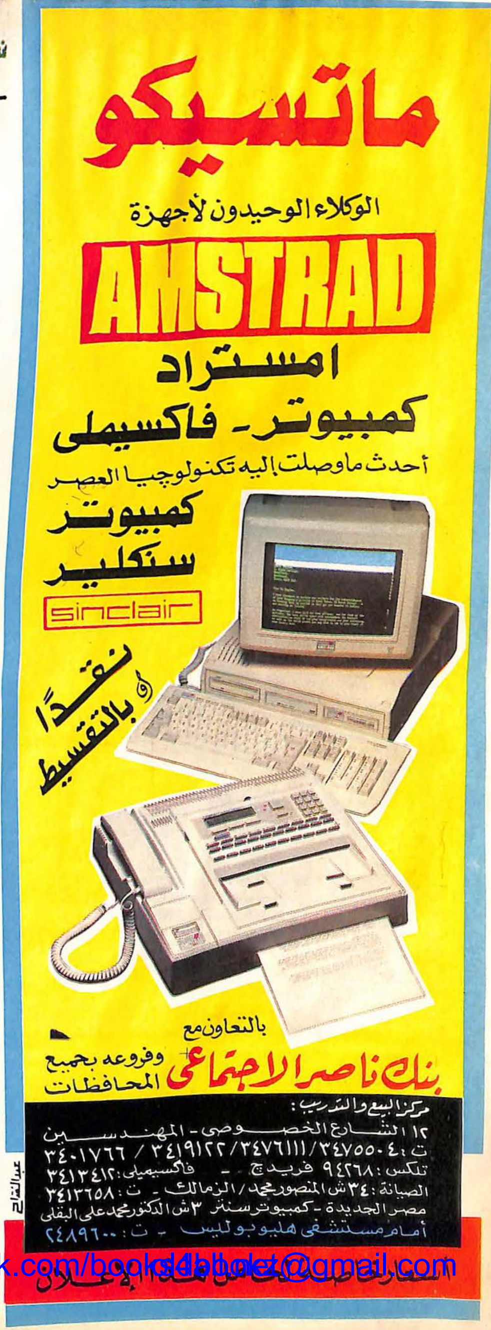
و يسعد ادارة الشركة ان تقدم خدماتها للشباب و قد قدمت هذا العام منح للمتفوقين فى الثانوية العامة

الاتصال:
القاهرة: ٥٨ شارع لبنان / المهندسين
ت ٣٤٧٤٦١٩ / ٣٤٦٢١٦١
الإسكندرية: ١٩١ شارع عبد السلام عارف
ت ٥٨٧٨٨٤٧

جوائز للمتفوقين فى الثانوية العامة
شركة داتاكير للكمبيوتر
تقدم المنح التالية:

١٠٠٠ جنيه	للحاصلين على مجموع	٩٥٪ فأكثر
٨٠٠ جنيه	" "	٩٠٪ إلى ٩٥٪
٦٠٠ جنيه	" "	٨٥٪ إلى ٩٠٪
٥٠٠ جنيه	" "	٨٠٪ إلى ٨٥٪
٤٠٠ جنيه	" "	٧٠٪ إلى ٨٠٪

وذلك عند شراء كمبيوتر
UNIRON






CASIO.
كاسيو هى اختيارك الصحيح الذى يقودك إلى النجاح
DATA-CAL
DC-3000 150
شاشة ثلاثة سطور كبيرة .
جدول المواعيد .
١٦ عملية تحويل قياسية .
كلمة سر .
آلة حاسبة ١٢ رقمًا .
حجم صغير بغطاء فوق منطبق .
هل رأيت آلة بنك المعلومات كاسيو الجديدة ؟
لا . ما هى آلة بنك المعلومات ؟
إنها آلة صغيرة الحجم ويمكنك تخزين المعلومات بها .
أووه ... !!
بإمكانك تخزين أرقام تليفونات عديدة فى ذاكرتها الكبيرة
إنها تُشبه دليل تليفون للجيب . بإمكانك استخدامها لمداومة الاتصال بأصدقائك .
مدهش ! وماذا أيضًا ؟
يمكنها تخزين الوقت والتاريخ لمواعيدك . إجراء التحويلات المترية للقياسات بالإضافة إلى آلة حاسبة عظيمة ذات ١٢ رقمًا ، إنها مفيدة جدًا للعمل والاستمتاع .
« إنها رائعة »
« نعم بكل تأكيد »
هل هناك صعوبة فى استخدامها ؟
أبدًا ، أنها سهلة جدًا .
دعينا نجرب رقم تليفونك .
DC-1000
500
ساعة . توقيت عالمى
منبه يومى
DC-160
146
DC-830
146
كلمة سر .
مزودة بحفظة مبطنة
يتوفر منه موديل DC-150
بإمكانية تخزين ٥٠ رقم تليفون .
ساعة .
منبه يومى . منبه لجدول المواعيد .
كلمة سر .
متوافر بلونين . الذهبى والأسود
يتوافر الموديل DC-760
(بدون ساعة وبالألوان الذهبى والأسود
الوكلاء بمصر : شركة كايرو تريدنج « خليفه وشركاه »
٤ ش العراق - المهندسين ت ٣٤٩٨٥٨٧/٣٤٩٨٩٧٤/٣٦٠٨٧٢٣/٣٦٠٨٧٢٤
المركز الرئيسى : ٣٣ ش عماد الدين - القاهرة
البيع : ٩ ش نجيب الريحانى - القاهرة ت ٩٢٠٢١٨/٩١٦٤٥٠
بورسعيد : ١٨ ش صفية زغلول - بورسعيد ت ٢٢٧٦٢٠ ، ٢ عمارة ... بور فؤاد ت ٣٩٢١٠
الاسكندرية : ٩ ش النصر - المنشية ت ٤٨٣٤٨١٣
المنصورة : ٨ ش الممر التجارى - بجوار سينما عدن ت ٣٦٤٠٢١
طنطا : ٧١ ش حسين رضوان المتفرع من ش البحر ت ٣٢١٥٤٠١
الزقازيق : ٣٦ ش سلمى والجلاء بجوار بنك مصر .
المدينة ناصر ت ٥٨١٩١٣
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

شركة ماتسيكو

امستراد

اسم ارتبط بالعالمية

ان شركة امستراد العالمية لاجهزة الكمبيوتر والفاكسيملى والحديث للمهندس /سامى نجيب تعتبر من الشركات الكبرى فى هذا المجال فهى تقدم احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا العصر من اجهزة الكمبيوتر والفاكسيملى حيث انها تتميز بالدقة الفائقة والاستخدامات المتعددة والامكانيات التى لاحدود لها هذا مع حجم استخداماتها والذى يتناسب مع الشباب وفى متناول ايديهم حتى يتستطيعوا ان يتعرفوا على عالم الكمبيوتر

ويسر الشركة ان تعلن انه قريبا سيصل جهاز أستراد ٤٦٠ متوافق مع IBM

ويضيف المهندس/ صفوت نجيب ان حجم مبيعات الشركة وصل لاكثر من ٣٠٠ جهاز كمبيوتر امستراد المتوافق مع IMM حتى الآن

وتتميز شركتنا بخدمة العميل ليس فقط عند شرائه الجهاز بل بمتابعته فى الصيانة الدورية والعمل على امداده بكافة المعلومات فى مجالات الكمبيوتر

وتقوم الشركة بتدريب عملائها فى مقابل مبلغ رمزى

وتستقبل شركة ماتسيكو للكمبيوتر وكلاء اجهزة امستراد للكمبيوتر واجهزة الفاكسيملى

وكذلك اجهزة كمبيوتر سنكلير عملاءها بمصانعها بسور نادى الزمالك لتقدم لهم كافة الخدمات والمعلومات فى مجالات الكمبيوتر

قــرأت عــدد نوفمبــر ٩٠

ترددت قليلا قبل الشروع فى القراءة سمعت صوتا من داخلى يقول :

« انت على عتبات السبعين ، فما معنى تشتبك بقراءة مجلة « الشباب » ايها العجوز المتصابى ! ولكننى نجحت فى التغلب على هذا التردد بعد ان قرات قولهم : الشباب من كل الاعمار » استرددت ثقتى بنفسى تماما ، واخذت فى القراءة .

على الصفحة الرابعة تحقيق عنوانه شهيد الوفاء المرحوم عمرو الشربينى الذى ضحى بحياته فى حادث اغتيال الدكتور المحجوب ، اى ان صاحب التحقيق الاستاذ اسامة عبد الفتاح تناول موضوع الساعة دون ان يكرر ما قراناه من قبل فى الصحف اليومية لقد اختار زاوية خاصة ، واحسن فى عرضها ، وخاصة بعد ان نجح فى إجراء حديث مع اللواء سعد الشربينى ، والد الشهيد .

المجلة غنية بالتحقيقات الطريفة فقد قرات فيها بعد ذلك مايلى :

- تحقيقا عن مجند مصرى فقد ذاكرته ٢٨ سنة فى اليمن ثم استردها فجاة وعاد الى مصر .

- ذكريات مجدى يعقوب : وفى اعلى الصفحة عنوان آخر : « ناجحون فى كل مكان » نموذج فريد للصبر والداب والكفاح والنجاح .

- جنون الملصقات : تحقيق طريف عن ظاهرة موجودة فى كل بيت وقد اعجبنى ان صاحبة التحقيق نيفين عبيد شرحت لنا الظاهرة على لسان عدد من الشباب ثم لجات الى « اهل » الذكر من العلماء والفنانين .

وهذا الاسلوب نفسه اتبعته حنان بكرى فى عرض تحقيقها عن « إطلاق اللحى » واتبعه اسامة عبد الفتاح عند معالجته لموضوع الحب الاول الذى اتخذ له عنوان .

اول دقة فى قلب الشباب ، وبين لنا فيه بطلان دعوى الشاعر القديم عندما قال :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول

- شباب لا يكذب ولا يتجمل - بذكاء نادر نجحت نادية فؤاد فى الاستفادة من قصة المرحوم إحسان عبد القدوس الشهيرة ، وعالجبت الفكرة نفسها ولكن بأسلوب واقعى .

- وهناك تحقيق عن المطرب عبدالله الرويشد الذى أبكى الملايين ، وتحقيق ثان عن الولد « المشاغب » وائل نور ، وتحقيق ثالث عن المطربة الجزائرية الجديدة نغم فتوكى .

وهناك اصطلاح طريف فى اللغة الانجليزية يعبرون به عن اعترف الانسان بالهزيمة وهو قولهم G met my Waterloo .. إشارة الى هزيمة نابليون الساحقة فى معركة ووترلو .

وأرانى مضطرا الى ترديد هذا الاصطلاح بعد أن عجزت عن استعراض جميع مواد المجلة

- قصص النجاح - بصفة خاصة ذكريات مجدى يعقوب - وقصة احمد زويل .

- مقالة سمير الاسكندرانى لطرافتها .

- مقالة محمودالسعدنى : لا اتفق معه فى بعض ما ذهب اليه ولكنى احبه بدون تحفظ تحقيق « الى نفسى » لطرافة الفكرة وبصفة خاصة الفقرات التى كتبها يوسف جوهر .

دينية مختصرة مركزة لابد للمسلم أن يلم بها .

- فكاهات ميكى ماوس للاستاذ عبدالله احمد عبدالله .

هذا حسن ! للاستاذ عبد الوهاب مطاوع عن معنى « السعادة » والاستاذ مطاوع رئيس التحرير والتنوية بكتابته يعرضك للاتهام بالتقرب والزلفى . ماذا اصنع ؟ مقالتة والله ممتازة وفيها عمق فلسفى نجح الكاتب فى تبسيط الفكرة الاساسية وجعلها قابلة للفهم هل اهاجمه زورا وعدوانا لكى يقال عنى إننى شجاع ؟

محمد رمضان على

نال فريق « نيوكيدز اون ذا بلوك New Kids On The Block شهرة فائقة لفتت إليه الانظار فى الآونة الاخيرة والفريق كما هو معروف يتكون من خمسة اعضاء فى بدايات الشباب حتى ان بعض الصحفيين والنقاد قد اطلقوا عليه لقب « فريق المراهقين » . واعضاء الفريق هم جوردان وهو فى التاسعة عشرة وجون وهو فى العشرين وكذلك دونى احب اعضاء الفريق فهو فى العشرين ودان وهو فى التاسعة عشرة اما جو الاخير او والاصغر سنا والاخف ظلا فهو مازال فى الثامنة عشرة من عمره !

ويقوم اعضاء الفريق الآن بجولة فنية يجوبون خلالها المدن وتشاهد صورهم معلقة فى كل مكان .

وقد اكتشف اعضاء هذا الفريق موريس ستار وتعلموا على المراهقون مع مايكل جاكسون فسيكون الامر مختلفا وهم منذ انهوا دراستهم الثانوية وهم يعكفون على كتابة الاغنيات

وانتاج اشرطة التسجيل . الا انهم لم يكتفوا بهذا وشارك

الفريق فى الحرب ضد المخدرات ويقولون « نحن نؤمن بان

المخدرات عدو لنا منذ البداية هذا ما شعرنا به عندما رأينا

الشباب من حولنا وخاصة بعض الجيران يعرف معنى الجريمة والمخدرات .

فالشباب يقف ليضيع حياته على الارصفة وهو يتعاطى هذه السموم لهذا نحن نشكر مشجع

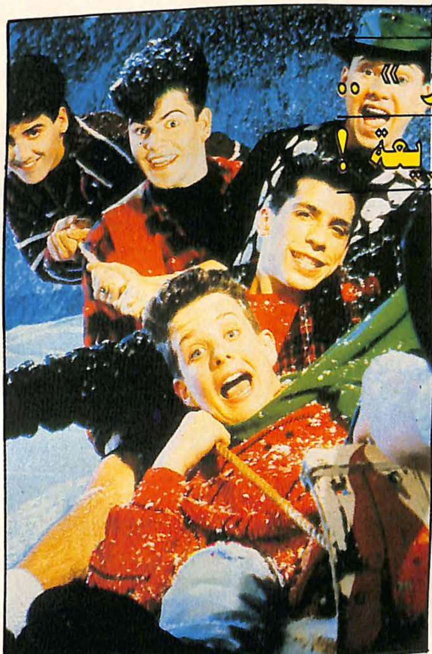
موهبتنا الاول الذى اخذنا الى عالم الفن بعيدا عن السقوط فى المخدرات . فالفن يجعلك اكثر حساسية وشفافية كما اننا بعيدا عن الموسيقى لا يزال لدينا الكثير لنفعله فنحن نعشق انتقاء الازياء والتسوق .

والكل من حولنا يسأل دائما من انتم وماذا تريدون وتكون الاجابة اننا نحاول ان نرى العالم بصورة واضحة لكى يرانا هو بصورة اوضح كمجموعة من محبى الفن فهذا هو ما نعشق وهذا ما يجب ان يفعله كل شاب وهو ان يفعل شيئا يحبه ويشغله فهذا هو الاهداء الخاص الذى يهديه اعضاء الفريق للشباب لانقاذهم من خطر الادمان .



اعداد : هالة احمد زكى





« نيوكيدز » .. والشهرة السريعة !

يديه كل شىء بدءا من الرقص الهادىء بخطواته الكلاسيكية الى رقصة البريك كما انه لقنهم ايضا كيفية تقديم العروض بشكل جذاب امام الجمهور .

« هذه التجربة علامة من علامات حياتنا » هكذا يقول جوردان احد اعضاء الفريق : وقد كان عرضنا الاول فى مدرسة مجاورة ببوسطن وساعتها كنت اشعر بالرهبة والعصبية لكنى لم اعد اشعر بالرهبة بدليل اننا نقدم عروضنا الفنية امام الآلاف من المعجبين .

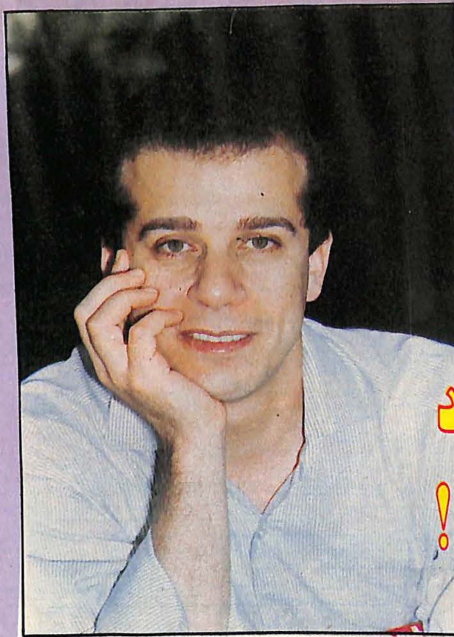
ولم يقتصر انتشار المراهقين على الاسطوانات التى يصدرونها بل انهم اصبحوا ايضا يشاركون كبار المشاهير عروضهم الخاصة مثل ميامى سوند والنجمة المحبوبة تيفانى كما انهم شاركوا ايضا فى عروض جورج مايكل وتينا تيريز .

ويقول بعض النقاد الموسيقيين انه لو تقابل

شريف منير .. ممثل شاب يخطو بثبات على طريق النجومية اكتشف مواهبه الراحل صلاح جاهين وساعده على الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية .. وخلال دراسته بالمعهد عرف طريقه الى الشاشة الكبيرة .. والصغيرة .. ودخل قلوب المشاهدين.

ومعه جرى هذا الحوار

الولد الشقى !



شريف منير للشباب

صلاح جاهين اكتشفنى وانقذنى من الضياع !

تحقيق : آمال حسن

فى البداية .. من انت

●● اسمى شريف احمد منير وانا من مواليد ١٤ مايو ١٩٥٩ وخريج المعهد العالى للفنون المسرحية ٨٦/ ٨٧ قسم الفنان الشامل الذى اطلق عليه قسم الاخراج والتمثيل وخلال دراستى بالمعهد عملت فى العديد من الادوار الصغيرة كان من اشهرها دورى فى « الاحتياط واجب » عام ٨٣ اما انطلاقتى فكانت مع «رحلة المليون » ـ الجزء الأول ـ التى حققت اول تعارف بينى وبين الجمهور وتلتها بعد ذلك اعمال سينمائية عديدة منها : « عودة مواطن » مع محمد خان و « ضربة معلم » و « ابناء وقتلة » مع عاطف الطيب واخيرا « البركان » مع عبد اللطيف زكى اما تليفزيونيا فقد شاركت فى العديد من المسلسلات والسهرات التليفزيونية منها : « الرجا التزام الهدوء » و « الساقية تدور » و « دوار يازمن » و« الباقى من الزمن ساعة » مع حشد كبير من النجوم مع المخرج هانى لاشين.

اما شهرتى الحقيقية فكانت مع مسلسل « ليالى الحلمية » ـ الجزء الثانى والثالث ـ ومسلسل « ايام الحب والغضب » ثم « الوقف » الذى انتهيت من تصويره مؤخرا.

★ **بماذا تحلم فى الفترة القادمة ؟**

●● يضحك بشقاوة ابناء البلد ـ ويقول : عودة الكويت لأصحابها ! حتى تنتهى ... والمنتجين ودعوتهم لخفض الأجور .. وحتى نستطيع أن نعمل كسابق عهدنا .. وبصراحة هذه حجة البليد.

●● اما عن الجانب الشخصى من حياتى فانا الابن الأكبر للأسرة ولى اخت واحدة تصغرنى بسبعة اعوام .. وقد توفيت والدتى وانا فى المرحلة الثانوية من ١١ سنة تقريبا .. ومتزوج من ٧ سنوات ولى ابنة واحدة اسمها (اسماء) عمرها ٣ سنوات ونصف السنة.

●● اما زوجتى فقد رايتها مصادفة فى احدى الحفلات عندما كنت اعمل عازفا « للدرامز » فى فرقة على الحجار .. واعجبت بها جدا .. وتعرفت على اسرتها .. وبدأت قصة حبى معها ثم توجناها بالزواج منذ ٧ سنوات وهى خريجة سياحة وفنادق .. وبعيدة كل البعد عن المجال السينمائى.

★ **فى حياة كل انسان مواقف صعبة قبل تحقيقه لنجاحه فما هو أصعب موقف تعرضت له فى حياتك الشخصية ؟**

●● لا انسى يوم أن طردنى والدى بعد ان رسبت فى الثانوية العامة للمرة الثالثة نظرا لانصرافى عن دراستى وانشغالى بالموسيقى ! ولولا علاقة الصداقة القوية التى تربطنى ببهاء جاهين ابن الفنان الكبير الراحل صلاح جاهين لكانت الامور ازدادت سوءا ولكن ربنا ستر . فقد تبنانى الفنان صلاح جاهين بكل معانى الكلمة . وكان له الفضل فى اكتشافى كممثل واقنعنى بضرورة الالتحاق بالمعهد ولا انسى وقوفه بجانبى عندما تحمل مسئولية الانفاق على دراستى لمدة عام خلال فترة غضب ابى منى فكتب باسمى ١٢ شيكا قيمة كل منه ٥٠ جنيها لكى اقوم كل شهر بصرف شيك منها والانفاق على احتياجاتى واثبت نجاحى وقد نجحت فى الثانوية العامة بفضل تشجيعه وكان الفنان صلاح جاهين هو اول شخص يهدينى آلة درامز بعد نجاحى فى الثانوية العامة بعد رسوب دام ٣ سنوات وامتد فضل صلاح جاهين ايضا الى كثيرين من فنانى جيلى الموجودين الآن على الساحة ..

★ **نجحت فى ادوار الفتى المستهتر المتمرد فى بداية طريقك الفنى .. فهل انت كذلك ؟ !**

ويضحك شريف وهو يقول ..

●● يعتقد الكثيرون أننى « ولد مشاغب » لكن هذا ليس صحيحا وكل ما حدث هو أننى كنت أعمل فى الحفلات فى سن مبكرة .. فادى هذا الى سيطرة روح المرح على حديثى .. مما يعطى الانطباع لمن أمامى بأننى شقى .. وبصفة عامة تركزت أغلب ادوارى فى البداية على اداء شخصية ودور الشاب الشقى ثم تمردت على ذلك واستطعت اثبات نجاحى فى ليالى الحلمية عندما جسدت شخصية « ناجى السماحى » .. ورفضت دور عفت زوج نازك السلحدار .. وبالرغم من تخوف الاستاذ اسماعيل عبد الحافظ من هذا فإن النجاح تأكد عندما سمعت الجماهير تنادينى بـ « ناجى » .. وايضا فى فيلم « البركان » اختلف دورى تماما واتوقع له النجاح ايضا.

لذلك فإننى ارحب بأى شخصية تضيف جديدا لرصيدى الفنى لأبتعد عن قالب الولد الشقى

★ **.. واين شريف منير من ادوار البطولة .. ؟**

●● ضاحكا ـ لا اعرف !

★ **.. هل تؤمن بالحظ ودوره فى حياتك .. ؟**

●● نعم .. لكن حب الناس ساعدنى جدا اما ما يضايقنى فهو تجاهل بعض النقاد للنجوم الشباب.



البى جيز

.. الأسطورة الثانية فى موسيقى البوب لماذا اختفت ؟

.. ساحة الغناء العالمية تمتلىء بالمئات من الفرق ..
,, الالبومات تغرق الأسواق بأمواج لا حصر لها من الأصوات .. ومع بداية كل « موسم » غنائى ..

تنسى الأذن كل هذا لتبحث عن جديد آخر .. وينمو بعد موت فريق واحد فقط .. فرق كثيرة لا تلبث ان تموت هى ايضا .. ورغم كل هذا .. تتعلق بالأذن .. أصوات خاصة لا تنسى - يطلق عليها البعض لقب « اساطير الغناء » وعلى قمة القائمة سجلوا إسم الفريق الانجليزى الشهير رباعى « البيتلز » (The Beatles) يليه مباشرة .. فريق رباعى آخر .. أخترقت شهرته الآفاق واحدثت اغنياته فى السبعينات دويا هائلا حيث كان يكفى ذكر اسم « البى جيز » (Bee Gees) كرمز للاغنية الجميلة التى تغزو القلوب والآذان بسهولة ويسر .. - والدليل ان عشاق الغناء والموسيقى مازالوا يذكرون حتى اليوم روائعهم التى أكدت للجميع شهرتهم وشعبيتهم فى سجل تاريخ الموسيقى لهذا القرن

★ أبناء الوز .. !

.. و « البى جيز » من اصل انجليزى ..

كانت بدايتهم عام ١٩٥٦ عندما كان « بارى » البالغ من العمر (١٠ سنوات) وشقيقاه التوءم ٧ سنوات يطلبون من أبيهم الاشتراك فى الحفلات العامة المقامة على مسرح جايمونت فى مدينتهم مانشستر بانجلترا .

- اما والدهم فهو هوف جيب قائد فرقة موسيقية صغيرة وعازف درامز ماهر ..

لذا لم يكن غريبا على ابنائه ان تكون الموسيقى جزءا من حياتهم ..

ولكن نظرا للظروف السيئة التى عانى منها الأب فى تلك الفترة .. قررت الأسرة الهجرة الى البلاد الجديدة .. حين حزموا حقائبهم الى استراليا عام ١٩٥٨ ..

وهناك انضم الى الأسرة الموسيقية عضو جديد هو الابن الأصغر « أندى » وهناك بحث الاخوة الاربعة عن اسم لهم .. واختاروا اسم « B .G , » وهي حروف الأختصار لعبارة « Brothers Gibb' S » - او الاخوة جيب ثم ما لبثوا ان استقروا بعد ذلك على اسم « Bee Gees »

وكان لظهورهم فى مدينة بريسبان الاسترالية صدى طيب للغاية ..

ثم التقطهم التليفزيون الاسترالى ليستمروا فى الظهور لمدة ٣ اعوام كهواة .

حتى جاء عام ٦٣ وخرجت للجماهير اغنيتهم المعروفة (The battle of the blue and gray) او « معركة الازرق والرمادى » ليحصلوا بعدها على لقب احسن الفرق الموسيقية وقدموا بعد ذلك العديد من الاغنيات التى لم تنل حظها من الشهرة حتى احتلت اغنيتهم (Spicks and Specks) . المركز الاول فى سباق الاغنيات بالقارة الاسترالية . وفى عام ١٩٦٧ - حصلوا على لقب احسن فرقة بوب فى القارة الاسترالية باكملها . ولكن طموحهم لم تكن تكفيه تلك القارة الصغيرة النائية . لهذا قرروا العودة مرة اخرى الى موطنهم الاصلى انجلترا حيث الاضواء - والصحف - والمجلات - والجماهير الافضل .

واستكمالا لتلك الخطوة قرر الاخوة جيب ان يكون لهم مدير اعمال - تشبها بالبيتلز - فتبناهم « روبرت ستيجوود » لمدة عشر سنوات متتالية حققوا خلالها نجاحا منقطع النظير وخاصة عندما استطاعوا القيام بالعديد من الجولات الموسيقية العالمية ما بين اوروبا وامريكا - ليصبحوا اشهر الفرق وافضلها على الاطلاق فى تلك الفترة التى اصدروا فى بدايتها .. اول البوماتهم بعنوان « البوم البى جيز الاول » الذى حقق نجاحا هائلا وانتشرت بين الشباب اغنية (Massa chus-settes) « ماساشوستس » التى بيع منها ٥ ملايين نسخة . وفى بداية ١٩٦٨ احتلت اغانيهم المراكز الخمسة الاولى من بين ٢٠ اغنية فى الولايات المتحدة . وقدموا العديد من الأغنيات التى كانت تحتل المراكز الاولى لعدة اشهر متتالية ومن اشهرها « لكى تحب إنسانا ما » او (To love Some body) و « اجازة » او (Holiday)

★ البيتلز والبى جيز »

فى البداية لم يكن احد يتوقع هذا النجاح لهؤلاء الاخوة وعندما عادوا مرة اخرى لبريطانيا اتهمهم البعض بانهم مجرد مقلدين للبيتلز .

فالفريق كان يتكون من اربعة



ـز

كما في البيتلز المكون من مكارتني ولينون ورينجو وهاريسون والبي جيز يتكون من الأخوة الاربعة ..

اكبرهم باري وهو اجملهم صوتا وروبين وموريس ثم أندي الصغير ..

هذا بالاضافة الى ان البي جيز كانوا يؤلفون ويكتبون معظم اغنياتهم كما كان البيتلز يفعلون ..

لهذا لم ينج فريق البي جيز في البداية من الاتهامات فاعترفوا بانهم يحبون البيتلز .. وانهم تاثروا بهم كفريق لن يتكرر وان البيتلز هم اعظم الفرق الموسيقية في العالم لمائة عام قادمة ..

ولكنهم في الوقت ذاته – البي جيز – اكدوا للجميع اختلافهم عن البيتلز من حيث الاسلوب الموسيقي واسلوب الحياة الشخصية ايضا فهم يكرهون الدعاية والفضائح بعكس فريق البيتلز .

اعداد : آمال حسن

.. ولذا تاكد للجميع انهما ضدان لا يجتمعان ولا يتشابهان ولكن يمكن اعتبارهما اثنتين من اشهر الفرق على الاطلاق في القرن العشرين ..

يضاف إليهما (Rolling Stones) و (abba Boneym) (Boneym)

★ ويبدأ مسلسل الانفصال ..

بالرغم من النجاح الذي حققه فريق البي جيز غنائيا وشخصيا – فهم فريق متعاون مشدود بخيوط قوية الى قواعده – فإن الأمور كانت تزداد سوءا عندما يعلن احد الاشقاء انفصاله عن باقي الفريق ..

ولكن يظل الباقون مستمرين بنفس الاسم وبنفس الحماس حتى يعود إليهم شقيقهم من جديد .. ثم ما يلبث آخر ان يكرر نفس التجربة .. وهكذا .

وكانت بداية مسلسل الانفصال في عام ١٩٦٩ .. حين انفصل روبين عن شقيقيه باري وموريس لفترة سجل فيها اعمالا خاصة بمفرده ثم ما لبث أن عاد إليهما مرة اخرى ..

ونظرا للخلافات العديدة التي حدثت بين افراد البي جيز وانفصالهم لفترات ثم التئام شملهم مرة اخرى اكد احد النقاد الموسيقيين في امريكا انه لا يستطيع ان يحصي عدد هذه المرات وفي الوقت ذاته يؤكد انهم عندما ينفصلون كافراد عن « البي جيز » كقاعدة لهم .. فإنهم يحافظون في تلك الفترة على هذا الاسم .. ويعلق باري على هذا قائلا :

« نحن نعلم ان هناك العديد من الاخوة والأخوات لا تجمعهم لحظات قصيرة للحديث وللبوح بالمشاكل لبعضهم البعض ولكننا كفريق لا ننسى اننا إخوة واصدقاء يجمعنا حب واحد ومهنة واحدة مهما حدث .

★ السبعينات وظاهرة « البي جيز »

في بداية السبعينات .. اجتمع شمل الفريق مرة اخرى بعودة الاخ الثالث روبين حيث بدات ظاهرة البي جيز في الانتشار .. ليقف الأخوة الأربعة تحت دائرة الضوء العالمية وذلك عندما سجل الفريق اشهر اغنياته ومنها « عالمي » (My World) و « الايام الوحيدة » (Lonely Days) و « ترافلجار » (Trafalgar)

وحطمت هذه المجموعة من الاغنيات ارقام التوزيع العالمية وحصلوا من اجلها على العديد من الجوائز .. وادى ذلك بالطبع لارتفاع نجمهم والوصول الى قمم السباقات العالمية للاغنية .

وفي عام (١٩٧٤) تاكد النجاح – وزاد الايمان بان البي جيز اسطورة لن تتكرر .. وذلك عندما حصدوا في اوقات متقاربة على عدد ضخم من الاسطوانات البلاتينية والذهبية عن اغنياتهم في تلك الفترة حيث قدموا بالتعاون مع المنتج « ايف ماردين » البومي (Main Course) و (Mr Natural) ولفتت الاسماع في تلك الفترة اغنيات (Nights on broadwoy) و (Funny)

وفي عام ١٩٧٦ قدموا للعالم اغنية « اطفال العالم » (Children of the world) التي نالوا عنها اسطوانتين بلاتينيتين ..

وقدموا بعدها مباشرة (How deep is your love) .. ثم كانت المفاجاة الكبرى عندما شارك البي جيز بموسيقاهم في فيلم « حمى ليلة سبت » « Saturday Night's Fever » بطولة اوليفيا نيوتن جون وجون ترافولتا .. حيث اعتبر النقاد موسيقى الفيلم واغنياته من افضل موسيقى ديسكو لعام ١٩٧٧ .. واعتبروا فريق البي جيز احد الفرق الشهيرة والرائدة في عالم الديسكو والاستعراض . وللعلم فإن البوم اغنيات الفيلم اضيفت ارقام مبيعاته الى موسوعة جينس العالمية للارقام القياسية في ذلك الوقت حيث بيعت منه ٣٠ مليون نسخة وظل لمدة عام على قمة الالبومات الأكثر مبيعا واحتلت اغنياته المراتب الأولى في سباق الاغنيات العالمية .. وفي الوقت ذاته حصل البي جيز على خمس جوائز تقديرا لجهودهم في هذا الفيلم –

وبعد هذا النجاح .. قدموا البوما آخر يحمل اسم « امراة في داخلي » .. وهو نفسه اسم الفيلم الذي شاركوا في وضع موسيقاه ..

وفي تلك اللحظات .. انفصل عنهم الأخ الرابع أندي الذي اصبح فيما بعد صاحب فرقة خاصة ونجما غنائيا شهيرا حيث قدم العديد من الاعمال بمفرده ومنها البومه « رغبة » او (Desire) عام ٨٠ مع اوليفيا نيوتن جون

.. واقتصر العمل في الفريق بعد ذلك على الاخوة الثلاثة باري وروبين وموريس ..

وبداوا تلك الفترة بالبوم السيرجنت بابر ونادي القلوب الوحيدة « The lonely hearts club »

وهي احد اعمال البيتلز ..

وقد استغل الفريق نجاح الاغنية وقدموا (فيلما يحمل نفس الاسم قدموا من خلاله ٥ اغنيات من اعمال البيتلز مع صديقهم بيتر مزامتون ..

وبذلك انتقلت دائرة اعمالهم الى الموسيقى التصويرية لافلام نالت شهرة عالمية .. وكان هذا في نهاية السبعينات ومنها فيلم (Greese) و « سوء تفاهم » لجين هاكمان

اما في بداية الثمانينات فقد تكفلوا بتقديم جزء من إيراداتهم لهيئة اليونيسيف التابعة للامم المتحدة حيث انضموا للحفلات واشتركوا بالغناء مع الفريق الشهير الابا ABBA وكذلك مع رود ستيورات والتون جون وآخرين ..

ومن اشهر اغنياتهم في تلك الفترة Tragedy واغنية فيلمهم Stay in alive .

★ الثمانينات وبداية الاختفاء !

كانت ندرة اعمال الفريق في هذه الفترة نذيرا للبعض بتقاعد البي جيز . واعتقد البعض الاخر ان اسطورة البي جينز قد انتهت ولم يعد لها وجود ..

ولكن البي جيز رفضوا كل هذا واعلنوا للجميع انهم كانوا وراء العديد من الالبومات التي نجحت في بداية الثمانينات ومنتصفها .

ومنها « مذنب » (Guilty) لبربارة سترايسند وفي عام ١٩٨٢ قدموا البوما من البومات القمة مع « ديون واورويك » الذي حصل على الاسطوانة البلاتينية وحققت اغنية « محطم القلوب » (Heart breaker) التي كتبها باري نجاحا هائلا .. ثم استطاع الفريق ان يجمع كلا من كين روجرز ودولي بارتون في البوم واحد هو (Islands in the Streom) وقدموا مع ديانا روس البوم (Chain Reaction) الذي حققوا فيه نجاحا متقدما

محسن

محسن محيى الدين للشباب :

• الجيل الذى سبقنا لم يأخذ بايدينا

• برامج الاطفال علمتنى الاعتماد على النفس



ملامح وجهه تصرخ بحيوية وحماس الشباب .. والغريب انك تشعر امام كلماته انه صاحب خبرة وتجربة طويلة .. برغم أن ، شهادة ميلاده تقول ان عمره ٣١ عاما فقط ومنذ فيلمه الأخير مع يوسف شاهين « اليوم السادس » وهو مقل للغاية فى أعماله الفنية لكنه ظهر منذ عدة شهور ليقطع الصمت الطويل بقنبلة تحمل اسم « شباب على كف عفريت » بطولته وقصته وانتاجه واخراجه

وهاهو محسن محيى الدين يكشف اوراقه للشباب .

كنت طفلا فى غاية « الشقاوة » .... والدى كان من أوائل مديرى السينما فى مصر وكنت لا اتركه لحظة .. بهرتنى السينما منذ أن تفتحت عيناى على الدنيا .. وشاهدت عددا لا حصر له من الأفلام المصرية والأجنبية .. وكنت اقلد ما اشاهده فى أفلام « الكاراتيه » فى المنزل حتى حطمت أحد الاسرة فى احدى قفزاتى فاستغاثت الأسرة بأخى الأكبر « ابراهيم » الذى كان يعمل مهندس ديكور بالتليفزيون لينقذهم من شقاوتى .. فصحبنى معه .. وكانت الخطوة الأولى الى عالم الفن عن طريق برامج الأطفال عام ١٩٦٧ . فى التلفزيون وبالتحديد عن طريق برنامج « ياللا نغنى » مع المخرجة والممثلة « انعام الجريتلى » .. كانت المرة الأولى التى أرى فيها الكاميرا .. وكان عمرى ثمانى سنوات فقط .. واستطعت أن انقذهم من اعادة البرنامج من بدايته مرة أخرى لأن امكانيات المونتاج فى ذلك الوقت لم تكن تتيح ذلك .. أعجب الجميع بذكائى - على حد قولهم - وأحضرت لى المخرجة اول مكافأة من الفن فى حياتى وكانت .. قطعة من الشيكولاته .. ولم أكن فى هذا البرنامج بمفردى فقد كان معى فريق مكون من ٦٠ طفلا وعلى الرغم من كثرة العدد الا أن هذه المخرجة العظيمة كانت تسيطر عليه بجدارة بإتباع نظام « الدورى » فى توزيع العمل بأن اقف يوما امام الكاميرا واليوم الذى يليه اكون مسئولا مساعدا عن الاضاءة .. وهكذا تعلمنا منها الاعتماد على النفس كما دفعنى ذلك الى حب الاخراج والوقوف خلف الكاميرا .. وفى هذه الاثناء عملت بالاذاعة فكنت واحدا من أبناء « أبله فضيلة » فى برامجها وكانت تزاملنى نسرين وممدوح عبد العليم وغيرهما من النجوم الان .. وكانت بدايتى مع السينما فى فيلم « عالم عيال عيال » مع المخرج محمد عبد العزيز واشتركت بعده فى خمسة أفلام أخرى حتى توقفت عن التمثيل تماما وكان ذلك فى فترة « الثانوى » حيث قالت لى ابله فضيلة أن صوتى لم يعد صالحا لان يكون صوت طفل كما أن شكلى لم يكن يصلح لتقديم أدوار الشباب .. فلم نجد أنا وزملائى فرصا فى السينما أو الاذاعة أو التليفزيون لطبيعة المرحلة السنية التى كنا نمر بها فقررت مع زميلى عبد الله محمود واحمد سلامه أن نكون فرقة مسرحية مع عدد من زملائنا فى التليفزيون - وقمنا بتأليف مسرحية بعنوان « المجانين أعقل » قمت بإخراجها ومثلنا فيها جميعا وعرضناها فى البداية فى نادى الزمالك .. ثم أعدنا عرضها فى عدد من النوادى والملاجىء .. واستمررت فى مثل هذه العروض حتى جاءتنى فرصة العودة للتليفزيون مرة أخرى من خلال مسلسل « فرصة العمر » الذى كان فرصة جيدة جدا للدخول الى عالم الفنانين الكبار فقد اخترت بعد ذلك للعمل فى فيلم « أفواه وارانب » مع الفنانة فاتن حمامة .. وفى نفس العام بدأت مرحلة جديدة فى حياتى مع المخرج يوسف شاهين ..

• • •

يكمل محسن بنفس الحماس .. يوسف شاهين عالم اخر .. تعلمت منه المعنى الحقيقى

تحقيق : أحمد عاطف
امال حسن

تصوير : محمد لطفى

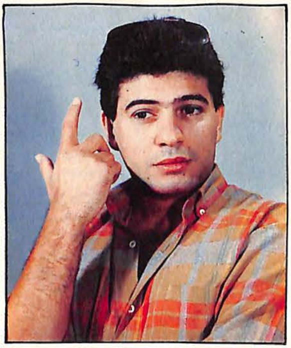
ـــن.. علــى كـــف عفريــت؟

للفن .. الاحتراف .. الالتزام .. وكيف يحترمك الجميع من خلال ما تقدمه .. كل ذلك يشكل ابجديات التعامل مع المخرج يوسف شاهين .

عندما كنت أعمل فى فيلم أفواه وأرانب .. فوجئت بالاستاذ سيف عبد الرحمن مساعد الأستاذ يوسف شاهين يطلب منى مقابلته للعمل معه فى فيلم « اسكندرية .. ليه » وطلب منى ترشيح اثنين من زملائى للمشاركة فى الفيلم ايضا .. ذهبت ليوسف شاهين ومعى عبد الله محمود وأحمد سلامه وبعد مناقشة قصيرة .. أعطانا نسخا من السيناريو ليختار كل منا الدور الذى يلائمه .. وقع اختيارى على الدور الذى مثله احمد سلامه فى الفيلم « الشاب الفهلوى الذى يوقع البنات فى غرامه » .. لكن « يوسف شاهين » قال لى اننى سألعب شخصية « يحيى » أى شخصية يوسف شاهين الحقيقية لاننى أكثر ملاءمة لهذا الدور .. وقال لى : سأساعدك بكل جهدى فى هذه الشخصية ماعدا فى مشهد واحد هو الذى سيثبت انك كنت ممثلا جيدا أم فاشلا هو مشهد هاملت ..

بدأنا جلسات تحليل الشخصية وتحديد ابعادها .. وبدأت وضع منهج كامل لكل مشهد .. لكل تصرف وايماءة وخلجة .. ومن ناحيتى بدأت أشحن كل أحاسيسى نحو مشهد هاملت .. فشاهدت محمد صبحى فى مسرحية هاملت وشاهدت الفيلم العالمى الذى جسد الشخصية وقرأت مسرحية شكسبير ثم حفظتهـا .. ودخلت « البـلاتـوه » وقلبى يرتجف .. لكننى تماسكت وأديت المشهد من المرة الأولى .. نعم عندما أقول اننى مثلت .. سأقول مثلت مشهد « هاملت » .. وحصلت عن دورى فى الفيلم على العديد من الجوائز واشاد بى النقاد فى مهرجان « كان » .. وبدأت رحلة طويلة مع يوسف شاهين منذ عام ١٩٧٩ بفيلم « اسكندرية .. ليه » مرورا بأفلام « حدوتة مصرية » و « وداعا بونابرت » حتى فيلم « اليوم السادس » تعلمت فى هذه الرحلة الكثير من يوسف شاهين .. علمنى أن أكون فنانا بمعنى الكلمة .. جعلنى احتك بفنانين عالميين مثل النجم الفرنسى « ميشيل بيكولى » .. والنجمة العالمية المصرية الاصل « داليدا » .. انتقلت على يدى يوسف شاهين من مرحلة الهواية والتمثيل غير المنتظم الى وظيفة التمثيل ودوره وفلسفته .. نمى داخلى حب الاخراج وشجعنى على دخول معهد السينما .. علمنى أن أكون شخصية مستقلة .. لهذا انا تلميذ يوسف شاهين وليس نسخة مكررة منه ..

لعل الضرر الوحيد الذى أصابنى .. وهو ليس بضرر هو تمثيلى مع يوسف شاهين فقط .. فى حين اننى كنت فى حاجة للمزيد من التجارب .. كما أننى طوال فترة عملى معه لم استطع تأمين مستقبل ماديا .. ورغم حبى



● لست نسخة مكررة من المخرج يوسف شاهين

الشديد له وعرفانى بجميله فإنه يتهمنى بالتمرد عليه وهذا ما حاول أن يصوره فى فيلمه الاخير مشيرا الى ما حدث فى أسطورة « بيجماليون » الشهيرة .

ويواصل محسن حديثه : لم ولن أقبل فى حياتى أى عمل فنى مستواه منخفضا بحجة الانتشار .. فالمتفرج لا ينسى للفنان أعماله الرديئة كما يذكر له تماما أعماله المتميزة .. سـأضحى بالمـال .. ولكننى لن أضحى بالاستمرارية .. ندمت على فيلمين قمت ببطولتهما .. الاول « المذنبون الأبرياء » .. اخراج محمد مرزوق والثانى « الاعمى » اخراج عبد العليم زكى .. قبلت الاشتراك فيهما لاكثر من سبب الاول انهما من انتاج صديقى محمد الطباخ والسبب الثانى اننى كنت بحاجة الى أن أقول للآخرين .. اننى موجود .. فاليوم السادس صورته منذ خمس سنوات .. حتى اننى لم أقبل أى عمل عرض على سوى فيلمى الأخير .. اعترف أن هذين الفيلمين يحسبان ضدى .. وأقر بأننى لن أجامل أحدا على حساب فنى مرة أخرى ..

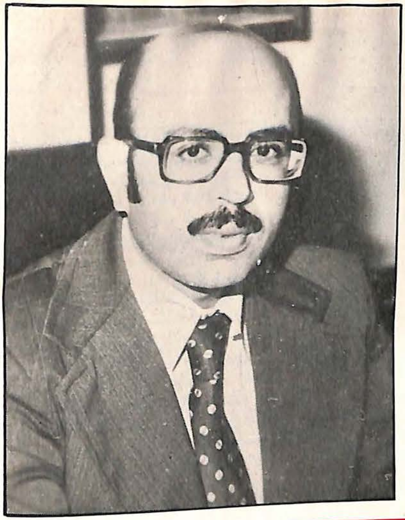
السينما المصرية تقدم خمسة من النجوم فقط كل عشرين عاما ويصبحون القاسم المشترك فى كل الاعمال الفنية التليفزيونية والسينمائية وحتى الاذاعية لدرجة أن المتفرج يصيبه الملل من الوجوه المقررة عليه .. فليس من الغريب أن نسمع من يقول : « هو فلان ده ورانا ورانا .. فى التليفزيون والسينما وحتى فى البوتاجاز ! ! » لابد أن يظهر عشرون وجها جديدا بل وأكثر من ذلك ..

فيلم .. شباب على كف عفريت تجربة جديدة لم تأخذ حقها اعلاميا .. أحلم بتحطيم الجوامد الراكدة فى السينما المصرية .. قالب النجم الاوحد المسعر حطمته فى فيلمى .. وأسعى لتحطيم مافيا الانتاج الموجودة فى مصر ـ كل أملى ان أعبر بصراحة ووضوح وبدون رتوش عن الشباب المصرى .. انه حقا على كف عفريت .. مشاكلنا الخارجية مثل الزواج والمسكن والعمل فى رأيى مشاكل « بسيطة » بالمقارنة لمشاكلنا الداخلية .. نحن نحتاج لاصلاح نفوسنا .. فقد أصبحنا مخرجين .. شكليين .. ليس لنا هوية .. وأصبحت المؤثرات والتيارات الخارجية هى التى تحركنا ... أحاول البحث عمن انتزع من نفوسنا الجوهر ـ بالتأكيد أن الشباب ليس له ذنب فى ذلك .. فنحن شباب منقسم وليس ضائعا والسبب أن الجيل الذى سبقنا جيل « جبان » .. لم يأخذ بأيدينا ويساعدنا .. إنغلق على نفسه وأخذ يسخر من الجيل الجديد .. والنتيجة سلبية .. حاولت تجسيد ذلك فى الفيلم .. وإفترضت الحل أن يكون الترابط .. أن نقترب من بعضنا البعض .. أن يساعد الأخ أخاه .. ألا يقابله بالمصادفة فى بيت الأب .. لكنه يسعى للاطمئنان عليه باستمرار .. الشباب وحده يستطيع التغيير .. واعتقد اننى نجحت فى تحقيق ذلك فى الفيلم .. كلنا من الشباب .. نحن الممثلين .. وكاتب الاغانى عماد حسن والسيناريست أحمد البيه .. والملحن محمد ضياء

ليس جديدا أن أمثل وأشارك فى كتابه السيناريو وأقوم بالاخراج وأنتج الفيلم .. فقد سبقنى فى ذلك الفنان الراحل « أنور وجدى » الذى كان صاحب « سبع صنايع » .. ثم تستطيع أن تخبرنى .. من كان سيقبل تنفيذ الأفكار التى تلح على والشكل الذى أريد تنفيذه .. بالاضافة لطاقم الشباب الموجود .. فى العمل ... ومعنى ذلك اننى فى طريقى لانتاج أعمال أخرى ان شاء الله بالاضافة لعدد كبير من أساطير الأطفال ..

وعن آخر أخباره يقول محسن : من الناحية الأسرية .. انتهى حاليا من اعداد منزلى الجديد فى مدينة ١٥ مايو الذى سأنتقل اليه قريبا مع زوجتى نسرين وابنتنا رنا وابنى احمد الذى يبلغ من العمر ٤ سنوات .. أما من النـاحية الفنيـة .. فإننى أستعـد لفيلم استعراضى جديد أقدمه مع نسرين وهو من تأليفها وسنقدم فيه عشرة استعراضات بالاضافة لاستكمال الاعداد لفيلم « من يدرى » عن عالم المتخلفين عقليا .

٥ أيام لاتنسى فى حياة محامى مصر فى نزاع طابا



دكتور مفيد شهاب للشباب

أحسست بالغيرة من أول كلية الحقوق فإذا به أنا !

فى حياة الكبار ايام تمثل علامات مميزة فى رحلة حياتهم ويمكن ان يستفيد الشباب بدروسها ودلالاتها

ومن هؤلاء اختارت الشباب ان تسال الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولى بحقوق القاهرة وعضو لجنة الدفاع المصرية فى نزاع طابا ، وعضو مجلس الشورى عن اهم « الايام » فى حياته ودلالاتها .. فاختار هذه الأيام التى لاينساها .

تحقيق : طارق ابراهيم

يقول الدكتور مفيد شهاب ان فى حياته « ٥ ايام » لاتسقط ابدا من ذاكرته يبدأ الحديث عنها باليوم الأول فيقول :

« كان هذا اليوم عندما ذهبت الى كلية الحقوق بجامعة الأسكندرية ، التى درست بها وكان اليوم المتوقع لاعلان نتيجة الليسانس فيه ، فوقفت ضمن مجموعة من الطلاب نستفسر عن ميعاد ظهور النتيجة وإعلانها فجاء الينا الأستاذ الدكتور حسن المرصفاوى ، وقال ان احد الطلاب قد حصل ولأول مرة فى تاريخ كلية الحقوق على درجة الامتياز التى تعتبر ارفع تقدير للطالب المتميز وانه اصبح الأول على الدفعة بفضل ذلك

وتحدثنا فيما بيننا طويلا عن هذا الطالب المتفوق وتعجبنا من تفوقه ومن حصوله على الدرجات النهائية .. بل لعلنا احسسنا بشىء من الغيرة من تفوقه وغبطناه على ذلك وتوقعنا له مستقبلا سعيدا .. فمثل هذا الطالب سيواصل بالتأكيد الدراسة للحصول على الماجستير والدكتوراه او سيعين على الفور بالنيابة العامة وهى امل كل خريج حقوق .. ولم تظهر النتيجة .. وانصرفنا الى بيوتنا وعدت للمنزل ففوجئت بعد عودتى بقليل بالدكتور حسن المرصفاوى يتصل بى تليفونيا ويخبرنى انى انا هذا الطالب الذى حصل على ترتيب الأول ففرحت فرحا شديدا لكنه تصادف ان كان هذا اليوم ايضا هو يوم وفاة جدى واذكر كلمة لوالدى فى هذا الوقت هى قوله لى : ان نجاحى بهذه الدرجة العالية انساه بعض الحزن على والده .

اما اليوم الثانى .. فكان ذلك اليوم الذى رشحت فيه للسفر فى بعثة دراسية للحصول على الدكتوراه من الخارج عقب تخرجى وكانت ظروف ترشيحى غير عادية ايضا فقد كان لى صديق يعمل معيدا بقسم الاقتصاد بحقوق الاسكندرية وكان يتابع باهتمام وشغف فرص سفره عن جامعة الأسكندرية وكنت قد تقدمت بطلب للسفر لدراسة الدكتوراه بجامعة السوربون بباريس ضمن بعثة جامعة القاهرة لكن الأمل فى ذلك كان منعدما لانى خريج حقوق الاسكندرية وليس القاهرة والمفروض ان ترشحنى جامعة الاسكندرية ضمن بعثتها .. لأنى تخرجت منها .. لهذا فانى لم اكن آمل فى قبول طلبى .. وبدأت افكر فى ضرورة اعداد رسالة الدكتوراه فى مصر لكن زميلى المعيد بقسم الأقتصاد ، بحقوق الاسكندرية اتصل بى فجأة ..

يئست من بعثة الدكتوراه للسوربون فإذا بى فى مقدمتها وتملكنى القلق فى انتظار حكم طابا فإذا بالفرحة تزلزلنى

وابلغنى انه قد تم اختياره عضوا بالبعثة عن جامعة الأسكندرية وانه لم يجد اسمى معه ، لكنه خلال وجوده بادارة البعثات اطلع بطريق المصادفة على اسماء المبعوثين الجدد عن جامعة القاهرة .. فاذا به يجد اسمى بينهم !

ولم اصدق نفسى .. وفرحت فرحا شديدا واسرعت بالسفر للقاهرة وقدمت نفسى لاساتذة حقوق القاهرة .. وشكرتهم لاختيارى ومازلت اذكر كلمة مؤثرة لأحدهم وهو الدكتور جاد عبدالرحمن الذى شغل بعد ذلك

منصب عميد كلية الحقوق ثم مدير جامعة القاهرة حين قال :

« نحن نشجع الأكفاء بغض النظر عن الكلية التى تخرجوا فيها وكلكم تستحقون التشجيع .

وكان سفرى فى هذه البعثة هو بداية طريقى للحصول على الدكتوراه فى القانون وتحديد مجرى حياتى الذى سرت فيه بعد ذلك معظم سنوات عمرى

اما اليوم الثالث فكان يوم اعلان صدور الحكم فى قضية طابا ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨ وكنت اتوقع ان يكون الحكم لصالح مصر فى النزاع وكانت قد ترددت انباء عن ذلك فى اروقة المحكمة عن الجلسة التى عقدت فى اليوم السابق لصدور الحكم لصالح مصر .

ورغم ذلك فقد كنا نشعر بقلق شديد قبل اعلان الحكم .. وتملكنى القلق والخوف من الا يجىء الحكم لصالح مصر بعد كل مابذلناه من جهد قانونى وعلمى لاثبات حقها وتصورت الحزن الذى سيخيم على مصر كلها اذا تحققت هذه المخاوف فجلسنا فى جلسة اعلان الحكم والقلق ينتابنا بشدة حيث بعد دقائق قليلة سيحدد مصير قطعة ارض مصرية هل ستبقى

وفى هذه الأثناء قطع افكارى ، وخواطرى دخول الحاجب لاعلان دخول قاضى

المحكمة ، ليعلن نتيجة التحكيم فى القضية ، وصمتت القاعة تماما ، وترقب الجميع ، ما سينطق به رئيس المحكمة ، وجاء

الحكم بمصرية طابا واعلان عودتها الى الوطن الأم مصر ، فلم نتمالك انفسنا وارتفعت صيحات الوفد المصرى وانطلقت

الانفعالات المكبوتة بلا حدود وعدنا للفندق لكى نحتفل بهذا الانتصار العظيم وبتوفيق الله لنا

وكان « يوما » لاينسى من ايام حياتى واذكر عودتنا بالطائرة

لمصر فى اليوم التالى لصدور الحكم وبعد [illegible] تصورنا ما سيكون عليه إستقبال ابناء وطننا [illegible]

فاننا عجزنا عن وصف ماشاهدناه بالفعل من كل مصرى عند عودتنا الى ارض الوطن ، فقد قوبلنا بمظاهرة من كل العاملين والموجودين بالمطار ومن كثيرين حضروا لاستقبالنا بفرحة لانهائية فلم اتمالك نفسى وبكيت بشدة تأثراً بما رايت

★ يوم الكرامة ★

أما اليوم الرابع فهو يوم رفع العلم المصرى على طابا وقد قام برفعه السيد الرئيس حسنى مبارك ، وعندما دخلنا طابا فى هذا اليوم احسسنا بان لها رائحة تختلف عن المرات السابقة التى دخلناها مع هيئة التحكيم

اثناء نظر النزاع ووجدنا الوجود المصرى منتشراً فى شكل شرطة مصرية ومركز اعلامى ومحطة تقوية تليفزيونية وكانت البواخر المصرية تطلق صفاراتها - المصرية تحية لهذا اليوم المشهود وفرحته التى لاتقل بل تزيد على فرحة صدور الحكم نفسه وكان منظراً لاينسى

اما اليوم الخامس فكان يوم مناقشة رسالتى الدكتوراة فى جامعة السوربون بفرنسا وكانت بعنوان (دور محكمة العدل الدولية فى تفسير القانون الدولى) وقد حضر المناقشة عدد كبير من افراد الجالية المصرية بباريس وعدد كبير من الأساتذة الفرنسيين وجرت مناقشة الدكتوراة باكبر قاعات جامعة السوربون ، وقبل المناقشة كنت اشعر بقلق وخوف شديدين ، لكن حين قدمنى المشرف الفرنسى بكلمة اشاد فيها بالرسالة .. احسست ببعض

بالطمأنينة والثقة ثم بدأت الاجابة عن الأسئلة بكثير من التمكن فكانت مناقشة جيدة وفى نهايتها أعلنت النتيجة بأعلى

تقدير وبحجز الرسالة لجائزة احسن الرسائل فشكرت الله كثيرا .. وانهيت اقامتى فى باريس وعدت لمصر وبعد عودتى

اخطرتنى جامعة السوربون بانه تم اختيار رسالتى كأحسن الرسائل المقدمة وفزت بالجائزة وهى « جائزة احسن رسالة [illegible] مجال القانون الدولى »

فان دام [بقية]

حتى الأن .. نظرا لانه يعتمد على فكرة الانتقام ، النظيف ، حيث ينتقم فان دام - كيريت - لاخيه ايرك .. الذى اصيب بالشلل التام بعد ان تعمد تونج بو بطل المصارعة ان يصيبه فيلجأ فان دام الى « زيان » المعلم .. ليدربه ليستطيع ملاقاة تونج بو .. وبالرغم من الجهد الشديد الذى يبذله والصعوبات التى تواجهه ، فإنه ينجح فى التغلب على « تونج بو »

★ اما فيلمه العملاق والجبابرة Cy bourg فمازال معروضا حتى الأن فى إحدى دور العرض بالقاهرة ..

★ وفى هذه الأيام ايضا خرج الى دائرة الضوء فيلمه Death Warrant او تصريح بالموت وعنه تقول الأستاذة عبلة انيس . « إنه دور مختلف تماما لفان دام حيث يقوم فيه بدور رجل المباحث - لويس بيرك - الذى يتم اختياره للقيام بعملية سرية فى احد السجون بعد وقوع العديد من جرائم القتل الغامضة به .. وسرعان ما يكتشف لويس - فان دام - وجود فرقة للقتل تغتال السجناء لتاخذ اعضاءهم الحيوية السليمة وتهربها لامريكا الجنوبية حيث تباع لمن يحتاجون الى عمليات زرع الاعضاء وفى هذا الوقت ينقل للسجن « كريستيان تايلور » الذى كان بيرك قد اعتقله قبل تكليفه بالمهمة ويرغب فى الانتقام منه فيكشف للزملاء حقيقة بيرك ويثور فى السجن تمرد خطير وينجح البوليس فى قمعه فى النهاية »

وتضيف « إن هذا الفيلم هو العمل المشترك الثالث بين فان دام والمنتج مارك ديسيل بعد ان تقابلا فى فيلمى رياضة الدم .. والملاكم اما عن آخر افلام فان دام التى وصلت القاهرة فهو فيلمه « A .W .O .L » الغياب بدون إذن الذى حقق نجاحا كبيرا عندما عرض فى الولايات المتحدة .. ومازال الفيلم فى طور الاعداد للطرح فى الأسواق حيث مازال يوجد فى ادارة الرقابة

كيف تكسب الاصدقاء [بقية]

ان الانسان يجب ان يتعلم متى يتحدث ومتى يصمت ، ويتعلم ايضا بعض المعلومات العامة التى تفيده فى فتح مجالات متجددة للحديث .

وتضيف د . سامية : « هناك ايضا جزء فطرى يساهم فى صنع الشخصية الجذابة مثل الشكل اللطيف او الصوت الجميل .. بل قد لايكون شكل الشخصية جميلا ولكن من الممكن ان يكون بها عامل جذب مثل الابتسامة المشرقة او غيرها من العوامل التى يصعب تحديدها بدقة ولكنها تترك اثرا ايجابيا .

فى حين يقول الدكتور عادل صادق استاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب عين شمس : « تتلخص العناصر الهامة للشخصية الجذابة التى تكتسب حب واحترام وصداقة الناس بسهولة فيمايلى : بشاشة الوجه وسماحة النفس وطيبة القلب وموضوعية الحديث والاهتمام بالأخرين والانصات اليهم باهتمام والعناية بمشاعرهم واحترام ضعفهم وآلامهم وتقديم الخدمات اليهم ان امكن وعدم اثارة المتاعب والصراعات وايجاد اهتمامات مشتركة والتخلى عن الانانية والعدوانية والبغض

اما الدكتورة ايناس عبدالفتاح استاذ علم النفس بكلية آداب جامعة عين شمس فتقول : « إن الانسان السوى بطبيعته يشعر بالسعادة عندما يبدى الأخرون اهتمامهم به ، وللحصول على هذا الاهتمام عليه ان يبدأ بنفسه بأن يهتم بالأخرين ويحاول اجتذابهم ولتحقيق هذا الأمر توجد بعض الأساليب النفسية واهمها امتداح الأخرين بما يتفق مع طبيعة شخصيتهم فهناك اشخاص يسعدهم أن يمتدح المرء ذكاءهم بينما هناك اشخاص اخرون يعتقدون ان وصفهم بالذكاء يعد دليلا على افتقارهم للجمال .. ولكن فى جميع الأحوال يجب عدم اللجوء للمبالغة .

طموحات فرعون !

. هانى رمزى يتصل بالشباب تليفونيا من سويسرا ويروى لها الجزء الثانى من قصة احترافه



بعد عدة محاولات غير ناجحة للاتصال التليفونى بهانى رمزى نجم منتخب مصر فى مقر اقامته المؤقت بفيللا رئيس ناديه الجديد فى سويسرا .. سجلت له الشباب رسالة تليفونية على جهازه تدعوه للاتصال بالمجلة ، وبعد عدة أيام نجح هانى فى الاتصال بالشباب من مقر اقامته بنيوشاتيل ، وفى ساعة متأخرة من الليل جرى معه هذا الحوار التليفونى الذى استغرق ساعة كاملة وروى فيه هانى تفاصيل الجزء الثانى من قصة احترافه الذى بدأ بوصوله الى سويسرا ..

والذى سجل خلاله هدفا .. وطرد فى مباراتين .. وحمى مرماه فلم يدخل فيه منذ وصوله سوى هدف واحد وكتبت الصحف السويسرية مشيرة اليه بهذا العنوان : طموحات فرعون ! .. واحلام ليبرو عالمى !

• • كابتن هانى .. متى وصلت الى سويسرا .. وكيف تم استقبالك فيها ؟

◁ لقد وصلت الى مطار يوم الثلاثاء ٩ اكتوبر الماضى فى الحادية عشرة صباحا بتوقيت سويسرا ، وكان فى استقبالى رئيس نادى نيوشاتيل وسكرتير عام النادى ومحامى النادى ، ثم اصطحبونى معهم بالسيارة الى مدينة برن حيث يوجد بها مقر اتحاد الكرة السويسرى لملء استمارة القيد فى قائمة الفريق لهذا الموسم ، وبعد ذلك وصلنا الى نيوشاتيل فى الثانية ظهرا .. وهى مدينة صغيرة وهادئة تبعد عن برن العاصمة بحوالى ساعة وثلث ساعة بالسيارة ، وهى تقريبا مثل الاسماعيلية بالنسبة للقاهرة ، وتتميز بالخضرة والمناظر الطبيعية والجبال وبها بحيرة جميلة ، وفى الساعة الرابعة من ظهر نفس اليوم ذهبت الى ملعب النادى فاشركنى مدرب الفريق الانجليزى الجنسية « روى هودجسون » فى تدريب خاص للمدافعين فقط ، والحمد لله فقد اديت التدريب بشكل طبيعى رغم ارهاق السفر ، لانى شعرت بالاطمئنان بعد استقبال المدرب لى عندما اخبرنى بانه شاهدنى العب مع منتخب مصر فى مبارياته الثلاث فى كاس العالم بايطاليا واعجب بادائى ، وفى نفس الوقت فوجئت بان الفريق خرج من بطولة اوربا للاندية قبل وصولى بخمسة ايام ، وبضربات الجزاء بعد التعادل فى مجموع المباراتين ٢/٢ ، وكان جمهور النادى غاضبا على اللاعبين وكانت ظروف هذه المباراة تثير قلقى ، وقد تصادف نفس يوم وصولى سويسرا مع وصول لاعب من الارجنتين لعب فى كاس العالم ، وجاء ليلعب محترفا فى نادى « سليفت » وفى اليوم التالى كتبت الصحف الرياضية خبر وصولى مع اللاعب الارجنتينى وقالت .. « ترقبوا لاعبى كاس العالم فى الدورى السويسرى » لاننا اللاعبان الوحيدان هنا اللذين اشتركا فى كاس العالم الاخيرة .

• • واقيم حاليا بصفة مؤقته فى فيلا رئيس النادى وسوف انتقل للاقامة فى شقتى الخاصة وهى تقع فى منطقة « كومبيان » التى تبعد عن النادى حوالى ١٠ دقائق بالسيارة ، وذلك بعد تركيب التليفون بها ، وسوف احضر الى القاهرة يوم ١٧ ديسمبر الحالى فى اجازة لمدة شهر اثناء توقف الدورى هنا بسبب الثلوج وعند العودة سوف اصطحب والدى ووالدتى ليعيشا معى فى سويسرا طوال احترافى

• • كم مباراة لعبتها مع نيوشاتيل حتى الان .. وما هى حكاية تكرار حصولك على كارت احمر مرتين ؟!

◁ ويرد هانى على الفور : ساحكى ما حدث بالتفصيل .. لم استطع الاشتراك فى المباريات منذ وصولى على الفور لان قوانين اتحاد الكرة فى سويسرا لا تسمح باشتراك اللاعب الاجنبى مع فريقه الا بعد خمسة ايام من قيده ولا اعرف الحكمة من ذلك .. المهم فقد لعبت اول مباراة بعد التدريب مع الفريق لمدة اسبوع بالكامل ، وكانت هذه المباراة لحسن حظى على ملعبنا امام فريق « سان جال » واقيمت فى الثامنة مساء على الاضواء الكاشفة ، وفوجئت بحضور اكثر من ٢٢ الف متفرج [illegible] لمشاهدة

Les ambitions d'un pharaon

Hani Ramzy entend mener NE Xamax vers les sommets de la hiérarchie

Veni, vidi, vici... Jamais peut-être l'adage n'aura si bien collé à des débuts. Ainsi, sitôt débarqué à La Maladière, Hani Ramzy a à peine pris le temps de voir, mu qu'il était par la terrible envie de vaincre qui le caractérise. Quatre-vingts minutes auront suffi à faire de lui le libérateur des «rouge et noir». Ambitieux, l'Egyptien entend bien ne pas en rester là, qui mettra tout en œuvre pour propulser son nouveau club vers les sommets de la hiérarchie. Prometteur pour les uns, inquiétant pour les autres, tant ce pharaon apparaît pétri de qualités.

Pour Hani Ramzy, 1990 restera comme l'année de tous les succès. Un Mondiale – avec, à la clé, un titre certes honorifique de meilleur libero après Baresi –, un contrat à l'étranger, que demander de plus?

«Après notre qualification pour l'Italie, j'étais persuadé que des offres suivraient le Mondiale. Je les ai attendues patiemment. J'estime avoir bénéficié d'une chance, énorme en pouvant venir à Neuchâtel, dans un club bien sous tous rapports. Ici, je suis parfaitement entouré par la famille o...

Reste que pour progresser, pour assurer ses arrières aussi, il convient d'émigrer, en Europe de préférence. Que l'on ne s'y trompe pas toutefois: un bon joueur vit bien en Egypte, qui est généralement pris en charge par un sponsor privé. Pour ma part, j'accorde plus d'importance à l'aspect jeu proprement dit qu'à l'argent» assure le néo-Xamaxien.

Paradis à bien des égards, la Suisse, son championnat de football à tout le moins, ne représente pas forcément l'endroit idéal pour se faire remarquer. «Probablement que l'Allemagne et l'Italie offrent plus d'avantages, convient l'Egyptien. Cela étant, et vu mon âge, j'ai préféré accomplir mes premiers pas de professionnel ici, où je suis presque sûr de jouer. Ce qui n'aurait pas forcément été le cas ailleurs...»

Demeure qu'à Neuchâtel aussi la concurrence exercera ses effets, quatre étrangers étant à la disposition de l'entraîneur. «J'étais averti avant la signature du contrat. Décision de l'entraîneur, le choix dépendra des prestations de chacun. Quoi qu'il en soit, si je devais me retrouver sur le banc, j'accepterai. Tout en faisant le maximum pour retrouver ma place au plus vite...»



سجلت هدفا .. وطردت فى مباراتين ومنعت اهدافا كثيرة وتعاطف معى الجمهور والنقاد !

المسئولون فى نيوشاتيل سحبوا جواز سفرى لتعطيل اشتراكى بمباراة اليونان الشهيرة

● حمّى الفوز والاصرار على وجه هانى رمزى هذا هو تعليق صحيفة « إمبرسيال سبورت » السويسرية !

حوار : طارق العتريس

لاعب نيوشاتيل الجديد .. وبالفعل كنت متخوفا من الموقف لانه اول اختبار لى امام الجماهير .. والحمد لله فقد وفقنى الله وظهرت بمستوى طيب فى الشوط الأول .. واستمر التعادل السلبى حتى قبل انتهاء المباراة بـ ٨ دقائق .. وعندها استطعت احراز هدف الفوز للفريق بضربة راس خاطفة من كرة مرفوعة من ضربة ركنية ناحية الشمال بين خط الياردات الست ونقطة ضربة الجزاء ، ولم اكن مراقبا فاخذت خطوة للأمام وقفزت عاليا ووضعت الكرة براسى داخل المرمى ، واشتعلت الجماهير فى المدرجات وجريت باقصى سرعة فى الملعب ومن خلفى جميع اللاعبين لتهنئتى بالاحضان والقبلات ، وفى هذه اللحظة شعرت كانى العب معهم منذ فترة .. ولم اجد صعوبة فى التالف والتجانس معهم ..

ثم اشتركت فى المباراة الثانية بشكل عادى وكانت امام فريق زيورخ على ملعبه .. حتى جاءت الدقيقة ٣٨ من الشوط الأول - وكانت الكرة ملعوبة لأحد مهاجمى زيورخ ويتجه الى مرمانا ، وقمت بعملية « الفرملة » لقطع الكرة ووقع المهاجم بشكل عادى خارج منطقة الجزاء ، ولكنى فوجئت بالحكم يخرج لى الكارت الأحمر ، وفق التعديل الجديد للقانون الذى ينص على أن الطرد جزاء اللاعب الذى يتسبب فى اعاقة الخصم اثناء ذهابه للمرمى وهو فى حالة انفراد ليسجل هدفا ، وكان هذا اول كارت احمر احصل عليه منذ ان لمست قدماى الكرة حيث لم اطرد مرة واحدة فى مصر وانتهت المباراة لصالحنا ١/صفر ، وفى اليوم التالى كتبت الصحف تقول ، اول كارت احمر فى حياة هانى رمزى .. يحصل عليه فى سويسرا ، وعلى فكرة فالحكام هنا يطبقون القانون بصرامة وبلا مرونة ، وبعد ايقافى فى المباراة التالية ، لعبت المباراة الثالثة لى مع نيوشاتيل ، وكانت امام فريق « فيتنجين » على ملعبه وفزنا عليه ٣/صفر ، وهو فريق يحتل المركز العاشر ، ولكن لسوء حظى فقد حصلت فى هذه المباراة على الكارت الأحمر الثانى ، فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى فى احدى الكرات المشتركة مع مهاجم « فيتنجين » على حافة منطقة الجزاء حيث حدث اعتراض طبيعى منى مع اللاعب يعتبر كتفا قانونيا ، ولكن جماهير فيتنجين هاجت وكانت ثائرة بسبب هزيمة فريقها ، فوجدت الحكم يخرج لى الكارت الأحمر ، ووقفت مذهولا لمدة دقيقة فى الملعب لا اصدق عينى ، وانطلقت صفافير جماهيرنا تستنكر قرار الحكم ، لأن اللعبة لا تستحق اكثر من انذار ، وبعد المباراة بيومين اصطحبنى رئيس النادى مع مدرب الفريق ومعنا المحامى ، للتقدم بالتماس الى الاتحاد السويسرى فى برن ومعنا الصحف التى ادانت الحكم وشريط الفيديو للمباراة ، وتم تشكيل لجنة من الاتحاد شاهدت اللقطة التى توضح اللعبة ، ورغم اقتناعها باستعجال الحكم فى قراره ، فقد رفضت تخفيف عقوبة الايقاف الى مباراة واحدة بدلا من مباراتين ، لانه كان الطرد الثانى الذى احصل عليه خلال اسبوعين ، ولهذا لم استطع الأشتراك فى المباراتين التاليتين وكانت احداهما امام فريق « سيرفت » وانتهت بالتعادل صفر/ صفر ، والاخرى امام « لوزان » وكان يحتل المركز الاول وهبط الى المركز الثانى بعد هزيمته امامنا فى المباراة ٥/١ .

● ● وماذا فعل مدرب الفريق اثناء ايقافك ومن هو اللاعب الذى لعب فى مركزك ؟

◁ المدرب شعر بالحزن لايقافى .. واعتبر ذلك سوء حظ ، ولم يفرض على اية خصومات مادية .. واستعان باللاعب السويدى « بيترليون » الذى كان يشركه فى مركز الليبرو قبل حضورى الى الفريق .. ثم دفع به الى وسط الملعب بعد حضورى ، ولذلك لم يواجه الفريق اية مشكلات اثناء ايقافى فى المباراتين ، فقد اعاد ليون الى مركزه القديم ليلعب « ليبرو » بشكل مؤقت ، واشرك احد لاعبى الاحتياطى فى خط الوسط مكانه ، وفى المباراة الأولى التى انتهت بالتعادل امام « سيرفت » لم يكن « ليون » فى حالة جيدة ولم تكن الجماهير مقتنعة به ، لكنه استطاع سد النقص الذى نتج عن غيابى فى المباراة الثانية امام « لوزان » ، ثم عاد التوازن الى خط الدفاع من جديد بعد اشتراكى فى مركز الليبرو عندما لعبت امام فريق « سيون » فى زيورخ بعد انتهاء الايقاف ، ولعب امامى « ايجل » الظهير الثالث ، الذى يعد من افضل المدافعين فى سويسرا واصبحنا نكون معا حائطا دفاعيا

● ● وماذا عن نظام الدورى عندكم ، وما هو موقف نيوشاتيل فى البطولة حاليا ؟

◁ يقام الدورى فى سويسرا بنظام غريب ومختلف تماما حيث يشارك فى البطولة ١٢ ناديا فقط ، وتبدأ مباريات الدور الاول فى شهر اغسطس وتنتهى فى منتصف ديسمبر ، ثم تحصل جميع الفرق على راحة اجبارية حتى اخر يناير يتوقف فيها النشاط الكروى بسبب البرد وسقوط الجليد ، ثم تقام مباريات الدور الثانى فى فبراير بين الأندية الثمانية الاولى فقط ، ويستكمل كل فريق هذا الدور بنصف رصيده من النقاط التى جمعها فى الدور الاول ، ويلعب كل فريق ١٥ مباراة بنظام الذهاب والعودة مع الفرق السبعة الأخرى ، والفريق الذى يجمع اكبر عدد من النقاط يحتل المركز الاول ويفوز ببطولة الدورى السويسرى ، وتقام فى نفس الوقت تصفيات اخرى بنظام الدورى ايضا ، بين الاندية الأربعة الأخيرة من الدرجة الاولى مع الأندية الاربعة الاولى من الدرجة الثانية وتصعد من بينها الأندية الأربعة الاولى حسب الترتيب ، وهى التى تلعب فى دورى الدرجة الاولى فى الموسم الجديد ، وبذلك ينتهى الموسم الكروى فى اخر يونيو ، والحمد لله فان نيوشاتيل يحقق مفاجاة فى الدورى ويحتل المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة

● ● هل صحيح ان المسئولين فى نيوشاتيل رفضوا السماح لك بالانضمام للمنتخب القومى قبل مباراة اليونان الشهيرة ؟

◁ أريد توضيح الحقيقة فى هذا الموضوع لكيلا تعتقد الجماهير

حسام سيلعب معى فى نيوشاتيل الموسم القادم

اختيار « فايسا » للمنتخب خفف من حزنى على اقالة الجوهرى



AVEC HANY R[illegible], NOUVEAU DÉFENSEUR DE NEUCHÂTEL XAMAX

L'appel du larg

NEUCHÂTEL – S'il est vrai que la première impression est la bonne, alors Hany Ramzi sera réellement le renfort espéré à la Maladière. Pour ses débuts sous le maillot neuchâtelois, le jeune défenseur égyptien s'est, en effet, signalé par un bagage footballistique très complet. Avant d'inscrire un superbe but de la tête, synonyme de victoire, face à Saint-Gall



PAR JEAN-PIERRE DUBEY

A la Maladière, Roy Hodgson est aux anges. «Hany a livré là un sacré match!, s'exclame l'entraîneur neuchâtelois. Et je ne me contente pas de faire allusion à son but.»

Belle carte de visite

A 21 ans et des poussières (il est né le 10 mars 1969), Hany Ramzi présente déjà une belle carte de visite: 33 sélections en équipe nationale, une participation au dernier Mondial italien, deux titres de champion d'Egypte avec Al-Ahly Le Caire, deux Coupes d'Egypte et deux Coupes d'Afrique avec le même club qu'il n'a, d'ailleurs, jamais quitté avant de partir à la conquête de l'Europe.

Une offre de Cologne

L'idée était bien ancrée dans sa tête depuis un petit bout de temps. Hany était attiré par l'appel du large.

Après sa bonne prestation durant les championnats du monde, il a reçu plusieurs offres en provenance d'Europe: d'Allemagne (Cologne), d'Angleterre (Southampton) et de Neuchâtel Xamax. Pourquoi avoir opté pour la Suisse?

«Tout simplement parce que c'était [illegible]

Hany Ramzy en action [illegible]

Depuis quinze jours, Hany Ramzi découvre le football professionnel. «Je ne pouvais rêver d'un meilleur départ. Tout a très bien marché pour moi et pour l'équipe. Il s'agit maintenant de confirmer!»

Solide gabarit (1 m 84 pour 78 kg), Ramzi s'est bien acclimaté dans son nouvel environnement. «Lorsque nous préparions le Mondiale avec l'équipe [illegible] magne. Je pense pouvoir m'habituer au climat sans trop de difficultés.»

Le copain d'Egli

En attendant de pouvoir converser en français, Hany Ramzi s'exprime en anglais. Le dialogue avec Roy Hodgson ne pose dès lors aucun problème.

«Et puis, sur le terrain, c'est Andy Egli qui fait office de traducteur, qui [illegible] rain favorisent naturellement notre entente.»

Libero dans l'âme, Ramzi découvre à Neuchâtel la défense en zone. «Je dois bien sûr m'adapter à ce nouveau style de jeu. Mais je ne suis pas inquiet. Il y a simplement des habitudes à prendre.»

Joueur intelligent, polyvalent, Hany Ramzi a les moyens de relever ce défi. Il avait toute la confiance de Roy Hodg[illegible]

● صورتان نشرتهما صحف سويسرا تحت تعليق : هانى بفانلة نيوشاتيل ، ويمارس حياته الطبيعية فى المدينة !

انى رفضت اللعب مع المنتخب فى هذه المباراة ، فقد طلبت فى البداية

عند توقيع العقد فى الأهلى عدم السفر الى سويسرا الا بعد الاشتراك فى مباراة اليونان ، ولكن بعد اصرار مستر فاكتينى رئيس النادى على سفرى الى نيوشاتيل ، حصل الكابتن فتحى مبروك على تعهد رسمى ومكتوب للسماح لى بالانضمام للمنتخب فى هذه المباراة ، ولكنى فوجئت بهم بعد وصولى سويسرا يطلبون منى جواز سفرى لاستخراج تصريح الاقامة ، وعندما طلبت الحصول على تاشيرة الدخول لليونان للحاق بالمنتخب ، وجدتهم يخبروننى ان السلطات قد حجزت جواز سفرى لانهاء اجراءات الاقامة وبالتالى اصبحت مقيدا ولم استطع السفر الى اليونان رغما عن انفى ، وحتى الان لا اعرف هل كانوا يقصدون تعطيل جواز سفرى ، ام لا .. خاصة ان مباراة المنتخب توافقت مع احدى مباريات نيوشاتيل فى الدورى

● ● وكيف عرفت خبر اقالة الكابتن الجوهرى

◁ بنبرات حزينة قال : لقد عرفت الخبر بالصدفة من مستر هودجسون مدرب الفريق .. ولم اصدقه واعتقدت انه يمزح وعلى الفور اتصلت بوالدى الذى اكد لى الخبر ثم اتصلت بالكابتن الجوهرى فى منزله ، فقال لى انهم اجبروه على الاستقالة ، ولقد استغربت هل من المعقول ان يتم استبعاد مدرب بسبب الهزيمة فى مباراة واحدة ، وبهذا المنطق لا اعتقد ان مدربا يمكنه الاستمرار فى عمله اكثر من ٣ مباريات ! ولم يخفف من حزنى سوى اختيار مستر « فايسا » لتدريب المنتخب لأنه مدرب عالمى ويمكنه تعويض خسارة استبعاد الكابتن الجوهرى الى حد ما .

● ● ما هى صحة الأخبار التى تتردد عن شراء نيوشاتيل لحسام حسن من نادى باوك

◁ سالنى رئيس النادى اكثر من مرة عن حسام وامكانياته كمهاجم ، واكدت له انه راس حربة هداف ويعد من افضل المهاجمين فى افريقيا ، ويمكنه افادة الفريق من ناحية التهديف ، وطلب منى محاولة الاتصال به فى اليونان لمعرفة امكانية الاتفاق مع ناديه فى نهاية ديسمبر الحالى ، وقد حصل السيد كامل ابو على وسيط نادى نيوشاتيل فى احترافى معه على تفويض رسمى من اجل شراء حسام من باوك بنفس شروط انتقاله من الأهلى واذا لم يستطع انهاء الاجراءات حاليا سيتم الاتفاق النهائى مع حسام بعد انتهاء عقده مع باوك

● ● يقال انك كنت المقصود بالاحتراف فى المانيا بدلا من اللاعب « عظيمة » فهل هذا صحيح ؟

◁ ما حدث بالضبط ان مصريا يقيم فى المانيا اسمه فؤاد حسن ويملك مؤسسة لاحتراف اللاعبين فى اوربا فوجئت انه يعرض على الاحتراف فى نادى كولون الالمانى ، من خلال الكابتن حسن حمدى عضو مجلس ادارة الاهلى ويطلب حضورى الى المانيا لمدة اسبوع لكى يشاهدنى المدرب هناك ، ولكنى اعتذرت له لانى كنت عائدا لتوى من انجلترا حيث قضيت هناك خمسة ايام فى نادى ساوث هامبتون وكادت تحدث مشكلة مع النادى الاهلى بسبب سفرى لانجلترا بدون علمه خاصة بعد تاخر رد نيوشاتيل عندما تمسك الاهلى بالمليون دولار مقابل احترافى ، وبعد يومين اكتشفت ان فؤاد حسن طلب حضور عظيمة الى المانيا وسافر بالفعل ، وفى نفس الوقت حصلت على تاكيد من كامل ابو على فى سويسرا بالموافقة على مطالب الاهلى لانهاء احترافى فى نيوشاتيل ، هذه حكاية كولون كلها ! ولكنى عرفت مؤخرا ان عظيمة يلعب حاليا فى نادى درجة ثانية هناك اسمه فارتوناكلين واتمنى له التوفيق

● ● ما هى حقيقة اسباب فشل احتراف طارق سليمان فى نيوشاتيل فى رايك ؟

◁ لقد اكتشفت ان طارق سليمان لم يلعب مباراة واحدة مع نيوشاتيل ولكنه لعب فى ناد من الدرجة الثانية اسمه « بييل » واعتقد ان السبب هو اكتمال عدد اللاعبين الاجانب المحترفين فى قائمة الفريق ولكن الغريب هو ان صور طارق مازالت موجودة بين فريق نيوشاتيل فى الصحف والمجلات ، وتظهر على شاشة الملعب المضيئة عندما يستعرضون اسماء لاعبى نيوشاتيل قبل المباريات حتى الان ، وعندما سالت زملائى اللاعبين عن ذلك اجابونى بانه كان يتدرب معهم لفترة ثم لعب مع فريق ٢١ سنة خمس مباريات ! .

● ● قال طارق سليمان ان اللغة كانت اكبر عائق امام تاقلمه فى الاحتراف .. فهل تمثل لك نفس المشكلة ؟

◁ لا اعتقد ان اللغة تمثل صعوبة لى فى التفاهم مع زملائى اللاعبين والتاقلم معهم ، لان معظمهم يتحدثون بالانجليزية التى اجيدها ولحسن حظى فان مدرب الفريق انجليزى الجنسية ، وسوف التحق من الأسبوع القادم باحدى المدارس لتعلم اللغة الفرنسية وهى اللغة الأولى لمعظم اللاعبين

● ● قال السيد كامل ابو على مندوب نيوشاتيل ان احتراف اللاعبين المصريين فى الخارج يتوقف على نجاح احتراف هانى فى سويسرا فما رايك ؟

◁ بالفعل فان نجاح احترافى فى نيوشاتيل يجعل انظار الأندية والمدربين فى أوربا كلها تتجه نحو لاعبينا فى مصر ، وذلك لان مباريات الدورى السويسرى تشاهد فى معظم دول اوربا ، واعتقد كذلك ان احتراف مجدى عبد الغنى فى البرتغال ومجدى طلبه وحسام وابراهيم حسن فى اليونان يلقى عليهم جميعا مسئولية ترك انطباع جيد عن الكرة المصرية لفتح الباب امام احتراف المزيد من لاعبينا فى الخارج

● ● ماذا تقول عنك الصحف الرياضية فى سويسرا ؟

◁ الحمد لله فالصحف السويسرية هنا تتحدث عنى منذ وصولى وبعد احرازى هدفا فى اول مباراة العب فيها كتبت تقول « الفرعون المصرى يحضر الى سويسرا » و« طموحات فرعون » . و « احلام ليبرو عالمى » .. بل و « بص شوف .. واحد مصرى ! » ووقفت بجوارى عندما طردنى الحكم فى المباراة الثالثة [illegible] .

بعد إقالة مستر خوان كارلوس مدرب الزمالك البرازيلى السابق .. فضل البقاء عدة اسابيع فى القاهرة للراحة والاستجمام وبعد حصوله على مستحقاته المادية وفق بنود عقده قرر فجاة العودة الى بلاده ، وفى ساعة مبكرة صباح يوم سفره التقت به الشباب فى مطار القاهرة فى اللحظات الاخيرة قبل صعوده الى الطائرة ومعه زوجته وكان فى وداعه مدير الكرة بالزمالك اللواء عبدالعزيز قابيل وفى حضور مسئول العلاقات العامة بالنادى عبدالخالق يوسف .. جرى هذا الحوار السريع قبل دقائق من صعوده

كارلوس ... فى المطار



سلم الطائرة ، تخلله استعجال المضيفة الارضية اكثر من مرة له لكيلا تفوته الطائرة .. فماذا قال كارلوس قبل الرحيل ؟ !

وفى البداية سالته ...

□ □ **يقال ان سيطرة النجوم فى فريق الزمالك اثناء توليك المهمة .. هى سبب إقالتك من النادى .. فما رايك ؟**

★ بعد لحظة من التركيز أجاب كارلوس : كل فريق فى العالم لديه نجوم .. ولكن الصحيح أن يتم إستغلال امكانيات النجم لصالح الفريق وليس لمصلحته الشخصية ، ولم تكن إقالتى من الزمالك بسبب النجوم على الاطلاق ، ولكنها كانت بسبب النتائج .. وهى التى تتحكم فى إستمرار اى مدرب فى العالم مع فريقه ، وهذا الذى حدث وهو وضع عادى جدا ، ولكن المشكلة أن من يديه فى النار ويشعر بكل شىء ويتصرف فى حدود الظروف المحيطة به ، ليس مثل الآخرين الذين يتكلمون بدون أن يعرفوا الجوانب الخفية وحقيقة ما يدور خلف الكواليس ، ولقد بذلت اقصى جهدى خلال الـ ١١ شهرا التى قضيتها مع الزمالك ، ولم اخسر سوى مباراتين فقط ، أمام المنيا والترسانة وأعتبروها نتيجة سيئة للزمالك ، ولكن مادامت هذه هى وجه نظرهم .. وهذا هو قرارهم أتمنى أن تكون [illegible]

□ □ **يرى البعض انك كنت تعلم من هم العناصر المثيرة للقلق فى الفريق ولكنك لم تجرؤ على مواجهتهم فما ردك ؟**

★ سأتحدث بصراحة : لقد قررت بالفعل إيقاف بعض نجوم الفريق الكبار واتخذت القرار بينى وبين نفسى بعد الهزيمة فى مباراة المنيا ، وكانت اول مباراة فى الدورى ، ولكنى لم اجد البديل لهم ، سواء بين الاحتياطى بسبب الاصابات أو من الناشئين ، وكذلك فى مباراة الترسانة التى خسرتها .. لم يكن فى نيتى النزول بالتشكيل الذى لعبت به هذه المبارة ويتضمن اللاعبين الموقوفين ، ولكنى لم استطع فعل ذلك لعدم وجود البديل لهم ، وكنت مضطرا لاشراكهم رغما عنى ، لانى لم اجد التعاون من المسئولين عن الناشئين طوال الفترة التى قضيتها ، واعتقد ان ذلك كان مقصودا لابعادى عن تدريب الفريق الأول ، بدليل أن جميع الناشئين يتدربون حاليا مع الفريق الأول وقد طلبت ضم عشرة من الناشئين بشكل اساسى فى التدريبات ، منذ بداية الموسم الحالى ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، وكان يتم استدعاء بعضهم للانضمام لمعسكر منتخب ١٩ سنة ، والمنتخب الأوليمبى .

وبالمناسبة فإن اللاعبين الأربعة الذين تم إيقافهم من أفضل لاعبى الزمالك وهم القوة الضاربة فى الفريق ، ولكنهم لم يحسنوا توظيف امكانياتهم لصالح الزمالك وأتمنى لهم العودة للطريق الصحيح ولمستواهم الحقيقى .

كارلوس للشباب على سلم الطائرة :

الجالسون أمام بوابة النادى هم سبب إقالتى من الزمالك!

تحقيق وتصوير : طارق العتريس

□ □ **ما رايك فى اداء نادى الزمالك مع الكابتن ابو رجيله ؟**

★ قال كارلوس : لا أفضل ابداء رأيى فى المدربين الآخرين ، وليس من حقى انتقاد أو تقييم مدرب مادمت لا أعمل مع الفريق .. ويمكنك أن تتوجه الى مستر ابو رجيله نفسه لتسأله عن حالة فريقه وهذه أحد الامور الغريبة التى وجدتها داخل نادى الزمالك وقد أكتشفتها بنفسى اثناء عملى وعانيت منها كثيرا خاصة من أولئك الذين يجلسون فى الحديقة وامام بوابة النادى ولا عمل لهم سوى تقييم اداء فريق الكرة والتدخل وانتقاد المدرب والتعليق عليه بطريقة سخيفة والتدخل فى إختصاصاته بأستمرار ولا يتركونه يعمل فى هدوء وهذه ظاهرة غير موجودة فى أى مكان فى العالم .

□ □ **وماذا ستفعل هذا الموسم بعد أقالتك من الزمالك ؟**

★ بعد إنهاء عقدى مع نادى الزمالك سأعود مرة أخرى الى منزلى فى البرازيل بعد فترة من الاغتراب عن أولادى وأصدقائى هناك ، وسأعكف على التفكير فيما سأفعله وسأحاول اعادة ترتيب أوراقى من جديد ، وسأختار ما يناسبنى من العروض التى قد تعرض علىّ ، ولكنى لا أعتقد انى سأعمل هذا الموسم ، لان جميع الأندية فى البرازيل لديها مدربوها ولا يفضلون التغيير فى منتصف الموسم ، ولهذا سأكتفى بالأستجمام وبمتابعة مباريات الدورى فى البرازيل .

□ □ **ماذا تريد أن تقول لجماهير الزمالك والكرة المصرية قبل رحيلك ؟**

★ ليس عدم توفيقى مع الزمالك نهاية العالم بالنسبة لىّ لأن جميع العاملين بمجال كرة القدم يدركون جيدا أن النتائج هى التى تحدد نجاح المدرب .. وهى أحيانا تعتمد على الحظ ، وأطالب جماهير الكرة فى مصر بعدم التدخل فى عمل المدربين لأنها لا تعرف الجوانب الخفية والظروف الصعبة التى يعملون فيها ولا يمكن تقييم عمل مدرب من خلال نتيجة مباراة أو مباراتين .

★ ★ ثم تركنا مستر كارلوس وهو يلوح بيديه قبل أن يصعد الى طائرته التى حملته الى لندن ومنها الى البرازيل □



٩ رغم ان إرتباط أبورجيلة بفريق الزمالك كلل بثلاث بطولات عبر رحلتين تولى خلالهما قيادة سفينة الكرة فى النادى إلا ان إنفصالهما دائما ما يتم بصورة تراجيدية يتخلف عنها جرح غائر فى نفس المدرب الناجح ، وفى فيلته الانيقة بالمقطم جرى معه هذا الحوار . ٦

وأبو رجيـ

- حقيبتى جاهزة دائما للرحيل فى اى وقت !

تحقيق وتصوير
بهاء الدين يوسف

□ لابد ان يبدأ الحوار معك بمباراة القمة .. فهل كانت الهزيمة من الاهلى بسبب فشلك فى إعادة روح الفريق للاعبين ؟ وهل ستكون سببا فى إنهيار مجهودك الذى بدأته لاعادتها منذ توليك الفريق ؟

○ **من قال ان مهمتى هى اعادة روح الفريق والانتماء للاعبين ! ؟ المفروض ان هذه الروح موجودة لدى اللاعبين الذين يعيشون نصف عمرهم فى النادى ، وأعود لسؤالك فاؤكد ان سبب الهزيمة الرئيسى هو الارتخاء النسبى الذى إنتاب اللاعبين بعد تأكيد كل الصحف ان الزمالك فى « فورمة » احسن من الاهلى ، واريد ان أوضح ايضا ان خروج رضا عبد العال ليس سبب الهزيمة لاننا ظللنا (٧٠) دقيقة نصرخ فيه ان يؤدى واجبه الدفاعى حتى « بح صوتنا » لكنه لم يفعل وطبيعى ان من يهاجم يلفت انتباه الجمهور وللعلم فأن رضا عبد العال كان مع عفت نصار آخر من قيدهم الجهاز السابق فى قائمة الفريق وذكر فى تقريره ان عدم تأديته لواجباته الدفاعية هو السبب فى عدم تفضيلهم له .**

□ هل يمكن ان يكون للهزيمة سبب آخر كتعاطف اللاعبين مع الموقوفين الاربعة مثلا ؟

○ **أؤكد لك ان الذين لعبوا لم يتهاونوا لتعاطفهم مع الموقوفين وليست هناك تربيطات بين بعض اللاعبين .**

□ بعد الهزيمة من الاهلى عام ٨٥ بدأت محاولات استفزازك التى إنتهت بإستقالتك ، فهل تشعر بتلك المحاولات الان ؟

○ **منذ إنتهاء المباراة لم يتكلم معنا احد من الادارة فى الهزيمة او طلب إعادة تقييم الموقف لان هذا من اختصاص جهاز الكرة ولايراجعنا احد الا فى نهاية الموسم ، أمالو شعر اعضاء مجلس الادارة اننا لن نستطيع تكملة المشوار فأهلا بقرارهم وسوف نساند الزمالك من اى مكان نوجد فيه .**

□ كيف ترى موقف الزمالك فى الدورى وفرصته فى الفوز به بعد الهزيمة من الاهلى ؟

○ **مازالت فرصتنا كبيرة خاصة بعد عودة الموقوفين وشفاء المصابين الذين سيزيدون موقفنا قوة فى الدورى واقول لكل من تشاءم بعد مباراة الاهلى .. الدورى لم ينته بعد ..**

- إذا رأى مجلس إدارة الزمالك إقالتنا فأهلا بقرارهم !

سألته عن ظروف تعاقده مع الزمالك

● ● **فقال : لم اتعاقد مع الزمالك !**

نعم لم اتعاقد مع الزمالك ولكننى تلقيت امر تكليف بتدريب الفريق حتى نهاية الموسم ولم افكر ابدا فى مسالة التعاقد لأن الزمالك بيتى وانا ابن له وعندما يطلب الأب من الأبن اداء عمل ما لايحدث ذلك بعقد مكتوب .

- هل يعنى هذا انك كنت متلهفا على تدريب الفريق لدرجة إنك لم تهتم بكتابة عقد ؟

● ● **انا لم اكن متلهفا - ولاحاجة - بالعكس كنت اعمل مع نادى عجمان الاماراتى براتب شهرى ١٤ الف جنيه مصرى وعندما حدثت مشاكل بيننا وتركته وصلتنى اخبار إهتزاز عروض فريق الزمالك وتفكير إدارة النادى فى تغيير المدرب فقررت عدم العودة لمصر وذهبت إلى السعودية وقضيت هناك عشرة ايام حتى إتصلوا بى اكثر من مرة وطلبوا منى العودة لتدريب الفريق بناء على رغبة الجمهور والادارة .**

- ما رأيك فيما يقال أن أبورجيلة حنون مع اللاعبين اكثر من اللازم بحيث يحتاج دائما لمدير كره حازم بجانبه ؟

● ● **حيرتمونى ، هل يجب ان اذيل اسمى بألقاب المدير الفنى والمدرب العام والمدير الكبير حتى يقتنع الناس إننى لست طيبا ، هل جريمتى إننى أؤمن بالتخصص وان موهبتى داخل الملعب ؟ ثم اين هى طيبتى مع اللاعبين ؟ هل يجب أن اجرى وراءهم بخرزانة واركلهم (بالشلوت) حتى اكون حازما ؟ ان لى طريقة تعاملى الخاصة والناجحة مع اللاعبين وبها خرج من تحت يدى أحسن اللاعبين فى مصر والدول العربية ، وإذا تركنا الملعب لنتكلم**



ابو رجيلة مع زوجته وابناؤه

ـلة .. فى المقطم

خسرنا مباراة الأهلى بسبب « كلام الجرائد » وليس بسبب التربيطات بين اللاعبين !

بشكل عام فارجو ان يخبرنى أحد كيف يمكن ضرب او إهانة لاعب تخطى العشرين من عمره وبعضهم اصحاب وظائف مرموقة وما الذى سيعود على من إهانته ، إننى اطبق معهم النظام الذى يعمل به كل المدربين المحترفين فى العالم وهو الخصم من مكافات المقصر حتى يفيق لنفسه ، ارجو ان تفهموا إننى اعرف قدر نفسى ولا اجرى وراء الالقاب .

- يقال - ايضا - ان نجوم الفريق هم الذين يتحكمون فى الفترة التى يقضيها المدرب معهم واقرب الأمثلة ما حدث مع خوان كارلوس البرازيلى ؟

● ● الذى حدث مع خوان كارلوس لا اعرفه بالضبط وكل معلوماتى ان التفاهم بينه وبين اللاعبين إنعدم تقريبا فساءت النتائج والعروض وكان لابد من التغيير إرضاء للراى العام ، اما بالنسبة لى فانا اجيد التعامل مع كل اللاعبين واكسب ودهم وإحترامهم ولان من تحترمه يحترمك لم يحاول احد من النجوم كما تسميهم لوى ذراعى خاصة إننى اعمل بنظام الثواب والعقاب فى ظل لوائح واضحة وثابتة .

- ما رايك فى مذبحة المدربين التى حدثت هذا الموسم ؟

● ● كل مدرب من مدربى فرق الدورى العام الثمانية عشرة مطلوب منه الفوز بالدرع ، وفى حالة الاخفاق وعدم رضاء الجماهير يكون هو الضحية !

- وإذا طلبنا - بتحديد أكثر - رايك فى إقالة الجوهرى ؟

● ● اعتقد ان إتحاد الكرة كان يمكنه إنهاء التعامل معه بشكل افضل من الذى تم لانه رجل حقق إنجازا طيبا للكرة المصرية واشاد به الكثيرون فى مصر والعالم ويكفيه إنه حقق للمنتخب المصرى ما لم يحققه الاجانب ، وعتابى على الاتحاد سببه امنيتى فى ان نرفع من قدر مدربينا لانهم ناجحون بالفعل ولأن رفع شانهم يرفع سمعة مصر الكروية بالتالى .

- اريد أن استفسر عن ملحوظة ، ، لماذا يبحث المسئولون عن مدرب أجنبى عقب الاستغناء عن المصرى ، ثم يقررون بعد طرد المدرب الأجنبى إسناد المهمة إلى مصرى ... ما سر هذا التوالى بين المصرى والأجنبى ؟

● ● السبب إن المسئولين بعد إقالة المدرب المصرى - أو إستقالته - يفضلون إحضار مدرب اجنبى طلبا لهدوء الجماهير خاصة إذا كان يوجد اكثر من مصرى مرشح للمهمة فيبدا مهمته فى ظل رفض مجموعة من الناس وقبول الأخرى .. وهكذا ، اما بعد طرد المدرب الأجنبى فلان ذلك يكون غالبا وسط زحام المباريات الرسمية فيفضل اللجوء للمدرب المصرى لانه لن يحتاج لوقت للتاقلم وتفهم نفسيات اللاعبين وخلافه ، كما إنه فدائى بطبعه .

- هل أنت راض على أن يدفع الزمالك (٥٠١ الف جنيه) كمصروفات ومكافآت لتغطية إحتراف لاعبيه ، ثم لايجنى سوى نفس نتائج الفريق أيام الهواية ؟

● ● اضطر الزمالك لدفع هذا المبلغ بعد إعلان الاحتراف فى مصر الذى - خرب الأندية - دون عائد لانه لايوجد فى مصر لاعبون متفرغون او لديهم إستعداد للتفرغ للكرة بحيث ياكلون ويشربون ويفكرون فى الكرة .

- إذن هل ترى أن نظام الاحتراف خاطىء ؟

● ● ليس تماما ولكننى مندهش ، كيف إستطاع إتحاد الكرة فى أربع ساعات إتخاذ خمسة قرارات مصيرية كقرارات الاحتراف وغيرها ؟ وهل يمكن ان تكون مدروسة بشكل كاف ؟ لا اعتقد .. كما اننى كنت افضل لو قرر الاتحاد ما قرره ثم اعلن إنه سيطبق بدءا من الموسم القادم حتى ترتب الأندية نفسها ماديا .

- وما هى فرصة الزمالك للمنافسة على بطولة الدورى هذا الموسم خاصة ان عروضه ضعيفة حتى الآن ؟

● ● رايى ان المشوار مازال طويلا وفرصتنا كبيرة فى إحراز البطولة هذا الموسم لأن لدينا إحتياطيا كفئا وهو ما يميزنا عن باقى الفرق .

- وما هو رايك فى دخول الاسماعيلى مجال المنافسة على البطولة بقوة ؟

● ● انا سعيد جدا بعروض الاسماعيلى ونتائجه واتمنى له التوفيق لكن فنيا ارى ان عدم توافر عدد كاف من البدلاء الاكفاء سوف يعوقهم عن المنافسة خاصة ان الدورى هذا الموسم مشواره شاق جدا .

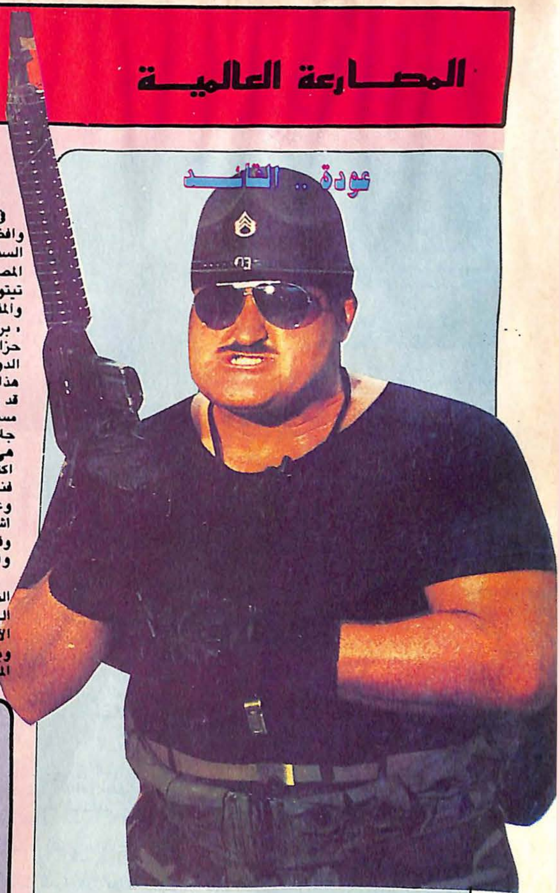
- ما هى المشروعات التجارية التى تمتلكها ؟

● ● حتى الآن لا امتلك ولا اشارك فى اى مشروع تجارى لكنى اتمنى تنفيذ مشروعات .

وقبل الحوار مع ابورجيله التقت الشباب بزوجته السيدة معالى التى تحدثت عن الجانب الآخر من شخصية ابورجيلة فقالت يعود تاريخ زواجى من « محمود » إلى ٢٣ عاما عندما كان لاعبا وخلال هذه الفترة عرفت فيه الطيبة الشديدة التى يعيبها البعض عليه ، كما عرفت فيه الاخلاص الشديد لعمله فى التدريب وعشقه له لدرجة إنه يحتل المرتبة الاولى فى إهتماماته وكان هذا يضايقنى منه إلا إننى تعودت عليه خاصة بعد ما رايت ثمار إخلاصه ومجهوده فى صورة نجاح إقترن به اينما حل - والحمد لله - كما ان إخلاصه وطيبته اكسبته حب جمهور الكرة على إختلاف ميوله . وفى المنزل وبرغم حب محمود الشديد لعمله وللزمالك إلا إنه ينسى مشاكل العمل ولايرينا إلا وجه الزوج والأب وهذا من اهم مميزاته بالنسبة لى وخلال رحلتى معه مرت بنا مواقف طريفة عديدة اتذكر منها ما حدث اثناء عمله بالدول العربية حيث كان مسئولو النادى الذى يدربه يتصلون به فى المنزل ليطلبوا منه الاهتمام باللياقة البدنية فكانوا يقولون له « خلى بالك من اللياقة يااستاذ » وعندما يحاول إفهامهم ان للاعبين طاقة لايجب تحميلهم فوقها - يردون عليه بقولهم « ولايهمك .. زر عليهم » ومعناها اضغط عليهم اكثر فى التمرين .

يقدمها : احمد عاطف

عودة .. القائد



عاد المصارع القائد الامريكي « سيرجنت سلوتر » لملاقاة نجوم المصارعة العالمية مرة اخرى بعد استبعاده من ممارسة اللعبة في الاتحاد الدولي للمصارعة W W F بسبب قسوته وشراسته وخروجه المستمر عن قواعد المصارعة .. ولكنه عاد في الشهر الماضي مؤخرا .. بعد ان تاكد الاتحاد العالمي من احترامه لقوانين الحلبة .

ويؤكد سيرجنت ان السبب الاول وراء اصراره على العودة .. هو رغبته في تحطيم راس المصارع الروسي نيكولاي

ويقول سلوتر : هذا المدعي يقول انه يحب امريكا بعد ان نال الجنسية .. لكنى اعرف ما يخبئه بنفسه وسأذيقه مرارة خبثه »

وفي سبيل ذلك .. استعد القائد بكل جدية لملاقاة فولكوف .. وتدرب في معسكر حربي مغلق فوق الاكياس الرملية وهو ممسك بالرشاش في يده .. وهو يصرخ بكل قوة ..

وقد ظهر فولكوف - ٣١٠ ارطال - في القناة التليفزيونية الخاصة بالاتحاد العالمي للمصارعة ليصرح بانه يحب امريكا بلده الحالي والتي امضى فيها اغلب اوقات حياته وسيُثبت ذلك الجميع وعلى راسهم سيرجنت سلوتر الكذاب [illegible] ساجعله يندم انه عاد مرة اخرى لحلبات المصارعة »

سانتانا وسوء الحظ



في مباراة من اعنف واشهر وافضل مباريات المصارعة في السنوات الثلاث الاخيرة لقي المصارع المكسيكي الشهير تيتوسانتانا هزيمته الثانية والمفاجئة من البطل العالمي مستر « برفكت » في مباراة التحدى على حزام بطولة عبر القارات للاتحاد الدولي للمصارعة W W F لنهاية هذا الموسم .. والتي كان سانتانا قد خسر لقبها في يوليو الماضي امام مستر « برفكت » ايضا .. وقد جانبه التوفيق وخسر هذه المباراة هي الاخرى وكانت المباراة بالفعل اكثر من ممتعة .. سيمفونية في فنون وتكتيكات المصارعة - وعرض القوة ومهارة اثنين من اشهر ابطال هذه الرياضة .. وفاصلا غريبا من المفارقات والمفاجات والطرائف .

كالعادة .. سبقت المباراة آلاف التصريحات النارية من الجانبين بان كلا منهما سيحطم الآخر ويلقنه درسا لن ينساه ويجعله مثار استهزاء وسخرية المتفرجين وكالعادة ايضا كان سانتانا هو صاحب النصيب الاول من هذه التصريحات .. وجاء يوم المباراة .. وبدات المفاجات، بتعمد مستر برفكت التاخير عن الحضور لصالة كاليفورنيا الرياضية كنوع من المراوغة .. ثم كانت المفاجاة الكبرى، بمشاجرة سانتانا مع بعض الجماهير اثناء صعوده الى الحلبة .. واتضح فيما بعد انهم

مباراة نارية



مباراة نارية تقام في العاشر من هذا الشهر بين اشهر فريقين للوزن الثقيل في عالم المصارعة .. فريق Demolition الذى يضم اشرس لاعبين في الحلبات العالمية هلوك وانيمل .. ويواجها الثلاثي المرعب و « المؤذى » كما يطلقون عليه (اكس ، شملتش و كراش) أعضاء فريق « Legion of Doom » وقد بيعت كل تذاكر المباراة التي ستقام في شيكاجو بعد ثلاثة ايام فقط من الاعلان عنها

وسوف يقوم بتحكيمها الحكم العالمي الشهير « جيمي كريتس » صاحب الشخصية القوية .. واللازمة لمثل هذه المباراة العنيفة ..

ولمواجهة بعض المشاكل المتوقعة .. استعانت ادارة اتحاد المصارعة بدفعة اضافية من افراد الامن .. خوفا من حدوث اى صدامات بين الفريقين الشرسين او بين جماهيرهما





من اتباع «برفكت» .. الذى صعد سريعا وقت المشاجرة ليسفه من سانتانا .. لكن مسئولى الأمن فى الاتحاد الدولى للمصارعة تداركوا الأمر سريعا واخرجوا المشاغبين الذين احتكوا بسانتانا قبل ان تتطور المشاجرة لتصبح بين اتباع كل من اللاعبين.

وبالرغم من كل ذلك تغلب البطل المكسيكي على اضطرابه .. وبدا يستعيد ثقته من هتافات جماهيره التى ملات اركان الصالة وما هى الا ثوان معدودة .. حتى اعلن الحكم انطلاق المباراة .. التى كانت سريعة للغاية منذ لحظتها الأولى .. وبدات بسلسلة من الحركات الطائرة فى الوجه من الوقوف ومن القفز من فوق الأركان .. وكانت الدفة حينئذ متساوية ولكن سانتانا صاحب الخبرة الكبيرة والقدرة المتميزة استطاع ان يتسلل ليصبح الأكثر تمكنا بحركة، لى ذراع «برفكت» من تحت ابطيه .. وامطاره بمجموعة ضربات صاعقة على سلسلة ظهره .. وهنا جن جنون بوبى هينان او «العقل المفكر» مدير أعمال برفكت .. وصعد للحلبة لجذب سانتانا من شعره لتعطيله فتحرش به على الفور مساعد سانتانا .. لكن الحكم فض الاشتبـاك بين الاثنين واخذ يحاول اخراجهما خارج الحلبة .. لكن «العقل» رفض .. ودخل سانتانا ومساعده فى عراك مميت مع برفكت ومديره .. اسفر عن اصابة الحكم بجرح صغير فى حاجبه .. عولج بعده سريعا .. واكمل تحكيم المباراة ..

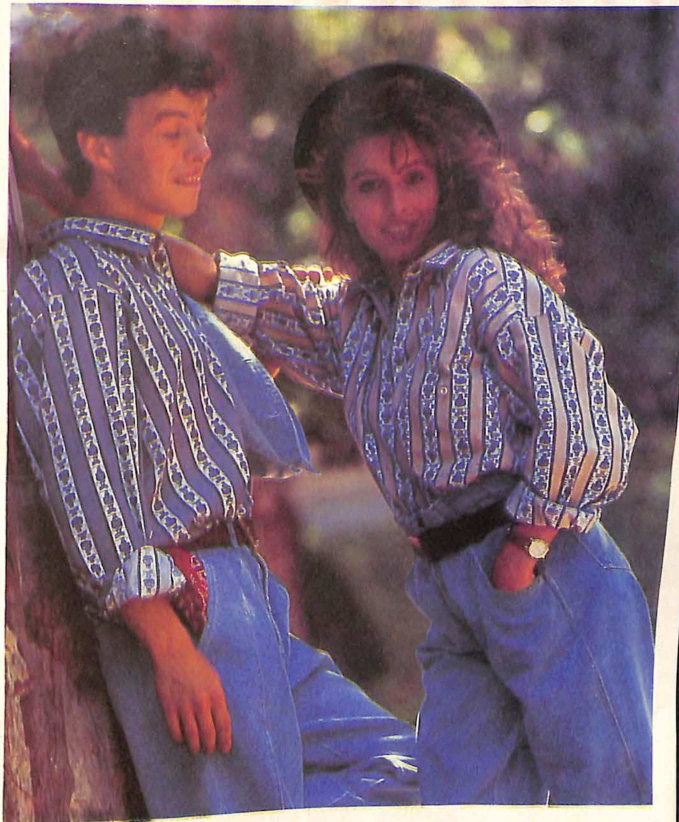
ولكن بعد ثوان معدودة - اصيب سانتانا بنزيف فى انفه بعد ارتطامه بارض الحلبة نتيجة انطلاقة طيران خاطئة من أعلى احد الاركان فوقع اثرها مباشرة على انفه .. واستغل برفكت هذه الاصابة .. استغلالا مضادا ضد الطائر المكسيكي .. الذى جاهده بكل قوة رغم آلامه ..

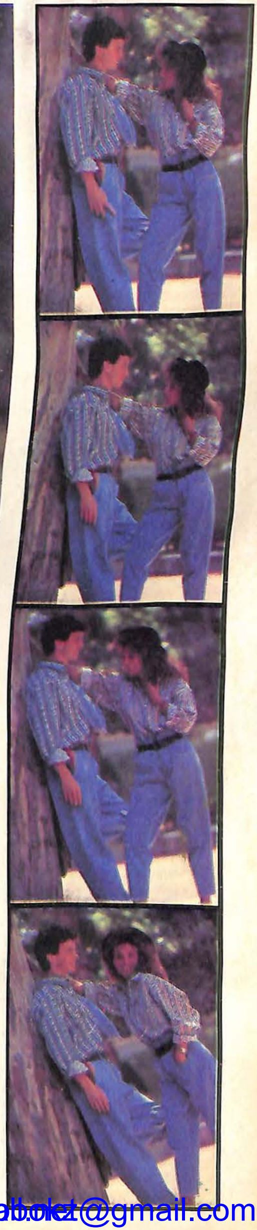
وبعد مطاردات عنيفة خارج وداخل الحلبة استطاع برفكت اقتناص فوز لايستحقه من سانتانا الذى لازمه سوء حظ غريب جعله يفشل فى استرداد حزام بطولته

برافو .. المراوغ

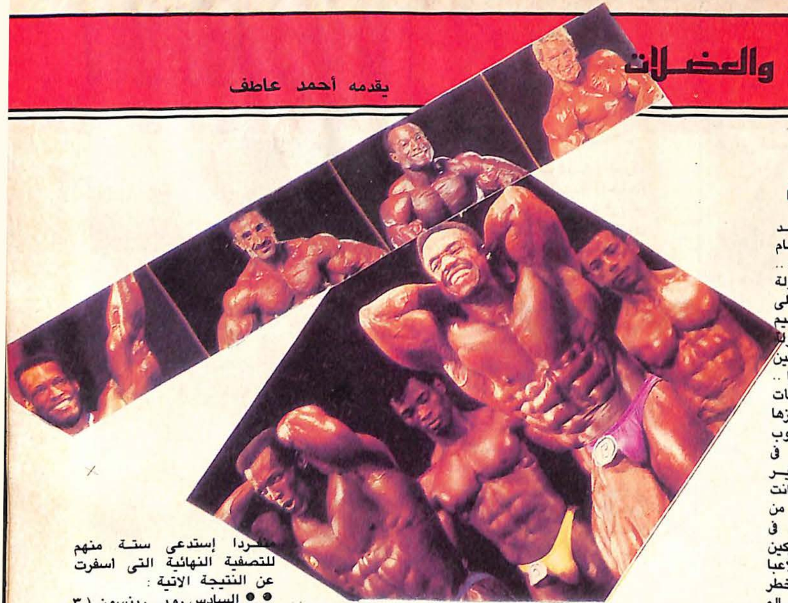
المصـارع الكنـدى «دينوبرافو» اصبح الآن قوة لا يستهان بها فى عالم مصارعة المحترفين .. بعد انتصاراته الاخيرة .. وهو يتميز بقدرته الكبيرة على المراوغة والدوران حول الحلبة لتشتيت انتباه منافسيه الى ان يجد الفرصة المناسبة لـلانقضاض عليهم والفتك بهم .. فبالرغم من قصر قامته بالمقارنة بابطال المصارعة العالميين الا انه فى المقابل . يتميز بجسم قوى وعضـلات مفتولة تضارع عضلات نجوم كمال الاجسام وليس هناك غرابة فى ذلك .. فلقد بدا حياته الرياضية الاولى فى رياضتى رفع الاثقال وكمال الاجسـام . وهكـذافعشـق العضلات يلاحقه منذ سنوات الطفولة .. ومن اهم الصفات التى مكنت «بـرافـو» من الحصـول على العـديد من البطولات والالقاب انه يتمتع بعـزيمة حـديديـة لا مثيل لها .. فهو يستطيع تحويل دفة المباراة لصالحه حتى لو لم يكن متفوقا منذ بدايتها .. وهو ايضا يستطيـع تحمل الضـربـات القوية دون ان ينهار .. لذلك اطلق عليـه البعض لقب «صاحب الدم البارد» .. وهو لا يهتم كثيرا بالهتافات المضادة لجماهير منافسيه .. او بمقالبهم السخيفة .. فهو يقول دائما : «انا قادر على الرد على هذه السخـافـات بسهـولـة» .. ويساعده فى ذلك .. مدير اعماله الشهير «جيمى هارت» او صوت الجنوب المسمى «بالقزم الشرير» .. الذى افسد العديد من المباريات من قبل سواء وهو مع «برافو» او مع غيره .. فهو دائم التحـرش بـالمنـافسين ومساعديهم .. وايضا الحكام .. حتى الجماهير نفسها فهى لا تسلم من مضايقاته وسخريته المزعجة التى يبثها من خلال ميكروفونـه الشهير .. وهـو يستطيع بذلك ان يخرج لاعبيه من [illegible] المحرجة التى تواجههم







يقدمه أحمد عاطف



فضيحـــــة في بطولة أرنولـد

إمتلات بطولـة ارنـولـد الكلاسيكيـة لكمـال الاجسـام بالعديد من المفاجات والطرائف .. والجدير بالذكر ان هذه البطولة ينظمها سنويا البطل العالمى ارنولد شوارزينجر مع زميله جيم لوريمار .. وتعد ثالث اهم بطولة للاعبى كمال الاجسام المحترفين بعد بطولتى « مستر اوليمبيا .. وليلة الأبطال » .. اما عن مفاجات بطولة هذا العام .. فكان ابرزها اعلان ارنولد قبل البطولة وجوب إشتراك جميع المتنـافسين فى اختبـارات تنـاول العقـاقيـر المنشطة .. والمفاجاة الثانية كانت فى احجام مجموعة كبيرة من الابطـال عـن الاشتـراك فى البطولة .. وكان عدد المشاركين مثيرا للدهشة .. فبلغ ١٣ لاعبا فقط .. اما المفاجاة الاكبر والأخطر والتى اثـارت إنتبـاه عـالم العضلات فى العالم فكانت فى سحب جائزة هذه البطولة من البطل العالمى شاون راى .. بعد ان اثبتت نتيجة الاختبارات انه تعاطى عقار الستروبد المنشط .. ولم يقف الأمر عند ذلك فقط ـ لكن اللجنة الطبية للبطولة اكتشفت تعاطى ثلاثـة ابطال اخـرين للعقاقير المنشطة وهم اللبنانى سمير بنوت ... والكندى نيمرود كينج والألمانى مويلر .. وقد حرم بنوت ايضا من الجائزة التى كان سينالها لحصوله على المركز الخامس وكانت تبلغ خمسة الاف دولار .. وبهذا اصبح العدد الحقيقى للمشتركين فى البطولة تسعة لاعبين فقط ـ بعد إلغاء نتـائـج الاربعـة المتعـاطين للعقاقير ..

اما عن تفاصيل البطولـة نفسها .. فقد كان الصراع فيها ساخنا للغاية بالرغم من العدد القليل للمشتركين .. وكان شاون راى وما يك اشلى فى هيئة جسمانية متميزة .. وجاء فوز شاون بالبطولة بعد ايام قليلة من فوزه ببطولة الرجل الحديدى الكلاسيكية .. وتوقع الجميع ان يحصل شاون على بطولة ارنولد بدون متاعب .. بل وازدادوا فى توقعاتهم بانه سيكون المنافس الاول للى هانى فى بطولة مستر اوليمبيا لهذا العام . لكنهم لم يتوقعوا الفضيحة التى تعرض لهـا شاون بعـد الاختبـارات الطبية ..

• • إشترك فى بطولة ارنولد مجموعة من افضل محترفى كمال الاجسام فى العالم . وبترتيب دخولهم للمسرح هم : روبى روبنسون ، مايك كريستيان ، جان بول جواييوم ، كريس ديكرسون ، اندريلس مونزر ، شاون راى ، نيمرود كينج ، البرت بيكليس (العجوز) ، ستيف بريسبوس ، رولف مويلر ، سمير بنوت ، تونى بيرسون ومايك اشلى .. وبعد ان قدم كل من هؤلاء الابطال عرضا منفردا إستدعى ستـة منهم للتصفية النهائية التى اسفرت عن النتيجة الاتية :

- • • السادس روبى ربنسون (٣ الاف دولار :
- • • الخامس سمير بنوت (٥ الاف)
- • • الرابع مونز/ (١٠ آلاف)
- • • الثالث مايك كريستيان (١٥ الفا)
- • • الثانى مايك آشلى (٢٥ الفا)
- • • الاول شاون راى (٦٠ الفا)

وبالتاكيد لم ينل شاون او بنوت جائزتيهما بعد ان اكتشفت لجنـة البطولـة تعـاطيهمـا للمنشطات .. وذهبت الجائـزة الاولى للبطولة للبطل الأسمر مايك اشلى لينال ستين الف دولار ولقب « الرجل النظيف » .



الموسم التدريبى
٤ ايام تدريب ـ يوم راحة
التمرين مرة واحدة يوميا

يوم ١	يوم ٢	يوم ٣	يوم ٤
صدر	اكتاف	افخاذ	ظهر
بايسبس	ترايسبس	رقبة	وظهر خلفى

تكنيك تمرين الموسم التدريبى
١) مجموعات كثيرة
٢) اوزان ثقيلة
٣) راحة كبيرة بين المجموعات
نموذج لتمرينات الأفخاذ

التمرين	مجموعة	تكرار
* المقاومة مع الجلوس والوقوف	٥	١٢ ـ ١٢ ـ ١٠ ـ ٨ ـ ١٠ ـ ٢٠
* ماكينة سميث سكوات	٥	٨ ـ ١٢
* ضغط القدم	[illegible]	[illegible]
* الرفع بالكتف	[illegible]	١٠ ـ ١٥

اكتب إلى نجمك المفضل

تلبية لرغبة قراء الشباب .. تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد في نشر عناوين نجوم الفن والرياضة والمجتمع المصريين والعالميين . التي تطالب رسائل القراء بنشرها وذلك لاتاحة الفرصة لقراء المجلة لمراسلة نجومهم المفضلين وتبادل الآراء .. معهم .. فاكتبوا لنا اسماء الذين ترغبون في مراسلتهم .. لتبحث المجلة عن عناوينهم وتنشرها في الحلقات القادمة .. مع ملاحظة هامة هي ان مجلة الشباب تنشر عناوين النجوم المصريين في مجالات الحياه المختلفة بعد استئذانهم في ذلك وموافقتهم على النشر .

• نجوم العلم والفكر والأدب :



الاستاذ انيس منصور
جريدة مايو
مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء



* د . ذهني فراج
طبيب القلب
المصرى العالمى
المقيم بلندن
93 Harley street
et 1
London- England



الكاتب الصحفى
الاستاذ محمود السعدنى
مؤسسة اخبار اليوم
شارع الصحافة



الدكتور
مصطفى محمود
القاهرة مسجد محمود . ش د . فؤاد محيى الدين المهندسين

نجوم الفن المصريين والعرب



• المطرب محمد منير
٩ ب شارع احمد عرابى الصحفيين



• شريف منير
٦ ش الاخشيد . الروضة



• الموسيقار عمر خيرت
٣ شارع البرجاس . جاردن سيتى

• وائل نور
٤٤ شارع طاهر . حدائق شبرا شقة ٨



• هشام سليم
١١٨ شارع ٢٦ يوليو الزمالك



* انور العماوى . بطل العالم لكمال الاجسام حارة درب الجامع . كفر العدل . طنطا



* احمد الكاس
٥ شارع كراجى . محرم بك . بالعرض الإسكندرية



* بطلة العاب القوى المغربية العالمية نوال المتوكل
الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى معهد مولاى عبد الله
الرباط - المغرب



* بطل الجودو العالمى محمد على رشوان
١٤٥ شارع عمر لطفى . كامب شيزار الإسكندرية

نجوم الفن العالمى



• فريق بناناراما الغنائى
C/O London records
ess office, sussex
ace- London w. 6

★ نجوم العالم المصريين والعرب ★ نجوم الفن المصريين والعرب ● ★ نجوم الفن المصريين والعرب ● ★ نجوم الفن المصريين والعرب ●

نجوم الرياضة المصريين والعرب

نجوم الفن العالمى



★ هشام يكن
٥٧ شارع النيل . شقة ٨٥
القاهرة



★ احمد سويلم
١٠ شارع سعيد دو الفقار
القاهرة



★ مجدى عبد الغنى نجم الكرة المحترف فى فريق بيرامار البرتغالى
Mr. Magdi Ebd, Elghany, Edificio, Eucaliptus, Bloco 3, 40 under. Drtotraz, Rua, direita, Aradas. 3800, Aveiro. Portugal



● ناجى الحبشى
الموسيقار المصرى
العالمى المقيم
بالسويد .
Sevenne 6 Y
grand 7
16372 spana
Sweden
Stockholm
Filharmony
Orchestra
Nagi EL
Habashy

● فريق ليفينج
ان ابوكس الغنائى
Living in a Box
P.O BOX
21 London
S.W 11 2.N 2





● المطربة
نيناشيرى
Nenah Chery
P.O Box 1622
London
N.W 105 T.F



● المطرب جلين مادريوس
Glenn Medeiros
nternational fun club,
P.O. Box 310 Buffalo- New York 14209 U.S.A

● فريق ذابانجلز الغنائى
21 a Noll street
London W.I.V 3p.D

● توم كروز
(مراسلاتهم على شركة باراماونت الامريكية)
Paramount
Communica-
tions INC
15 Columbus
cir cle
New York
10023 - 7780
U.S.A





● ● ارنولد شوارزينجر
(مراسلاته على شركة باراماونت الامريكية)
Paramount Com-
munications INC
15 Columbus cir cle
New York 10023 - 7780 U.S.A



● فريق ان اكسس الغنائى
P.O Box 107- London N65
R.U. U. K

● فريق يو . تو الغنائى U.2

P.O Box 48
London
N.65 Ru







● فريق بت شوب بويز الغنائى

Pet Shop Boys
... Box 102 Ston
more Middle sex
ha 72 py


سيارة الأسرة الاقتصادية
نصر ١٢٦
التسليم اعتبارًا من نوفمبر ١٩٩٠
نصر للسيارات

«الرئيس» بيليه !

طموح شباب هذه الايام لم يعد له حدود ، مثلا محمود مختار التيتش كابتن النادى الاهلى وكابتن مصر الذى حقق ما يقرب من المستحيل فى رياضة كرة القدم لم يفكر يوما ـ مجرد تفكير ان يرشح نفسه لعضوية مجلس ادارة النادى الاهلى ، فما بالك برئاسته ، رغم ان مختار التيتش من عائلة ثرية ومشهورة ومعروفة ووصل الى منصب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية ، حينما كان عدد وكلاء الوزارات فى مصر لا يزيد على العشرين ، وكان وكيل الوزارة اهم من الوزير ! ! ! وكان يطلق عليه مجازا لقب « الباشا » ! ! ورغم ان مختار التيتش رفض امرا عسكريا بانتقال كل لاعبى الاهلى الى النادى المختلط (الزمالك حاليا) وظل وحده فى النادى الاهلى ، وتولى رئاسة فريق الاشبال وخاض بهم مباريات الكاس ، وكانت المباراة النهائية ضد المختلط ـ او قل فريق مصر الدولى كاملا برئاسة حسين حجازى ـ وكانت المفاجاة حينما فاز الاهلى بجدارة واستحقاق ... ثم مختار التيتش هو الذى حقق اول انجاز كروى عالمى لمصر حينما فاز بالمركز الرابع فى اولمبياد باريس ١٩٢٤ وكان طالبا فى الثانوية العامة خلال الاولمبياد ، لذلك ادى امتحان الثانوية العامة (وكانوا يسمونها التوجيهية زمان) فى مبنى السفارة المصرية بباريس ! ! ! هذا هو مختار التيتش الذى لم يجرؤ تفكيره ! ! .. بل لم تشتط احلامه لمجرد الترشيح لعضوية مجلس ادارة النادى الاهلى ..

طموح الشباب هذه الايام وصل الى درجة الجموح ... فدخلوا مجالس ادارات الاندية ، ثم بدات موجة الفوز برئاسة الاندية الرياضية كان آخرها نور الدالى فى الزمالك ومحمود بكر فى الاوليمبى ، ومن قبلهما صالح سليم « الاهلى » وابراهيم الخليل (الترسانه) وابراهيم الجوينى (الاوليمبى) .

... ثم زاد الطموح فى طريقه الى الجموح حينما فكر محمود الجوهرى مدرب فريق مصر القومى واشهر شخصية رياضية خلال عام ١٩٩٠ ومعه محمود الخطيب فى خوض انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ... بل لعله ليس سرا ان الموضوع كان قيد بحث امانة الحزب الوطنى بعد ان تقدمت طلبات بالفعل فى هذا الخصوص .. ولكن رات امانة الحزب الوطنى ان هذه الخطوة « لسه بدرى عليها » ! ! رغم ان كلا من الجوهرى والخطيب كانا جاهزين بالدعاية المسبقه ... الجوهرى بحكاية اقالته والخطيب بحكاية احترافه فى سويسرا ! ! !

وبالمناسبة ايضا كانت هذه الفكرة تضم



بقلم :

عبد الرحمن فهمى

بعض الفنانين لكى يدخلوا مجلس الشعب ايضا ... والغريب ان الفكرة لم تلاق قبولا من اصحاب الحق فى الترشيح ... رغم ان كل دول العالم تدرك قيمة الفنان حينما يكون له موقف ، هناك « ميلينا ميركورى » بإيطاليا التى وصلت من كرسى البرلمان الى كرسى الوزارة ، وفى فرنسا « ايف مونتان » وفى امريكا « جين فوندا » ... مثلا .

المهم انه فى نفس الاسبوع تاتى البرقيات عبر الاثير ، من وراء المحيط تقول اكثر من هذا كله .... بيليه قرر ترشيح نفسه لا لكرسى البرلمان بل لرئاسة جمهورية البرازيل ! ! ! مرة واحدة ! ! !

وقد بلغ « اديسون ردونسيتمو » ـ الشهير باسم بيلية ـ الخمسين من عمره فى نفس الاسبوع الذى اعلن فيه عزمه على ترشيح نفسه لرئاسة البرازيل ـ وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة فى مهرجان كرة عالمى كبير اقيم باستاد (ميانزا) بمدينة ميلانو بإيطاليا حيث تم وضع اضخم تورتة فى التاريخ البشرى على ارض الملعب .. تورتة مربعة طول ضلعها عشرة امتار ! ! ! عليها خمسون شمعة ... اما كيف اطفا بيليه الشمع ... فقد تم عمل ترتيب ذلك بوضع الشمع على حافة التورته فجرى بيليه حول التورته ليطفىء شمعة شمعة وسط التصفيق الجنونى لالاف المتفرجين الذين اهدوا اجمل مباراة بين منتخب البرازيل بقيادة بيليه الذى مازال رشيقا رغم اعتزاله منذ مدة طويلة ، وبين منتخب العالم الذى ضم مارادونا وفان باستن ونكونو وميلا وكاريكا واليماو وجوليت وهاجى وغيرهم ... وكان مقررا ان يلعب ابراهيم حسن فى مركز الظهير ، ولكن مشاكله مع ناديه (باوك) اليونانى منعته من الاشترك فبكى ! ! !

والغريب حقا ان بيليه يدخل هذه الانتخابات التى ستتم بعد ثلاثة اعوام ـ دون ان ينتمى الى اى حزب او اية جماعة ـ بل لا يحمل اى فكر محدد ، كل رصيده فى معركة سياسية بالدرجة الاولى هو شعبية جارفة لرجل حقق طموحات خيالية لشعب مقهور بالحكم العسكرى ـ ولكنها طموحات كروية ـ فاز بكاس العالم ثلاث مرات (اعوام ١٩٥٨ و ١٩٦٢ و ١٩٧٠) وهو انجاز لم يحدث فى تاريخ البشرية وصاحب الرقم القياسى فى عدد الاهداف (١٢٨١ هدفا) فى ١٣٦٣ مباراة رسمية منها ٩١ مباراة دولية سجل فيها ٧٧ هدفا ! ! !

... نعم ... ولكن هناك فرق كبير بين ركل الكرة واتخاذ القرار ...

يقول بيليه ان هناك اجهزة لصنع القرار : جهاز معلومات ومستشارون وحكومة وغير ذلك ولكنه نسى ان هذا فى الدول العريقة فى الديمقراطية التى يوجد بها ايضا مؤسسات دستورية راسخة ومستقرة وحرة ، ومنظمات حزبية لها فكر ومنهج واستراتيجية ، ثم مؤسسات اعلامية ذات كفاءة عالية وقديمة ومتمرسة على كشف السلبيات بصراحة ... ما يظنه بيليه لا يوجد فى البرازيل الان ، ان البرازيل حاليا مثل الكتكوت الذى خرج من بيضة الحكم العسكرى الفاسد الطويل تتلمس طريقها نحو الديمقراطية ، والعملية الديمقراطية فى بدايتها تحتاج لوعى الحاكم واستنارته وقوة شخصية ، حتى تستطيع البلاد مواجهة العدوين الكبيرين المتربصين بشعب البرازيل وهما : الفقر والفساد ... فدخول بيليه الذى بدا حياته ماسحا للاحذية ثم بائعا متجولا ثم لاعب كرة لا اكثر ـ دخوله هنا مثل دخول مشاغب منطقة الجزاء فى الوقت الذى تريد فيه البلاد تحقيق الهدف ... لذا يستحق بيليه هنا لاول مرة فى حياته ضربة جزاء ! ! !

يقول بيليه لاصدقائه فى ميلانو انه يريد ان يحرز هدفه رقم ١٢٨٢ ... ولكنى اعتقد ان الكرة هنا ستخرج اوت ... ولأول مرة ايضا سيصفر له الجمهور ! ! !



بقلم : على سالم

كلمة Arbor بالانجليزية تعنى العريشة أو المكان الظليل . وبالفعل كانت أن آربر بالنسبة لى ولمدة ثمانية شهور المكان الظليل والمرفأ الهادىء .

ذهبت الى هناك فى بداية خريف ١٩٨٩ ولكنى وجدت الربيع - ربيعى - وجدته فى المكتبة ، فى محلات بيع الكتب ، فى قاعات المحاضرات ، فى النقاش العلمى الهادىء مع الطلبة والاساتذة ، فى كل ما من شانه اعلاء وتمجيد العقل .

لمدة ثمانية شهور لم يخدعنى او يلاوعنى أحد . لم يلو ذراعى أو قلمى أحد ، لم يحتقر عقلى أحد ، كنت محاطا دائما بالرعاية والتقدير من كل المحيطين بى : أساتذة وطلابا وموظفين اداريين . الشىء الوحيد الذى كان يضايقنى هو أنه لا أحد كان يضايقنى .

تعلمت هناك أن ليس من المحتم أن تكون آراؤنا جميعا متطابقة ، وأنه لابد من الاختلاف فى الرأى ، وأنه ليس من العار أن أكون مخطئا كما أنه ليس امرا يدعو للفخر والتباهى أن أكون على حق .

تعلمت ايضا أن الثراء العقلى لا يحسب بعدد الكلمات التى نطلقها كسحب الدخان ، وانما الغنى هو غنى الحقيقة كما يفرضها العقل ، واذا كان لى أن الخص ما حققته فى الشهور الماضية فاننى أقول : لقد شاهدت وعرفت وعلمت وقرأت واستمعت وتكلمت .

طرت آلاف الأميال وزرت عشرات الأماكن حاملا مصر فى قلبى وعقلى ، متغنيا بعقلها وقلبها . ولم يكن فيما أقوله جديد ، فقد سبقنى فى كل العصور طابور طويل من البشر من كل الأجناس تغنوا بعقل مصر وقلبها ، فى أول الطابور كان يقف « برستد » الذى اسمى كتابه عن مصر « مصر : فجر الضمير » واذا كان ثمة جديد فيما كنت أقوله ، فهو أن الكوميديا المصرية الأصيلة ، تنبع - حتما - من الضمير .

كانت هذه هى الفرضية فى بحثى « الضحك وعلاقته بالضمير عند المصريين » ، والان أحكى لكم القصة من أولها .

من الحقائق المعروفة عن كتاب الكوميديا وصناع الضحك ، انهم شخصيات حزينة ومكتئبة بطبيعتها ، وأن جرعة الالم من الممكن أن تتزايد بداخلهم الى الدرجة التى تجعلهم يتخلصون من الحياة نفسها للتخلص من الألم . حدث هذا لأعظم موهبة ضاحكة عرفها وادى النيل ، صلاح جاهين : فيلو مارشال الفكاهة المصرية ، وذلك عندما تناول عشرات الأقراص المهدئة ليسكت ألمه الى الأبد .

كما حدث لواحد من أهم كتاب الكوميديا الشعبية هو بهجت قمر ، جلس الى مكتبه يكتب ويكتب رافضا الخروج من بيته ، فزاد وزنه الى حد مخيف من قلة الحركة ومن قلة الفرحة . وحتى عندما اصيب بالمرض رفض ان يعالج الى أن ارغمه أصدقاؤه على الذهاب الى المستشفى ، ولكن فرصة العلاج كانت قد فاتت .

قبل ذلك رحل صديقى نعمان عاشور رائد المسرح المصرى المعاصر . ثم صديقى أمل دنقل الذى كان يحب ان يموت لكى نكتشف أننا قد فقدنا واحدا من أعظم الشعراء .

ليكتب أطباء مكاتب الصحة فى شهاداتهم ما شاءوا من المصطلحات الفنية الطبية فى خانة سبب الوفاة ، أما أنا فاقول ببساطة : لقد ماتوا فى تلك الأعمار بسبب الانسداد فى شرايين البهجة مما أدى لعدم وصول تيار الفرحة الى عقولهم وقلوبهم .

أنا أيضا كنت أشعر بأعراض المرض : انعدام البهجة والفرحة .

كنت أقف فى الطابور خلفهم تماما .

هناك خلايا فكرية وفنية تآكلت فى عقلى . واذا تركتها بغير ترميم فسوف يندثر ابداعى تماما كما يحدث للآثار المصرية التى يشرف عليها هؤلاء الذين لا يشعرون بقيمتها .

أنا فى حاجة الى أجازة طويلة استريح فيها من عناء القتال المتواصل ضد القبح ، تماما كما يحدث للجنود المجهدين فى خطوط القتال الأولى ، يعودون بهم الى الخطوط الخلفية فى أجازة ميدان من أجل الراحة ثم يلقون بهم الى لهيب المعركة مرة أخرى .

لابد من انسفر فورا الى مكان يحترم العقل ويكره البلادة .

أصدقاء كثيرون صارحتهم برغبتى ومنهم الصديق احمد بهاء الدين شفاه الله : أريد أن أعمل فى صحيفة عربية فى لندن .. هل يمكن ان تساعدنى فى ذلك ؟ ..

- لا أنصحك بذلك ، فكل الجرائد العربية فى لندن وباريس بدأت تستغنى عن العاملين فيها نظرا لمتاعبها المادية ..

أجــــازة

قلت له مداعبا وحالما : وماذا عن دوق « فايمر » .. اليس هناك بين العرب أمير مثل دوق فايمر الذى استضاف « جوته » الكاتب المسرحى والشاعر الالمانى الكبير ، الا توجد شخصية عربية تقدر المسرح ، تخصص لى اقامة دائمة لمدة عام فى « كامبردج » أو « اكسفورد » أو فى أى بلد يتحدث الانجليزية .. حتى لو كانت استراليا ؟!

صديقى عباس التونسى المدرس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ، أعطانى ورقة صغيرة عليها بضع كلمات وقال لى : الجماعة دول عندهم منح .. ابعت لهم .

قرأت الورقة : مركز دراسات شمال أفريقيا والشرق الأوسط ، جامعة ميتشجان مدير المركز ، ايرنست مكاريوس .

على طريقة الاستغاثة التى تبعث بها السفن وهى على وشك الغرق كتبت لمدير المركز سطرا واحدا : أبلغنى صديقى فلان أن لديكم منحا ، اريد قضاء عام دراسى فى مكان اكاديمى .

قلت فى نفسى ، اذا كانوا يعرفوننى فليسوا فى حاجة لأكثر من هذا السطر ، واذا كانوا لا يعرفوننى فلا داعى لكتابة اكثر من هذا السطر .

تأخر ايرنست مكاريوس فى الرد على ، مرت ثلاثة شهور شعرت خلالها بالطمأنينة وباننى على الطريق الصحيح ، كان الرد سيصل الى حتما بعد شهر على الأكثر اذا كان يحمل الرفض أو الاعتذار ، اما وقد تأخر كل هذه الشهور فمعنى ذلك أن احتمالات القبول أو حتى مواصلة الحوار قائمة .

وبالفعل رد على قائلا : لعلك تقصد منحة روكفلر للعلوم الانسانية التى أرسل لك رفق

هذا شروط التقدم اليها ، ومنها يتضح لك أن مواعيد التقدم لهذا العام قد انتهت .. وسوف يسعدنا أن ننظر فى طلبك اذا استوفى الشروط العام القادم . تحياتى .

حسنا ، لقد بدأ الحوار .

منحة روكفلر للعلوم الانسانية تعطى لشخصين فقط يتم اختيارهما من كل بلدان الشرق الأوسط ، من المغرب غربا الى حدود جبال القوقاز شرقا . وذلك بهدف تحقيق اللقاء المباشر بين عقول المبدعين والباحثين فى المنطقة والعقل الاميركى متمثلا فى أساتذة وطلاب جامعة ميتشجان والجامعات الأخرى التى سيزورها الحاصل على المنحة .

ومن شروطها ان يرسل المتقدم لها نماذج من انتاجه الأدبى أو الفنى أو الفكرى باللغة الانجليزية ثم خطة البحث الذى

ـــــدان !

يعتزم القيام به فى حدود ٢٠٠٠ كلمة بالاضافة الى ثلاثة خطابات تأييد من ثلاثة أشخاص على دراية بانتاجه ترسل مباشرة الى الجامعة .

كانت لدى نماذج من انتاجى باللغة الانجليزية ، ويشاء الحظ ان بعض هذه الاعمال (البوفية + بير القمح) سبق نشره فى مجلة متخصصة كانت تصدر عن جامعة ميتشجان نفسها . ثم شرعت على الفور فى تجهيز كل ما كتب عن اعمالى التى عرضت على المسرح الانجليزى بالاضافة الى الدراسة التى كتبها « جون ووتربرى » رئيس قسم العلوم السياسية فى جامعة « برنستون » كما عثرت بالمصادفة على دراسة ممتازة كتبتها الدكتورة .. « نادية فرج » من باريس ونشرتها فى مجلة امريكية متخصصة ، بالاضافة الى الخطابات المتبادلة بينى وبين اذاعة السويد الخاصة بتقديم مسرحيتى « بير القمح » .

أعددت من ذلك كله ملفا كبيرا ثم أرجأت التفكير فى الشرط الثانى : خطابات التأييد . فأنا لا أعتقد أنه سيكون من الصعب العثور على ثلاثة أشخاص يحترمون أعمالى .

يتبقى الشرط الثالث والأخير : كتابة الألفى كلمة عن خطة البحث « proposal »

بحث ؟ مالى أنا والأبحاث العلمية .. ؟ أنا مدرب على البحث عن لقمة العيش فقط ، وحتى فى ذلك الميدان انا لم أحقق نجاحا ملحوظا . واذا كنت قد حققت نجاحا فى ذلك فهو بدرجة « أهى ماشية » .

حسنا ... لأبحث ، ولكن أبحث عن ماذا ؟

● ● ●

فى حديقة السطح بكافتريا « الأوديون » بالقاهرة سألنى صحفى سويسرى : لماذا يتمتع المصريون بتلك الروح المرحة الساخرة ؟ .. كيف تكونت لديهم تلك القدرة العجيبة على انتزاع الضحك من أكثر المواقف ايلاما ؟

أجبته على الفور : لطول معاناتهم عبر التاريخ .

رد على : شعوب كثيرة عانت مثلما عانى المصريون وأكثر ، ومع ذلك ليست لديهم تلك الروح المرحة والنظرة الساخرة ..

وسكت ، بل وشعرت بالخجل من تسرعى بالاجابة ، اننى اعمل فى حقل « الضحك » من سنوات طويلة ومع ذلك لم اتوقف لحظة لتوجيه هذا السؤال الى نفسى من قبل : لماذا يضحك المصريون ؟ .. ومتى ؟ وكيف ؟

لابد من قراءة تاريخ مصر والمصريين مرة أخرى للعثور على الاجابة .

فى تلك الفترة كنت قد عثرت بالمصادفة على كتاب « لفرويد » يتحدث فيه عن النكتة وعلاقتها باللاوعى ، بعد قراءتى لهذا الكتاب وتعرفى على منهج البحث عنده فيما يتعلق بالضحك ، وجدتنى اقترب من الاجابة بطريقة أقرب للحدس . النكتة عند المصريين ليست نابعة من اللاوعى ، ليست قادمة من بدروم النفس البشرية ، ولكن من السطح ، من أدور العلوى . من الضمير .

ان ضمير المصرى (أقدم ضمير على الأرض) الذى اخترع الأخلاق والعدل والحق والجمال هو نفسه الذى رسم « للضحك » طريقا خاصا مختلفا عن الاخرين .

عند ذلك قررت أن يكون موضوع بحثى هو « الضحك وعلاقته بالضمير عند المصريين تطبيقات عملية على المثل الشعبى : الضحك من غير سبب قلة أدب .

هنا لاشك سيثور سؤال عند القارىء .

هل انجليزيتك جيدة بما فيه الكفاية ، لتخوض بها معركة البحث العلمى : أن تكتب وان تحاضر بها ؟

الاجابة بكل وضوح : لا .. والقول بغير ذلك فيه حماقة وغرور .

اننى اقرأ فقط باللغة الانجليزية ، واستعين بالقاموس فى احيان كثيرة ، وعندما اتكلم بها فاننى أفتقر الى ذلك القدر من التدفق الذى هو لازم لمن يعمل فى الحقل الأكاديمى .

ولكن « شوبنهور » قال ان العالم « ارادة » ، وأنا أريد ، لذلك كان من المحتم أن أشرع فورا فى اعادة دراسة اللغة الانجليزية بكل الطرق المتاحة ، الاستماع الى مسرحيات شكسبير مسجلة على شرائط كاسيت ، الاستماع الى برامج اذاعة لندن ، القراءة المتواصلة ، ولكن هل يكفى ذلك ؟

وقفت فى طابور الشباب المتقدم للالتحاق بالمجلس البريطانى لدراسة اللغة الانجليزية ، بعد الامتحان التحريرى الذى انتهيت منه فى دقائق . قادتنى احدى المدرسات الى غرفة مجاورة واخذت تجرى معى حوارا لتقويم المستوى الذى سأسجل فيه ، تكلمنا عن المسرح وعن أسرتى ، وعن الفرق بين المسرح الانجليزى المعاصر والمسرح المصرى وفى النهاية قالت لى : لا أعتقد أنك بحاجة للمزيد من الدراسة .. مستواك معقول جدا بالنسبة لأجنبى ..

قلت لها : سيدتى .. أنا لم آت الى هنا لتدعيم حاضرى أو لتحسين مستقبلى .. لقد حققت مستقبلى ولم يعد امامى المزيد من المستقبل ، أنا هنا للحصول على ماض جديد .. أريد الاستمتاع بأن أعود تلميذا مرة أخرى ..

نظرت « مارى سويلم » الى الشعرات البيضاء الباقية فى راسى وابتسمت ، وفيما بعد ، فى الفصل الدراسى ، كانت تعاملنى بصرامة وخشونة وخاصة فى دروس الانشاء ، انا كاتب محترف بمعنى أننى أرهب الكتابة ، واعمل لها الف حساب ، وقد أضيع الساعات الطويلة ممسكا بالقلم قبل أن أخط حرفا واحدا ، وعندما أكتب أبدأ بعمل مسودة ثم ابيضها على مهل ، على ورق أبيض بالحبر الأسود . عندما قلت لها ذلك ، ردت على فى صرامة : اكتب من فضلك .. اكتب فورا .. أنت هنا مجرد تلميذ عندى ، وستفعل ما أطلبه منك ..

اسلمت امرى لله وبدأت اكتب على الفور ، كنت أحول موضوع الانشاء الى قصة قصيرة أو الى موقف درامى قصير ، وذات يوم بينما هى توزع اوراق الانشاء على طلبة الفصل بعد تصميمها ، قالت معلقة على ورقتى : من الجميل أن يحتفظ الكاتب الساخر بنفس اسلوبه وهو يكتب بلغة أخرى .

عند ذلك شعرت بالارتياح ، هذه هى الخطوة الاولى فى طريق طوله الف ميل . اعترف أننى قد تعلمت الكثير فى المعهد البريطانى على يد « مارى سويلم » و« وجير الدين زكى » واشكر لهما انهما تحملتانى ، فقد كنت تلميذا مشاغبا . ولكنى - بكل صدق - كنت حريصا على أن اتعلم .

ولكن كيف يرى الاكاديميون الفن والأدب ؟ .. كيف يتعاملون معه فى قاعة المحاضرات ؟

كيف يدرسونه لطلبة الدراسات العليا ؟ ماذا تعنى عبارة « خطة البحث » ؟ للعثور على اجابة ، التحقت على الفور طالبا مستمعا بالجامعة الامريكية ، وقضيت فصلا دراسيا أدرس فيه الأدب المقارن على يد الأستاذة فريال الغزول . كل هذا كان يحدث بينما أنا مستمر فى حياتى العملية ، اكتب اعمالا فنية ومقالات صحفية . ويا له من أمر شاق ، أن يطعم الانسان عقله ويغذى روحه وأن يطعم ويغذى اهل بيته فى الوقت نفسه ..

عزيزى القارىء ..

أنا شخصيا أريد أن أكمل لك هذه الحكاية غدا .. ولكن لا مفر من الانتظار لأول الشهر القادم ، وأرجو أن نتمكن - انت وانا - من البقاء على قيد الحياة ..

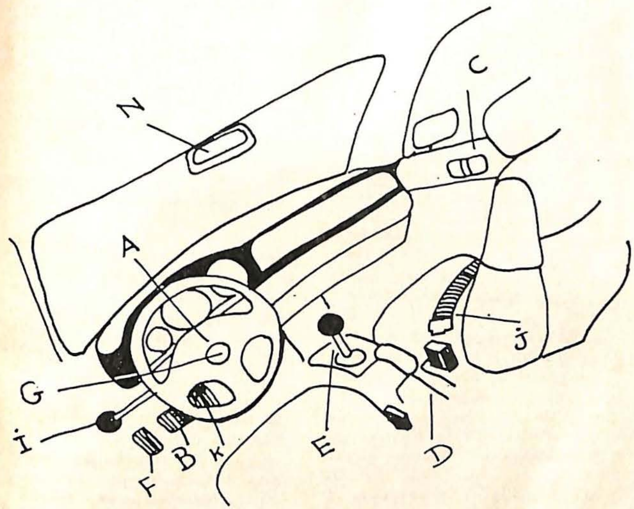
واشكرك .

موعد الدورة القادمة : ٢٣ يناير - ١٩ مارس

التسجيل : ٢١ - ٢٢ يناير
من الساعة الواحدة الى
الخامسة مساء

SECTION (4)

CAR SPELLING QUIZ



How good are you at spelling? Here are the names of some famous cars, but there's a problem - the letters are all mixed-up. Rearrange the letters to find the answer.

EXAMPLE: dorf = Ford
oytaot =-------
tpegoeu = -----
hteocvrel = -----
negvoklaws = -----
rgaaju = -----
ercpohs = -----
iibgmarhnlo = -----
tfai = -----
rrraife = -----
zesdcb- emeenr = -----

SECTION (5)

GRAMMAR FOCUS THE IMPERATIVE

Form: The imperative has the same form as the infinitive verb, but **without to.** To form the negative we put do not, (don't,) before the verb.

Example: stop!
start the engine.
Eat your dinner.
Don't talk in the test please. (Negative)

How to use the imperative: we use the imperative when we give commands or instructions. The instructions in exercise 4 are in the imperative. Here is an example: **Check** the rear-view mirrors.

SECTION (6)

THE ANSWERS

Section 1
a) Headlight
b) Blinker
c) Bumper
d), Number
e) Bonnet
f) Wheel
g) Tyre
h) Windscreen
i) Windscreen wipers
j) Wing mirror
k) Petrol cap

section 3
a) Steering wheel
b) Brake
c) Door handle
d) Handbrake
e) Gearstick
f) Accelerator
g) Horn
h) Rear- view mirror
i) Indicator
j) seat belt
k) clutch

Answers for section 5
Toyota
Peugeot
Chevrolet
Wolswagen
Jaguar
Porsche
Lamborghini
Fiat
Ferrari
Mercedes- Benz

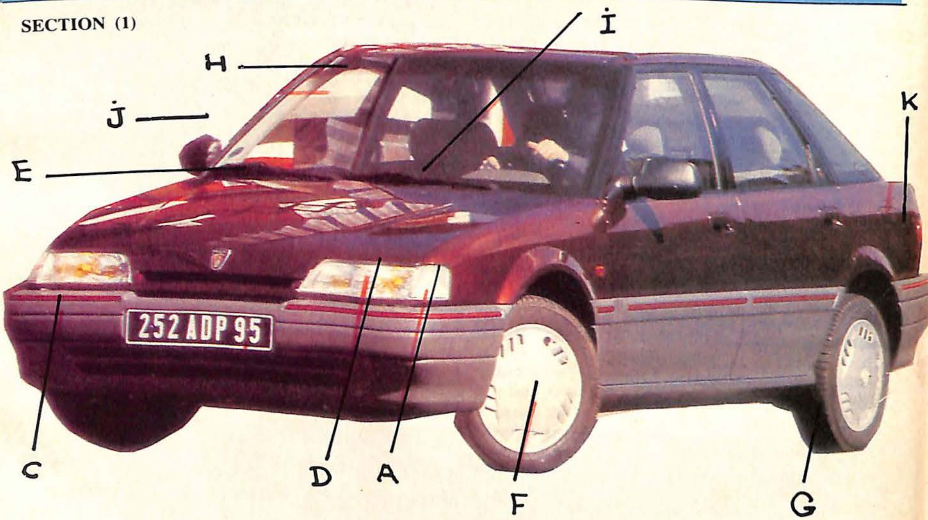
The British Council المجلس الثقافى البريطانى

Introduction

Welcome to the English section! Every month we at The British Council are going to provide two pages of English activities to help you learn and practise your English. There may be some new words or expressions, but don't worry, ask your friends and if they don't know then use a dictionary. You can find the answers to all the questions in section 7.

This month's issue is about CARS.

SECTION (1)



SECTION (2)

CARS, CARS, CARS.

Cars are definitely Egypt's favourite form of transport, you certainly don't see many camels in Cairo or Alexandria these days. The great thing about cars is the variety available, from the classic Mercedes Benz to the more humble FIAT there really is a car to suit every taste if not every wallet.

Cars are an invention of the twentieth century, but many are already legends throughout the world. Their names are an international language that everyone speaks- BMW, Toyota, Rolls-Royce, Cadillac, Porsche and Volvo are some of the more obvious examples. Cars have changed the lives of millions of people across the world; stop and think how different your life would be in a world without cars- it's almost impossible isn't it.

However, there are some bad sides to the motor car. with a bad driver they can become a deadly weapon and each year thousands of people are killed in accidents. They also contribute to the growing problems of pollution, especially in busy cities like Cairo. whatever the problems it seems that cars are here to stay, at least until the world's oil finally runs out. Maybe then you'll see camels again, but this time on the 26 th July flyover!

مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق

أريد احتراف التنس

□ أريد احتراف التنس كيف اتقدم للمباريات ؟ وما شروط ذلك ؟ وكيف أتأهل لذلك ؟

صديق المجلة
اشرف حسن سعداوى

◁ أفاد الأستاذ عادل شريف ، المعلق الرياضى المعروف بأنه يمكنك التقدم للاختبار لدى أحد الأندية الرياضية ، حيث يمكنك باجتياز الاختبار الذى يجريه المدربون المتخصصون الالتحاق بالنادى ، كعضو رياضى ، فيتيح لك النادى فرص التدريب ، كما يمكنك من خلاله الاشتراك فى المباريات والبطولات على المستوى المحلى ، وتقام بطولات المتميزين لأقل من ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ سنة ، بنات وأولاد ، وكذلك تقام البطولات لعمومى الرجال وعمومى السيدات ، لتحديد أحسن ١٦ لاعبا ، يتم اختيار عشرة لاعبين من بينهم ممن هم فوق سن ١٨ سنة ، ويخطر اتحاد التنس المصرى الاتحاد الدولى للتنس بأسمائهم ، حتى يستطيعون المشاركة فى المباريات مع نفس مستوياتهم الرياضية دوليا .

بطولة فى كرة اليد ..

□ احب رياضة كرة اليد وامارسها ، واريد الانضمام لأحد الفرق ، لاشترك فى البطولات التى تناسب سنى .

ق . م . مدينة نصر

◁ افاد الأستاذ صلاح سرور سكرتير اتحاد كرة اليد ، بان اتحاد كرة اليد ينظم مسابقات لفئات الاعمار المختلفة ، بداية باقل من عشر سنوات وحتى ١٤ سنة ، لما يسمى بكرة اليد المصغرة (mini handball) ، كما ينظم مسابقات للناشئين اعتبارا من ١٥ - ١٨ سنة ، وينظم ايضا مسابقات الشباب فى دورى سنوى ويتم الاشتراك فى هذه المسابقات من خلال الأندية الرياضية المختلفة . وتسمح اندية مدينة نصر ، وهليوبوليس ، والشمس ، وهليوليدو ، والطيران بإعطاء عضوية رياضية بعد اختبار اللاعب ، كما يقوم الاتحاد المصرى بالرد على تساؤلات اللاعبين وتوجيه الارشاد اليهم فى مقره ١٦ ش ٢٦ يوليو ، ميدان سفنكس .

أريد الرسوم ..

□ تقدمت للالتحاق بوحدة التعليم المفتوح ، بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، وكنت قد تقدمت ايضا لاحدى الكليات العسكرية ، وتم قبولى بها .. اريد سحب اوراقى من جامعة الاسكندرية . حتى يتسنى لى تقديم استمارة النجاح فى الثانوية العامة ، بدلا من الصورة السابق قبولها بشكل مؤقت فى الكلية العسكرية وكذلك استرداد الرسوم التى تم سدادها ، كشرط للتقدم للتعليم المفتوح .

محمد عبد العليم فوده
النزهة الجديدة - القاهرة

◁ افاد د . أحمد نور ، عميد كلية التجارة ورئيس وحدة التعليم المفتوح بجامعة الاسكندرية بأنه يسمح للطالب المتقدم للدراسة بالتعليم المفتوح كتابة طلب لسحب أوراقه ، ويدرسها مجلس كلية التجارة ويسمح له بسحبها حسب السبب فى ذلك ، كما يبحث مجلس الكلية حاليا رد الرسوم للطالب ، بعد خصم نسبة ضئيلة منها ، مقابل ما قد تم عمله من اجراءات ، واضاف أن للطالب المتقدم حق طلب تأجيل الدراسة الى الفصل الدراسى التالى ، والذى يبدأ بعد امتحانات نهاية الفصل الدراسى الاول ، على أن يقدم طلب التأجيل قبل موعد الامتحان الذى تخطر به وحدة التعليم المفتوح ، ولا يطلب من الدارس اى رسوم جديدة عن هذا التأجيل ، وسيبدأ الفصل الدراسى الاول فى الاسبوع الاول من يناير ٩١ ، بعد اتمام تسليم بطاقات الترشيح للدارسين وكذلك المواد الدراسية خلال شهر ديسمبر الحالى .

امتحانات أمريكية ..

□ قرات كثيرا عن امتحانات الشهادات التالية TOEFL, GMAT, GRE ارجو إفادتى ببعض المعلومات عنها ، وكيف ، واين اتقدم للحصول عليها ؟ وما شروط ذلك ؟

عصام السعيد الشحات
طالب بكلية التجارة - طنطا

◁ افادت إدارة البعثات التعليمية بالجامعة الأمريكية بأن الـ : TOEFL, GMAT, GRE هى انواع امتحانات تطلب لدرجات معينة من الدراسات . واسم امتحان TOEFL (تويفل) هو اختصار لـ : Test Of English As Foreign Lanouage ويطلب للتقدم للدراسة فى امريكا ، بشرط ان يحصل الطالب على درجات تتراوح بين (٥٥٠) ، (٦٠٠) درجة ، حسب نوع الدراسة التى سيتقدم اليها ، وتتطلب دراسة الطب والهندسة الحصول على (٦٠٠) درجة .

اما امتحان GMAT ، وتنطق (جى مت) ، وهو اختصار لـ : Graduate Management Admission Test ويشترط النجاح فيه بمجموع لا يقل عن ٧٠٪ للتقدم لدراسة ماجستير ادارة الأعمال بالجامعة الأمريكية بالقاهرة .

وامتحان GRE ، وينطق (جى ار إى) وهو اختصار : Graduate Record Examination وينقسم الى جزءين ، جزء عام وجزء متخصص ، حسب الدراسة المطلوب التأهيل اليها .

تؤدى الامتحانات الثلاثة فى

تحويل لهندسة القاهرة

□ أدرس بالسنة الاعدادية بكلية الهندسة الالكترونية ، بمدينة منوف ، حيث لم يؤهلنى مجموعى للالتحاق بهندسة القاهرة ، حيث كنت أريد دراسة ميكانيكا الطيارات ، لم انجح ، وتخلفت فى أربع مواد ، هل يمكننى التحويل الى كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ؟

قارىء الشباب

◁ أفاد الأستاذ سمير جابر ، مدير شئون الطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات بأنه لا يحق للطالب الذى رسب فى السنة الاعدادية التحويل الى كلية لم يؤهله لها مكتب التنسيق ،

همسات الشباب

والاسم .. خدمة اجتماعية !

□ اعانى من اصابة ساقى اليسرى بشلل الأطفال ، رشحنى مكتب التنسيق هذا العام للدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية فى الاسكندرية ، قمت بإجراء التحويل الى كلية الخدمة الاجتماعية بالقللى فى القاهرة ، ولكن عندما تقدمت للاختبار الشخصى ، رفض طلب تحويلى ، حاولت التعرف على سبب الرفض ، ولكن دون جدوى ، ولم يبق لى الا استنتاج ان السبب الوحيد فى كارثتى هذه هو اصابتى بشلل الأطفال الذى لا ذنب لى فيه .. لقد سعدت لترشيحى لدراسة الخدمة الاجتماعية ، لعلى استطيع بذلك التخفيف من مشاكل واعباء من هم فى مثل محنتى ، وغيرهم ، ولكن ادارة الكلية ترى انه فى الحاقى بالدراسة ، ونظرا لوجود اسرتى بالقاهرة ، هبوطا بمستوى الدراسة والدارسين . ربما لتصور عجزى عن تأدية الخدمات للمجتمع ، ولكنى اسال .. كم من الأصحاء استطاع عبور « المانش » ، او اجتياز الحواجز ؟ مثل فرسان الارادة ، الذين نرى صورهم على شاشة التليفزيون ، فتدمع اعيننا ، فرحا

خذوا بأيديهم

□ جذب انتباهى مقال سابق فى مجلة الشباب ، موضوع « دروس خصوصية فى فن التنبلة » ، للاستاذ عزت السعدنى ، ولعله كان يقصد المعالجة الأدبية لمشكلة الكسل والتواكل بين الشباب . ولكنى اتساءل .. لماذا لا يأتى العلاج بشكل عملى وفعال بدلا من التهكم بالشباب والازدراء منهم ؟ لماذا لا ترسل الدولة بعثات من الشباب الى بلاد تقدس العمل مثل اليابان ، ليعايشوا صور الاصرار على العمل بدقة ، وجد ، فيقوم به كل افراد الأسرة ، يقتدى فى ذلك الصغار بالكبار ، ويوجه الكبير الصغير ، فينشا ماهرا ، كادحا ، لا يضيع وقته الا فيما يعود عليه بالفائدة ، يعمل بإتقان وبإصرار

أعطونى فرصة ..

□ تقدمت لامتحان الثانوية العامة ٨٩/٩٠ . ولم يحالفنى الحظ فى الحصول على مجموع يؤهلنى للالتحاق بالكلية التى اود الدراسة بها ، لم اياس واريد اعادة الثانوية العامة ، علمت انه يشترط تقديم استمارة . النجاح فى العام السابق مع استمارات التقدم ، كما انها تعتبر لاغية ، عند تقدمى للامتحان مرة اخرى .. هل يحق لاحد حرمانى من شهادة حصلت عليها ؟ ام ممكن اعطائى الفرصة لبلوغ املى ؟

تامر محمد الديب
شارع الحجاز - مصر الجديدة

□ رسبت فى امتحان الثانوية العامة ، لاول مرة ، وكانت دراستى بشعبة (ادبى) ، رسبت فى مادة الجغرافيا فقط ، ويسمح القانون الجديد للراسبين بالتقدم مرة اخرى للامتحان ، على ان يؤدوا الامتحان فى مواد الرسوب فقط او فى كل المواد . ما شروط ذلك وما الفرق بين الحالتين ؟ وهل لى الحق فى التقدم عن طريق (المنازل) ؟

غادة عز الدين - القاهرة
فاطمة محمد رافت
الاميرية - القاهرة

◁ افادت ادارة شئون الطلبة بإدارة مصر الجديدة التعليمية بأنه للطالب حق التقدم مرة اخرى لامتحان الثانوية العامة ، بحيث لا يزيد عدد مرات التقدم على ثلاث مرات ، على أن يقدم برفقة استمارات التقدم بيانا يطلب من الادارة التعليمية التابع لها ، يثبت به الدرجات السابق الحصول عليها ، وكذلك عدد مرات التقدم للامتحان ولا تطلب استمارة النجاح السابقة ولا يتم الغاؤها ، كما يتم التقدم للامتحان بنظام (منازل) من المدرسة السابق التقدم للامتحان منها فى العام السابق . وللراسبين الحق فى الاعادة وبنفس الشرط فى عدم تجاوز عدد مرات التقدم الثلاث ، ويؤدى الطالب الامتحان فى مواد الرسوب او فى المواد كلها ، حسب رغبته ، ولكن فى الحالة الأولى لا تضاف كل الدرجة التى سيحصل عليها عند نجاحه فى المواد السابق الرسوب فيها ، ولكن فقط تضاف درجة الحد الادنى للنجاح ، ولا يفيده ذلك فى تحسين نسبة مجموعه ، بعكس اعادة الامتحان فى كل المواد المقررة ، يكون المجموع الجديد هو المتحكم فى شأن التقدم للتنسيق فى العام الجديد . ويحق للراسب التقدم للامتحان من خلال المدرسة السابق التقدم لها فى العام الماضى .

الجامعة الامريكية ويقوم الطالب بسداد الرسوم بها ، ويضع الشروط والامتحانات المركز الثقافى الامريكى ، AMIDEAST . ويجرى الان للتقدم لامتحان الـ TOEFL ، الذى سيجرى يوم ٩١/١/١٢ ويقوم المركز الثقافى الامريكى ، AMIDEAST بالرد على الاسئلة التى تصل اليه عن طريق البريد ، بعنوانه ، ٦ شارع كامل الشناوى ، (النباتات سابقا) - الدور الثانى - شقة رقم ٥ جاردن سيتى .

بخلاف الحال فى حالة النجاح ، يمكن التقدم للجامعة ، المراد التحويل لها ولكن بشرط عدم النقل الى السنة الدراسية التالية ، وبشرط مراجعة المواد المدروسة وتناسب ذلك مع المناهج التى تدرس فى الكلية المراد التحويل اليها .

دراسة بعد الدبلوم ..

□ حصلت على دبلوم صنايع ، قسم سيارات ، بمجموع قدره ٣٠٧ درجات ، هل لى الحق فى الدراسة بالجامعة ؟ وكيف ؟

على محمد سعد المسلمانى
كوم حماده - بحيرة

□ حصلت على دبلوم الثانوى الصناعى ، هل يمكننى الالتحاق بكلية التجارة ؟

اشرف عبد الصمد
الاسكندرية

□ هل يحق لطالب الثانوى الصناعى (تحويل مسار) ، قسم تبريد وتكييف ، دخول كلية الهندسة ؟ ومن شروط ذلك ؟

حاتم خلف واحمد حسن
مدرسة سمالوط الصناعية

□ رشحنى مكتب التنسيق للدراسة بالمعهد الفنى للبصريات (سنتان) . هل يمكن بعد حصولى على الدبلوم الالتحاق بإحدى الكليات للحصول على بكالوريوس الهندسة ؟

بهاء الدين محمد ابو العلا
القاهرة

◁ افادت شئون الطلاب بالمجلس الأعلى للجامعات بأنه : تقبل كليات الهندسة عددا محدودا ، يقره مجلس كل كلية فى كل عام من الحاصلين على دبلوم الثانوى الصناعى ، بمجموع لا يقل عن ٧٥ ٪ ، ويسمح كذلك للحاصلين على دبلوم معهد البصريات بالتقدم بشرط الحصول على نفس نسبة المجموع ، ولكن لا يسمح للحاصلين على دبلوم الثانوى الصناعى الالتحاق بكليات التجارة ، عن طريق التنسيق ، ولكن يسمح فقط بدراسة « المال والأعمال » عن طريق التعليم المفتوح بجامعة الاسكندرية .

محافظة مصرية ..

□ الوادى الجديد .. محافظة لا يسمع عنها الكثيرون ، الا من خلال مسلسلات التليفزيون ، حين يتم نقل موظف اليها ، فيبدو حزينا ، مهموما ، لنقله الى هذا المنفى ، ولا يعرف الاعلام طريقه اليها الا فى الاعياد والمواسم ، ومما يثير الدهشة أن اصدقائى فى القاهرة لا يعرفون شيئا عن هذه المحافظة ، التى اطلق عليها بعض الكتاب ، محافظة الأمل ، وبها اقل نسبة امية فى مصر ، ويعرف سكانها بالطيبة ، وتشتهر بالهدوء ، نظرا لعدم اكتظاظ السكان بها . ونناشد نحن شباب محافظة الوادى الجديد المسئولين تكريس مزيد من الجهد ، للتعريف بهذه المحافظة ، والاستفادة من الطاقات ، بها ، ففى ذلك جزء من تخفيف التكدس السكانى الذى تعانى منه معظم المحافظات المصرية .

صابر محمد ابراهيم سيد
كلية الخدمة الاجتماعية - واحة الداخلة
الوادى الجديد

بالامل الذى عبر بهؤلاء كل عوائق الياس وشحنهم ، بالتحدى ؟ ! كما اتساءل .. كيف يحتم قانون العمل قبول نسبة ٥ ٪ من العاملين المعوقين فى الوظائف المختلفة ، ولا تؤهلهم الكليات علميا لشغل هذه الوظائف ؟

فارسة إرادة

...م ..

على النجاح ، خاصة ان ذكاء الشباب المصرى مشهود له وقد يحقق تشجيعه الكثير .. ولكنه بحاجة لمن ياخذ بيده !

على سلامة زيدان
كفر الزيات

فى حب مصر ..

□ نظرا لاقدام بعض لاعبى الفريق القومى المصرى على الاحتراف ، خاصة بعد الاشتراك فى مباريات كاس العالم ، اقترح أن يكون للسلطات المصرية دور فى الموافقة على الاحتراف ، مع الزام اللاعب والنادى بالتبرع بمبلغ محدد ، يقدم سدادا لديون مصر ، فهذه اقل ضريبة يؤديها لاعب نحو وطنه الذى ، وصل به الى العالمية .

مصطفى محمد عبد الرحيم



بقلم

رجاء النقاش

كان كاتبنا الكبير توفيق الحكيم مشهورا بانه « عدو للمرأة » وخاصة فى القسم الأول من حياته الفنية ، فى الثلاثينات والاربعينات ، ولكن عداء الحكيم للمرأة كان عداء ناعما ولم يكن عداء فكان يرى ان على المرأة ان تتفرغ للأسرة والبيت ، والمطبخ والاولاد ، وأن تترك الحياة العامة ، وما فيها من كفاح وتعب ، للرجال وحدهم وظل الحكيم رافضا للزواج حتى سنة ١٩٤٦ ، اى عندما كان فى الثامنة والأربعين من عمره ، وعندما تزوج فى ذلك العام عاش حياة زوجية من نوع خاص ، فكما يقول عن نفسه فى كتابه « الوقت الضائع » : كنت زوجا من ازواج القرن التاسع عشر ، لا اختلاط ، ولا خروج لزوجتى معى ، وأكثر وقتى أكون وحدى فى حجرتى الخاصة مع كتبى وأوراقى » .

ويعترف الحكيم أنه لم يقل لزوجته خلال واحد وثلاثين عاما من الزواج كلمة حب واحدة ، وماتت الزوجة المخلصة المحبة سنة ١٩٧٧ دون أن تسمع هذه الكلمة منه ، رغم أنه كان يجلس إلى جانبها لحظة الوفاة ، وكانت ـ كما يروى هو نفسه ـ تتمنى ان تسمع هذه الكلمة ، ولو قبل أن تموت بدقيقة واحدة !

ولم يكن توفيق الحكيم فريدا فى موقفه من المرأة ، فكثير من العباقرة فى الفن والفكر والسياسة والتصرف كانوا يبتعدون عن المرأة ، ويرون فيها عائقا يقف فى طريق أهدافهم ، وشاغلا يشغلهم عن الأمور الجدية الكبيرة التى يعيشون من أجلها .

على أن تاريخ الفكر فى العصور الحديثة لم يعرف مفكرا كبيرا أعلن الحرب على المرأة بعنف وقسوة مثلما فعل الفيلسوف الألمانى « أرثر شوبنهور » ـ « ١٧٨٨ ـ ١٨٦٠ » .

لقد شن هذا الفيلسوف الكبير حربا شعواء على المرأة ، وهاجم الحب والزواج ، وأعلن أنه يكره النساء ، وظل ملتزما بهذه العداوة للجنس الآخر طيلة حياته ، وبقى حتى وفاته فى الثانية والسبعين من عمره دون زواج ، وكان رايه فى المرأة بالغ العنف والقسوة .

وقصة « شوبنهور » مع المرأة تبدأ من البيت الذى ولد فيه فى مدينة « دانزج » فى ٢٢ فبراير سنة ١٧٨٨ وكانت « دانزج » مدينة حرة فى ذلك الحين ، كما كانت مليئة بالتجار الألمان ، وكانت مركزا اقتصاديا مهما فى أوروبا ، وقد استولى عليها هتلر فى الحرب العالمية الثانية ، وبعد الحرب اصبحت جزءا من بولندا ، واختفى اسمها القديم ، واصبح اسمها الان « جدانسك » .

كان والد شوبنهور من كبار التجار ورجال الأعمال ، ولم يكن ـ على نجاحه وثرائه ـ جميل الشكل ، وبسبب مركزه البارز فى مدينة « دانزج » تزوج من فتاة بارعة الجمال ، حادة الذكاء ، تصغره فى السن ، هى « جوهانا تروزينر » ابنة احد القضاة . وقد أنجب الزوجان ولدا واحدا هو « أرثر » الذى اشتهر بعد ذلك فى تاريخ الفكر العالمى باسم اسرته : « شوبنهور » ، وانجب الزوجان كذلك ابنة واحدة هى « آدبل » ، وليس لها فى التاريخ شأن سوى انها كانت اخت الفيلسوف المشهور .

فى هذا البيت كانت العلاقة بين الاب والأم غير طيبة فى جوهرها ، وإن كانت من الناحية الشكلية علاقة هادئة خالية من المشاكل الكبيرة ، وكان سبب التوتر الخفى فى العلاقة بين الزوجين ، أن الزوجة لم تكن مقتنعة تمام الاقتناع بزوجها الذى وفر لها حياة ناعمة ، ولكن الزوجة كانت ملتهبة الخيال والعاطفة ، محبة للاداب والفنون ، عاشقة للحياة الاجتماعية المليئة بالاضواء ، بينما كان الزوج على عكس ذلك تماما ، فهو عاكف على تجارته وتنمية ثروته ، منصرف إلى العمل والاجتهاد فى ميدان الاقتصاد ، ويبدو أن الزوجة أندفعت إلى إقامة علاقات عاطفية مع رجال آخرين ، وخاصة ذلك الرجل الذى كانت تسميه « صديق الاسرة » واسمه « فون جرستنبرج » ، وقد اعتبر شوبنهور هذه العلاقة بين أمه وصديق الأسرة هذا « نوعا من الخيانة لشرف أبيه ، واعتبر المؤرخون والنقاد هذه العلاقة بين الأم وصديق الاسرة نقطة سوداء فى تاريخ عائلة شوبنهور » وذلك كما يحدثنا الدكتور عبد الرحمن بدوى فى كتابه الممتاز عن الفيلسوف الألمانى الكبير .

وقد توفى والد شوبنهور فى حادث مؤلم ، حيث كان يطل من نافذة بيته الذى كان قائما على شاطىء قناة كبيرة ، فسقط من النافذة فى مياه القناة وغرق على الفور . وقال البعض إن الحادث لم يكن قضاء وقدرا ، بل هو حادث متعمد ، فقد انتحر الاب لضيقه بسلوك زوجته ، وخلاصا من المشاكل النفسية الأليمة التى كان يعانيها مع هذه الزوجة الشابة الجميلة .

وقصة الانتحار هذه ليست ثابتة ، ولكنها كانت شائعة بين المعارف والاصدقاء ، وكان شوبنهور عند موت أبيه فى السابعة عشرة من عمره ، وكانت العلاقة بين الأب والابن قوية إلى أبعد الحدود ، فكان الأب يغدق على الابن ، ويتيح له أعلى فرص للتعليم والثقافة فى عصره . وكانت الفكرة الرئيسية عند الاب هى أن يجعل من ابنه الحبيب إلى قلبه وريثا له فى مجال المال والأعمال ، فيصبح هذا الابن من كبار الاقتصاديين والتجار الناجحين الاثرياء فى عصره ، ولم تتحقق احلام الأب ، فقد خاب الابن فى التجارة ، ونجح نجاحا باهرا فى الفكر والثقافة .

وعلى قدر ما كانت العلاقة بين الابن وأبيه ناجحة وقوية ، كانت العلاقة بين الابن وأمه متوترة بصورة دائمة ، ولا شك أن « شوبنهور » احس بموقف امه من ابيه ، وسمع ما كان يدور حول سلوكها من شائعات غير طيبة ، فكانت هذه الشائعات هى البذرة الأولى للشك والغضب فى داخله ضد أمه وضد المرأة بشكل عام .

وبعد وفاة الأب انتقلت الأم إلى مدينة « فايمار » التى كانت عاصمة للفنون والاداب فى ألمانيا فى ذلك الحين . وكان يقيم فيها أعظم ادباء ألمانيا فى عصره ، وربما فى كل العصور ، وهو الاديب الكبير

فيلسوف يكـ

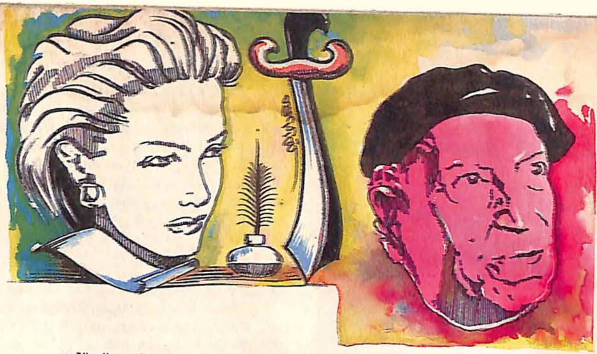
« جيته » صاحب الروايات الرائعة التى مازال بريقها يخطف الأبصار إلى اليوم ، مثل « فاوست » و« آلام فرتر » وغيرهما من الأعمال الادبية الخالدة .

وفى مدينة « فايمار » أقامت الأم « جوهانا » صالونا أدبيا كان من أشهر صالونات الأدب فى ألمانيا ، وكان ألمع الادباء والمفكرين والفنانين ، وعلى رأسهم « جيته » يلتقون فى هذا الصالون مرتين كل أسبوع ، وكانت « جوهانا » تقول عن هذا الصالون : « إن الدائرة التى يلتئم شملها حولى فى يومى الأحد والخميس لا مثيل لها فى ألمانيا كلها » .

وكانت « جوهانا » صادقة فيما تقول .

وبدأت تمارس هوايتها فى الكتابة الادبية ، بتشجيع ممن يلتفون حولها فى صالونها الخاص .فألفت العديد من الروايات التى حققت لها النجاح والشعبية الواسعة ، وبذلك حققت ما تتمناه لنفسها ، واصبحت اديبة ألمانية مشهورة ، ولكن كتاباتها كانت من النوع السهل الخفيف الذى يحقق المتعة لقارئه ولا يدفعه إلى بذل اى مجهود عقلى كبير فى سبيل الفهم والاستمتاع بهذه الكتابات ، وكان النصف الأول من القرن الماضى ، والذى ظهرت فيه والدة شوبنهور كأديبة روائية ، هو نفسه العصر الذى ظهر فيه عدد من كاتبات أوروبا البارزات ، فقد ظهرت جورج صاند « ١٨٠٤ ـ ١٨٧٦ » فى فرنسا ، وظهرت الاخوات الروائيات الثلاث برونتى ، وهن : شارلوت « ١٨١٦ ـ ١٨٥٥ » وإميلى « ١٨١٨ ـ ١٨٤٨ » وآن « ١٨٢٠ ـ ١٨٤٩ » ، كذلك ظهرت فى هذا العصر نفسه الكاتبة الانجليزية جورج اليوت « ١٨١٩ ـ ١٨٨٠ » ، وجين أوستن « ١٧٧٥ ـ ١٨١٧ » . فهذا العصر هو عصر ازدهار الادب النسائى فى أوروبا ، وربما يعود هذا الازدهار إلى الثورة الفرنسية التى اشتعلت سنة ١٧٨٩ ، ونادت بمبادىء أساسية دعت فيها إلى تحرير البشر جميعا ، رجالا ونساء وأطفالا ، من الظلم والقيود المختلفة التى تعوق الانسان وتقف فى وجه تعبيره الصادق عن نفسه .

فى هذا المناخ العام الذى ساد أوروبا فى النصف



ـره النساء

الأول من القرن الماضى ظهرت والدة « شوبنهور » كأديبة وروائية ناجحة ، وإن كان نجاحها لم يتجاوز المانيا نفسها ، ولم يتجاوز العصر الذى كانت تعيش فيه ، فهى لم تستطع أن تحقق لنفسها تلك المكانة الادبية الخالدة التى حققتها كاتبات عصرها فى فرنسا وانجلترا ، وذلك لأنها كانت كاتبة شعبية تنزع إلى البساطة والسهولة ، وتبتعد عن كل ما يمكن أن يدفع رواياتها إلى العمق والتحليل الدقيق للحياة والانسان والمجتمع .

رضيت أم شوبنهور بحياتها كل الرضا ، وسعدت بنجاحها الأدبى ، وامتلاء صالونها بأشهر نجوم الفن والادب ، وقد التف هؤلاء جميعا حولها فى اعجاب بجمالها وذوقها وقدرتها على أن تبعث الحيوية والبهجة فى تلك السهرات التى كانت تقيمها فى بيتها فى « فايمار » يومى الأحد والخميس من كل اسبوع .

وذهب شوبنهور الى « فايمار » ليعيش مع أمه ، ولكن الخلاف بينهما كان عنيفا منذ اللحظة الأولى ، وقد تطور هذا الخلاف بسرعة إلى كراهية شديدة ، وانتهى إلى قطيعة نهائية وحاسمة .

كان شوبنهور يحس منذ البداية بالشكوك التى تحيط بأمه بسبب ما أشيع حولها من خيانة لابيه ، ثم ازدادت العلاقة بينهما سوءا عندما بدأ « شوبنهور » يكتب ويثير اهتمام الناس بكتاباته ، وخاصة كبار المفكرين والمثقفين فى عصره ، هنا بدأت ظاهرة من أغرب ظواهر الصراع بين ابن وامه ، فهناك مثل يقول « لا أحد يحب أن تكون أحسن منه إلا أبوك » ، وما ينطبق على الأب ينطبق على الأم ، فالمفروض أن تكون الأم سعيدة بنجاح ابنها ونبوغه ، ولكن ام شوبنهور ، على عكس ما هو منتظر ، كانت تغار من ابنها غيرة غير عادية ، وكانت تهاجم كتاباته بعنف ، وتحس أنه يحاول أن ينافسها فى شهرتها الادبية ، وذات مرة سخرت الأم سخرية شديدة من أول كتاب لابنها ، وكان عنوانه « جذور العقل الاربعة » ، وهو الكتاب الذى نال به درجة الدكتوراه من جامعة برلين ، وعندما استمع شوبنهور إلى سخرية امه منه قال لها فى عنف : « إن هذا الكتاب يا أماه سوف يبقى جيلا بعد جيل ، وسوف يقرؤه الناس بعد أن تكون كتبك قد اختفت حتى من صناديق الزبالة !! »

ويروى الكاتب الامريكى « ويل ديورانت » فى كتابه « قصة الفلسفة » ترجمة الدكتور فتح الله محمد أن الاديب الكبير « جيته » قال لأم شوبنهور يوما إن ابنها الشاب سوف يكون له شأن عظيم ، وسيغدو رجلا مرموقا ومشهورا ، فأثارت كلمات جيته استياء الأم وغيرتها من منافسة ولدها لها فى شهرتها ، فهى ـ كما تقول ـ لم تسمع بظهور اثنين من النابغين فى أسرة واحدة ، واخيرا ، فى ذروة الصراع بينها وبين ابنها دفعت الأم ولدها ومنافسها فى نبوغها من أعلى سلالم منزلها ، فسقط فوق السلالم ، ولكنه نهض واقفا وقال لها بصوت مختنق من شدة المرارة والحسرة : إن الاجيال القادمة لن تعرفها أو تسمع بها إلا لأنها أمه ، وهو بشهرته وذيوع صيته سوف يخلد اسمها ، ولولاه لنسى الناس اسمها وكل شىء عنها »

وقد صح ما توقعه شوبنهور فى معركته مع أمه ، فقد نسى التاريخ كل شىء عن امه ولم يعد أحد يذكرها إلا عند الحديث عن ابنها شوبنهور الذى حققت أعماله الفكرية الشهرة والخلود معا .

ومنذ ذلك الحادث خرج شوبنهور من حياة أمه ، وتمت القطيعة الكاملة بينهما ، واستمرت هذه القطيعة النهائية لمدة أربعة وعشرين عاما ، من سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨٣٨ عندما ماتت الأم ، وخلال هذه المدة الطويلة لم تلتق الأم مع الابن على الاطلاق .

يقول « ديورانت » عن هذه العلاقة العجيبة بين الأم والابن : « كان لابد أن ينتهى هذا الحرمان من عطف الام إلى ما انتهى إليه شوبنهور من تشاؤم ، فالانسان الذى يتعرض للحرمان من حنان الأم وحبها ولا يعرف سوى مقتها وكراهيتها ، لن يفتنه او يغريه بعد ذلك شىء من محاسن الدنيا ومباهجها » .

وهكذا بدأ شوبنهور حياته الأولى بهذه المعركة العنيفة مع أمه ، وكان من المفروض أن تحنو عليه هذه الأم وترعاه بعد وفاة أبيه ، وكان الابن ينتظر أن يجد من أمة التشجيع له والحماس لنبوغه ، فوجد منها على العكس غيرة قاسية ونفورا شديدا ، وكانت تصف ابنها بأنه « وحش » وتكتب له فى إحدى رسائلها : « ما أثقلك من إنسان لا يطاق ولا يحتمل » ، وتقول له فى رسالة أخرى : « عندى أنباء كثيرة تشيب لها الرؤوس ، ولكنى لن أسعدك بها ، فأنا أعلم كم تحب الاستماع إلى أخبار الشقاء الذى يعانيه البشر » ، وفى رسالة ثالثة تقول له : « إنى لتهون عندى أى تضحية إلا أن تحضر إلى بيتى . لقد أخبرتك دائما أن من الصعب بالنسبة لى أن اعيش معك » .

إنتهى شوبنهور من أمر علاقته مع أمه ، وهى العلاقة التى لاتكاد نعرف لها شبيها فى العلاقات الطبيعية بين الأمهات والابناء ، واختار شوبنهور أن يبتعد تماما عن مدينة « فايمار » واستقر فى آخر الأمر بمدينة « فرانكفورت » ، وكان بذكائه ونبوغه واجتهاده قد وصل إلى درجة عالية من الثقافة الواسعة العميقة ، وقام بعدة رحلات طويلة إلى البلاد الاوروبية المهمة مثل إيطاليا وفرنسا وانجلترا ، واتخذ قرارا بأن يتفرغ نهائيا لعمله الفكرى ، معتمدا فى ذلك على مورده الثابت من ميراث تركه له أبوه ، وكان هذا المورد يكفل له حياة كريمة مستقرة لا يحتاج فيها إلى العمل من أجل أن يكسب رزقه . وكان أهم الكتب التى عكف على تأليفها وأصدرها سنة ١٨٤٤ ، أى وهو فى السادسة والخمسين من عمره ، هو كتابه الضخم « العالم إرادة وفكرة » ، وهو الكتاب الكبير الهام الذى جعل من شوبنهور واحدا من أعظم الفلاسفة فى تاريخ العالم ، والغريب أن هذا الكتاب عند صدور طبعته الاولى لم يحظ بإقبال الناس عليه ، وكان الناشر قد طبع منه سبعمائة وخمسين نسخة ، واضطر هذا الناشر بعد سنوات طويلة أن يبيعه « بالكيلو » كما تباع الكتب التى لا رواج لها ولا قيمة .

ورغم إحساس شوبنهور بالضيق الشديد من عدم إقبال الناس على قراءته ، فقد كان لديه من الثقة بنفسه ما يمنعه من تغيير خطته فى الحياة ، وهى الخطة التى تقوم على العمل الفكرى المنتظم دون أن يعبأ برأى الاخرين فيه ، وكان يقول : « إننى أكتب للاجيال القادمة وليس للعصر الذى أعيش فيه » ، ويقول : « إن كتابى أشبه بالمرآة إذا نظر فيها حمار فلن يرى فيه صورة ملاك ! » .

ولكن الاهمال الذى عاناه شوبنهور من عصره ، قد تغير فى السنوات الاخيرة من حياته ، فأقبلت عليه الشهرة الواسعة ، وأصبح له تلاميذ ومعجبون يتوافدون عليه من كل مكان فى أنحاء القارة الاوروبية ، وترجمت أعماله إلى الانجليزية والفرنسية ، وأصبح نجما ساطعا فى سماء الفكر والثقافة ، وعندما وصل إلى السبعين من عمره احتفلت ألمانيا وأوروبا كلها بعبقرية شوبنهور ، وبعد أن عاش طويلا فى زوايا الاهمال والنسيان ، أصبحت الصحف تكتب عنه بإعجاب وإجلال ، وجاءت إلى بيته وفود متوالية من طلاب الفكر والثقافة الرفيعة ، ليستمعوا إليه ويتعلموا منه ويتعرفوا على المعانى الحقيقية لفلسفته وآرائه الفكرية المختلفة ، وقد علق شوبنهور فى سخرية على شهرته المتأخرة بقوله « عشت طويلا وأنا حر متوحد » ، وقد هان أمرى على الناس ، وأخيرا تنبهوا لى وجاءوا يشيعوننى إلى قبرى بالطبل والزمر ! »

وكان جوهر آراء شوبنهور أن الحياة مبنية على « الارادة » ، وأن العقل والجسم هما خادمان لهذه الارادة ، ومعنى الارادة عنده كان قريبا من معنى الغريزة التى تحرك كل شىء فى الحياة .

وكانت فكرته عن الارادة هى التى دفعته إلى أن يصبغ فلسفته كلها بلون واحد هو « التشاؤم » ، فما دام العالم إرادة « فإن الارادة تحتاج إلى الكفاح لتحقيق ذاتها ، ولا يترتب على الكفاح إلا البؤس والشقاء » .

كما أن الحياة عنده « شر » لأنها « حرب » ، « فأينما وليت وجهك فلن تقع عينك أولا على صراع ومنافسة ونزاع وتبادل انتحارى بين الهزيمة والنصر ، وكل نوع يقاتل للفوز بالمادة والارض والسيطرة » و« الانسان ذئب بالنسبة لاخيه الانسان ، فإن لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب » و« العالم مصيره الافلاس ، والحياة عمل فاشل لا يقوم بتغطية نفقاته » .

هذه بعض كلماته وبعض آرائه ، ومن هنا فإن

شوبنهور يعتبر من أكبر المتشائمين فى تاريخ الفلسفة الانسانية ، ويربط بعض الباحثين العرب بين آراء شوبنهور وبين آراء شاعرنا العربى الكبير « أبو العلاء المعرى » ، فقد كان أبو العلاء ينظر إلى الحياة والانسان نفس النظرة .

ويحاول بعض الباحثين أن يجدوا تبريرا لتشاؤم شوبنهور فى ظروف عصره ، فقد كان النصف الأول من القرن الماضى ، حيث عاش الفيلسوف الكبير معظم حياته ، عصر حروب طاحنة مدمرة شملت كل أوروبا ، وفى هذا العصر كانت جيوش نابليون الجرارة تنتقل من بلد أوروبى إلى آخر ، وتترك وراءها دمارا مخيفا وأزمات اقتصادية خانقة ، وانتهى الأمر بدمار نابليون نفسه ، حيث مات منفيا وحيدا فى جزيرة « سانت هيلانة » سنة ١٨٢١ ، بعد أن ترك وراءه عالما منهارا يعانى من الشقاء والتعاسة والفقر والجوع ، ويحاول فى صعوبة شديدة أن يعيد بناء نفسه ويقف على قدميه ، وقد كان من الطبيعى أن تظهر فلسفة شوبنهور المبنية على التشاؤم فى مثل تلك الظروف الصعبة التى كان الانسان فى أوروبا يمر بها ويعانى منها .

وهذا التبرير لفلسفة شوبنهور تبرير صحيح بصورة عامة ، فالفلسفات المتشائمة تظهر دائما فى أثناء الكوارث الكبرى أو بعدها مباشرة ، ولكن لابد أن نضيف إلى ذلك كله أن تجارب شوبنهور الخاصة قد أكدت فى نفسه هذه النظرة التشاؤمية للحياة والانسان ، ومن هذه التجارب موت أبيه غريقا ، وصراعه الرهيب مع أمه .

ومن خلال هذه النظرة التشاؤمية للحياة كان من الطبيعى أن يكون رأى شوبنهور فى المرأة رأيا سيئا وسلبيا إلى أبعد الحدود ، فقد رفض الزواج طيلة حياته ، وكان يقول « الزواج معناه الحرب والفاقة ، فالزواج فخ ترصده الطبيعة للانسان كيما يقترف أكبر شر فى العالم ، وهو استمرار الحياة نفسها ، ولولا الزواج لبلغ العالم نهايته بسرعة » . ومن أقواله أيضا أن « حبى للناس يقل كلما ازددت بهم علما » .

وكان من الطبيعى أيضا أن يشن هذا الفيلسوف المتشائم حملة عنيفة على المرأة ، فالمرأة هى المصدر الاساسى لاستمرار الحياة جيلا بعد جيل ، والحياة شر ، فالمرأة إذن هى مصدر الشر .

وكان يسخر حتى من التركيب العضوى للمرأة ، فيقول إن الطبيعة خلقتها ذات قفص صدرى ضيق وسيقان قصيرة ، فكيف يمكن تسمية مثل هذا الكائن باسم الجنس اللطيف ؟!

وقد انعكس موقف شوبنهور من المرأة على حياته وسلوكه ، فظل يعيش وحيدا فى البنسيون الذى استأجره فى مدينة « فرانكفورت » ، ولم يكن معه فى الحجرة التى يقيم بها سوى كلبه « أتاما » ، و« أتاما » كلمة هندية معناها روح العالم ، ويحدثنا عن هذا الكلب « هنرى توماس » فى كتابه « أعلام الفلسفة – ترجمة محمد بدران وعثمان نويه » فيقول : لقد صار هذا الكلب نجما معروفا للجميع فى شوارع مدينة فرانكفورت التى كان يعيش فيها شوبنهور ، وكان الأطفال يسمون هذا الكلب باسم « شوبنهور الصغير » ، أما الكلب نفسه فكان ينام على سجادة أنيقة أعدها له شوبنهور تحت صورة وليم شيكسبير المعلقة فى غرفته ، ومهما كانت مشاغل شوبنهور فإنها لم تكن تصرفه عن استعداده الدائم لتلبية مطالب كلبه « أتاما » كأن الفيلسوف هو العبد المطيع لهذا الكلب » .

وفى ظل هذه الوحدة التى عاشها شوبنهور ولم يكن يشاركه فيها سوى كلبه الصغير الابيض ، كان الفيلسوف يشعر بخوف شديد على حياته ، فكان يضع مسدسا تحت وسادته ، وكان شديد « الوسوسة » فيما يتصل بصحته ، فكان يحمل معه أينما ذهب كوبا خاصا به حتى لا يضطر إلى استعمال أكواب الاخرين ، ولم يتناول أى نوع من الدواء طيلة حياته ، وتعود على أن يأخذ حماما باردا كل صباح حتى لو كان ذلك فى عز الشتاء الألمانى القارس ، وكان بخيلا شديد الحرص على أمواله ، لأنه كان يدرك أن هذه الاموال التى تأتيه من ميراث أبيه ، هى السلاح الوحيد الذى يعتمد عليه فى التفرغ للفكر والثقافة ، وهو لا يحب أن يعمل عملا آخر ، ولا يحب أن يكون مدينا لأحد ، وكتبه لا تعود عليه بأى ربح ، وكان يكتب حساباته باللاتينية أو اليونانية القديمة ، حتى لا يستطيع أحد قراءتها ومعرفة أسرارها .

وكان شوبنهور يظن أنه سوف يعيش مائة سنة ، فقد قرأ فى أحد كتب التصوف الهندى التى كان يعشقها ويدمن قراءتها أن الانسان يمكنه بتنظيم حياته وضبطها أن يعيش هذا العمر الطويل .. ولكنه مات ذات صباح على مائدة الافطار وهو فى الثانية والسبعين ، وعندما دخلت عليه صاحبة البنسيون الذى كان يعيش فيه لتقدم إليه القهوة التى تعود أن يحتسيها مع إفطاره ، وجدته قد فارق الحياة ، وهكذا خاب أمله فى أن يعيش حتى سن المائة .

ولم يكن شوبنهور يحصل على أى بهجة فى حياته إلا من خلال الثقافة والفن ، فقد كان إلى جانب ثقافته الفلسفية والعلمية « فى الطبيعة والكيمياء » عاشقا للادب وفنون الرسم والنحت والموسيقى والمسرح ، وكان هو نفسه عازفا على الناى ، وكان يخصص لهذا العزف نصف ساعة يوميا قبل الغداء .

وهكذا عاش شوبنهور ، سعيدا بأفكاره التى تتدفق عليه من ذهنه العبقرى ، وسعيدا بما يقرأ ويسمع ويشاهد من الأعمال الفنية والادبية الجميلة ، وكان أسلوبه فى الكتابة من أجمل الاساليب وأكثرها حرارة ، فقد كان فى حقيقته اقرب إلى الفنانين منه إلى الفلاسفة ، ومع ذلك فقد أجمع مؤرخو الفلسفة على أن يضعوه فى الصف الاول من فلاسفة العالم كله . والحق أن أفكاره التى تعتمد على « التشاؤم » وتنبع منه ، قد خلقت حركة واسعة فى الاتجاه المضاد لها ، فعندما يقول لنا شوبنهور إن العالم غير جميل ، وأن الحياة قائمة على الشر ، فإن هذا يحرضنا تحريضا قويا على أن نعمل على إعادة الجمال للعالم ، ومنع الشر من أن يتحكم فيه ، فلم تكن فلسفته التشاؤمية – إذن – ضارة ، بقدر ما كانت لقوتها واصالتها حافزا للبشر على أن يزيلوا أسباب الشكوى والانين والتعاسة ، من ظلم وصراع وتنافس وغيرة وحروب ، وبإزالة أسباب ذلك كله يمكن أن تنتقل حياة البشر من « القسوة » إلى « الرحمة » ، ومن التقاتل المستمر إلى التعاون والاخاء .

أما موقفه من المرأة وكراهيته لها فقد حرمه من نعمة الدفء والحنان وسعادة القلب ، وكان بإمكانه أن يحقق ذلك كله لو وجد امرأة تحبه وتفهمه وتعرف قيمته وقدره ، ولم يكن ذلك عسيرا فى حياة عبقرى ساحر مثله ، ولكنه كان يتصور كل النساء على شاكلة أمه ، فى أنانيتها وحبها المسرف لنفسها وعدم وفائها لوالده وغيرتها المشتعلة من ابنها النابغ الوحيد .

ولذلك كره النساء ، واعتبر المرأة شرا لابد من تجنبه ، وأحب مرة ، وفكر فى الزواج ، ولكنه هرب فى اللحظة الاخيرة ولم يعد إلى ذلك أبدا .

لقد عاش وحيدا ، ومات وحيدا ، ولم ينعم أبدا بما كان جديرا به من العطف والحب والرعاية ، واكتفى بمتعة الثقافة والتفكير والفن ، ووجد فى ذلك عزاء كبيرا لم يندم عليه فى يوم من الايام .

مذيـــع رغـــم أنفـــه

بقلم الفنان : سمير الاسكندرانى

فى بداية حياتى عملت معيدا فى كلية الفنون الجميلة ، وكانت تضطرنى الظروف للعودة متأخرا الى البيت ولم يكن هذا يروق لوالدى ، فاختلف معى وطردنى من المنزل .

اقمت مع صديق لى فى منزل ريفى قريب من الكلية ، وبدأت افكر فى زيادة مواردى ، فلجأت ومعى اعمالى الفنية الى كاتب كبير احب كتاباته ويرأس تحرير مجلة الجيل الجديد هو الاستاذ انيس منصور ، عرضت عليه رسوماتى واعجب بها وطلب منى مهلة للتفكير ، وبعد اسبوع ذهبت اليه فابلغنى بالموافقة على تعيينى كرسام بالمجلة وحدد اجرى بمبلغ ٢٥ جنيها ، وفرحت ، فالكلية تدفع لى ١٧ جنيها وثلاثين قرشا ، وهكذا ارتفع دخلى الى ٤٢ جنيها وثلاثين قرشا .

واثناء الجلسة دخل علينا صحفى ايطالى يعمل فى مجلة « بريد المساء » الايطالية واشتركت فى الحوار ، وتركنى الاستاذ انيس اتحدث معه وراح يراقبنى ، وبعد فترة انصرف الضيف الايطالى ، وإذا برئيس التحرير يغلق ملف رسوماتى ويسلمه لى قائلا : « انا موش حاشغلك عندى » !!

فزعت وتساءلت عن خطئى ، فقال : انت لم تخطىء ، ولكن هناك من هو اولى بك منى ، إذهب الى صديقى عبد الحميد الحديدى مدير الاذاعة ، فهو يدعو الى تمصير وظائف الاذاعة ويحتاج الى مذيع مصرى يجيد الايطالية ليعمل فى البرامج الموجهة التى تذيع من القاهرة بلغات عديدة منها الايطالية

حاولت عبثا ان اقنع رئيس التحرير باننى اريد ان اعمل فى مجال الصحافة وليس بالاذاعة لكنه اصر على موقفه ، فقررت الذهاب الى الاستاذ الحديدى املا ان يرفضنى لاعود الى الاستاذ انيس والى الصحافة .. وبخبث قررت ان استخدم نوعا من الوقاحة المهذبة التى تدفع الاستاذ الحديدى الى رفضى فدخلت عليه وانا متجهم .. وقلت له : ان الاستاذ انيس قال لى انكم فى حاجة الى مذيع يعرف الايطالية .. وانا اعرفها جيدا فهل انتم فى حاجة لى حقا .. اذا كنتم كذلك فانا مستعد لمعاونتكم ففوجئت به يبتسم قائلا : انا احب الشباب الواثق من نفسه ، قهوتك إيه يا سمير !

وصنع لى فنجانا من القهوة بيده ، ثم اصطحبنى الى الاستديو مع المجموعة المشرفة على البرنامج الايطالى ، وطلبوا منى ان اقرا نصا من وراء الميكروفون .

ولسوء حظى اجمعوا على صلاحيتى للعمل معهم ، وبدأوا يعلموننى قراءة نشرة الاخبار بالايطالية ، واحببت العمل ، واصبحت انهى عملى فى الكلية لاسرع الى مبنى الاذاعة ، وانخرطت فى هذا العمل ، وادركت بعد فترة قوة شخصية هذا الرجل العظيم الذى جعل منى مذيعا رغم انفى

من شريط الذكريات



بقلم :

صلاح جلال

ومن شريط الذكريات فى صفحات اواخر عام ١٩٦٥ استعدت خطابا للرئيس جمال عبد الناصر اعلن فيه ان مشاكل مصر الحقيقية هى ان الرجل الصحيح ليس فى مكانه الصحيح ، وقدم نماذج صارخة لهذا الواقع ، وفى اليوم التالى للخطاب استدعانى الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام وسلمنى نسخة مجلدة من تقرير للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وكان يرأسه المرحوم اللواء جمال عسكر ، وكان مقره مبنى متواضع فى شارع التحرير بالدقى ، ومكتوب على التقرير باللون الاحمر وداخل اطار محدد (سرى جدا نسخة رقم ١) ، وكان التقرير عن الكفاءات العلمية المصرية وتوزيعها . وطلب منى الاستاذ هيكل ان ابدا حملة صحفية بعنوان

الرجل الصحيح فى المكان الصحيح ، واستمرت طوال شهر يناير ١٩٦٦ ، وجاءت الخطابات والمكالمات التليفونية والمقابلات لتكشف عن حقائق اغرب من الخيال ومنها ان ٧ من الحاصلين على الدكتوراه من بعثات الى الخارج فى تخطيط المدن والنسيج والمحاصيل والبساتين يعملون مدرسين ثانوى فى وزارة التربية والتعليم ، وحاصل على الدكتوراه فى اقتصاديات افريقيا يعمل ناظرا لمدرسة شطانوف الاعدادية بمنوف ، ودكتوراه فى الكيمياء الحيوية يعمل خبيرا مثمنا فى الجمارك ، ودكتوراه فى طب الغدد الصماء يعمل فى تحليل عينات الدقيق وقطرات العيون ، وحاصلة على الدكتوراه فى اقتصاديات الحدائق تعمل مشرفة على مشتل المحافظة ، وامين مخزن صيدلية مستشفى الشاطبى يحمل دكتوراه فى الكيمياء التحليلية ! !

وتتوالى الخطابات المدعمة بصور الشهادات واختام الجامعات ونماذج من الابحاث المنشورة بمختلف اللغات ، ومنها الحصول على درجتى دكتوراه فى استصلاح الاراضى وهندسة الرى والصرف ويعمل فى احد معامل معهد الصحراء ، وحاصل على الدكتوراه فى العلوم السياسية ويعمل مدرسا لعلم النفس الصناعى ، ومن اغرب ما تلقيت من رسائل ووثائق خطابات من خبراء فى اللغة الصينية واليوجوسلافية والأندونيسية والعبرية يعملون مدرسين للغة العربية فى مدارس وزارة التربية والتعليم

□ □ ولمواجهة هذا السيل من الرسائل والحالات كان لابد من الاستعانة باهل الفكر والعلم والثقافة لدراسة هذه الظاهرة ، وتشكلت لجنة تضم الدكاترة حسين فوزى السندباد البحرى فى عصرنا الحديث ، وفؤاد شريف عميد معهد الادارة العليا ، وعبد المعبود الجبيلى مدير مؤسسة الطاقة الذرية ، وعبد الرازق حسن عضو مجلس ادارة البنك الصناعى وبطرس غالى استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ورشدى سعيد استاذ الجيولوجى المساعد بجامعة القاهرة وعضو مجلس الامة ولويس عوض المستشار الثقافى للاهرام وصلاح جلال المحرر العلمى للاهرام ، وحضر الاستاذ محمد حسنين هيكل بعض جلسات هذه اللجنة مستمعا ومتابعا لمناقشاتها بغير تدخل او توجيه ، واذكر ان الاستاذ طاهر ابوزيد كان له برنامج اذاعى شهير اسمه رأى الشعب ، وشارك فى هذه الحملة المثيرة . وانتهت الى توصيات وتحليلات ولا اعرف بعد مرور ٢٥ عاما عليها هل لاتزال المشكلة قائمة ؟ ! ، وهل اذا اجرى تحقيق صحفى عن الرجل الصحيح فى المكان الصحيح ستكون نتائجه وحقائقه مختلفة عما كانت عليه منذ ربع قرن ... الله العليم ويتوالى شريط الذكريات .

نادى المبادلات

إعـداد :

سلوى الحمامصى

اذا أردت الاشتراك فى نادى المبادلات فماعليك إلا ان ترسل لنا بأسمك وعنوانك ورقم تليفونك إن أمكن .. مع بيان بالأشياء التى عندك ولست فى حاجة اليها والأشياء التى تود الحصول عليها فى المقابل

علما بأن المبادلة تتم من خلال اتصالك بالشخص المراد تليفونيا او بريديا .. لتتحددا معا المكان والموعد الذى يناسبكما ..

الصديق : خالد شعبان محمد

العنوان : محافظة المنيا ـ مركز مغاغة ـ شارع الرشيد ـ عمارة شوقى خلف شركة الصعيدى ـ الدور الثالث

لديه الكتب التى يريد مبادلتها ببعض الكتب او بأى شىء آخر .. وهى « فقه المرأة المسلمة » سلسلة القصص القرآنى ـ مشكلات نفسية لعادل صادق ـ كمال الاجسام « جميل حنا » مرشد السائحين فى لندن ـ المنهاج فى تعليم السباحة ـ تعلم كيف تذاكر « برنامج مخطط لافضل اساليب المذاكرة » فن الحياة « أندرية موروا ـ آنا كارنينا » « تولستوى » ١٠٠ فكرة وفكرة « مصطفى أمين » مجموعة كتب عن حرب اكتوبر .. الى جانب مجلات سمر « الشبكة » حريتى صباح الخير ، لكل عروسين ..

ويريد فى المقابل الحصول على : كتاب طوق الحمامة « لابن حزم الاندلسى » سلسلة « كيف تعمل ؟ » عن العلم والتكنولوجيا ـ تطور الطائرات الحربية ؟ سلسلة اغرب من الخيال « راجى عنايت » سلسلة كيف ولماذا ؟ عن العلم والتكنولوجيا ـ المخابرات الاسرائيلية « مجدى نصيف » موسوعة النساء « سيد صديق عبد الفتاح » .

صالون الشباب الأدبى

أحمد عبد المعطى حجازى يناقش مع الشباب اعمالهم الأدبية والشعرية



خالد الصاوى



آمال كمال



- احمد عبدالمعطى حجازى يناقش الشباب فى أعمالهم الأدبية خلال صالون مجلة الشباب الأدبى الشهرى

فى اللقاء الاول بصالون الشباب الأدبى ، بمجلة الشباب ، التقى اثنا عشر مدعوا من قراء الشباب تقدموا بكتاباتهم فى مجال الشعر ، للشاعر والكاتب الكبير الأستاذ احمد عبد المعطى حجازى .. وكانت مجلة الشباب قد وجهت اليهم الدعوة لحضور صالون شهر نوفمبر ، بعد ترشيح قصائدهم للمناقشة فى الصالون

وكان ضيوف صالون الشباب الأدبى لهذا الشهر هم : محمد عبد العزيز مهدى ، أحمد محمود على الدين ، خالد الصاوى ، آمال كمال ، امانى صلاح الدين ، غادة الريدى ، وائل عبد الله بشير ، بريتى محمد خليل ، حسام حنفى ، ياسر داود ، وليد احمد علاء الدين ، محمدى حسن الشافعى .. تجاذبوا أطراف المناقشة مع الاستاذ احمد عبد المعطى حجازى فى ضيافة بعض أعضاء أسرة تحرير مجلة الشباب ، والقصائد التى اتسع وقت اللقاء بالصالون لمناقشتها هى ، قصيدة « دائرة الضوء » كتبها خالد الصاوى ، وقصيدة « اقتل لله عبادا » كتبها وليد احمد علاء الدين ، وقصيدة « رسالة الى صدام كتبها محمدى حسن الشافعى .

بدأ الصالون لقاءه بسماع قصيدة « دائرة الالوان » وقد اخترنا منها هذه الابيات لتعذر نشر كل القصائد .

فى قلبى دائرة الالوان
تدرين ؟
تلك الدائرة الخشبية

اعداد : بدرية شفيق

كنا بالامس
فى معمل مدرستى ندفعها ...
ندفعها ...
ندفعها ... يا سبحان !
فتظل تلف تلف تلف تلف تلف تلف
فتعطى لون الشمس .

ثم بدأ تعليق الاستاذ احمد عبد المعطى حجازى ، واصفا مفهوم القصيدة قائلا : الأبيات فى مضمونها تربط بين دائرة الوان - الطيف التى كنا نستخدمها فى المدرسة حين درسنا الوان الطيف ، لاثبات أن اللون الأبيض ، انما يتكون من كل الوان الطيف ، اذا دارت الدائرة بسرعة معينة ، وخالد هنا رمز للون الشمس باللون الأبيض ، وحين يتحدث الشاعر عن الشمس ، فهو لا يعنى شمسنا الحقيقية التى نراها فى السماء ، ولكنه يجعل منها رمزا لشمس اخرى فى حياته .. فقد تكون رمزا للحياة ، أو رمزا للحبيبة .. والقصيدة تتحدث عن حالات قد يمر بها الشاعر ، أو الانسان ، فتتقد مشاعره ، أو تفتر .. ومن الواضح من القصيدة ان كاتبها كانت تتقد أحاسيسه بالحياة فى لحظتين .. الطفولة ، وفى حالة الحب ، ويرمز لذلك بالدوران السريع للدائرة ،

وتناول خالد ايضا فى باقى ابيات القصيدة اللون الأخضر الذى افتقد الشعور برمزيته للخصوبة ، وكذلك ورد لون البنفسج ، رمزا للحزن ، واللون الأزرق ، الذى يعطى الاحساس بالموت والظلمة ، والبرودة ... الملاحظ ان كاتب الأبيات مر بحالات متتالية ، اعرب عنها من خلال تعرضه لكل لون .

.. هذا بالنسبة للمعانى المنسابة من بين كلمات الأبيات ، اما اذا تناولنا القصيدة من الناحية اللغوية ، فسنجد ان كاتبها يستخدم لغة الحياة الدارجة ، اليومية ، ولكنه تعرض احيانا للمبالغة ،

هذا ايضاح للذوق العام ، وان كان من حق الشاعر ان يسخر من الذوق العام ، مع اقناع اصحاب هذا الذوق بذوقه .

وجاء الدور لسماع اراء الحاضرين فى القصيدة ، ودارت المناقشة بينهم حول اصرار كاتب القصيدة على تكرار بعض الكلمات ، واستخدامه للألفاظ العنيفة بشكل مبالغ فيه ، فى حين راى بعضهم ان فى ذلك اظهارا للحب ولكن بشكل شبابى

استمع ضيوف الصالون بعد ذلك الى القصيدة التى قدمها وليد احمد علاء الدين (١٨ سنة) بعنوان « اقتل لله عبادا ، وتدور معانيها حول العدوان العراقى على الكويت ، وما تبعه من احداث ... وهذه بعض ابياتها :

اقتل لله عبادا
افعل ما شئت ولا تخجل . فالظلم مباح
اقتل اسرق . انهب . وبلا ايضاح
ابعث للجيران اقتلهم . فالرد صياح
سيصيح الطفل وتستتر المراة .
ويهرول شيخ يستند عصاه .
وتموت صبايا كالزهر ملاح .
افعل ما شئت ولا تخجل . فالظلم مباح .
اقتل . اسرق . انهب . وبلا ايضاح .
انشر فى الأرض فسادا .
واقتل لله عبادا .

علق الأستاذ حجازى قائلا : « فى الأبيات التى كتبها وليد لمحات تعطى معنى له طابع شعرى ، فهو يفصح عن حالة دون أن يصفها ، بمعنى أن هناك كثيرا من الجرائم ترتكب دون رادع ، وكان كل شىء اصبح مباحا ، وهذا الأسلوب يكثف الاحساس فى جمل بسيطة ونسمى هذا بالشعر المباشر ، اى ان لغته مباشرة ، غير مجازية ، او غير

شعرية ، تعبر عن عواطف حقيقية .. ويحتاج الشاعر الى التوقف ، ومراجعة نفسه ، لأن القصيدة تعبر عن حدث ، ولكنها لم تنسلخ عنه لتخرج بعد ذلك للابداع الشعرى الذى يبقى فى الأذهان ، وهذا النوع من الكتابة معقود القيمة بالمناسبة . وليست قيمته فى ذاته ، واريد تنبيه وليد الى ان لغة الأمر ، ليست لغة شعر ، ولكنها لغة اثارية . وقد تعرض وليد لبعض الأخطاء اللغوية

لذلك ينبغى اولا ان نتعلم اللغة ، لنعرف كيف نكسرها ولكن باصول . وأرى ان وليد يلزمه بذل الجهد فى القراءة ، ودراسة اللغة العربية ، حتى يوفق فى محاولاته القادمة ، ولنسمعه مرة اخرى فى الصالون . تلى ذلك النقاش حول قصيدة بعنوان « رسالة الى صدام » ، كتبها محمدى حسن الشافعى

تَاَلله سَتَنْدَمُ ياَ صَدَّامْ
وسَتبقى فعلتك الشنْعَاءِ شَنَاراً تذكُرُهُ الأيامْ ...
وسُخْفَرُ إَسْمُكَ فى التاريخ بوصفك « اسْتَاذُ الأجْرَامْ » ..
تبغى فى الأرض بغير الحق ـ تقطِّع اوْصَالَ الأرْحَامْ ..
تنتهك الأعْرَاضَ .. تُدَمِّرُ .. تُقَتِّلُ .. تُفْسدُ باسْم الأسْلامْ

وراى الأستاذ حجازى ان كاتب الأبيات مازال يحتاج لدراسة اللغة والمزيد من القراءات فى الشعر الجيد ، حتى يرتقى بشعره الى طريق الابداع ، فهو لم يستخدم اللغة المجازية التى يتميز بها الشعر على النثر ، وعلى باقى الكتابات الأخرى .

ثم طلب بعض ضيوف الصالون من الأستاذ حجازى الكلام حول الأسلوب المجازى . واستخدامه فى الشعر فقال : « الفرق بين كتابة الشعر ، والنثر ، او اى كتابات اخرى ، انه فى كتابة الشعر نستخدم « لغة مجازية » ، اى انها ليست لغة

مباشرة ، فعندما يتغزل الشاعر فى حبيبته ، يقول لها .. « يا قمرى » ، وهذه لغة استعارية ، ولو تكلم الشاعر عن رجل قال عنه « أسدا » ، فهو يريد وصف شجاعته ، ولغة المجاز تعنى اجتياز المألوف ، وهذا هو الفرق بينها وبين لغة النثر ، او لغة الصحافة ، التى تصف حقائق ، والشعر

الذى يكتب باللغة المباشرة لا يبقى بعد انتهاء الحدث ، الذى كتب ليعبر عنه ، ولكن ينتهى بانتهائه ، ويجب ان نتعلم انه عندما نكتب عن حدث معين ، يجب ان نكتب بشكل يجعل القصيدة تبدأ بالحدث ،

ولكن ببلاغة التعبير ، وجماله وتواصل الحديث والمناقشة وعرض الاعمال الادبية حتى انتهى موعد الصالون على امل لقاء جديد .

الدنيا حظوظ

كلما اشاهد لاعبى كرة هذا الزمان وقد ظهروا فى اعلانات التليفزيون ونالوا من الشهرة مالم يكن يحلموا به يوما .. كلما اراهم وقد ركبوا العربات الفارهة والمشجعين يلهثون خلفهم بالاوتوجرافات .. اتذكر ايامنا نحن لاعبى زمان الذين حفيت اقدامنا من كثرة المشى والجرى خلف الاوتوبيسات بل وعربات الكارو قبل ان نصل للمدينة .. فلقد كنا نسافر للبلاد على اقدامنا او بالعربات التى يجرها حصان .. والمشجعون يمشون خلفنا .. كنا نقطع الطريق بطوله نغنى ونضحك ويلسلام لوعدنا منتصرين .. فلا مانع من التعبير عن الفرحة بالرقص وكله فوق العربة الكارو .. كنا نلعب اسبوعيا مابين تمارين او مباريات .. وليس كلاعبى هذه الايام الذين لهم برامج تدريبية واساليب تكتيكية وبرامج تسلية وتغذية .

عندما ارى لاعبى هذا الزمان يحصلون على مكافات تدريب اتذكر كم كنا نعانى .. ونقاسى .. ولاناخذ حتى مليما عند الفوز .. فالهواية والحب للعبة هو هدفنا .. كنا نلتقى بعد الفوز وحولنا الجمهور وهذا هو قمة الرضا

تطورت عربات الكارو الى الديزل الفرنسلوى او عربات الاجرة التى تحمل فى بطنها الكثير وتنوء بما تحمل فتضرب عن المشى وتعلن العصيان فنضطر للنزول لنكمل المشوار اما سيرا على الاقدام او زقا للعربة .. وبعدها نلعب المباراة ونعود سالمين منتصرين .. وليس كلاعبى هذه الايام الذى تنفخه فيقع ولايقوم الا بعد عمل الطقوس اللازمة والرش بالمسكنات

كلما اقرا عن عقود الاحتراف التى تنهال على لاعبى هذه الايام .. اتذكر ايامنا .. عندما كان الاحتراف بنصف ريال حيث كان الريال له شنة ورنة وليس كريال هذه الايام الذى لايودى ولايجيب حتى تذكرة اوتوبيس .. كنت محترفا بالقطعة بنصف ريال لكل مباراة .. وزجاجة مياه غازية بين الشوطين والمواصلات على حساب النادى الذى يطلبنى للعب معه .. وهذا حلم لم ينله احد قبلى .. فلقد كنا نلعب كهواة وكله من جيوبنا حتى المواصلات وايجار خشب الاجوان ..

انا لااحسد لاعبى هذا الزمان .. فكل واحد ياخذ نصيبه من هذه الدنيا ولقد اخذنا نصيبنا والحمد لله .. لكنها الدنيا .. تعطى من تشاء وتمنع عمن تشاء .. فالدنيا حظوظ .. فلو كان الخطيب على ايامنا لما حصل إلا على ريال .. ولو كان حسام حسن يلعب على ملعبنا .. لمات من الجوع قبل ان يصل للقاهرة وللأضواء ولاذهب لليونان يقضى نصف يومه فى عد الدولارات ..

لقد كان لاعبو زمان رجالا .. فرقة منتحرين والجماهير تشاهد من على الخط تشجع بجنون ويتحول الملعب الى هرج ومرج عندما نحرز هدفا .. حتى المتفرجون كانوا هواه .. يتركون المزارع من اجل الفرجة يرتبون مصالحهم طبقا لجدول المباريات الاسبوعى .. وكله هواية ..

اه لو تأخر وصولنا لهذه الحياه بعض السنوات لكنا قد احترفنا .. وكان لنا شان آخر فى الحياة كنت ستقرا الاسماء ويتهافت علينا السماسرة وتكثر الاغراءات .. ولاكنت اكتب لك الان .. بل كنت العب فى اليونان ..

سيد داود

فى دائرة الضوء

بقلم أ . د . أمام ابو سنه

ما اجمل ان نعيش لحظات نتامل فيها الاعجاز العلمى الدقيق لاجسامنا .. نطرق ابواب العلم فى تؤدة وخشوع .. ننظر ونتامل ونشكر الله على نعمته ..

وفى دائرة الضوء الان .. كريات الدم الحمراء .. تصحبنا معها فى عالم مملوء بالدهشة والغرابة .. تكشف لنا عن اسرارها ... ارجو ان تسمحوا لى بان ادعو كرية دم حمراء تتحدث عن نفسها ... ؟ !!

انا كرية دم حمراء .. احدى مكونات الدم ... اعيش مع كريات الدم البيضاء ... والصفائح الدموية ... اسرة واحدة متحابة نسبح فى سائل خاص بنا يسمى البلازما .. ونحن بذلك باتحادنا جميعا نحن الأربع نكون ما يسمى بالدم ... انا التى اعطى للشفاه اللون الاحمر ... احمل لكم الاكسجين من الرئة واذهب به فى سرعة فائقة الى كل خلايا الجسم ... اعطى كل الخلايا نصيبها من الاكسجين ... دون تفرقة ... كى تعيش هذا الخلايا ... وتستطيع ان تؤدى وظائفها على اكمل وجه ... ثم احمل الغازات الناتجة من الخلايا وخاصة غاز ثانى اكسيد الكربون احملة مسرعة الى الرئة لأبادله بغاز الاكسجين .. ويمكننى ان الخص لكم خط سير الرحلة الشاقة المضنية التى اقوم بها ... بادئة من القلب .. مسرعة الى الرئة ... محملة بثانى اكسيد الكربون .. اغوص داخل اسناخ الرئة .. ابادل الغاز السام بغاز الحياة الاكسجين .. ثم اعود مرة اخرى الى القلب .. الذى يدفعنى فى شرايينه الى كل جزء من اجزاء البدن .. احمل الاكسجين الى كل الخلايا داخل الجسم ... ثم احمل عنهم ثانى اكسيد الكربون ... فاعود الى القلب مرة اخرى الذى يدفعنى مرة اخرى الى الرئة حيث يتم تبادل غاز الحياة الاكسجين .. بغاز ثانى اكسيد الكربون ...

ان العبء الذى نكلف به انا وباقى اخواتى عبء ثقيل .. فنحن مطالبون بان ننقل يوميا حوالى ٦,٥ متر مكعب من غاز الأكسجين ... فالانسان يتنفس كل يوم حوالى ٢٥ الف مرة ., يسحب فيها ١٨٠ مترا مكعبا من الهواء يكون نصيبنا منه ٦,٥ متر مكعب من الهواء يكون نصيبنا منه ٥ ، ٦ متر مكعب الاكسجين .. نقوم بحمله بدقة وسرعة وامانة الى خلايا الجسم ... عمل شاق .... يحتاج الى اعداد هائلة لحمل هذا الحجم الكبير من الاكسجين ... لذلك لم يبخل الله علينا بهذا العدد ... فنحن نوجد فى الدم باعداد قد نندهش لها ... ولكن هذه هى الحقيقة ...

صديقتك كرية دم حمراء

اريـــد أن اعـــرف

■ ما هى حقيقة الادعاءات العراقية بوجود حقوق تاريخية لها فى الكويت ؟
مسعد احمد دومة – حسن على الشوربجى – سمير السيد حسنى – عادل منير ابوالروس)
عن هذا السؤال يجيب اللواء دكتور ابراهيم شكيب فيقول :

١ – ما تدعونه يعود إلى ٤٥٦ عاما ، لذلك فان الدولة التى لها حق الفصل فى هذا الخلاف هى تركيا باعتبارها وريثة الخلافة العثمانية وتحتفظ بالوثائق الاصلية لهذه الخلافة . وهو ما حسمه بوضوح الرئيس التركى تورجوت اوزال حين قال : « لو اخذنا بالوثائق التى نحتفظ بها لكانت لنا حقوق تاريخية اكيدة فى بعض اراضى العراق الحالية »

٢ – لو سلمنا جدلا بان الكويت كانت تابعة لولاية البصرة ، فنحن نتساءل عن الحدود الجنوبية لهذه الولاية ؟ وهل هى تمتد فى المفهوم العراقى حتى حدود عمان الحالية ؟ علما بأن الاستنجاد بالجيوبوليتيك لايعطى اية حقوق تاريخية بدليل ان الاسرائيليين ادعوا أن طابا امتداد طبيعى لميناء ايلات ومع ذلك خسروا قضية التحكيم .

٣ – بعد سقوط الامبراطورية العثمانية التى كانت تحكم كل هذه الأراضى ورثتها الامبراطورية البريطانية ، وهى التى وضعت بمعرفتها فى أواخر القرن الـ ١٩ الحدود السياسية الحالية لمعظم دول الشرق الأوسط بما فيها العراق ، ويسجل التاريخ ان الشيخ مبارك بن صباح سابع حكام الكويت (١٨٩٦ – ١٩١٥) قد استفاد من الصراع الاوروبى على ممتلكات الدولة العثمانية حتى يبقى على استقلال بلاده وعقد معاهدة مع بريطانيا فى ٢٣ يناير عام ١٨٩٩ لتحقيق هذا الاستقلال ، فى حين ان الحكم العثمانى كان مازال قائما فى ذلك الوقت فى بغداد سواء بصورة فعلية او اسمية .

٤ – الحق التاريخى له علاقة وثيقة بممارسة السيادة ، وليس هناك ما يثبت بأن العراق إبان الخلافة العثمانية قد مارس أى شكل من اشكال السيادة على جنوب البصرة ، لانه هو نفسه كان دولة محتلة لاتتمتع بأية سيادة حتى على نفسها .. فى حين نرى دولا عربية اخرى مارست شكلا ما من اشكال السيادة على دول عربية اخرى ومع ذلك أقر بحقها فى الاستقلال فى حدودها الحالية المعترف بها دوليا .

٥ – الحدود بين الكويت والبصرة تم الاتفاق على ترسيمها بين كل من الخلافة العثمانية والحكومة البريطانية فى الاتفاق الذى وقع بينهما فى ٢٩ يوليو عام ١٩١٣ ، بينما لم تحدد حدود العراق نفسه إلا فى عام ١٩٢٦ بعد تحكيم عصبة الامم حول الموصل التى ثار بشأنها خلاف بين العراق وتركيا .

وقد جرت مراسلات لتأكيد رسم الحدود عام ١٩٣٢ بين الشيخ احمد الجابر الصباح حاكم الكويت وبين نورى السعيد باشا رئيس وزراء العراق وغداة حصول الكويت على استقلالها فى ١٩ يونيو عام ٦١ طالبت العراق تحت رئاسة عبد الكريم قاسم بضم الكويت إليها مرددة نفس المزاعم ، ولكن أمير الكويت استنجد بالقوات البريطانية لحماية استقلال بلاده فوصلت الى هناك أول يوليو ٦١ ، وفى ٢٠ يوليو من نفس العام اعترفت الجامعة العربية بدولة الكويت عضوا بها بالرغم من معارضة العراق التى انسحبت من الجامعة فى ذلك الوقت ... وقررت الجامعة إرسال قوات عربية إلى الكويت لتحل محل القوات البريطانية ولتكفل حماية الدولة وفعلا سافرت القوات العربية وانسحبت القوات البريطانية

وحين أطيح بعبد الكريم قاسم عام ٦٣ تخلى النظام العراقى الجديد تحت حكم الرئيس عبد السلام عارف فى اكتوبر ٦٣ عن مطالبه السابقة واعترف بالكويت دولة مستقلة ذات سيادة وقرر إقامة علاقات دبلوماسية معها على أساس نفس الحدود التى تم الاتفاق عليها عام ١٩٣٢ بين حاكمى البلدين . وقد سجلت الكويت هذا المحضر لدى الأمم المتحدة تماشيا مع أحكام المادة ١٠٢ من ميثاق المنظمة الدولية ، كما تم تسجيله فى الجامعة العربية ... ثم جرت سلسلة من الاتصالات والمراسلات مع الحكومة العراقية حول تنفيذ بنود الاتفاقية وبخاصة فيما يتعلق بلجنة مشتركة لترسيم الحدود .. وفعلا تشكلت اللجنة المشتركة التى لم تتمخض اجتماعاتها عن اية نتيجة خاصة أن الجانب العراقى اخذ ينادى بعدم الاعتداد باتفاقية عام ٣٢ بحجة أنها كانت من صنع المستعمر ... وبقى الوضع كما هو عليه حتى اجتاحت العراق الكويت فى الثانى من اغسطس الماضى .

وبعد ، فان العراق حين تدعى بحقوق تاريخية لها فى الكويت تفتح الباب على مصراعيه امام دول أخرى كثيرة لتدعى ذلك ، بل إنها تضع نفسها فى وضع محزن إذا طالبت تركيا بحقوقها التاريخية « الموثقة » فى العراق وغنى عن القول إنه إذا ساد هذا المنطق بين الدول فان الحروب ستعم كافة انحاء العالم .

■ ما هى حادثة تشيرنوبل ؟ وكيف حدثت ؟ وفى اية سنة ؟
(عادل منير ابوالروس)

فى ٢٦ ابريل عام ١٩٨٦ – واثناء إجراء اعمال الصيانة الدورية – إندلع حريق هائل بالمفاعل الرابع كان من البشاعة بحيث لم تستطع فرق الاطفاء إخماده إلا بعد جهد جهيد ، ومع ذلك لم ينجحوا إلا فى محاصرته ومنع إمتداده إلى المفاعلات المجاورة .. اما الحريق فقد ظل مشتعلا فى قلب هذا المفاعل لبضعة اسابيع .

وبالطبع فقد سقط ضحايا كثيرون فى التو واللحظة ، غير الضحايا الذين يتساقطون على مر الزمن نتيجة الاشعاعات النووية التى تسبب التشوهات الفظيعة ثم الأورام السرطانية .

وقد حاول الاتحاد السوفيتى فى البداية التزام الصمت والتعتيم على الحادثة التى تعتبر نكسة سياسية واقتصادية خطيرة بالنسبة له – ولكنه اضطر فى النهاية إلى الاعتراف بها نزولا على إصرار عدد من الدول الأوروبية وعلى رأسها السويد التى كانت أول من كشف الغطاء عن الحادث حين سجلت معداتهم العلمية المتطورة حدوث ارتفاع غير عادى فى نسبة الاشعاعات النووية الموجودة فى الجو ، لدرجة أنهم ظنوا فى البداية ان التسرب فى أحد مفاعلاتهم

■ ما هى الدول الاسكندنافية ؟
(سيد عبدالعال على)

يطلق لفظ الدول الاسكندنافية على الممالك الثلاث الأوروبية الشمالية وهى الدانمرك والنرويج والسويد .. ومن الناحية التاريخية والثقافية فإنه يدخل فيها ايضا إيسلاندا التى ظلت تحت الحكم الدانمركى من القرن الرابع عشر حتى القرن العشرين ، وفنلندا التى ظلت تحت الحكم السويدى من القرن الثالث عشر حتى القرن التاسع عشر .

اما من الناحية الجغرافية فان شبه الجزيرة الاسكندنافية تضم فقط النرويج والسويد وجزءا من شمال فنلندا ، اما شبه الجزيرة الدانمركية والجزر فتتبع السهل الاوروبى

■ ماهو الفرق بين السفارة والقنصلية ؟
(حنان فتحى الزعيم – اشرف عبدالفتاح السلكاوى)

● يجيب عن هذا السؤال محمد فهمى سكرتير ثالث بوزارة الخارجية : السفارة المصرية فى اية دولة مثلا هى التى ترعى المصالح المصرية فى هذه الدولة ، فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها .. كما تقوم بتدعيم التعاون بين مصر وهذه الدولة وتوطيد الروابط والأواصر ، ويرأسها السفير .

أما القنصلية المصرية فى الخارج ، فهى تقوم بالأنشطة الادارية فقط وليس لها اية صفة سياسية ، فهى تمنح شهادات الميلاد للمصريين المولودين فى الدولة المضيفة ، وشهادات الوفاة للمصريين المتوفين فيها ، وتختم الشهادات الدراسية للدارسين فيها .. كذلك فهى تمنح تأشيرات الدخول الى مصر للراغبين فى زيارتها .. وهكذا .

لكن أحيانا يكون هناك بعض الاستثناءات ، مثل القنصلية المصرية فى سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة ، فالمعروف أن هذه الدولة ضخمة جدا وتمتد بعرض القارة كلها من المحيط الأطلنطى شرقا إلى المحيط الهادى غربا ، ولاتستطيع السفارة فى العاصمة السياسية واشنطن ولا القنصلية فى العاصمة الاقتصادية نيويورك (وكلتاهما تقعان فى الشرق) أن ترعيا بكفاءة الشئون الاقتصادية والثقافية مثلا الموجودة فى الغرب ، لذلك فوضت القنصلية فى سان فرانسيسكو بالقيام ببعض هذه المهام نيابة عنها .

إعداد : راوية سالم

■ ارجو إعطائى بعض المعلومات عن مكتب التحقيق الفيدرالى فى امريكا ؟
(عصام محمد الدش)

● مكتب التحقيق الفيدرالى هو المشهور عالميا باسم « إف - بى . آى » وهى الحروف الأولى لأسمه بالانجليزية (Federal Bureau of Investigation) وهو قسم التحقيقات التابع لوزارة العدل الأمريكية ومقره واشنطن العاصمة ووظيفته تتبع حالات الخروج على القوانين الفيدرالية وهى القوانين التى تطبق فى جميع ولايات الدولة وعددها خمسون ، وهى مختلفة عن القوانين المحلية التى تضعها كل ولاية لنفسها فى الحالات المسموح فيها باللامركزية .

وتغطى تحقيقات المكتب حوالى ١٧٠ مجالا مختلفا أهمها مكافحة التجسس والتخريب والخيانة والاختطاف والابتزاز والرشوة وتزوير الانتخابات وغيرها من الجرائم الكبرى التى تدخل تحت طائلة القانون الفيدرالى .

يعمل المكتب بأحدث الطرق العلمية والتكنولوجية ويضم العديد من المعامل فى جميع فروع العلم

■ ما عدد الدول الاعضاء فى مجلس الأمن ؟ وما هى الدول الخمس دائمة العضوية فيه ؟ ولماذا تم إختيارها بالذات ؟ وما هو حق الفيتو ؟
(محمد كامل صالح حسن)

● مجلس الأمن هو الجهة المسئولة عن الأمن والسلام العالميين فى منظمة الأمم المتحدة التى ظهرت إلى الوجود رسميا يوم ٢٤ اكتوبر عام ١٩٤٥ .

وكان أساس الفكرة هو إنشاء تجمع لدول الحلفاء والدول المؤيدة لها للوقوف فى وجه هتلر وباقى دول المحور فى الحرب العالمية الثانية .. وهكذا كانت الدول الأربع الرئيسية التى تبنت الاقتراح وعقدت الاجتماعات منذ عام ١٩٤١ حتى ظهور المنظمة للوجود هى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى وبريطانيا والصين لذلك أصبحت هى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن - وانضمت اليها فرنسا فيما بعد - وأصبحت كذلك هى الدول التى تتمتع بحق الفيتو .. وهو حق الاعتراض على أى قرار من القرارات .

كان عدد الدول الأعضاء فى المجلس ١١ فى البداية - منها خمس دائمة وست يتم انتخابها من باقى الدول ، ثم ارتفع عدد الأعضاء إلى ١٥ عام ١٩٦٥ ليتناسب مع ارتفاع عدد الدول الأعضاء فى المنظمة الدولية ككل .

عضوية الدول غير الدائمة تستمر لمدة عامين ، أما رئاسة المجلس فتتغير بصفة دورية كل شهر بحيث تتولى كل دولة الرئاسة لمدة شهر واحد .. وفى حالة عدم استخدام الفيتو يصبح القرار ساريا بموافقة ٩ دول من خمس عشرة .

■ ما عدد جزر إندونيسيا ؟
(هيثم عبدالمنعم الغندقلى)

● اندونيسيا هى أكبر دولة فى جنوب شرق آسيا سواء من ناحية المساحة أو السكان .. وهى كذلك أكبر مجموعة من الجزر فى العالم كله إذ يقدر عدد جزرها بحوالى ٣٠٠٠ وهى تمتد شرقا على هيئة هلال تقريبا لمسافة ٥٥٠ كيلو مترا من طرف شبه جزيرة الملاى حتى الفلبين واستراليا .. ومعظمها يقع تحت خط الاستواء .

صورة .. البوفيه



بقلم :

اسعاد يونس

يتشرف فلان الفلانى وعلان العلانى بدعوة سيادتكم الى حضور حفل زفاف كريمة الأول على نجل الثانى وذلك فى تمام الساعة التاسعة من اليوم الترتانى فى كذا كذا بالأنجليزى بفندق كذا الخمس نجوم . ملحوظة هامة : ممنوع اصطحاب الأطفال « ملحوظة اهم » الدعوة شخصية تخص صاحبها وحاملها والعدد محدود .

زيطة وزمبليطة فى كل بيت .. هرج ومرج وتليفونات « نفيسة .. حاتلبس ايه فى الفرح ؟ » .. « والله مانا عارفة ماعنديش حاجة خالص . » « تضع احداهن السماعة وهى تجز على اسنانها وتتمتم « كذابة .. دولابها مليان هدوم ومتلتل وبتخزى العين عشان ما اقرش عليها .. » ..

حركة نشاط فى محلات القماش .. الخياطات يبدأن العمل بهمة ونشاط . عايزاكى تعمليلى القصة اللى كانت لابساها ليلى علوى فى فيلم مش عارف ايه . » ..

تبدأ ماكينات الخياطة فى العمل وتشحذ عبقرية الخياطات فى كيفية اختراع ثنايا للقماش تمنع اللحم من ان يبظ من اى اتجاه .

الرجال يضعون ايديهم على قلوبهم من اجرة الخياطات اللاتى لا يعطين اى فواتير .. ولسه حايشوفله بدلة معقولة يلبسها ويتذكر « يوووه .. ماعنديش قميص عدل .. والكرافته بتاعة الخروج مبقعة . »

ولكن هناك ما يطرى على قلبه ويهون كل المشاكل .. ان هذه الأفراح فرصة ذهبية لأن يطلع على احلى بنات العيلة والعائلات الأخرى ..

حانسيب العيال فين ؟ .. عند امك طبعا .. امى رايحة الفرح نسيبهم عند امك انتى .. ياسلام .. امك تروح الفرح وامى انا اللى تنحبس فى البيت خلاص بقى ناخدهم معانا .. ايوه بس دول منبهين ان العيال ممنوع .. سيبك ده كلام

اصحاب الفرح فى الفندق يتفقون على تفاصيل الفرح .. النمر حاتطلع منين .. اهل العريس يقعدوا الناحية دى واهل العروسة يقعدوا الناحية التانية عشان ماحدش يشبط فى حد .. البوفيه النفر حايقف بكذا .. لا كتير خليه بكذا .. ده معناه ان مايبقاش فيه سيمون فوتيه .. ايه السيمون فوتيه ده .. مش مهم .. ولاحايبقى فيه كافيار ؟ . مش مهمة الحاجات دى .. طب ولا جمبرى ؟ ؟ .. لا الجمبرى ده مهم .. دانا قايل لنسايبى انى حااكلهم جمبرى وذاللهم بيه .. خلاص يبقى لازم النفر يقف بكذا .. أمرى لله بس نخفض عدد المعازيم

عدد المعازيم .. ماشى ويضع المواطن يده فى جيبه ويكع العربون متوكلا على الله ومؤملا الا يزيد عدد المدعوين عما حدد لنفسه .

نسينا تفصيله مهمة وهى موعد البوفيه فعادة ما يسأل المسئول نقدم الأكل امتى ويرد اصحاب الفرح متاخر لحسن الناس تاكل وتتيس وتمشى وماحدش يشوف النمرة الكبيرة اللى بتيجى فى الأخر ..

يوم الفرح .. يقف ابو العريس وابو العروسة يفركان ايديهما فى سعادة فى استقبال المعازيم الميتين نفر ولكن تبدأ وجوههم فى الانغلاق شوية شوية .. فالميتين اصبحوا ميتين وخمسين .. تلتماية .. وخمسين ربعماية .. وخمسين .. وتصفر الوجوه ..

القادمون الى الفرح متهللو الوجوه جدا مصطحبون معهم الأطفال الكتار ويتوافدون فى سعادة غبر شاعرين بهول المأساة .. وسبب عدم شعورهم بهول المأساة انهم يفكرون فقط فيما سيرون من ازياء وبنات وسيتعرفون على اخر انباء النميمة ثم يختمون الليلة بالحدث الأعظم وهو البوفيه .

المهم اننى واحدة من الناس الذين يتقافزون فرحا عندما تصلنى احدى دعاوى الأفراح هذه .. فنحن معشر الفنانين ايا كانت هويتنا نعشق الفرجة والتامل والفحص والتمحيص فى خلق الله .. فمن هذا التمحيص يخرج كل منا بمواد غاية فى الثراء لعمله .. الممثل يجد كنزا من الأنماط التى يؤديها مقلدا فئات من المجتمع وكذلك الكاتب ورسام الكاريكاتير وجميع الفئات الفنية التى تخطر على بالك ..

وكثيرون منا عندما يذهبون الى تلك الافراح يفضلون الجلوس فى الخلفية ليراقب على راحته بعيدا عن التصاق الأعين الفضولية به .. وهناك يكون موقعى معظم الوقت .. ليس فقط من باب التسلية ولكن لدراسة اشياء كثيرة يتوارثها بعض الناس دون ان يشعروا ودون ان يحاولوا الالتفات اليها والتخلص منها ..

يستقر اهل العريس فى ناحية واهل العروسة فى ناحية اخرى ثم تبدأ النظرات .. من غير اى مناسبة نظرات كلها غلاسة وتعال وقنعرة .. ولكن عند الاحتكاك تخر الألسنة سكر وعسل منافق ومجامل وكاذب مفضوح .. ثم هناك بعض النظرات الباحثة .. زمان كانت باحثة عن عرائس للأولاد العزاب فى العيلة .. ولكن لان عدد البنات زاد وغطى واصبحوا اكتر من الهم عالقلب . فقد اصبحت النظرات تبحث عن عرسان يشيلوا البنات ويزيحوهم من على قفا اهاليهم .. ويدرى الأولاد ان هناك مصائد منصوبة لهم ويعلمون كيف يتفادونها دون التضحية بالحديث مع البنات والتعرف عليهن .. اما البنات فالموضع الطبيعى هو ان يسرن فى خيلاء مستعرضات الفساتين سواء الجديدة او التى لفقتها لهن الخياطه من فساتين قديمة وهن يسرن متعوجات متدلعات راميات الشباك يمينا وشمالا على الله وعسى اى حد يتكعبل حتى ولو كان ماينفعش المهم السمعة ان فلان اتقدم ورفضوه ..

الكبار يجلسون مدعين العقل والرزانة وان كان الرجال الود ودهم ان تصاب نساؤهم بالغيبوبة حتى ينفلتوا من جوارهم

المهم يستقر الفرح نوعا ما بعد وصول العريس والعروسة واستقرارهم على الكوشة وبعد نظرات الحسد والنبر على الفستان والطرحة والاشمئزاز ولوى البوز والهمس على جنب .. العروسة مش قوى .. مش قوى ايه دى تقرف .. مانا ياما قلتله خد بنت اختى وهو يطنش .. اشرب بقى

ياخويا .. المهم يستقر الحال وتبدا النمر فى الصعود الى خشبة المسرح .. يحدث فى الاوائل حالة عدم تعاطف مع المطربة التى على المسرح .. مهما صفقت بايديها وحاولت صحصحة الناس .. وفى هذه الافراح عادة ما تكون هناك ضحية او اثنتان وهما مطربا الفقرات الاولى فى الفرح .. كما ذكرنا يتفرج عليهم المعازيم بقرف لا مبرر له ..

وعادة ما تنتهى النمر الاولى بسرعة حتى يلحقوا بافراح اخرى يكون فيها نمر متاخرة ويعوضوا حالة الاحتقار التى تصيبهم فى الافراح المبكرة .. ثم تتوافد النمر وكلما دخلنا فى الغميق كلما تحسن مستوى الاسماء وكلما حلت طلاسم التكشير والتبويز وبدا الناس ينفعلون مع مطربيهم المفضلين .. ويبدا التصفيق وتبدا بعض البنات فى التمايل رغبة فى التنطيط والرقص ولكن تعود النظرات الزاجرة احيانا من الاهل واحيانا من العرسان المنتظرين ليبدوا رجولة تنبسط معها تكشيرة البنات حبا فى التمتع باحساس الغيرة عليها .

ويفضل كثير من المطربين الكبار الذين يغنون فى الافراح اللا يظهروا بعد البوفيه

المبطوح

رغم انه قد جرى العرف ان تكون النمرة الاخيرة هى النمرة الاكبر ولكن لانهم يعلمون ما سيجرى فانهم يفضلون الانتهاء مبكرا بكرامتهم .

وتفاصيل الافراح كثيرة ولكن اهمها من وجهة نظرى موقعة البوفيه .. فطوال مجريات الحفل وهناك نوعان من النشاط .. نشاط خلف الكواليس وهو تحضير البوفيه من قبل الفندق .. ونشاط امامى وهو نظرات المدعوين خلسة الى ما خلف الابواب ليروا « حضروا الاكل واللا لسة » .. ولكن قبل ذلك نلقى نظرة على البوفيه قبل هجوم التتار .. انه منسق ومهندم ولطيف كل شىء مرصوص بعناية .. الديك ينام فى دعه منتظرا الاكال وليس المصارع .. وكذلك الجمبرى يرقد فى استعراض لجماله والمحاشى واحيانا الحمام الخ ..

تتاكد ام العروسة من ان كل شىء تمام ثم تفرك يديها وتتجه بعون الله الى المعازيم لتعلن البيان العسكرى الهام ببدء الهجوم .. هى كلمة .. « اتفضلوا ياجماعة البوفيه .... » وقبل ان تنطق كلمة جاهز تكون القاعة قد اخليت تماما من معظم البشر ولا يبقى فيها الا بعض المسنين الذين يعجزون عن القتال ولكنهم عملوا حسابهم واتوا معهم ببعض العيال الذين سيستخلصون لهم ماذاد وزنه وسهل مضغه ..

انك فى هذه اللحظة اذا نظرت الى القاعة تشعر بانك فى مكان هبت عليه غارة جوية ثقيلة فهرع من فيه للمخبا طلبا للنجاة .. ثم تخرج من القاعة حيث يقع البوفيه وتتجول بنظرك .. ياخبر اسود ومهبب

لا تتار ولا هكسوس ولا حتى جيوش صدام الشر بره وبعيد .. هول واى هول .. انها معركة الفناء حيث يقرر كل فرد من المصارعين قراره التاريخى اكون اولا اكون ...اكل او لا اكل .. تلك هى المجزرة ..

ومن الطف المناظر منظر الطابور .. فاذا فرض على المقاتلين طابور فانهم يقفون منصاعين كارهين وكل يحمل طبقا ضخما فى يده وادوات القتال فى اليد الاخرى وهو يشعر بالكره الشديد لمن يقف امامه ويكاد قلبه يتوقف عن العزف خوفا على صدر الديك من ان ينتهى وما يفضلوش حتة هو والعيال .. وهو فى نفس الوقت يشعر بانه يضيع زمنا غاليا كان من الممكن استغلاله فى الانقضاض على صنف اخر مهم .. ويكاد يبكى عندما يتخيل ان كل الاصناف المهمة حاتخلص وهو ملطوع فى الطابور وحاترسى على الرز والسلطة ويمكن الروزبيف وهى كلها اصناف بياكلها فى الزفت البيت ..

والطامة الكبرى عندما يصل الى الديك ويهم بالتشمير عن ساعديه ليغوص فى السرفيس ويهبر على راحته ما يكفيه هو وعيلته اسبوعا لقدام ولكنه يصطدم بالجرسون الذى يقف على السرفيس ليغرف له بمعرفته .. وقد يبتسم فى لزوجة وسماجة ويقول للجرسون « عنك انت ولكن الجرسون يرد عليه بسماجة اكثر وغلاسة مدربة وغتاتة تمرن عليها لصد من هم مثل هذا الزبون الفجعان « ما يصحش يافندم ابقى واقف واخليك تغرف .. امال بقية الزباين حياكلوا ايه . »

اما المدام فهى تقف امام صنف اخر تعبىء الطبق وتدس فى بق العيال ما تيسر من الاصابع سواء كانت اصابع محشى او كفتة او حتى بلح الشام اى حاجة والسلام واثناء ذلك تردد لمن حولها اللحمة دى شكلها يقرف .. يظهر معمولة بزيت الشلجم . فتشيع القرف بين المصارعين من حولها وتستفرد هى بالصنف .. ولكن بعضهن حويطات فقد سبق استخدامهن لنفس المناورة فترددن وماله ماحنا بنموت فى الشلجم . وتحبط المجاهدة صاحبة الشائعة الخبيثة ..

وخوفا من العودة بالغنائم الى المائدة وتركها هناك ثم النزول مرة اخرى الى ميدان الحلو الذى من الممكن ان يكون قد تم الانقضاض عليه فانه من باب السلامة يستحسن استلاب ما يمكن استلابه قبل العودة .. ومافيش مانع نكوم الحلو عالحادق فى طبق واحد واهو كله حايتهضم .. مش احسن ما اسيبه لحد تانى يلهفه .. المائدة وقد التمت العائلة تلتهم غنائم الحرب فى سرعة

وهم ينظرون حولهم مخافة ان ينقض عليهم اى عدو .. وما يلفت النظر ان الضجة التى كانت تملأ الصالة منذ قليل انقلبت الى هدوء مريب واذا اصغت السمع فستملأ اذنيك اصوات مضغ وطحن الطعام ومعاناة الاسنان والضروس فى القيام بعملها بالسرعة المطلوبة ثم صوت البلعوم الذى يستقبل اكوام الطعام التى تزاح اليه ثم تسمع المعدة وهى تصرخ فى انين ياخرابى .. كل ده شغل مرة واحدة ..

واثناء هذه الملحمة بمناسبة ذكر اللحمة قد ياتى ميعاد نمرة من النمر فيصعد المطرب الى المسرح ويبدا فى التنطيط محاولا جذب الانتباه ولكن هيهات . فقد علت الكروش بشدة فضغطت على الحجاب الحاجز واعاقت اى محاولة للحركة او النفس .. وانهمك كل ضيف فى تسليك اسنانه كما يسلك الجندى بندقيته بعد المعركة كما انهمك فى التجشؤ واخراج الهواء من معدته حتى يترك فراغا مناسبا للانزيمات الهاضمة ..

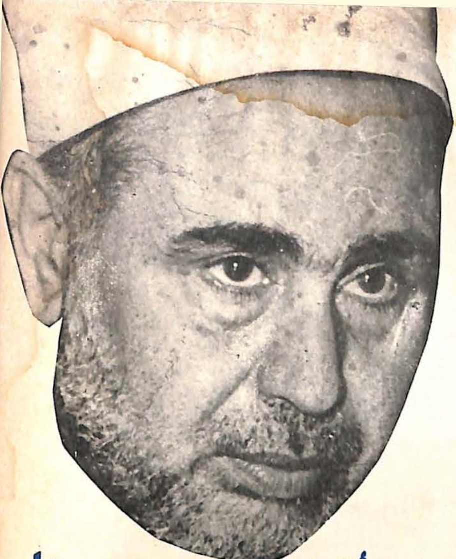
يصاب الجميع بحالة خمول وتياسة وتبدا العيون فى الانكسار ثم تبدا الهمهمات . « تيجوا نقوم بقى ؟ » ..

لا استنى شوية فيفى عبده لسه حاتطلع .. ولكن فيفى عبده مين فقد بدا موسم التفقير وانكسار الراس على الصدر وخوفا من تصاعد صوت الشخير تؤثر العائلة الانسحاب والسرسبة من الحفل دون حتى شكر الناس اللى كعوا من حر مالهم ودم قلبهم لاسعاد اخواننا .. وبعد قليل يجد اصحاب الفرح انفسهم تقريبا وحدهم فى القاعة فيقررون انهاء الليلة وعمل زفة الوداع .. فيقوم العريس والعروسة مصحوبين بمن بقى صامدا للنهاية من المعازيم القلائل وتسير الزفة هزيلة حتى يختفى العروسان ليبدأ حياتهما وهما فى قمة الانهاك ..

ويكتشف الاب ان حساباته كانت وهمية وانه سوف يدفع الطاق تسعة فيصرخ ويلطم الخدود ويندم على ما كان ويكع كالشاطر ..

القاعة الان خالية من الجميع .. ولكن تظل هناك آثار المذبحة واضحة وجلية على البوفيه ..

الأطباق ممسوحة .. ليست هناك اى دلائل انه كان هناك طعام اللهم الا بعض بقايا الزينة كالبقدونس والجرجير والجزر المزركش .. الأرض معكوكة ببقايا هرس الأحذية للجاتو والكريمة وحبات الأرز وما شابه .. اختصار القول اصبح البوفيه المفتوح بوفيها « مبطوحا » .. يبكى ويتباكى على الليلة التى صرفت فيها النقود بالهبل وتصرف فيها الناس بطريقة غير حضارية وحدث فيها كم من المظاهر الهستيرية وفى النهاية « العروسة للعريس والجرى للمتاعيس » .



أسألوا مفتى الديار

مازلنا مع فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية الذى يواصل الاجابة عن اسئلة قراء مجلة الشباب .

اعداد : راوية سالم

صلاة المرأة فى بيتها

ما هى صلاة التسابيح

■ ماراى الدين فى الحسد ؟ وهل هناك حسد جائز وحسد غير جائز ؟ وكيف نحمى انفسنا من الحسد ؟ وهل استخدام الحجاب ضد الحسد جائز ؟

حسن محمد محمد الجداوى

الحسد ثابت فى القرآن والسنة ـ وقد قال ابن عباس وغيره فى قول الله تعالى (وقال يابنى لاتدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة) إنه خاف عليهم العين ، وذلك انهم كانوا ذوى جمال وهيئة حسنة فخشى عليهم يعقوب ان يصيبهم الناس بعيونهم .

وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم ـ يعوذ الحسن والحسين فيقول : اعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة » .

ويقول : « هكذا كان يعوذ ابوكم ابراهيم اسماعيل واسحاق »

وقد روى أن عبادة بن الصامت قال : « دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اول النهار فرأيته شديد الوجع ، ثم عدت اليه آخر النهار فرأيته معافى ، فقال ، إن جبريل ـ عليه السلام ـ اتانى فرقانى ـ فقال « بسم الله ارقيك من كل شىء يؤذيك ، ومن كل لعين وحاسد الله يشفيك » .

وهذا النوع من الحسد حسد مذموم شرعا غير جائز . وهناك نوع آخر من الحسد وهو حسد الرجل الذى اعطاه الله علما ومالا فلا يبخل على الناس بعلمه ولايبخل عليهم بماله ينفق منهما فى سبيل الله . فهذا امر محمود يتمناه كل مسلم والحسد هنا بمعنى التمنى اى يتمنى كل مسلم ان يكون ذا علم ومال لينفق منهما فى سبيل الله وهو امر محمود ولابأس به شرعا ..

■ ماهى صلاة التسابيح ؟ وماعدد ركعاتها ؟ وهل تصلى فردا او جماعة ؟

حسام محمد الصيرفى

صلاة التسابيح اربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة فى الركعة الأولى قلت وانت قائم : سبحان الله والحمد لله ولاإله الا الله والله اكبر ـ ١٥ مرة ، ثم تركع فتسبح وانت راكع ١٠ مرات ثم ترفع رأسك من الركوع ـ فتقولها ١٠ مرات ـ ثم تسجد فتقولها ١٠ مرات ـ ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها ١٠ مرات ثم تسجد فتقولها ١٠ مرات ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها ١٠ مرات . فذلك خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة . وافعل ذلك فى باقى الركعات . ولم يرد بشأنها حديث صحيح ـ كما لم يرد انها تصلى فى جماعة .

■ مالفرق بين الحديث القدسى والحديث النبوى ؟ ومالفرق بين الحديث القدسى والقرآن الكريم ؟

محمد على محمد نجم

القرآن الكريم لفظه ومعناه من عند الله تعالى وكذلك الحديث القدسى والفرق ان القرآن متعبد بتلاوته ومتحد بسوره بينما الحديث القدسى ليس كذلك .

اما بالنسبة للحديث النبوى فمعناه من عند الله ، اما لفظه فمن عند النبى صلى الله عليه وسلم .

■ ماحكم صلاة النساء فى بيوتهن بمفردهن بسبب عدم وجود مساجد قريبة من منازلهن ؟

قدرى عبدالقادر شاهين

لتعلم كل مسلمة ان صلاتها فى بيتها افضل لما روى أن امراة ابى حميد الساعدى رضى الله عنهما : « انها جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يارسول الله انى احب الصلاة معك ـ فقال : قد علمت انك تحببن الصلاة معى ، وصلاتك فى حجرتك خير من صلاتك فى دارك ، وصلاتك فى دارك خير من صلاتك فى مسجدى قال : فأمرت فبنى لها مسجد فى اقصى شىء من بيتها واظلمه ، وكانت تصلى فيه حتى لقيت الله عز وجل » .

ونقول بعد ذلك انه لامانع من خروج المرأة اذا لم يكن فى خروجها فتنة ولاضياع لحقوق زوجها واولادها واذا اذن لها زوجها بالخروج .

■ نستخدم احيانا ميكروفون المسجد الوحيد الموجود بقريتنا فى استعمالات غير الآذان للصلاة ، مثل استدعاء الطبيب مثلا او النداء على شخص مفقود .. فهل يجوز لنا هذا ؟

منصور محمد ابوزيد

حكم صلاة الجمعة

فى الدول الأجنبية



■ الحسد .. كيف نتقى شره

قال الله تعالى (وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا) ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن البيع فى المسجد - كما نهى عن نشد الضالة والمال المفقود فى المسجد فقال صلى الله عليه وسلم (اذا رايتم من يبيع او يبتاع فى المسجد فقولوا له : لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا : لا ردها الله عليه) اخرجه الترمذى عن ابى هريرة .

خير من صلاتها فى المسجد

وكيف تؤدى

من هذه النصوص وغيرها يتبين انه لايجوز ان يستعمل ميكروفون المسجد فى الأمور المسئول عنها ويجعل الميكروفون مقصورا على الأذان وخطبة الجمعة وغير ذلك مما يتعلق بمصلحة المسجد .

■ ارجو معرفة حكم صلاة الجمعة فى الدول الأجنبية التى يندر فيها وجود المساجد .. فهل يصليها الفرد فى منزله كانها صلاة ظهر عادية دون خطبة او جماعة ؟ وماحكم ذلك ؟

ايمن احمد محمد

إن من شروط وجوب الجمعة الذكورة والصحة والاقامة وعدم الضرر الموجب للتخلف عنها كما ان من شروط صحتها ان تصلى فى جماعة اقلها اثنان لقوله صلى الله عليه وسلم (الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة) وقال صلى الله عليه وسلم (الاثنان فما فوقهما جماعة) . فمتى وجد مسلمان فأكثر فى اى مكان وتيسر لهما بأن قام احدهما بخطبة الجمعة التى تتحقق بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله والشهادتين وقراءة آية قرانية والقاء الضوء على معناها او حديث نبوى وشرح معناه واستخلاص مافيه من نصائح وارشادات وفى الخطبة الثانية يدعو للمسلمين بالتوفيق والسداد ومايفتح الله عليه من دعاء - وصليا بعد ذلك الجمعة ركعتين . متى تيسر ذلك صحت صلاة الجمعة - هذا اذا تعذر الوصول الى مسجد قريب وبغير خطبة الجمعة وبغير الجماعة لاتصلح صلاة الجمعة وتجب صلاة الظهر فى هذه الحالة .

■ لى اخت فى الرضاعة وقد رضعت انا وهى من امى .. ولهذه الأخت من الرضاعة اخ اكبر تزوج وانجب فتاة .. فهل يجوز لى أن اتزوج هذه الفتاة ؟

على محمد على

نعم يجوز للسائل ان يتزوج من الفتاة المسئول عنها لأن غاية الرضاع بينه وبين اخته من الرضاع انه جعل الفتاة التى يريد الزواج منها بنت اخى اخته من الرضاع وكما يجوز للرجل ان يتزوج من بنت اخى اخته من النسب فإنه يجوز له ان يتزوج بنت اخى اخته رضاعا .

■ نذرت ان اخرج شيئا لوجه الله اذا تحققت لى امنية معينة .. وقد تم ذلك بحمد الله فهل يمكننى اخراج هذا النذر لأخواتى إذا كن فى حاجة اليه ؟ علما باننى لم احدد المكان الذى سأخرج فيه هذا النذر .

احمد بكرى عوض

النذر قربة لله تعالى يقوم به المسلم شكرا له على نعمة سبقت اليه - او نقمة دفعها الله عنه وسلمه منها واحب انواع النذر هو النذر المطلق الذى يقوم به صاحبه دون ان يعلقه على شىء لأن نعم الله علينا كثيرة ويجب علينا ان نشكره عليها (وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها) والنذر المسئول عنه لامانع من دفعه الى اخوة النادر ماداموا فى حاجة اليه كما ذكر .

■ هل يحل صيام غير المحجبات ام إنهن لايأخذن ثوابا عليه ؟

غادة صبحى عليوة

الصيام المقصود به الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس مع نية الصيام . وعدم لبس الحجاب ليس من المفطرات ومفسدات الصوم - فإذا ماتوافرت شروط الصوم واركانه كان صحيحا اما قبوله والثواب عليه فمرده الى اخلاص الصائم وطاعته لله فى عدم ارتكاب مايغضبه سبحانه وتعالى . ولاشك ان الصيام عبادة من افضل القربات ، شرعه الله تعالى ليهذب النفس ويعودها الخير فينبغى على الصائم او الصائمة ان يكف عن كل مايتنافى مع الصيام حتى ينتفع به وتحصل له تقوى الله التى هى ثمرة الصيام كما قال الله تعالى (يأيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

وإننا ننصح كل امراة وفتاة مسلمة ان تمتثل لأوامر ربها وتلتزم بتعاليم وآداب دينها وترتدى من الملابس مايصونها ويسترها والا تكشف شيئا حرم الله كشفه حتى تحصل لها التقوى ويتقبل الله منها عملها الطيب ويثيبها عليه .

■ ما راى الدين فيمن يتجنب الاختلاط بالجيران تفاديا لأسلوبهم فى التجسس وشعورهم بالحقد نحوه ؟

(السيدة الجمل)

عليك بأن تنصحى جيرانك وتبينى لهم حقوق الجار على جاره بأسلوب مهذب فالدين النصيحة - والجار هو اقرب الناس الى جاره - وكل جار له حقوق على جاره وعليه واجبات .

فإن انتصحوا واستجابوا واستقامت احوالهم فبها ونعمت وإن لم تستقم حالهم وكانوا مصدر شر وأذى فلا بأس فى تجنبهم والابتعاد عنهم ، اتقاء لشرهم .

■ قال الله تعالى : « والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا » ولكن ماذا عن الحامل المتوفى عنها زوجها

صبحى ابراهيم الزيات

المتوفى عنها زوجها عدتها أربعة اشهر وعشرة ما لم تكن حاملا - فإن كانت حاملا فإن عدتها تنقضى بوضع حملها - لقوله تعالى : « واولات الأحمال اجلهن أن يضعن حملهن » لما روى عن سبيعة الأسلمية انها كانت تحت سعد بن خوالة وهو ممن شهد بدرا ، فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تلبث ان وضعت حملها بعد وفاته ، فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب ، فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك - فقال لها : مالى أراك متجملة ، لعلك ترتجين النكاح ؟ إنك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهروعشرة ، قالت سبيعة : فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين امسيت ، فاتيت رسول الله فسالته عن ذلك فافتانى بانى قد حللت حين وضعت حملى وامرنى بالتزوج إن بدا لى . أخرجه البخارى ومسلم .



الشركة العامة للأعمال الهندسية
إحدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية
نحن نوفر لك هذه السلع بأسعار تقل عن السوق
٢٠٪
منبهات
ماكينة حلاقة كهربائية
مكنسة سيارة
ماكينة حلاقة ومساج للسيدات
عصارات فواكه
مكنسة كهربائية منزلية
البراد الكهربائي
عدة تليفون
كاميرات "زينيت"
ZENIT
متوافرة بمعارض الشركة
للإستعلام والتعاقد :
• القاهرة / ١١٠٩ شارع عرابي . ت ٧٥١١٨١ / ٧٥١٣٠٠ / ٧٧٧٠٥٢
٣٧ ش طلعت حرب ت ٣٩٢٧٦٢٢ / ٣٩٢٧٧٩٤
• الإسماعيلية / ٥٨ حي الشيخ زايد ت ٢٧٨٧٤
• أسوان / ١ شارع أبطال التحرير - عمارة ب ت ٢٣٦٦٣ / ٢٣٧٦١

أكبر سطو فى تاريخ الجريمة

بقلم لواء دكتور :
بهاء الدين ابراهيم

طوال شتاء عامى ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ كان اربعة من اللصوص الذين ادينوا فى حادث سرقة باكراه من مطار لندن - يلتقون بصفة يومية فى احد سجون بريطانيا للاعداد لجريمة العصر - وهى سرقة قطار البريد الذى يتحرك يوميا من جلاسجو الى لندن حاملا حقائب محشوة بأوراق النقد الانجليزى لتأخذ طريقها من جميع البنوك فى شمال انجلترا الى البنك المركزى بمدينة لندن .

هؤلاء اللصوص الاربعة وهم تشارلس ، وجوردى وبروس ، وروناالد شكلوا من انفسهم بعد خروجهم من السجن مجلس قيادة وبدأوا يضمون اليهم الخبراء اللازمين لاتمام مهمتهم ومن بينهم متخصصون فى اعمال الكهرباء ، وانظمة اشارات السكك الحديدية ، وسائق يقود السيارة بلا انوار ليلا وغيرهم من الخبراء .

وقام مجلس قيادة العصابة باختيار المكان الانسب لمهاجمة القطار عند جسر جو حيث مفترق طرق ، كما قام فريق اخر من افراد العصابة بدراسة تشغيل اشارات السكك الحديدية وكيفية فصل القطارات عن بعضها ، وامكنهم تصوير ذلك كله بآلة سينمائية دقيقة ليشاهد العرض بقية افراد العصابة فى اجتماعاتهم الدورية لدراسة ادوارهم ، كما قام مجلس قيادة العصابة بتدبير السيارات اللازمة للمهمة ، واعداد الاماكن التى سيهربون اليها عقب ارتكاب الجريمة ، وتزويد هذه الاماكن بالمؤن والاغذية التى تكفى للاقامة عدة شهور .

وتحدد موعد مهاجمة القطار فى ٦ اغسطس سنة ١٩٦٤ - وبينما استعد افراد العصابة لاتخاذ مواقعهم عند جسر جو - دق جرس التليفون وكان المتحدث احد زملائهم بمدينة جلاجسو .

- ليس الليلة .. ان عدد الحقائب لا يزيد على اربعين حقيبة .. وهكذا اضطر مجلس قيادة العصابة الى تأجيل العملية لان عدد الحقائب المحشوة بأوراق النقد لا يغرى باتمام المهمة ولكن التأجيل لم يطل اكثر من يوم واحد فقد تلقت العصابة مكالمة من جلاجسو يوم ٧ اغسطس

- الليلة ١٢٨ حقيبة

بينما تقترب الساعة من الثالثة صباحا كان قطار البريد يقترب من جسر جو فى رحلته المعتادة من جلاجسو الى لندن ، وفوجىء « ميلز » سائق القطار بنور كهربائى يحذره من الاستمرار فأوقف القطار وأرسل مساعده « ويتبى » للاتصال تليفونيا - بالمسئولين عن التشغيل وذلك من كابينة تليفون مخصصة لهذا الغرض بجوار شريط السكة الحديد ولكنه لم يكد يمسك بالسماعة حتى انفصلت فى يده وتبين له ان الاسلاك مقطوعة ..

والتفت « ويتبى » الى رجل يقف بالقرب منه يسأله عما حدث ولكن الرجل دفعه بقوة الى رجلين اخرين هدداه بالا يرفع صوته فامتثل . وعندما كان « ويتبى » سائق القطار ينتظر مساعدة ليعرف منه سبب ايقاف القطار صعد اليه رجلان ، عاجله احدهما بضربة افقدته الوعى .

وفى نفس الوقت كان فريق اخر من العصابة يقوم بفصل العربتين الاماميتين فى القطار عن باقى العربات ، وبدأ احد رجال العصابة الموجودين بالقاطرة فى قيادة القطار ليبتعد بالعربتين عن باقى العربات ولكن رجل العصابة المختص فشل فى التحرك بالقطار - واصبحت العملية كلها مهددة بالفشل الى ان تمكن افراد العصابة من اعادة ميلر قائد القطار الى الوعى واجباره على قيادة القاطرة بالعربتين اللتين تحتويان أوراق النقد والابتعاد بها الى مسافة ميل لتصبح هاتان العربتان فوق جسر جو تماما .

ولم يكد يتوقف القطار حتى صعد بعض افراد العصابة الى العربتين واجبروا موظفى البريد على الانبطاح على الارض واخذوا فى تحطيم اقفال الخزائن الحديدية التى تحتوى على حقائب البريد المحشوه بأوراق النقد .

وقام بعض رجال العصابة داخل العربتين بقذف حقائب النقد الى اخرين على الطريق وهؤلاء بدورهم يقذفونها الى اخرين يلقون بها فى سيارة نقل كبيرة ويصف ميلر قائد القطار هذا المشهد خلال التحقيقات فيقول :

- كانوا اشبه بفريق كرة سلة على أعلى مستوى من البراعة والتدريب .

ولاحظ المسئول من مجلس قيادة العصابة انه حدث تأخير فى توقيت العملية نتيجة ضياع بعض الوقت فى محاولة قيادة القطار ثم الاستعانة بالسائق بعد اعادته الى الوعى - وهذا التأخير كان من نتيجته ان قطارا اخر للبضائع سيصل على نفس الخط بعد خمس عشرة دقيقة - وعندئذ رفع الرجل يده وهتف :

- هذا هو نصيبيا .

وكانت هذه الجملة اشبه بصفارة الحكم التى انهت المباراة فتوقف الرجال عن قذف حقائب النقود وسارعوا الى السيارات التى تنتظرهم تاركين خلفهم نحو ثمانين مليون جنيه

بدأ رجال اسكتلاند يارد يقلبون الارض بحثا عن خيوط توصلهم الى مرتكبى الحادث دون جدوى - ثم حدث بطريق الصدفة ان الكولونيل دوجلاس استيوارت - ويقيم فى بيته الريفى داخل مزرعته الواسعة - كان يستقل طائرته الهليوكوبتر لزيارة بعض جيرانه بالريف الانجليزى - ونظرا لانه لم يخطره سلفا بهذه الزيارة فقد ظل يحوم بطائرته فى الفضاء على ارتفاع منخفض لينبههم الى وصوله - وكان طريق الكولونيل يمر فوق منزل ريفى منعزل تقيم فيه العصابة بعد ارتكاب الحادث ، وشاهد افراد العصابة طائرة هليوكوبتر تحوم فوق منزلهم عدة مرات فتيقنوا انها طائرة الشرطة التى اكتشفت محل اقامتهم فسارعوا بالفرار بسياراتهم دون ان يجدوا الوقت لازالة ما تركوه فى اركان المنزل من بصمات .

وتلقى بوليس اسكتلاند يارد بلاغ الكولونيل دوجلاس حول اشتباهه فى سكان هذا المنزل الريفى الذين غادروه بطريقة مريبة عندما كان يحلق بطائرته فوقهم ، فأسرع اثنان من رجال البوليس الى المنزل المغلق حيث وجدوا سيارات نقل ، وعندما فتحوا المنزل واخذوا فى تفتيشه كانت المفاجأة التى تنتظرهم فى قبو البيت عشرات من حقائب البريد الفارغة - والتى كانت تحمل أوراق النقد المسروقة .

وتمكن رجال البحث الجنائى من رفع مئات البصمات من داخل المنزل ونظرا لان غالبية أفراد العصابة كانوا من ذوى السوابق فقد تمكن رجال البحث من تحديدهم وضبط مبلغ ٨٠ الف جنيه استرلينى فقط معهم وذلك من جملة المبلغ المسروق والذى يزيد على ثلاثة ملايين جنيه .

وفى ٢٠ يناير سنة ١٩٦٤ قدم اثنا عشر متهما من افراد العصابة الذين تم ضبطهم الى القضاء بينما ظل اربعة اخرين هاربين وقد انكر المتهمون جميعا مانسب اليهم فيما عدا متهما واحدا اقر بذنبه واستغرقت المحاكمة ٥١ يوما استمع المحلفون خلالها الى ٢٥٥ شاهدا واخيرا أصدرت المحكمة حكمها بسجن سبعة من رؤساء العصابة ٣٠ عاما لكل منهم بينما حكمت على اربعة اخرين بالسجن من ٢٠ الى ٢٥ سنة .

قابل افراد العصابة الحكم بشىء من اللامبالاه ، وأشاروا الى ان غالبية المبلغ المسروق لايزال فى حوزتهم وانهم - بعد انتهاء مدة العقوبة - سوف يجنون ثمار جريمتهم .

وأعلن جونسون قائد شرطة اسكتلاند يارد بعد صدور الحكم ان القضية بالنسبة لهم لا تزال مجهولة وانهم يواصلون البحث عن اماكن اخفاء المبلغ المسروق - فإذا لم يحالفهم التوفيق فان القدر المتيقن انهم لن يسمحوا لهؤلاء اللصوص فى اى وقت ولا لورثتهم بالافادة من جريمتهم بعد الافراج عنهم .. قال قائد الشرطة .

- نحن فى انتظارهم عندما يخرجون بعد ثلاثين عاما فإذا كنا احياء فسوف نواصل مهمتنا ، واذا لم نكن على قيد الحياة - فقد تركنا للاجيال الجديدة من الشرطة سجلا كاملا بالحادث يواصلون من خلاله مسئوليتهم نحو منع المجرمين أو ورثتهم من الاستفادة بالمال

● الدين والحياة ●

يقدمه :
سامى دياب

بسخاء النفس !

لم يدرك عندنا من ادرك بكثرة صيام ولا صلاة ، وانما ادرك بسخاء النفس ، وسلامة الصدر ، والنصح للامة !

■ قالوا ■

.. ولكنكم غثاء كغثاء السيل !

ان موقف الاسلام بالنسبة لقضية الانفجار السكانى هو ذات موقفه بالنسبة لسائر القضايا ، اذ يقوم على اساس المصلحة والتنظيم لا المفسدة والفوضى ،

وفى مصر حيث نجد حاليا اغلب افراد المجتمع يقاسون من الفقر ويتجاوز عدد السكان مواردها وامكانياتها الاقتصادية وتقصر معدلات التنمية فيها عن مجاراة الزيادة السكانية ، فإننى بحسب فهمى للاسلام ادعو فى مصر الى تحديد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذ يقول : « تناكحوا تناسلوا تكاثروا ، فإننى مباه بكم الامم يوم القيامة » ، انما يتطلب كثرة الكيف القوية الصالحة لاكثرة الكم المتهالكة والعدد المهمل بدليل قوله عليه السلام : « توشك الامم ان تتداعى عليكم كما تداعى الاكلة على قصعتها . فقال قائل : امن قلة نحن يومئذ ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : لا ... بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ! »

د . محمد شوقى الفنجرى
وكيل مجلس الدولة السابق

■ تساؤلات الشباب ■

ان الذين ينادونك !

■ ما تفسير قوله تعالى : « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون » ؟
مع بيان سبب نزول هذه الاية الكريمة .

عصام محمد الدش
طنطا

....
....

■ ■ انها الاية الرابعة من سورة الحجرات ، وينبغى أن تتلوها الاية الخامسة من نفس السورة ليكمل معناها .

يقول تبارك وتعالى : « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون . ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم »

يقول الله سبحانه : ان الذين ينادونك من وراء حجراتك أى من خارجها أكثرهم لا يدركون ولا يعقلون ، ذلك أن عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبعين رجلا من بنى تميم وقت الظهيرة وهو راقد ، فصاحا ، يامحمد أخرج الينا ، فتأذى نبى الله من ذلك .

يقول تبارك : ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان ذلك خيرا لهم ، والله غفور رحيم حيث اقتصر على نصحهم دون معاقبتهم .

هذا هو ما يقدمه فريد وجدى من تفسير وأسباب نزول لهذه الاية .

واذا شئت المزيد من أسباب النزول فإليك ما يقوله السيوطى :

جاء ناس من العرب الى بيت النبى صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون : يامحمد .. يامحمد .. فأنزل الله : « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات » .

وقيل ان رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يامحمد .. إن مدحى زين ، وإن شتمى شين ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ذاك هو الله ، فنزلت : « ان الذين ينادونك » .

وقيل انه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فلم يجبه ، فقال : يامحمد .. ان حمدى زين وان ذمى لشين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاكم الله ! ، ونزلت : « ان الذين ينادونك من وراء الحجرات » .

انـــك تؤتـــى من تشاء ما تشاء !

اللهم خذ بايدينا فقد عثرنا واستر علينا فقد اعورنا وارزقنا الالفة التى تصلح القلوب ، وتنقى الجيوب ، إنك تؤتى من تشاء ما تشاء !

اللهم صن وجوهنا باليسار ، ولا تبذلنا بالاقتار ، فنسترزق اهل رزقك ، ونسأل شر خلقك ، ونبتلى بحمد من اعطى ، وذم من منع ، وانت من دونهم ولى الاعطاء ، وبيدك خزائن الأرض والسماء !

« ابو حيان التوحيدى »

اللهم طهر قلبى !

اللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة انك تعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور .

من أظهر الود وأضمر العداوة !

من اظهر لاخيه الود والصفاء بلسانه ، واضمر له العداوة والبغضاء لعنه الله ، فاصمه واعمى بصيرة قلبه !

... فى الطريق إلى يثرب !

الطريق طويل طويل ... ويثرب مازالت بعيدة بعيدة ... والنفوس المريضة تقطر حقدا ... والرماح مشرعة والعيون راصدة والمشركون يقتفون الأثر ... والمهاجر العظيم يحث خطاه الى يثرب !

وتعد قريش كل من يأتى بمحمد وأبى بكر حيين أو ميتين بمائتى ناقة .

وينبهر سراقة بن جعشم بالمكافأة ، ان مائتى ناقة فى انتظاره لو أسرهما أو قتلهما ... يسارع الى رمحه وحصانه ... ينطلق فى التيه ... يقترب منهما حتى يراهما ... يعثر الحصان به ويسقط عنه ... يصر على اللحاق بهما .. هاهما عن كثب ... تقدم ياسراقة .. ان مائتى ناقة توشك أن تكون لك ... هذا محمد يقرأ ، وذاك أبوبكر يكثر التلفت حوله ... تغوص قدما حصانه الاماميتان فى الرمال حتى الركبتين ويلقى بسراقة عن ظهره .. يوقن سراقة أن قوة أكبر منه تحول بينه وبين محمد ... ينادى بالامان ...

– أنظرونى فوالله لا آذيتكم ولا يأتيكم شىء تكرهونه !

يعرض سراقة على الرسول وصاحبه الزاد ... يردان الزاد ويقولان : « أخف عنا » ... يطلب سراقة من رسول الله كتاب موادعة يحتمى به من غضبه فى المقبل ... يأمر رسول الله الصديق بإعطائه كتاب الامان ... يصدق سراقة معهما ويخفيهما عن الأعين !

يقول سراقة : فلما كان الفتح المبين ، وسقطت مكة المشركة بين يدى خاتم النبيين ، سارعت اليه ودنوت من ناقته ورفعت اليه كتاب الأمان ...

– يارسول الله ... هذا كتابك لى وانا سراقة بن جعشم !

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
– يوم وفاء وبر ... أدن منى ! يقول سراقة ودنوت منه وأسلمت ! □

■ مع الفضيل بن عياض ■

حامل القرآن !

لا ينبغى لحامل القرآن ان يكون له الى مخلوق حاجة ... لا الى الحكام فمن دونهم .
ينبغى أن تكون حوائج الخلق كلهم اليه !

■ سؤال وجواب ■

د . حسين مؤنس :

الدولة الحاكمة حرمت على المؤرخين المسلمين الصدق !

■ ■ هناك اصوات تطالب بإعادة كتابة تاريخنا الاسلامي أو بكتابته بشكل علمي ، وتستند بعض هذه الاصوات إلى ان تاريخنا الاسلامي قد زيف فى غالبيته وإفتقد الموضوعية والحياد ... هل ترون ما يرون ، وما حقيقة هذا التزييف اذا كان قد حدث ، وهل تم بفعل مؤرخينا ام انهم ارغموا عليه بسيف الطغاة ، أم أن هذا التزييف قد حشر فى مؤلفاتهم بعد موتهم ؟ !

طرحنا هذا السؤال على الاستاذ الدكتور حسين مؤنس عميد المؤرخين العرب وشيخهم فاجاب :

- ان المطالبين بكتابة تاريخ العرب والمسلمين لهم وجه من الحق فى مطلبهم ، لأن هذه التواريخ كلها ينقصها العنصر الاساسى الذى يتطلبه الانسان فيها .

وليس معنى ذلك ان هؤلاء المؤرخين لم يكونوا صادقين فيما كتبوا ، ولكن معناه ان الدولة الحاكمة حرمت عليهم الصدق ، وفرضت عليهم من القيود والرقابات والعقوبات ما منعهم من ان يقولوا الحقائق التى كانوا يريدون قولها ، حتى الكتب التى لم يستطع اصحاب السلطان فرض الرقابة والارهاب على اصحابها ممن كتبوا فى السيرة النبوية الشريفة والصحابة الاكرمين وفتوح الاسلام ، تدخلت الدولة فيها بعد موت اصحابها واعيدت كتابتها مع الحذف والزيادات والتدليس ، فسيرة ابن اسحاق التى كتبها صاحبها على سجيته اعاد كتابتها محمد بن عبد الملك بن هشام فى صورة تعجب العباسيين ، ولامر ما اختفت نسخ ابن اسحاق مع الزمن حتى اننا لا نجد منه فى يومنا هذا نسخة واحدة كاملة ! وفرضت مسيرة ابن هشام نفسها بما حذف منها واضيف وزوق ، مصورة العباس بن عبد المطلب فيها زاهية ، وهو يكاد يكون احسن اثرا فى تاريخ الاسلام من على بن ابى طالب ، فلقد اسلم كما يقول ابن هشام فى وقت مبكر ولكنه مكث فى مكة بعد الهجرة ليكون عينا ورقيبا لرسول الله وخادما للمسلمين ، مع اننا نعلم انه خرج ليقاتل الاسلام ووقع فى الاسر فى بدر ، ونعلم انه كان لايزال على كفره حتى فتح مكة ، بل استمر يقرض الناس بالربا حتى حجة الوداع ، بدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع عندما تكلم عن الربا : واول ربا أضعه ربا العباس بن عبد المطلب ! □

■ بأقلام القراء

أكرم الأنام !

وطىء المهد احمد الله فى
مكة يومى إلى السماء بنانه
باسم الثغر مستنير المحيا
مشرق دره مضىء جمانه
يغمر الارض فيضه ويذيع
النشر فى كل ساحة ريحانه
ويسير الضياء منه إلى
الليل فتغدو بديعة الوانه
غاية الاثم ان تقاس سجاياه
بمخلوق او ان يطال مكانه
قل قدر الشموس ساعة إذ
جاء وبدر السماء قد قل شانه
إنه اكرم الأنام الذى منطقه
الصدق والوفاء بيانه
صاحب الاخلاق التى خصها
الله بحمد وخصها قرآنه
جل عن مدح صاغه فتية
الشعر وان كان بينهم حسانه
هو معلى زمانه فوق ازمان
البرايا وما علاه زمانه

شريف فؤاد الشافعى
كلية الاعلام - جامعة القاهرة

■ العلم يدعو للايمان ■

« يوم تأتى السماء بدخان مبين »

السماء تتوهج .. الوميض الاصفر يلمع بين السحب ... كرة اللهب البرتقالى تظهر فى الافق ... ثم ... تربد صفحة السماء ... السحب تتجمع ... ذرات كالدخان تتساقط من السماء على الصيادين اليابانيين ... يحس الصيادون بوخز فى عيونهم ... يتساقط شعرهم .. تسود وجوههم !

ونطلب تفسيرا من علماء الذرة لما احدثته القنبلة الذرية بالصيادين اليابانيين فى نهاية الحرب العالمية الثانية ...

- ان الانفجار الذرى يبدأ بسحاب يسقط الهول والعذاب والدمار

ونتأمل كلمات الله :

« وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم »

« فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم »

ونعود الى مفسرى القرآن الكريم نستوضحهم الامر :

● انه جدب فمجاعة تصيب الناس وتهيىء لهم ان بالسماء دخانا

● هذا الهول من اهوال القيامة ... ان السماء يومها ستغدو دخانا .

ويرفض الدكتور عبد الرزاق نوفل فى تراثه مقولات المفسرين ويؤكد ان هذه حالة من حالات الدنيا لا الاخرة بدليل ما تقوله الايات اللاحقة بها والتالية عليها :

« ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون . انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون »

« انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون . يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون »

اكف الضراعة سترتفع الى الله يومها طالبة النجاة من عذاب محيق ، وسيستجيب الرحمن لضراعتهم ويكشف عنهم عذابه ، لكنهم سيعودون الى عصيانه فيبطش بهم بطشته الكبرى بقيام الساعة .

الدخان المبين إذن والاتى من السماء سيكون فى الدنيا وسيحمل معه عذابا دونه اى عذاب !

ويتساءل الدكتور عبد الرزاق نوفل فى تراثه :

- هل هى نبوءة تنبأ بها القرآن الكريم فتحققت ؟ ! .. هل هو سبق علمي يوضح حالات تجتازها البشرية الان ؟ !

ان الفزع يلف العالم للسباق الذرى المجنون بين الدول الكبرى !! □


مفاجأة .. شتاء ٩١
أطلس بريڤو ٢٠٠٠
مضمون مدى الحياة
أطلس بريڤو ٢٠٠٠
استانلس ستيل
و٨ ألوان مختلفة
شواية + فرن
مميزات جديدة :
• إشعال ذاتي . • تايمر .
• مفاتيح الغاز مستوردة .
• زجاج فيميه .
الموزع المعتمد :
صادكو
أسسها المهندس / صادق غبور
- القاهرة : ١١٢٣ شارع كورنيش النيل ت/ ٧٦١١٧٢
- الإسكندرية : ١٠٧ شارع محرم بك ت/ ٤٩٠٦٧٢١
- الصيانة : ت ٢٢٠٣٨٣٥ / ٢٢٠١٨٤٥
متوفر بجميع محلات القطاع العام والخاص

أحمد رشدى بقية

قرار أو عمل ليقينى ان الله لن يتخلى عنى .. ومما اذكره فى هذا المجال انه فى عام ٥٢ عرض على أحد اصدقائى - وكان ضابطا بالقلم السياسى بوزارة الداخلية .. وهو مايشبه المباحث العامة الآن - الأنتقال للعمل معه فى هذا القلم فطلبت منه مهلة أسبوع لأستخارة ربى فى هذا القرار .. وخلال هذه المهلة قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ .. وكان من أوائل من اعتقلتهم الثورة هم ضباط القلم السياسى .. ، . فازداد يقينى بان الله معى .. والحمد لله .

- ومن هى الشخصية القدوة فى حياة احمد رشدى ؟

● ● بكل الفخر والأعزاز اذكر اللواء اسماعيل المليجى احد رجال الشرطة العظام الذى توفاه الله منذ فترة قصيرة - فقد كان رجلا عظيما متصفا بالصدق والأمانة والشرف .. واعتبرته عبر مراحل حياتى المختلفة الأب والشقيق والأبن ..

- وماذا عن دور الأب الحقيقى فى حياتك ؟

● ● ابى كان يعمل مهندسا للمساحة وقد تعلمت منه كيفية التعامل مع الناس وتعلمت كيف أصادق نفسى وأذكر واقعة تعلمت منها الأمانة والصدق .. فقد طلب منى ابى وانا طفل الذهاب الى البقال لشراء « بن » وأعطانى جنيها وبعد حصولى على « البن » أعطانى البقال الباقى وكان يزيد عشرة قروش (فاحتفظت بها) فى جيبى وأعطيت ابى باقى الجنيه واكتشفوا معى فى الصباح مبلغ عشرة قروش وسألونى فقلت لهم الحقيقة فطلب ابى منى ان اذهب الى البقال واقف امام محله .. واصيح بصوت عال : ياصاحب المحل انا احمد رشدى الحرامى سرقت منك عشرة قروش واعيدها لك الآن وأتمنى ان تتقبل منى آسفى واعتذارى ! ! واصر ابى على ذلك ونفذته بالحرف كما طلب وكان درسا قاسيا .. تعلمت منه انه لاكرامة لمن يمد يده على ما لا يخصه ولمن يخون الأمانة .. وأنه لاشىء يعدل الشرف

- وماذا عن حياتك العائلية ؟

● ● وهبنى الله ٣ فتيات وشابا وقد اكملوا جميعا التعليم الجامعى بفضل رضا ربى ومساعدة زوجتى الفاضلة التى لم المس منها شيئا يغضبنى أو يضايقنى طوال رحلة حياتنا معا واقول لكل زوج مقدم على الزواج « خذوهم فقراء يغنيكم الله » فالمهم ليس الجمال أو المال .. بل الأخلاق والبيت الطيب ..

- لو وجهت رسالة الى نفسك .. فماذا تقول فيها ؟

● ● بعد فترة صمت طويلة اقول لقد وهبك الله الكثير فكن معه وأشكره على عطائه وأتمنى ان تحافظ على هذه الصورة المشرفة والعلاقة الطيبة التى تربطك بالناس وان تتجنب عداءهم

- ماذا تقول للشباب فى نهاية الحديث ؟

اقول للشباب من خلال حديثى معهم كافحوا بجدية وتحولوا الى ايد منتجة لقد علمتنى الحياة ان الصدق والأمانة والأستقامة والقناعة اشياء لاتباع ولاتشترى

المسابقة الدينية

تنظم مجلة الشباب هذه المسابقة الشهرية للشباب فى المعارف الدينية الاسلامية المستمدة من القران الكريم والحديث النبوى الشريف

وقد اتفق الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القران الكريم - تلاوة وترتيلا - ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين فى كل شهر .

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد كما يرجى من كل منهم كتابة اسمه وعنوانه على الكوبون المرفق وكتابة الاجابات على ورقة منفصلة .

السؤال الأول

من اداب الاسلام فى القران الكريم وردت ايات كثيرة تبين صفات المؤمنين وتدعوهم الى التمسك بالأخلاق الكريمة والسلوك الحسن لأن ذلك هو الطريق المستقيم الى السعادة فى الحياة الدنيا والفوز بنعيم الله فى الآخرة . ومن هذه الآيات وردت ثلاث آيات متتالية فى سورة الأنفال فما نص هذه الآيات وما ارقامها ؟

السؤال الثانى

اكد الدين الاسلامى على كل من يدعو الى الله ان يتمسك بالعمل الصالح وذكر ان الحسنة لا تستوى مع السيئة . حول هذا المعنى القرانى العظيم وردت آيتان كريمتان فى صورة فصلت اذكر هاتين الآيتين ورقمهما ؟

السؤال الثالث

نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث صحيح صفة الايمان عمن يتصفون بالأخلاق السيئة مثل بذاءة اللسان وفحش الأقوال اذكر هذا الحديث الصحيح ؟

السؤال الرابع

رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التفقه فى الدين وقال إن ذلك من نعم الله على العبد . اذكر الحديث الشريف الذى اخرجه الامام البخارى عن هذا المعنى ؟

اجابة اسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد اكتوبر ١٩٩٠

اجابة السؤال الأول

● ● قال تعالى : [انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم]

(الحجرات ١٠)

اجابة السؤال الثانى

● ● يقول الله تعالى : [ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات . اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما]

(الاحزاب ٣٥)

اجابة السؤال الثالث

□ □ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع] رواه البخارى

اجابة السؤال الرابع

□ □ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ثلاث منجيات خشية الله فى السر والعلانية والقصد فى الغنى والفقر والعدل فى الرضا والغضب] رواه البخارى

اسماء الفائزين فى المسابقة الدينية شهر اكتوبر ١٩٩٠

١ - احمد سيد ابو خليل - اسيوط
٢ - حمدى سيد محمد بخيت - اسيوط
٣ - محمد ابراهيم محمد الدمرداش - بركة السبع
٤ - عصام ابراهيم ابو المجد - القاهرة
٥ - مايسة مخلوف محمد - قويسنا
٦ - عبد الله عطية عبدالله - البحيرة
٧ - محمود السيد محمود - امبابة
٨ - احمد ابو غنيمة محمود - دشنا
٩ - توحيد محمد بيومى - الزقازيق
١٠ - احمد على كامل عبدالله - شبين الكوم
١١ - يوسف ابو الوفا محمد عبد العاطى - الاقصر
١٢ - رمضان ابراهيم فرج مشعل - القاهرة - الاميرية
١٢ - اشرف مبارك ابو الحمد - قنا
١٤ - ايمن السيد الساعى - البحيرة
١٥ - فايقة خيرى عبد العال - الزقازيق

* كامل عبد الحميد
فندق شبرد (الشرقية)

احتياطى :

* محمد فؤاد البندارى - فندق فلسطين (المحلة الكبرى)
* جابر احمد مصطفى - فندق شبرد (السويس)

المسابقة الدينية ديسمبر
الاسم
العنوان
المؤهل

المسابقة الثقافية ديسمبر
الاسم
العنوان
المؤهل

ديسمبر

المسابقة الثقافية

يكتبها :

ابو السعود إبراهيم

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب .

● ضع علامة (صح) امام الإجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب - شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة (مسابقة الشباب الثقافية الكبرى) على المظروف .

■ ترتبط الحضارات الانسانية فيما بينها بعلاقات التاثر والتاثير ، وذلك بوصفها تراثا انسانيا متواصلا ، فالحضارة الناشئة تتاثر بالتراث الحضارى السابق عليها ، ثم تضيف اليه الجديد ، وحيث تبدا فى التاثير بعد ذلك فى الحضارة التالية عليها . ولقد كان هناك عدة مراكز حضارية مشهورة نقل منها الاوروبيون الفكر العربى الاسلامى فى العصر الوسيط هى : الاندلس ، صقلية والشام . وكان من ابرز مظاهر تاثير الحضارة العربية الاسلامية فى اوروبا ما ظهر بوضوح فى كث[illegible] من المجالات كالطب والج[illegible] والرياضيات والفلك و[illegible] من اشهر علماء العصر الاسلامى الذى ابتكر علم « اللوغاريتمات » والذى اصبح ينتسب الى اسمه فى اللغات الاوروبية الخوارزمى وكذلك الشاعر الفلكى المشهور :

ا - ابن رشد

ب - ابن سينا

جـ - عمر الخيام

■ يعتبر داء البريميات فى المقام الأول من امراض الحيوانات ، [illegible]لا انه يصيب الانسان ايضا ويسب[illegible] الكثير من الوفا[illegible]ت ، ويحدث [illegible] فى جميع انحاء العالم بين الأشخاص الذين يتصلون بالمياه او التربة الملوثة ببول الحيوانات المصابة بالعدوى وخاصة الفئران ونظرا لان هذا المرض قد يحدث فى اى مكان فى العالم ، باستثناء المناطق القطبية فإنه يعتبر من المشكلات الطبية والبيطرية التى تحتاج الى حلول ملائمة للظروف المحلية فى عدد وافر من البيئات الثقافية والاجتماعية والجغرافية ولاجل تغطية هذا الحقل الواسع على افضل وجه ممكن قامت احدى المنظمات الدولية بتقديم ارشادات قام بتحريرها علماء ومسئولون للتعرف على المرض وتشخيصه والتعامل معه ومكافحته وهذه المنظمة هى :

ا - منظمة العدل الدولية .

ب - منظمة الصحة العالمية .

جـ - منظمة حقوق الانسان .

■ الشاعر على محمود طه ولد فى المنصورة عاش ٤٧ عاما (١٩٠٢ - ١٩٤٩) . تخرج فى كلية الفنون التطبيقية ١٩٢٤ وكان ينظم الشعر اثناء دراسته واعتنى بقراءة اشعار شوقى وحافظ ومطران ، ومن القدامى اعتنى بقراءة البحترى واعتمد فى ملكاته الشعرية على أدب المهجر والأدب الرومانسى وقرا كثيرا فى مجلة « ابوللو » ، وكان ديوانه الأول « الملاح التائه » والذى تبرز فيه قصيدته الشهيرة « الجندول » والتى هى خير مثال على براعته فى استخدام الالفاظ الشعرية الرقيقة التى تاسر اللب . وللشاعر على محمود طه قصائد من وحى اوروبا مثل « سيرانادا مصرية » والسيرانادا هى اغنية العشاق فى المغرب تحت نوافذ معشوقاتهم ومن دواوينه « ارواح شاردة » و« زهر وخمر » « والشوق العائد » ومن قصائده القصيدة الشهيرة نداء الفداء والتى غناها الموسيقار محمد عبد الوهاب ومطلعها :

اخى جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا

والتى وردت فى اخر اعماله :

ا - ارض النفاق

ب - فى بيتنا رجل

جـ - شرق وغرب

■ كاتب ومفكر ومصلح ومجدد دينى عاش ٥٤ عاما (١٨٤٨ - ١٩٠٢) ولد بمدينة حلب فى سوريا فى اسرة عريقة معروفة بالتدين والعلم ، تقلب فى عدد من الوظائف فعمل بالصحافة ، والقضاء والادارة . وساح فى دار الاسلام من الهند والحجاز وتركيا الى سواحل افريقيا الشرقية حتى انتهى به المطاف فى مصر حيث راح يسجل عصارة سياحاته وخبراته ويضع يديه على مواطن الضعف فى عصره ويبصر الناس بواجبهم نحو دينهم وامتهم ومستقبلهم وكانت وسيلته الى هذا كله هى الكتابة والخطابة . وترك بعد وفاته كتابين لهما شهرة عريضة ، احدهما بعنوان « طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد » والأخر هو « ام القرى » وفيهما دعا بوضوح الى تجديد النظر العقلى فى الدين على اساس الصدق والاخلاص والتعمق فى جوهره دون الاكتفاء بالقشور وضمان الحرية والكرامة للانسان ونشر العلم والمعرفة ، وطرد الدخلاء والغرباء من المستعمرين .

واساس النهضة عنده امران متلازمان ، هما الدين والعلم ولكن الدين يجب ان يطهر مما دخل عليه فى عصور الانحطاط ، والعلم يجب ان يبنى على العقل والوعى ومن اقواله :

- النصح الذى لااخلاص فيه هو بذر عقيم لاينبت وان نبت كان رياء كاصله

- الحرية افضل من الحياة نفسها واكرم ، والشرف اعز من المنصب والمال

ولقد شاع عن الرجل انه مات مسموما وان اعوان السلطان عبد الحميد تخلصوا منه لجراته وتعريضه بالدولة العلية .

المسابقة الغنائية

أسماء الفائزين شهر اكتوبر ١٩٩٠

١ - داليا محمد امين حامد - القاهرة ٢ - اشرف محمد ابراهيم - شبرا الخيمة ٣ - جيهان عبد الرحمن الرامى - زفتى ٤ - احمد مصطفى احمد سعيد - بنى سويف ٥ - احمد عطا احمد السويسى - قنا ٦ - ياسر محمد ابراهيم المتولى - طنطا ٧ - محمد صلاح الدين احمد الصادق - مصر ٨ - حسن عبد الغنى محمد - الاسماعيلية ٩ - ايهاب سالم على سلامة - الزقازيق ١٠ - هيام محمد احمد - القاهرة - العباسية ١١ - سوسن عبد السلام علام - ١٢ - محمد عادل زكى حسين - الزقازيق ١٣ - القاهرة عواد - الزقازيق ١٤ - هانى على معتوق - الاسكندرية - وفاء سمير ايهاب حسين سلامة - القاهرة ١٦ - هالة فيصل محمد على - ١٥ - العباسية - القاهرة ١٧ - نجلاء احمد شوقى - مصر الجديدة ١٨ - سعيد مح[illegible] الدين عارف - الاسكندرية ١٩ - احمد توفيق بصل - [illegible]حلة الكبرى ٢٠ - ايمن اقسان جوهر - سوهاج

المسابقة الغنائية
سؤال شهر ديسمبر

اذكر اسماء ثلاثة البومات وردت فيها الاغانى التالية .. وتاريخ اصدارها

1- hanging taugh
2- anther day inparadise
3- Nasty girl
4- anther night
5- hanky panky
6- heaven is aplace onearth
7- stay young

تنظم مجلة الشباب مسابقتها الغنائيةبالاتفاق مع الشركة الدولية للصوتيات والمرئيات

١ ـ رفاعة الطهطاوى
٢ ـ عبد الرحمن الشرقاوى
٣ ـ عبد الرحمن الكواكبى

■ مجاهد وبطل وطنى من ابطال الحرية والاستقلال عاش ٨١ عاما (١٨٨٢ ـ ١٩٦٣) قضى منها ٢٠ عاما فى المنفى بعد جهاد طويل مرير ضد السيطرتين الاسبانية والفرنسية على بلادة حيث اعلن الثورة على الاحتلال والحماية عام ١٩٢٤ ولما اشتدت المقاومة واتسع نطاقها عرضت عليه اسبانيا وفرنسا مجتمعتين الحكم الذاتى فى الاراضى التى سيطر عليها ثم اغرتاه بالاستقلال الجزئى ، ولكنه صمم على الاستقلال الكامل لبلاده كلها وهنا إتفق العدوان على محاربته فاعدت له فرنسا جيشا بقيادة احد ابطالها فى الحرب العالمية الأولى وهو المارشال بيتان ، كما اعدت له اسبانيا جيشا آخر كان من قواده الجنرال فرانكو الذى حكم اسبانيا بعد ذلك ، ولكن تحالف الدولتين عليه لم يفت فى عضده فظل يقاتل برجاله حتى تكاثر عليه العدو ، ووقع فى الاسر عام ١٩٢٧ ونفى الى جزيرة ريبوفيون الصغيره التابعه لفرنسا فى المحيط الهندى وصدر امر بنقله الى فرنسا عام ١٩٤٧ ولكنه انتهز فرصة مرور الباخرة فى قناة السويس فطلب اللجوء السياسى لمصر فاجيب طلبه على الفور وفى مصر تابع البطل جهاده فالف لجنة تحرير المغرب العربى وقامت اللجنه بنشاط سياسى وساهمت بجهود كثيرة فى الثورة الجزائرية واستقلال تونس والمغرب ودفن فى القاهرة بناء على رغبته واصبح رمزا لجهاد شعبه ووطنه

ا ـ عمر المختار
ب ـ عبد الكريم الخطابى
جـ ـ على بك الكبير

■ مدينة قنا مدينة مصرية قديمة اسمها المصرى القديم « شابت » وفى العصر البطلمى عرفت باسم « كنا بوليس » وفى العصر القبطى باسم « كونا » ومنها الأسم العربى « قونه » الذى حرف الى قنى او قنا » . ولقد شرفت مدينة قنا باقامة العالم الاسلامى الجليل الذى ولد فى مدينة ترغاى باقليم سبته بالمغرب عام ٥٢١ هـ حيث اسس له مسجدا بمحافظة قنا ويحتفل بذكرى مولده كل عام :

ا ـ عبد الرحيم القنائى
ب ـ ابو الحسن الشاذلى
جـ ـ احمد البدوى

أسماء الفائزين فى مسابقة أكتوبر

المجموعة الأولى
كتب مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الأهرام للترجمه والنشر

★ الاسم : كمال ابو اليزيد شبارة
العنوان : كفر الزيات
★ الاسم : محمد مظلوم مرسى خضر
العنوان : ش طلعت حرب القاهرة
★ الاسم : احمد احمد السيد القرواش
العنوان : شبين الكوم
★ الاسم : عمرو وحيد احمد احمد
العنوان مدينة ١٥ مايو
★ الاسم : موسى فؤاد اندراوس
العنوان نجع حمادى
★ الاسم : مها محمد حجاب
العنوان : المحلة الكبرى
★ الاسم : نهلة فؤاد محمود سراده
العنوان : محافظة المنوفية
★ الاسم : محسن مراد محمد
العنوان : الزقازيق
★ الاسم : محمد صلاح الدين احمد الصادق
العنوان : شبرا القاهرة
★ الاسم : اشرف محمد ابراهيم عدلى
العنوان : شبرا الخيمة

المجموعة الثانية
اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

★ الاسم : ابراهيم عبد البديع ابراهيم رزق
العنوان : طلخا
★ الاسم : نفيسة ابو المعاطى احمد ذرمبه
العنوان : بورسعيد
★ الاسم : وفاء سمير عواد
العنوان : الزقازيق
★ الاسم : على ثابت فرغلى ابراهيم
العنوان : اسيوط
★ الاسم : ايزابيل ثروت يوسف
العنوان : الظاهر ـ القاهرة
★ الاسم : احمد امام على ابراهيم
العنوان : بنى سويف
★ الاسم : حسن فهمى ابو عمر
العنوان : بورسعيد
★ ايهاب سالم على محمد سلامة
العنوان : الزقازيق
★ الاسم : وفاء عبداللاه محمود
العنوان : المندرة القبلية
★ الاسم : حسن محمد حسن عمار
العنوان : شبين الكوم

المجموعة الثالثة
اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

★ الاسم : حمدى سعيد محمد
العنوان : اسيوط
★ الاسم : جميل على عبد العزيز
العنوان : الزقازيق
★ الاسم : حسين خورشيد حسين
العنوان : شبرا ـ القاهرة
★ الاسم : ابراهيم احمد الشربينى
العنوان : دمياط
★ الاسم : الحسين على عبد الحليم عبد الرحمن
العنوان : الجيزة
★ الاسم : امانى ابراهيم احمد عوض
العنوان : اسوان
★ الاسم : محمد محمد محمد حسن
العنوان : السبتية ـ بولاق
★ الأسم : محمد محمد على قريش
العنوان : بورسعيد
★ الأسم : احمد حسن عوض العزب
العنوان : بورسعيد
★ الأسم : الغريب عبد القادر محمد الفيشاوى
العنوان : طلخا ـ الدقهلية

المسابقة السياحية الكبرى

مجلة الشباب تدعوك لقضاء ٤ أيام بجنوب سيناء

كتب ـ مصطفى البدوى

اعزائى الشباب تم الاتفاق بين الأستاذ/ عبدالوهاب مطاوع نائب رئيس تحرير الاهرام ورئيس تحرير مجلة الشباب والاستاذ/ سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة على تنظيم مسابقة سياحية جديدة تكون جوائزها قضاء ٤ايام اقامة كاملة بجنوب سيناء ، ومن المعروف ان المسابقة السياحية تهدف الى تزويد الشباب بالمعلومات والبيانات السياحية وتزويدهم بكافة المقومات السياحية التى تملكها مصر فى سائر المحافظات ، كما تهدف المسابقة السياحية الى رفع مستوى الوعى السياحى لدى جموع القراء من الشباب فضلا عن زيارة المناطق السياحية للوقوف على المشروعات السياحية وخطط التنمية السياحية الشاملة والتعرف على معالم بلادهم فى زيارات ميدانية لمعرفة ومعايشة جموع الشباب المصريين العاملين بهذه المناطق والظروف التى يعيشون فيها .

وتستمر هذه المسابقة على مدى شهرين وترسل الاجابات كاملة عن شهرين فى نهاية المسابقة .

والآن تبدا اسئلة المسابقة الجديدة عن شهر ديسمبر :

السؤال الأول :

تعتبر محافظة الوادى الجديد من اهم الواحات الموجودة بالصحراء الغربية .

ماذا ترى فيها من مرغبات لجذب افواج السياحة الداخلية والخارجية ؟

السؤال الثانى :

تقع مرسى مطروح على بعد ٢٩٠ كيلومترا [illegible] ـ ٢٢٢كيلو مترا من السلوم فهى تشتهر بشاطئها الممتد حوالى ٧ كيلو مترات وقد شهد كل من زاره على انه اجمل شواطىء العالم . هذا الى جانب ماتراه من الطبيعة فى اجمل صورها .

اذكر لنا اهم معالمها ومقوماتها السياحية .

السؤال الثالث :

تهتم دول العالم بالحفاظ على ثرواتها الطبيعية وتعمل على حمايتها من الاندثار . وتعتبر مصر من بين دول العالم التى اهتمت بالمحافظة على هذه الثروات الطبيعية .

اذكر اول محمية طبيعية فى مصر ؟ وفى اى محافظة تقع وكيفية الحفاظ عليها ؟

السؤال الرابع :

بقلعة صلاح الدين بالقاهرة بنى مسجد على الطراز العثمانى الذى يستمر اصوله من الفن البيزنطى ويتكون المسجد من رواق للصلاة مربع الشكل تعلوه قبة ترتكز على اربع دعامات

ماسم هذا المسجد ؟ ومتى بنى ؟ والاسم الذى يطلق عليه ؟

.... ولاتتبع خطواتى !



بقلم : عبد الوهاب مطاوع

لاتتوقع منى شيئا مفيدا فى مقال هذا الشهر.

تقول ومتى كان فيه شىء مفيد ؟ قفشة ظريفة لكن لايهم فالمشكلة هى ان كل انسان يتصور انه يؤدى دائما مهام جليلة للانسانية ... وهذا التصور مفيد للحياة لانه يخلق فينا الحماس ... والحماس ضرورى جدا لاستمرار الحياة ... فخذ منى هذه النصيحة واقتنع تماما بانك تؤدى مهام جليلة للانسانية وللحياة وان حياتك لها قيمة ومعنى .. وانك تستطيع ان تضيف للحياة كل يوم ولو كلمة طيبة ... ولو ربتة على كتف انسان . وعلى هذا الاساس اعتذرت اليك بان مقالى لن يكون مفيدا كما اتصور لان الوقت قد سرقنى فى اعداد مواد هذا العدد فلم تتح لى الفرصة الكافية للتفكير والدراسة قبل ان اجلس لكتابته ... ومشكلتى مع الوقت قديمة جدا فهو اكبر لص فى حياتى .. وانا وهو عدوان لدودان منذ طفولتى ... ودائما احس بانى مطالب بان افعل اشياء كثيرة لايتسع لها وقتى فالهث دائما للقيام بها واتاخر كثيرا عن الموعد الملائم لها ... فاذا شكوت لك من ذلك فانى اشكو اليك بمنطق الحكيم الذى سئل مرة ممن تعلمت الادب فاجاب : من شخص سيىء الادب ... فكنت كلما رأيت منه شيئا لايعجبنى اجتنبت ان افعله فى حياتى !

او بالمنطق الذى عناه الشاعر الالمانى جوته حين كتب قصيدة على لسان بطل روايته المأساوية آلام فرتر يقول فيها : كن رجلا ... ولاتتبع خطواتى ! يقصد بذلك ان يحارب موجة" الانتحار التى انتشرت بين بعض الشباب الذين حاولوا الانتحار **لفشلهم** فى الحب تقليدا **لما فعله** فرتر فى روايته الحزينة وبهذا المنطق اشكو اليك نفسى ... عجزى عن تنظيم وقتى فانا بكل اسف من هؤلاء الذين لايركبون القطار الا وهو يتحرك دائما ... اى انى اصل غالبا الى موعدى ... والى العمل المطلوب منى فى اللحظة الاخيرة واحيانا بعدها وهى افة كلفتنى الكثير فى مراحل عمرى ... وهذا دليل اكيد على انى لست ممن يرجون لانفسهم شانا كبيرا فى الحياة . فكل الذين نفذوا ماخططوا له فى حياتهم كانوا غالبا ممن يحترمون الوقت ويجيدون تنظيمه ويحافظون على دقة مواعيدهم واشهر **مثال معاصر** على ذلك هو عميد الرواية العربية الاستاذ نجيب محفوظ الذى ينظم **وقته تنظيما دقائقيا دقيقا حتى كتب عنه الكاتب الساخر الراحل محمد** عفيفى انه « رجل الساعة » ساعة اليد التى تتحكم فى حياته بنظام حديدى ... لاساعة الزمن اما الامثلة الاخرى فكثيرة ... ومن اشهرها الفيلسوف الالمانى عمانويل كانت ١٧٥٤ ـ ١٨٠٤ ، الذى كان ظرفاء مدينته الصغيرة كونجزبرج يضبطون ساعتهم على الساعة الثالثة والنصف اذا رأوه يغادر بيته لنزهة العصر ! ومنهم كذلك الفيلسوف الالمانى **شوبنهاور** الذى التزم طوال الـــ ٢٧ سنة الاخيرة ببرنامج يومى محدد بالدقيقة والثانية يتضمن فقرة ثابتة هى سب صاحبة البيت الذى يقيم فيه لمدة دقيقة واحدة كل يوم !

ورغم ان الساعات لم تكن قد اخترعت بعد فقد كان عظماء المسلمين يجيدون تنظيم وقتهم على اساس مواقيت الصلاة فيبدأون يومهم عقب صلاة الفجر ويستريحون عقب صلاة الظهر ... وينامون بعد العشاء بقليل ويتسع وقتهم لما أرادوه .

والخليفة العظيم عمر بن الخطاب وجده ابنه يوما يغفو قليلا عقب صلاة الظهر فقال له . أتنام واصحاب الحوائج راكدون ببابك ! فاجابه الرجل الحكيم قائلا : يابنى ان نفسى مطيتى ... فان جهدتها قطعتها ومن قطع المطية لم يبلغ الغاية !

والعقاد كان من ائمة احترام الوقت والحرص على دقة المواعيد ... وكان من عادته اذا أعطى شخصا موعدا فى الخامسة مساء فى بيته ان يدخل الى الصالون قبل الخامسة ... فاذا مضت ٥ دقائق بعد الخامسة غادر الصالون الى غرفة مكتبه ورفض استقبال ضيفه اذا جاء !

والحمد لله انه ليس فى اصدقائى احد فى دقة العقاد والا لما استقبلنى احد ... ولا دخلت بيت احد ... فانا دائما راكب اللحظة الاخيرة والضيف المتاخر عن موعده والمتعثر دائما فى خجله من الداعى والاصدقاء يتسامحون اما الغرباء فليس لديهم مايبرر لهم هذا التسامح ... وأحد هؤلاء الغرباء كان طيار احدى الطائرات الفرنسية التى كان على ان اركبها الى باريس ذات مرة ـ فوصلت الى صالة المطار بعد ان ركب جميع الركاب و« لعلع » اسمى فى ميكرفون **المطار عدة مرات** يدعونى للركوب قبل اغلاق الباب ... وركضت وراء المضيفة الارضية الى الطائرة فاذا ببابها يتحرك ببطء لينغلق من الداخل فاصطحبتنى المضيفة الى حيث نقف ويرانا الطيار من كابينته ونشير اليه بفتح الباب لادخل ... فوقفنا ورآنا ... وأشرنا ... فاشار لى باصبعه ... لا وكررنا الاشارة ... فكرر الاشارة باصبعه ... لا فكرهت اصبعه **هذه** كثيرا وقتها ـ ولكنى لم اغضب منه فانا المخطىء ... وليس هو ... حتى ولو ظلت الطائرة بعدها واقفة فى مكانها عشر دقائق كانت كافية لدخولى ودخول عشرات غيرى لو اراد ـ لكنها دقة المواعيد التى اعانى من انيميا مزمنة فيها !

ولن اروى لك عن عشرات المواقف المحرجة المماثلة ... ولن أروى [illegible] بعض الشىء وكان زميلا لى قد سبقنى لمقابلته واعتذر عنى بمرض الم بى فجاة فما ان دخلت متعثرا حتى بادرنى الوزير بالسؤال عن صحتى فاجبته بسذاجة انها على مايرام ولم التفت للون الاحمر الذى غطى وجه زميلى !

ولا عن الافراح التى ذهبت اليها وكلى اصرار على ان اؤدى واجب المجاملة لزملاء او اصدقاء او معارف ... فلم اجد العريس ولا العروس لانهما انصرفا فى سلام الى شهر العسل ولا عن الرحلة الخائبة التى قمت بها فى الليل بعد يوم عمل شديد الارهاق من القاهرة الى الاسماعيلية لاجامل زميلا شابا دعانى الى زفافه فوصلت الى الشارع الذى يقع فيه النادى وسيارة العروسين تغادره فرأيتهما ولم يريانى .. وضاع تعبى هدرا واستدرت بالسيارة وعدت للقاهرة وانا اتداعى من الاجهاد

والغريب انى لا اتعمد أبدا عدم احترام موعد او ارتباط لكنى مطالب دائما بجبال من المهام والاعمال والارتباطات . والدرس الوحيد الذى تعلمته من ذلك هو اننى اذا فكرت فى حجم المطلوب منى واستهولته فلن انجز منه شيئا اذن فلا داعى للتفكير ولابدا بما هو مطلوب عاجلا ـ ثم بما بعده ثم بما بعده لانه لاوسيلة لانجاز اى عمل الا بان تبدأ فيه وكانه العمل الوحيد المطلوب منك ... ولو **اشتغلت** بعملين فى وقت واحد فلن تنجز الاثنين ... ولن **تحسن ايهما** .. اذن لابد دائما من البداية ... ولابد من الاستغراق فيما اؤديه كانه العمل الوحيد المطلوب منى لكى احسنه ... ثم فليكن من امرى بعد ذلك مايكون ومن هنا بدأت كل **متاعبى مع** الوقت والمواعيد لكنه لاياس مع الحياة ... فانا عازم منذ ثلاثين سنة على تنظيم وقتى بدقة شديدة والالتزام الدقيق بالمواعيد ... ومازلت « عازما » **حتــى الآن** رغم بعض المحبطات الصغيرة واهنىء نفسى على كل انتصار احرزه على الوقت وعلى كل عمل انجح فى اتمامه فى موعده ... وعلى كل ارتباط أفى به ولو متاخرا قليلا عن **الموعد المناسب**

ومن المرات التى هنات نفسى فيها على نجاحى فى الوفاء بوعد التزمت به حين دعانى منذ سنوات قليلة صديقى الفنان يونس شلبى لحضور حفل زفافه فى فندق هيلتون ... وكان لسوء حظى فى يوم سهرتى الاسبوعية بجريدة الاهرام التى اشرف فيها على اصدار الطبعتين الثانية والثالثة منه ، ولا اغادر مبناه الا بعد الثالثة صباحا فى قمة الارهاق ... لكن لايهم فالفرح مستمر حتى الفجر والمهم هو ان يرانى الداعى وان اهنئه ... وهكذا توجهت الى الفندق بعد الثالثة وما ان دخلت قاعة الفرح حتى ظننت انى اخطات العنوان ودخلت ساحة مولد سيدنا الحسين .. **فالقاعة التى تتسع لالف مدعو** انحشر فيها ثلاثة الاف على الاقل وليس هناك موضع لقدم ولا لمرور انسان وفكرت فى العودة لكن هل يضيع تعبى هدرا ... قررت ان أؤدى الواجب للنهاية ... وكافحت للمرور بين اكداس البشر ووصلت الى الكوشة بعد عذاب وبهدلة ... ونهض العريس لاستقبالى وتعانقنا وهناته وقدمنى لعروسه وتحدثنا ٥ دقائق ثم استاذنت للانسحاب فاكـــد ضـــرورة البقاء حتى نهاية الحفل ووعدته ... ونزلت اخوض فى الزحام مرة اخرى ووجدت نفسى قريبا من الباب فاسرعت بالخروج مهنئا نفسى على قوة ارادتى ... وعلى نجاحى المبدئى فى عملية تنظيم وقتى بحيث أؤدى عملى ... وأفى بكل ارتباطاتى ولو متاخرة قليلا عن موعدها .. اذن فهل يرضيك ان يتصل بى يونس شلبى تليفونيا فى البيت بعد هذه الموقعة بثلاثة ايام ويعاتبنى قائلا : **كده ! ادعوك لحضور** فرحى ... ولاتحضر ؟!

هذه هى المحبطات الصغيرة التى قصدتها والتى تخذل عزمى الصادق على تنظيم الوقت واحترام المواعيد لكن لايهم فالكفاح دوار والارادة القوية لاتهزمها امثال هذه الهنات من اصدقاء يشكون ضعف الذاكرة !

فلا تكن مثله من فضلك وتضيع كفاحى للوفاء بعهودى لك هدرا ... ولاتكن « مثلى » فى هذا العناء لكى تعيش فى سلام مع الاخرين ... وتحقق نجاحك الخاص .

وشكرا لتسامحك معى وقبولك اعتذارى عن عدم كتابة مقال هذا [illegible] ... وقاتل [illegible] له بان يسرقه !



مصر للطيران
خفرع و منقرع
EGYPT
مصر للطيران
A300-600R
ثالث ورابع طائرات الايرباص ٣٠٠ / ٦٠٠
ضمن ٩ طائرات من نفس الطراز بالتمويل الذاتى
طرح جديد .. وإضافة جديدة
لأسطولنا الجوى فى

